

قمة سعودية - قرغيزستانية تبحث تعزيز العلاقات (ص2)



طبعة لندن - 28 صفحة

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الثلاثاء 20 ربيع الآخر 1441 - 17 ديسمبر (كانون الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14994

London - Tuesday - 17 December 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14994

«ستارداست أوديسي» و«أوديكا» تتصدران
لائحة أفضل ألعاب الواقع الافتراضي
(تقنية المعلومات)

التلفزيون الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.aawsat.com

غريفيث في صنعاء... «الشرعية» تطالبه
بتحمل مسؤولياته إزاء «استوكهولم» (ص4)

مظلوم عبدي له الشرق الأوسط:
تركيا تمارس التطهير العرقي...
وترمب وعدنا بالدفاع عنا (ص7)

مرسوم الانتخابات الفلسطينية بانتظار «موضوع القدس» (ص8)

اتساع الاحتجاجات في الهند
ضد قانون الجنسية (ص13)

سهم «أرامكو» يدفع مؤشر الأسهم السعودية
لأفضل إغلاق في 4 أشهر (اقتصاد)

البرلمان التركي يمهد لتدخل عسكري في ليبيا

وأعلنت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان التركي موافقتها على مقترح قانون للمصادقة على مذكرة التفاهم بشأن التعاون العسكري والأمني

أنقرة، سعيد عبد الرازق القاهرة، خالد محمود

مهد البرلمان التركي أمس، لتدخل عسكري في ليبيا، في حين أفادت تقارير بأن أنقرة تخطط لإقامة قاعدة عسكرية في طرابلس.

مهد البرلمان التركي أمس، لتدخل عسكري في ليبيا، في حين أفادت تقارير بأن أنقرة تخطط لإقامة قاعدة عسكرية في طرابلس.

اتهامات للأمن العراقي بـ«التعاون مع مرتكبي مجزرة الخالني»

بيغداد، الشرق الأوسط، اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية، أمس، قوات الأمن العراقية بـ«التعاون» مع مسلحين مجهولين قتلوا وأصابوا عشرات المحتجين في ساحة الخالني

بيغداد في 6 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وقالت المنظمة في تقرير لها أمس، إنه خلال الهجوم تم قطع الكهرباء عن المنطقة مما جعل من المتعذر على المحتجين التعرف على المهاجمين أو اللجوء إلى مكان آمن.

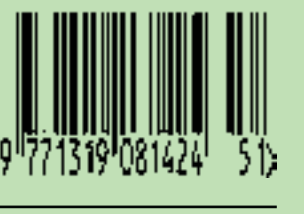
وأضافت المنظمة في تقريرها أن «القوات الأمنية، من جيش وشرطة، انسحبت من المنطقة بعد أن بدأ أفراد ميليشيا، بعضهم في ملابس عسكرية، بإطلاق النار».

(تفاصيل ص3)

سجال علني بين عون والحريري

بيروت، الشرق الأوسط، رئاسة الجمهورية والمكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري الذي أعلن أن كتلة «التيار الوطني الحر» كانت تصدر إبداء أصواتها لدى رئيس الجمهورية ميشال عون ليتصرف بها كما يشاء. ونبه المكتب الإعلامي الذي «تكرار الخرق الدستوري الذي سبق أن واجهه الرئيس الشهيد رفيق الحريري في عهد الرئيس إميل لحود».

رئاسة الجمهورية والمكتب الإعلامي لرئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري الذي أعلن أن كتلة «التيار الوطني الحر» كانت تصدر إبداء أصواتها لدى رئيس الجمهورية ميشال عون ليتصرف بها كما يشاء. ونبه المكتب الإعلامي الذي «تكرار الخرق الدستوري الذي سبق أن واجهه الرئيس الشهيد رفيق الحريري في عهد الرئيس إميل لحود».





ROLEX

THE DAY-DATE

Introduced in 1956, and chosen by visionaries and world leaders, the Day-Date, with its iconic day display, continues to be the symbol of prestige and achievement. This is a story of perpetual excellence, the story of Rolex.

#Perpetual



صدیق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

WWW.SMATTARCO.COM

OYSTER PERPETUAL DAY-DATE 40
IN 18 CT WHITE GOLD



فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

عام رئاسة العشرين



شكراً لثقتكم ونعتز باكتتاب القرن

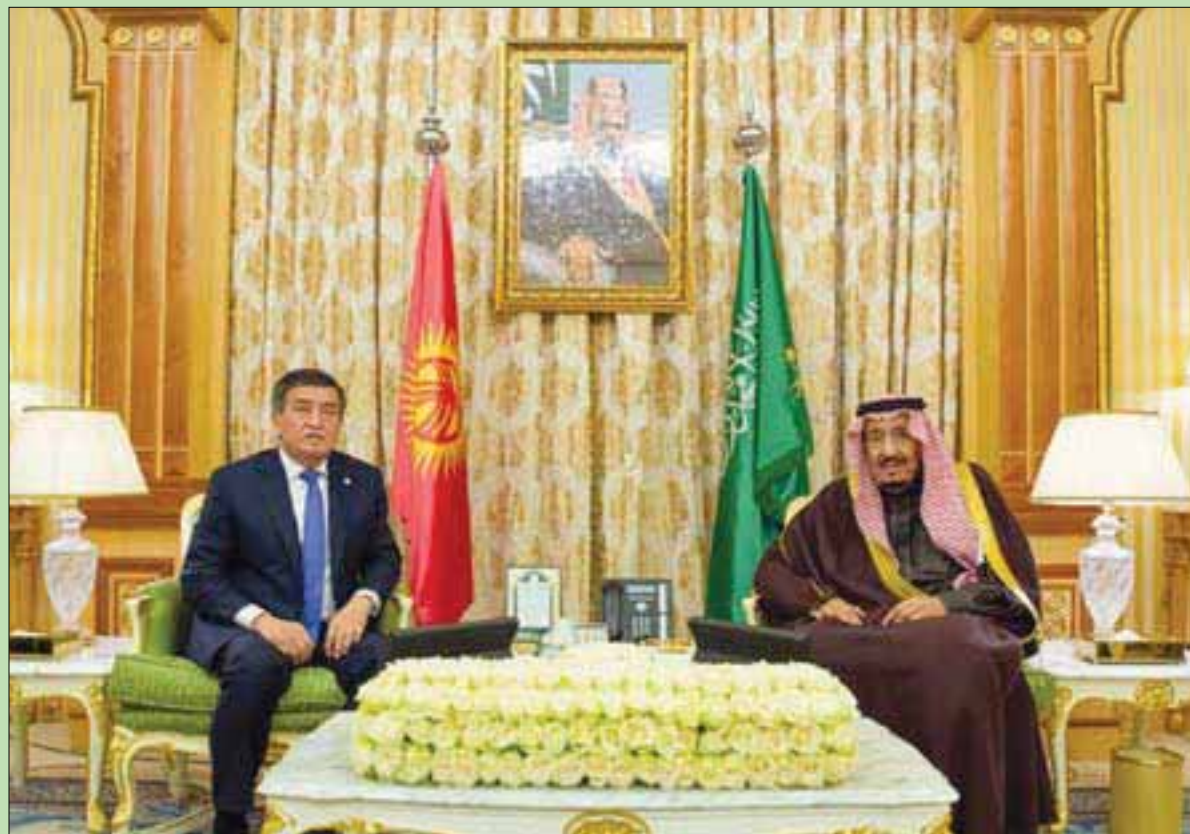
مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

www.samba.com

سامبا sambabank

توجت بتوقيع 6 اتفاقيات ومذكرات تفاهم

قمة سعودية - قرغيزستانية تبحث تعزيز العلاقات



جانب من المباحثات الرسمية التي عقدها خادم الحرمين الشريفين مع الرئيس القرغيزي (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
بحث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والرئيس سورونباي جينبيكوف رئيس جمهورية قرغيزستان، العلاقات الثنائية بين البلدين، وأفاق تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وذلك خلال جلسة المباحثات الرسمية التي عقدت في العاصمة الرياض، أمس، فيما توجت المباحثات بتوقيع 6 اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين حكومتي البلدين، شملت: مذكرة تفاهم في مجال الدفاع المدني، واتفاقية تعاون في مجال الشباب والرياضة، ومذكرة تفاهم في مجال السلامة البيطرية والصحة النباتية للمنتجات الزراعية والحيوانية، ومذكرة تعاون علمي وتعليمي، ومذكرة تعاون في مجال التقاعد، بالإضافة إلى توقيع اتفاقية تمويل مشروع إنشاء وتأهيل طريق إيسيكول الدائري.

وحرصاً من الجانب القرغيزي، وزير الخارجية إيداربيكوف تشينغيز أزاماتوويتش، ومدير الشؤون الخارجية بمكتب الرئيس صديكوف دانيار باتيرويتش، والنائب الأول بمكتب الرئيس كينينبايف الماز موقانوويتش، والسفير لدى السعودية عبد اللطيف جمعة بايف، وعدد من أعضاء البرلمان، وكان خادم الحرمين الشريفين قد استقبل، في وقت سابق من خصوصاً في المجال الاقتصادي، مشيراً إلى أن بلاده تسعى إلى تقوية العلاقات الثنائية وتنميتها مع السعودية في شتى المجالات من جانبه، أشار الدكتور عبد الله آل الشيخ إلى أن الزيارة التي قام بها وفد مجلس الشورى لقرغيزستان خلال هذا العام تأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة السعودية، حرصاً منها على دعم علاقات التعاون وتعزيزها مع قرغيزستان، ومختلف الدول الشقيقة والصديقة، وأكد أن مجلس الشورى يعمل على تعزيز العلاقات البرلمانية مع البرلمان القرغيزي، بما يسهم في تعزيز العلاقات الثنائية، ويفتح أفاقاً أرحب للتعاون بين البلدين الشقيقين.

جينبيكوف يشيد بالإنجازات التي تحققتها المملكة في مختلف المجالات

التقى الدكتور عبد الله بن محمد آل الشيخ رئيس مجلس الشورى، وجرى خلال الاستقبال استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين، لا سيما على الصعيد البرلماني، وأشاد الرئيس القرغيزستاني بالإنجازات التي تحققتها المملكة، بقيادة الملك سلمان بن عبد

الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز، والأمير عبد العزيز بن الداخلية، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، والدكتور مساعد العبيان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعبد الرحمن الجمعة سفير السعودية لدى قرغيزستان، والوفد الرسمي المرافق لرئيس جمهورية قرغيزستان، والمهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي (الوزير المرافق).

قال إن ليبيا أمن قومي لمصر ولن يستطيع أحد الاقتراب منها

السياسي متمسك بمطالب «الرباعي العربي» للمصالحة مع قطر

تغذها مصر منذ أكثر من 3 سنوات لضبط قواعد البيانات ساهمت في رفع مليوني بطاقة تومين من أنظمة الدعم الذي كان يقدم لنحو 9 ملايين شخص، بما ساهم في وصول دعم الدولة لمستحقيه»، وتلتزم مصر ببرنامج «الإصلاح الاقتصادي»، ضمن اتفاق اقترضت بموجبه 12 مليار دولار على دفعات، ويتضمن خططا تم تنفيذ معظمها لتحرير سعر صرف العملة المحلية، وإلغاء دعم المحروقات، وإخضاعه للمعيار العالمي.



الرئيس المصري متحدثاً لوسائل الإعلام الأجنبية في شرم الشيخ أمس (الشرق الأوسط)

استقبل السيسي رفايل جروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقال الرئيس المصري إن مصر «حريصة على العمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستفادة من خبراتها في مجال تطوير البنية التحتية النووية»، وتشرع مصر بالتعاون مع روسيا، في بناء محطة نووية ضخمة، في منطقة «الضبعة»، شمال البلاد، بقدرة إجمالية تصل إلى 4800 ميغاواط. وبحسب الرئاسة المصرية، فإن جروسي «نشأ بالبور المصري الفاعل على الساحتين الإقليمية والدولية في مجال منع الانتشار النووي والاستخدامات السلمية للطاقة الذرية على حد سواء، وكذلك في إطار عملية صنع القرار بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، كأحد الدول المؤسسة لها»، معرباً عن اهتمامه بتعزيز الشراكة والتسسيق مع مصر للترويج لجهود وأنشطة الوكالة في أفريقيا، لا سيما في ظل الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي».

الرياض، «الشرق الأوسط»
وصف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، علاقة بلاده بالاتحاد الأوروبي بالتاريخية، مؤكداً رغبة السعودية في تعزيز الشراكة بين الجانبين بما يخدم المصالح المشتركة ويدعم الجهود الدولية الرامية لتحقيق الأمن والاستقرار في العالم، وعد الاتحاد الدولي من أهم الشركاء الدوليين للمملكة.

وقال إن ليبيا أمن قومي لمصر ولن يستطيع أحد الاقتراب منها
السياسي متمسك بمطالب «الرباعي العربي» للمصالحة مع قطر
الرياض، «الشرق الأوسط»
وصف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، علاقة بلاده بالاتحاد الأوروبي بالتاريخية، مؤكداً رغبة السعودية في تعزيز الشراكة بين الجانبين بما يخدم المصالح المشتركة ويدعم الجهود الدولية الرامية لتحقيق الأمن والاستقرار في العالم، وعد الاتحاد الدولي من أهم الشركاء الدوليين للمملكة.

الأردن يدمج الدرك والدفاع المدني

مع جهاز الأمن العام

بضرورة دمج المؤسسات حينما أمكن ذلك، بما يحقق من وفر للخدمة العامة وضبط للنفقات، وتجويد وتنسيق الأداء.

وشدد عبد الله الثاني في رسالته على النهوض بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن، من خلال «السير القانونية مناقشاتها حوله، في وقت من المنتظر تسمية مديرية الدفاع المدني ضمن مديرية الأمن العام، وإنجاز الإجراءات التشريعية والإدارية اللازمة لذلك، وبشكل يضمن تعميم التنسيق الأمني المحترف وتحسين الخدمات المقدمة للمواطن، والتوفيق على الموازنة العامة».

كما وجه العاهل الأردني بتعيين مدير لهذه المديرية يتولى إنجاز عملية الدمج هذه، وإتمامها بنجاح، وتوفيق كل الأسباب وتهيئة جميع الإمكانيات اللازمة له لإنجاز هذه المهمة بسرعة وسلاسة وكفاءة ونجاح، ما يجعلها مثلاً يحتذى في الدمج الكفء للمؤسسات والهيئات.

وعلى نحو مفاجئ، جاء القرار الملكي بعد أن وضع مجلس النواب على جدول أعماله لجلسة اليوم، مشروع القانون المعدل لقانون الدفاع المدني، بعد أن أنهت اللجنة القانونية مناقشاتها حوله، في وقت من المنتظر تسمية مديرية قوات الدرك ضمن مديرية الأمن الوطني، مباشرة إجراءات الدمج.

وقال رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب المطالب المنعم العودات، لـ«الشرق الأوسط»، إن القرار الملكي يتطلب تعديلاً تشريعياً يتم بمقتضاه تنظيم أعمال الأجهزة الأمنية ودمجها في قانون واحد، يلغي الاستقلالية السابقة، في حين أن تعديلاً دستورياً مرتقباً سيقتضي بشطب النص الدستوري الذي يخول الملك تعيين مدير الدرك، وفق آخر تعديل دستوري جرى عام 2016.

وتم إنشاء جهاز الدفاع المدني في عهد الملك الراحل الحسين بن طلال، نهاية الخمسينات، كمديرية تابعة للأمن العام، وتم فصلها في 1978 مالياً وإدارياً.

الأردن يدمج الدرك والدفاع المدني

مع جهاز الأمن العام

بضرورة دمج المؤسسات حينما أمكن ذلك، بما يحقق من وفر للخدمة العامة وضبط للنفقات، وتجويد وتنسيق الأداء.

وشدد عبد الله الثاني في رسالته على النهوض بمستوى الخدمات المقدمة للمواطن، من خلال «السير القانونية مناقشاتها حوله، في وقت من المنتظر تسمية مديرية الدفاع المدني ضمن مديرية الأمن العام، وإنجاز الإجراءات التشريعية والإدارية اللازمة لذلك، وبشكل يضمن تعميم التنسيق الأمني المحترف وتحسين الخدمات المقدمة للمواطن، والتوفيق على الموازنة العامة».

كما وجه العاهل الأردني بتعيين مدير لهذه المديرية يتولى إنجاز عملية الدمج هذه، وإتمامها بنجاح، وتوفيق كل الأسباب وتهيئة جميع الإمكانيات اللازمة له لإنجاز هذه المهمة بسرعة وسلاسة وكفاءة ونجاح، ما يجعلها مثلاً يحتذى في الدمج الكفء للمؤسسات والهيئات.

وعلى نحو مفاجئ، جاء القرار الملكي بعد أن وضع مجلس النواب على جدول أعماله لجلسة اليوم، مشروع القانون المعدل لقانون الدفاع المدني، بعد أن أنهت اللجنة القانونية مناقشاتها حوله، في وقت من المنتظر تسمية مديرية قوات الدرك ضمن مديرية الأمن الوطني، مباشرة إجراءات الدمج.

وقال رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب المطالب المنعم العودات، لـ«الشرق الأوسط»، إن القرار الملكي يتطلب تعديلاً تشريعياً يتم بمقتضاه تنظيم أعمال الأجهزة الأمنية ودمجها في قانون واحد، يلغي الاستقلالية السابقة، في حين أن تعديلاً دستورياً مرتقباً سيقتضي بشطب النص الدستوري الذي يخول الملك تعيين مدير الدرك، وفق آخر تعديل دستوري جرى عام 2016.

وتم إنشاء جهاز الدفاع المدني في عهد الملك الراحل الحسين بن طلال، نهاية الخمسينات، كمديرية تابعة للأمن العام، وتم فصلها في 1978 مالياً وإدارياً.

شرم الشيخ (مصر) محمد نبيل حلمي

أظهر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، متمسكاً بالمطالب الـ13 التي أعلنتها القاهرة والرياض وأبو ظبي والامامة قبل أكثر من عامين للمضي في «المصالحة مع قطر».

وفيما دعا السيسي، خلال لقاء مع ممثلي وسائل الإعلام الأجنبية، على هامش «مندى شباب العالم»، بمدينة شرم الشيخ، أمس، إلى إجراء تعزز بناء «علاقات مستقرة بعيدة عن التدخل بالشؤون الداخلية»، عد أن «وسائل إعلام لم يسمها - تمارس التامر».

وعندما سئل الرئيس عن أحدث التطورات فيما يخص المصالحة، قال: «هناك جهود تبذل لتمني لها التوفيق»، مضيفاً: «لكن أؤكد أن الأمر لم يتغير». وكانت السعودية ومصر والإمارات والبحرين قد أعلنت في يونيو (حزيران) 2017 قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر. وقالت الدول الأربع إن القرار يأتي «حماية لأمنها الوطني من مخاطر الإرهاب والتهطرف». وجاء القرار مصحوباً بـ«إغلاق كل المنافذ أمام الحركة الآتية من وإلى قطر، ومنع عبور وسائل النقل القطرية في الأراضي والأجواء والمياه الإقليمية لها». وتطرق الرئيس المصري إلى الشأن اليمني، وقال: «إن القضية تهمس بمسارها الصحيح، وسرى حلًا خلال شهور قليلة مقبلة»، وفيما بدأ رداً مبنيًا على التفاهات التركية مع حكومة الوفاق الوطني، قال السيسي: «ليبيا أمن قومي لمصر، ويهدوء. نؤكد أنه لن يستطيع أحد الاقتراب منها».

صراعات الفصائل تهدد مفاوضات السلام السودانية في جوبا

جوبا، أحمد يونس

وتعاني المجموعات المكونة لمسار شرق السودان، مشاكل تتعلق بمن يمثل المسار في التفاوض، وبحسب إدريس برفض مسعود على نظام الإنقاذ و«سقطوا معه»، وهو هنا يشير إلى مجموعة «مساعدة البشير السابق موسى محمد أحمد»، تمثل مجموعة إعلان جوبا للمسار، وهم يدفعون بأنهم جيش نظام المعزول عمر البشير في استعادتها.

وتشترط الشعبية الاعتراف بدولة «علمانية قابلة للحياة»، وإلغاء كافة القوانين ذات الطابع الديني، وعدم تشريع قوانين دينية مجدداً، وبمقابل ذلك طالب بحق سكان المنطقتين في «حق تقرير المصير»، باعتباره موقفاً مبدئياً.

وقطعت الحركة في بيان صدر أمس في جوبا، بأن جولة التفاوض الحالية لم تسفر عن أي تقدم يدفع السلام إلى الأمام، وقالت: «الأطراف لا تزال على عتية التفاوض، ولم تحقق أي اختراق يذكر فيما يتعلق بنقاط الخلاف حول إعلان المبادئ، خاصة علمانية الدولة وحق تقرير المصير». ودخلت المفاوضات منذ بدايتها في جدل دائري، بشأن مشاركة قوى إعلان الحرية والتغيير في التفاوض، ففي الوقت الذي ترفض فيه «بعض الحركات والفصائل» بإصرار وجود ممثلين عن تحالف الحرية والتغيير في التفاوض، وتشترط أن يقتصر التفاوض مع الوفد الرسمي للسودان، فإن الحرية والتغيير ترى أنها تمثل «الحزب الحاكم»، ما

وتطلع الملك سلمان ضمن اتصال هاتفى لتفاهم يوم

أمس، من رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إلى مشاركة فعالة للاتحاد الأوروبي في قمة دول مجموعة العشرين المقبلة التي ستستضيفها السعودية. من جهتها، أكدت المسؤولة الأوروبية أهمية العلاقة بين دول الاتحاد الأوروبي والسعودية، وتحقيق المصالح المشتركة، مبدية حرصها الكبير على الدور البناء للاتحاد الأوروبي في قمة العشرين المقبلة في الرياض.

3 مذكرات تفاهم بين البحرين وباكستان

الرياض، «الشرق الأوسط»

كما رحب الجانبان بالتوقيع أخيراً على اتفاقية للتعاون العسكري، وقررا زيادة تبادل المعلومات والاستخبارات والتقييمات، وتضمن البيان الختامي لزيارة رئيس الوزراء الباكستاني التنديد بالإرهاب في كافة أشكاله ومظاهره.

وأكد مجدداً على الرغبة في تعزيز التعاون على الصعيدين الثنائي ومتعدد الأطراف في مجال مكافحة الإرهاب وتمويله، ومكافحة الجرائم المنظمة العابرة للحدود، ومكافحة المخدرات، وتعزيز التعاون في مجال الأمن السيبراني.

واتفق الجانبان، رئيس وزراء باكستان والمستثمرون، على تهيئة بيئة استثمارية مناسبة للمستثمرين من كلا البلدين من خلال تبادل المعلومات عن فرص الاستثمار المتاحة بطريقة منتظمة وسريعة فيما بينهما، وذلك إدراكاً منهما لفرص النمو الاقتصادي الكبيرة.

وأعلن عن تبادل الجانبين وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك الوضع الأمني في غرب آسيا وجنوب آسيا، وأكد مجدداً على أهمية اتباع نهج الحل السلمي لجميع النزاعات، في ضوء الشرعية الدولية والقرارات ذات الصلة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

الرياض، «الشرق الأوسط»

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

وقعت البحرين وباكستان، أمس، ثلاث مذكرات تفاهم في مجالات التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، ومذكرة تفاهم حول التعاون في المجال الصحي والعلوم الطبية، إضافة إلى مذكرة تفاهم بشأن التعاون في شؤون الشباب والرياضة.

المنظمة الحقوقية نقلت عن شهود عيان أن القوات الحكومية انسحبت مع بدء الهجوم «هيومن رايتس ووتش»: الأمن العراقي تعاون مع مرتكبي مجزرة ساحة الخلاني

بيروت، الشرق الأوسط

قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس، إن قوات مسلحة غير محددة، بالتعاون على ما يبدو مع قوات الأمن الوطنية والمحلية العراقية، نفذت سلسلة من عمليات القتل الوحشية في منطقة الاحتجاج الرئيسية ببغداد في 6 ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وقالت المنظمة، في تقرير، إن التقديرات تشير إلى سقوط ما بين 29 و80 قتيلًا، و137 جريحًا، وإن الكهرباء قطعت عن المنطقة خلال الهجوم، ما جعل من الصعب على المتظاهرين تحديد هوية القتلة والفرار إلى الشرطة والقوات العسكرية، عندما بدأت الميليشيا مجهولة الهوية، التي ارتدى بعض عناصرها زيًا موحدًا، بإطلاق النار.

وقال خمسة شهود على عمليات القتل لـ«هيومن رايتس ووتش»، عبر الهاتف، إنه في 6 ديسمبر (كانون الأول) كان هناك نحو ألف متظاهر في ساحة الخلاني ببغداد، على بعد 600 متر شمال ميدان التحرير، في مراب السكك المكون من خمسة طوابق قبالة ساحة الخلاني، الذي شغله منذ 16 نوفمبر (تشرين الثاني)، ونحو الساعة 7:30 مساءً، قالوا إنهم رأوا سبع شاحنات «بيك أب» تسرع إلى ساحة الخلاني، ثم تتباطأ، وبينما كانت المركبات تسير ببطء في الميدان، فتح مسلحون يرتدون زيًا أسود عالياً ولباساً مدنياً النيران من بنادق «كلاشنيكوف» ومدافع رشاشة من طراز «بي كي» (PK) فوق المتظاهرين، قبل إنزال



محتجون في ساحة التحرير ببغداد أمس (أ.ف.ب)

الرشاشات وإطلاق النار عليهم مباشرة. في الوقت ذلك، قال الشهود إن المحتجين كانوا يتجمعون سلمياً، ولم يهددوا بأي أعمال عنف.

وأضاف الشهود أنهم رأوا نحو 20 عنصراً من الشرطة الاتحادية وقوات الأمن العراقية، كانوا يحرسون نقطتي تفتيش في الساحة، يغادرون بالسيارات عند وصول المسلحين. بعد نحو 9 ساعات، الساعة 4:30 صباح 7 ديسمبر (كانون الأول)، غادر

المسلحون، وفي غضون بضع دقائق، عادت قوات الأمن. وحسب الشهود، فإن الكهرباء في ساحة الخلاني ومراب السكك توقفت لمدة ساعة تقريباً، مع بدء إطلاق النار، وفي ساحة التحرير لبضع دقائق، ما أدى إلى إطفاء إنارة الشوارع.

وقال احدهم: «كل ما كنا نستطيع رؤيته هو ضوء الرصاص». كما أن الكهرباء في مناطق مجاورة مباشرة للساحات لم تنقطع.

وقال الشهود إنه بعد إطلاق

النار على الناس في الميدان، توجه الرجال في شاحنات «البيك أب» إلى مراب السكك. وقال متظاهر إنه كان في الطابق الأول من المراب مع نحو 150 متظاهراً آخرين عندما سمع صوت إطلاق نار. ثم رأى نحو 30 رجلاً بملابس مدنية يحملون السواطير والعصى يقتحمون المبنى. بعد بضع دقائق، رأى خمس شاحنات صغيرة تنسحب إلى الخارج، ويدخلها رجال يرتدون زيًا أسود يحملون

أسلحة. بينما كان يهرب عبر الدرج وخرج من المبنى، قال إنه «رأى رجالاً مسلحين يقتحمون النار على المتظاهرين داخل المبنى، ويطلقون النار على كل ما لا يقل عن سبعة محتجين جرحي».

وقال متظاهر في الطابق الثاني، إنه سمع صرخات من المسلحين ورأى المسلحين يظهرين ويطلقون النار على الذين حاولوا الوقوف في طريقهم. قال: «رأيت كخبيراً من

بغداد، الشرق الأوسط»

حذرت حكومة تصريف الأعمال في العراق من «التصعيد والفوضى» بعد تضاعف الهجمات ضد المصالح الأميركية في العراق، بعدما توعدت واشنطن بـ«رد حاسم» على طهران التي تطرح لإغلاق مزارع الطوارئ. وقال شهود آخرون خارج المراب إنهم رأوا حرائق قادمة من المراب. وقال المحتج من الطابق الأول: «لا يزال خمسة من أصدقائي مفقودين، ولا أعرف إن كانوا قد ماتوا أو احتجزوا. رأيت المسلحين يحملون الجثث في حافلاتهم وشاحناتهم قبل ساعة واحدة من المغادرة عند 4:30 صباحاً».

وقال متظاهر كان خارج المراب، إنه رأى 10 متظاهرين على الأقل، يتعرضون لإطلاق النار من حوله، وقال هو وطبيبان موجودان في ساحة الخلاني، إنهم رأوا عربات «توك توك» (عربات الية صغيرة) تُستخدم كسيارات الإسعاف حاولت ثلاث مرات الاقتراب من الجرحى لإجلالهم، في كل مرة قام مسلحون داخل المراب بإلقاء قنابل «مولوتوف» لإيقافها.

وقالوا في النهاية إن مجموعة أكبر من المتظاهرين هرعوا إلى الجثث ونقلوا الجرحى. وقالت المنظمة إن الحكومة العراقية تحتمل المسؤولية الرئيسية عن حماية حق العراقيين في الحياة، وينبغي لها أن تتحد عن وجه السرعة الجماعات وقوات الأمن التي شاركت في عمليات القتل هذه، أو نسقتها، وأن تعلن مرتكبها، وأن تعرض ضحايا جميع عمليات القتل غير القانونية.

بغداد تحذر من «تصعيد» بعد استهداف مصالح أميركية

تلك الهجمات، لكن واشنطن غالباً ما توجه الاتهام إلى الفصائل المسلحة الموالية لإيران.

وقالت مصادر أمنية لوكالة الصحافة الفرنسية إنها تعتقد أن «كتائب حزب الله»؛ أحد أبرز فصائل «الحشد الشعبي» المدعومة من إيران والمدرجة على القائمة السوداء في الولايات المتحدة، تقف وراء تلك الهجمات.

وزاد قلق الولايات المتحدة من تلك الهجمات، خصوصاً أنها اتهمت إيران إرسال ما بين 5 و7 آلاف جندي إضافي إلى الشرق الأوسط.

وحسب مسؤول عراقي رفيع، فإن عبد المهدي يقضي من تزداد قلق الولايات المتحدة من تلك الهجمات، «ما قد يؤدي إلى تصادم على أرض عراقية».

من جهته، أكد مصدر أمني عراقي أمس «دخول أرسال عسكرية أميركية محملة بالأسلحة إلى المنطقة الخضراء، بعد الحصول على موافقات رسمية».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم كشف هويته أن «الارتال العسكرية مكونة من 15 ناقلة تحمل عجلات (هامر) مع أعتدة وأسلحة أميركية».

وتتمتلك إيران خصوصاً وإساعات العراق، خصوصاً بين فصائل «الحشد الشعبي» التي تمولها وتدربها.

وتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ انسحاب واشنطن العام الماضي من الاتفاق النووي مع طهران، وإعادة فرضها عقوبات مشددة عليها.

من جهته، أكد مصدر أمني عراقي أمس «دخول أرسال عسكرية أميركية محملة بالأسلحة إلى المنطقة الخضراء، بعد الحصول على موافقات رسمية».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم كشف هويته أن «الارتال العسكرية مكونة من 15 ناقلة تحمل عجلات (هامر) مع أعتدة وأسلحة أميركية».

وتتمتلك إيران خصوصاً وإساعات العراق، خصوصاً بين فصائل «الحشد الشعبي» التي تمولها وتدربها.

وتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ انسحاب واشنطن العام الماضي من الاتفاق النووي مع طهران، وإعادة فرضها عقوبات مشددة عليها.

من جهته، أكد مصدر أمني عراقي أمس «دخول أرسال عسكرية أميركية محملة بالأسلحة إلى المنطقة الخضراء، بعد الحصول على موافقات رسمية».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم كشف هويته أن «الارتال العسكرية مكونة من 15 ناقلة تحمل عجلات (هامر) مع أعتدة وأسلحة أميركية».

وتتمتلك إيران خصوصاً وإساعات العراق، خصوصاً بين فصائل «الحشد الشعبي» التي تمولها وتدربها.

وتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ انسحاب واشنطن العام الماضي من الاتفاق النووي مع طهران، وإعادة فرضها عقوبات مشددة عليها.

قبل 3 أيام من نهاية المهلة الدستورية لتسمية خلف لعبد المهدي

كتاب الرئيس العراقي حول «الكتلة الأكبر» يخلط الأوراق

بغداد، حمزة مصطفى

في حين لم يبق على انتهاء مهلة تسمية رئيس وزراء عراقي جديد خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي سوى 3 أيام، أبدى البعض الذي لا يعرف إن كان سيظهر من «الكتلة الأكبر» حيث مقر الرئيس برهم صالح، أم من «ساحة التحرير» حيث فوزي العزاقي، رئيس مجلس الوزراء السابق وصل إلى رئاسة الجمهورية يوم 4 - 12 - 2019. وفي حين لم تنقطع ساحات التظاهر على مرشح «مستقل» ونزيه ووطني وليست له ولاءات خارجية، طبقاً للمواصفات التي أطلقتها تنسيقيات المظاهرات، فإن الأسماء التي يجرب رفعها في ساحة التحرير ببغداد لبعض الشخصيات لا تبدو متفقاً عليها بقدر ما هي محاولات من

يزداد فيه الموقف حرجاً بسبب رفض الحراك الجماهيري أي مرشح لرئاسة الوزراء ترشحه القوى والكتل السياسية. وجاء في الطلب أنه «الغرض تكليف مرشح جديد لتشكيل مجلس الوزراء، يرجى إعلامنا الكتلة الأكثر عدداً المسجلة في الجلسة الأولى للمجلس في انعقاده الأول». وأضاف: «علماً بأن كتاب قبول استقالة رئيس مجلس الوزراء السابق وصل إلى رئاسة الجمهورية يوم 4 - 12 - 2019. وفي حين لم تنقطع ساحات التظاهر على مرشح «مستقل» ونزيه ووطني وليست له ولاءات خارجية، طبقاً للمواصفات التي أطلقتها تنسيقيات المظاهرات، فإن الأسماء التي يجرب رفعها في ساحة التحرير ببغداد لبعض الشخصيات لا تبدو متفقاً عليها بقدر ما هي محاولات من

لذلك فعلى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب الالتزام بذلك». وأضاف: «أما إذا أعلن عن كتلة أخرى غير (سائرون) كتلة أكبر، فهذا يعني أن بقية الكتل هي من ستترشح وهي من تختار وبشكل غير دستوري».

وأول من أمس، أكد تحالف «سائرون» و«النصر» بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، رفضهما ترشيح أي شخصية تنتمي للأحزاب لرئاسة الحكومة المقبلة، وذلك رداً على تداول اسم القيادي المستقل من حزب الدعوة والنائب في البرلمان محمد شياع السوداني مرشحاً لرئاسة الحكومة، وأثناء تحدث عن تأييد تحالف العبادي لترشيحه.

وشأن الملايسات التي يمكن أن يخلقها كتاب رئيس الجمهورية إلى البرلمان، يقول

الخبير القانوني أحمد العبادي لـ«الشرق الأوسط» إن «موضوع (الكتلة الأكبر) انتهى منذ ترشيح عادل عبد المهدي العام الماضي رئيساً للوزراء والذي لم يأت طبقاً لمفهوم (الكتلة الأكبر) بغير ما كان اتفاقاً سياسياً بين الكتل السياسية، لذلك سمي توافقياً».

وأضاف أنه «وفي ظل عدم قدرة الكتل السياسية على الاتفاق على مرشح معين ترسله إلى رئيس الجمهورية لكي يكون ملزماً بترشيحه، فإنها تريد تشكيل الرئيس المؤقتية عن ذلك».

وأوضح العبادي أن «الرئيس آزاد أن يعيد الكرة إلى ملعب الفريق السياسي عبر البرلمان ما دامت هي من يجب أن يخرج المرشح منها طبقاً للسياقات الدستورية التي قامت الكتل نفسها بخبرتها العام الماضي».

بدوره، أكد الخبير القانوني

ورئيس هيئة النزاهة السابق حسن الياسري أن انتهاء أجل تكليف مرشح «الكتلة الأكبر» سيستبب بالوقوع في الخرق الدستوري. وقال الياسري في بيان أمس إن «الأصل أن تستمر الحكومة المستقلة في ممارسة مهامها بوضفها حكومة تصريف أعمال، بيد أن انتهاء الأجل الدستوري لتكليف مرشح «الكتلة الأكبر» عدداً، سيستبب في الوقوع في الخرق الدستوري، دون أن يقضي هذا الخرق إلى توقف الحكومة؛ إذ لا فراغ في السلطة بحسب المبادئ الدستورية المستقرة». وتابع الياسري: «كما أنه لا وجه لإعمال المادة (81) من الدستور المتعلقة بالعدو وقيام رئيس الجمهورية مقام رئيس الوزراء؛ لأن الاستقالة ليست بخلو في الدستور وفي الأنظمة البرلمانية».

من جهته، دعا «تيار الحكمة الوطني» بزعامة عمران الحكيم إلى ضرورة أن يكون القرار عراقياً خالصاً لتجاوز الأزمة. وقال «التيار» في بيان: «تطالعنا بعض الوكالات والمواقع الخبرية بأبناء وتصريحات مؤسفة عن قيام جهات وأطراف عراقية بالطلب من جهات خارجية غير عراقية التدخل في الشأن الداخلي للعراق والمشاركة في قراره الوطني من قبيل (طلب المساعدة في حل الأزمة القائمة في البلد لانتقال العراق من مآزق الاحتجاجات الجارية في بغداد والمحافظات)». وأضاف البيان أنه «في الوقت الذي ننفي فيه تلك التقولات والإدعاءات التي حرض (تيار الحكمة الوطني) على عراقية القرار ووطنيته،

وتأمل من الأطراف الخارجية دولياً وإقليمياً التعامل على أساس المبادئ السلمية في الاحترام المتبادل والتكافؤ وفق الأسس الدستورية والأعراف والأصول السياسية الصحيحة».

وحول المواصفات المطلوبة للمرشح المقبل لرئاسة الوزراء، يقول فرات الخميصي، عضو البرلمان العراقي عن «تيار الحكمة»، لـ«الشرق الأوسط» إن «موقف (تيار الحكمة) واضح بهذا الشأن، وهو ينسجم مع المطالب المنبثقة للمنتظرين في العراق، وشروطها لاختيار رئيس الوزراء للمرحلة المقبلة». وأضاف الخميصي أن «المواصفات التي حددها لأي مرشح هو أن يكون مستقلاً ونزيهاً ومقبولاً وطنياً وشعبياً».

مقتل وإصابة 10 جنود عراقيين بهجوم لـ«داعش» في محافظة ديالى

بغداد، الشرق الأوسط

أعلنت خلية الإعلام الأمني في وزارة الدفاع العراقية مقتل وإصابة 10 جنود إثر تعرض إرهابي في المقدادية وبلدروز بمحافظة ديالى. وقالت الخلية في بيان لها أمس (الاثنين) إن «عناصر من عصابات داعش الإرهابية أقدمت أول من أمس، على التعرض بوساطة إطلاق نار مباشر على نقطة تابعة إلى كتبية دبابات الفرقة الخامسة في قرية نوفل بقضاء المقدادية في محافظة ديالى، ما أدى إلى مقتل مقاتلين اثنين وجرح آخرين». وأضاف البيان: «كما تعرضت هذه العناصر الإرهابية بإطلاق نار مباشر أيضاً لقوة تابعة للفرقة الثانية في لواء المشاة العشرين بالقرب من قضاء بلدروز، ما أدى إلى مقتل 3 مقاتلين وجرح ضابط و3 مقاتلين».

وكان تنظيم «داعش» عاود هجماته في عدة مناطق بالعراق لا سيما المناطق الرخوة في كل من محافظات ديالى والموصل والقامحة التي قد يستغلها داعش لإيجاد ثغرة له واستهداف المدن الآمنة».

ناشطون: لن تكسر «الكواتم» والعبوات اللاصقة عزم الانتفاضة

بغداد، فاضل الشامي

هزت محافظة البصرة أمس، جريمة مروعة راح ضحيتها عائلة كاملة بعد أن قام مسلحون مجهولون بقتلها في منتصف ليلة أمس داخل منزلها في حي المهندسين بمنطقة القبلة.

وقالت مصادر أمنية إن المسلحين «قتلوا رب الأسرة وزوجته وطفلين ونجت طفلة بعمر سنة واحدة».

ونقل مدونون بصريون عن شقيقة المرأة القتيلة قولها إن «مسلحين قاموا بقتل زوج شقيقها علي عبد السادة خلف (1978) وزوجته بنين عصام الاسدي (1982) وابنتهما الكبرى آية علي (2011) والأبن عباس علي (2008)». وظهرت صور مأساوية للعائلة تداولها ناشطون وكان أفرادها مدفين على الأرض مع إصابة قاتلة في الرأس من مسدس. وأظهر النعي الذي تقدم به معهد الأمل للصم والبكم في البصرة للعائلة، أن الابن القتيل عباس علي أحد طلاب هذا المعهد لإصابته بصمم ولادي.

ويؤكد أحمد أن «أربع محاولات اغتيال وقعت في غضون اليومين الأخيرين في البصرة، منها محاولة لاغتيال أمام مسجد في قضاء الحسينية وأثنان في مركز المدينة، وهناك من يرى أن العمليات هدفها التأثير على الحراك الاحتجاجي كما فعلت أحداث اغتيال الناشطين الزوجين سارة وحسين مطع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي».

وأهل ناشطو البصرة، أمس، محافظتها أسعد العبداني 48 ساعة للكشف عن الجناة وهددوا في القيام بخطوات تصعيدية في حال لم تتخذ حكومتهم المحلية الإجراءات اللازمة لمنع تكرار حوادث القتل المتوالية.

وفي ساعة متأخرة من نهار أمس، أعلنت شرطة البصرة إلقاء القبض على اثنين من قتلة العائلة البصرية. وقالت الشرطة في بيان: «خلال أقل من 12 ساعة تم إلقاء القبض على اثنين من الجناة وعرضهما على القاضي

المختص وتم توقيفهما وفق المادة 406 (القتل العمد) من قانون العقوبات العراقي». وشدد بيان شرطة البصرة، على «عدم السماح للمجرمين بالعبث باسم البصرة رغم التحذيرات الكبيرة».

ونقلت وسائل إعلام محلية عن ناشطين في محافظة البصرة، قولهم إنهم «قرروا البقاء في خيم الاعتصام دون الخروج منها أو العودة للمنازل حذراً من اغتيالهم وتصفيحتهم جسدياً من قبل مجاميع اغتيال ترافقهم عند خروجهم من خيم الاعتصام والذهاب لمنازلهم».

وكشفت الناشطون عن وجود سيارات يستقلها أشخاص يتبرون الشك والريبة يقومون بمراقبتهم والوقوف على مداخل الاعتصام بسيارات بعضها رباعية الدفع.

وفي بغداد، شيعت أمس، جنازة الناشط المدني محمد الدجيلي بعد قيام جماعة مسلحة باغتياله في منطقة شارع فلسطين بأسلحة رشاشة بعد اعتراض سيارته وسط الشارع وقد أصابت

الإطارات اثنين من الأصدقاء كانوا برفقته. وعرف عن الدجيلي جهوده المكثفة في تجهيز المعتصمين في ساحة التحرير بالمؤن المختلفة. كما أفاد شهود عيان بأن مسلحين مجهولين اختطفوا الناشط المدني غيث الفتلاوي. وأضافوا لوكالة الأنباء الألمانية «أن الناشط غيث الفتلاوي هو من أهالي قضاء الهندية في كربلاء اختطف من قبل مسلحين مجهولين أثناء عودته من ساحة التحرير ببغداد إلى منزله في كربلاء ولا يزال مصيره مجهولاً».

وفي محافظة النجف تعرض الناشط المدني ضاري ناصر حسين لمحاولة اغتيال عندما حاول مسلحون دهمسه بسيارة بعد عودته إلى منزله من ساحة التظاهر والاعتصام بالمحافظة وتعرض إلى إصابات خطيرة تم نقله إلى أثرها إلى مستشفى الصدر لتلقي العلاج.

وأصدر «شباب تشرين» أمس، بياناً أعربوا فيه عن عدم تراجعهم عن المظاهرات والاحتجاجات رغم عمليات

الاطلاقات اثنين من الأصدقاء كانوا برفقته. وعرف عن الدجيلي جهوده المكثفة في تجهيز المعتصمين في ساحة التحرير بالمؤن المختلفة. كما أفاد شهود عيان بأن مسلحين مجهولين اختطفوا الناشط المدني غيث الفتلاوي. وأضافوا لوكالة الأنباء الألمانية «أن الناشط غيث الفتلاوي هو من أهالي قضاء الهندية في كربلاء اختطف من قبل مسلحين مجهولين أثناء عودته من ساحة التحرير ببغداد إلى منزله في كربلاء ولا يزال مصيره مجهولاً».

وفي محافظة النجف تعرض الناشط المدني ضاري ناصر حسين لمحاولة اغتيال عندما حاول مسلحون دهمسه بسيارة بعد عودته إلى منزله من ساحة التظاهر والاعتصام بالمحافظة وتعرض إلى إصابات خطيرة تم نقله إلى أثرها إلى مستشفى الصدر لتلقي العلاج.

وأصدر «شباب تشرين» أمس، بياناً أعربوا فيه عن عدم تراجعهم عن المظاهرات والاحتجاجات رغم عمليات

قائد التحالف في عدن: قادرون على تطبيق «اتفاق الرياض» بصرامة وحزم غريفيث في صنعاء مجدداً أملاً في «إنعاش استوكهولم»



وزير خارجية اليمن محمد الحزرمي خلال لقائه في الرياض أمس سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لدى اليمن (سبأ)

وقفاً للمرجعية الثلاث»، مؤكداً حرص الحكومة على تنفيذ «اتفاق الرياض» بشكل كامل ومتسلسل كخطوة في اتجاه تحقيق السلام الشامل والدائم في اليمن. وشدد الحزرمي أيضاً على ضرورة تنفيذ «اتفاق استوكهولم» بما يعزز من فرص السلام في اليمن قبل الحديث عن أي مشاورات قادمة للسلام. من ناحية أخرى، وصل المبعوث الأممي غريفيث أمس، إلى العاصمة اليمنية صنعاء في زيارة هي الثانية خلال شهر للقاء قيادات الجماعة الحوثية، أملاً منه في إنعاش «اتفاق استوكهولم» المعرقل تنفيذ منذ أكثر من عام، وبخاصة عقب التصعيد الميداني الأخير من الجماعة الحوثية. وذكرت مصادر ملاحية في مطار صنعاء أن غريفيث وصل رفقة نائبه معين شريم، فيما توقع مصادر حزبية في صنعاء أن تشمل لقاءات غريفيث كبار قيادات الجماعة. وتأتي زيارة المبعوث الأممي إلى صنعاء عقب أيام من اجتماع مغلق لمجلس الأمن الدولي استمع فيه الأعضاء إلى ثلاث إجابات من كل من المبعوث الخاص غريفيث، ووكيل الأمين العام للمنظمة الدولية للشؤون الإنسانية منسق العونة الطارئة مارك لوكوك، ورئيس لجنة الاسم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار (أونمها) أبهييجت عوها. وأعلنت رئيسة مجلس الأمن

الدنية، وتغطية الفاتورة الباهظة لتمويل محطات الكهرباء بالقوود، والخطوات المتخذة لتنفيذ الاستحقاقات المزمعة لاتفاق الرياض. ونسبت المصادر الرسمية اليمنية إلى السفراء الخمسة أنهم «أعربوا عن دعم بلدانهم للحكومة الشرعية ولتخفيف اتفاق الرياض، بيدوشكين، قال إن السلام الدائم وفنخذا الخطوات التي اتخذتها الحكومة في قطاعي الخدمات

والثمن الحزرمي على جهود المملكة العربية السعودية الرامية لتحويل «اتفاق الرياض» من نصوص مكتوبة إلى واقع على الأرض، ودعمها للحكومة الشرعية، منوهاً بالثقة العالية من الحكومة للدور البارز والضامن للملكة في تنفيذ الاتفاق. وذكرت وكالة «سبأ» أن الحزرمي ناقش مع السفراء المستجدين على الساحة اليمنية

عدن: «الشرق الأوسط»، وقال قائد قوات التحالف دعم الشرعية في اليمن، في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، العميد ركن مجاهد العتيبي، أن التحالف يملك القدرة على تنفيذ «اتفاق الرياض» بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي» بكل صرامة وحزم، على الرغم من كل الصعوبات. جاء ذلك في وقت وصل فيه المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، إلى العاصمة صنعاء، للقاء قيادات الجماعة الحوثية ضمن مساعيه لإنعاش «اتفاق استوكهولم» المعرقل تنفيذه منذ أكثر من عام بين الحكومة الشرعية والجماعة الانقلابية الموالية لإيران.

وقال قائد التحالف في عدن العميد الركن مجاهد العتيبي، إنه يأمل أن يعود اليمن كما كان سعيداً عربياً، وذلك في كلمة له خلال فعالية نظمها جامعة عدن أمس، للتعريف بمهاجمة «اتفاق الرياض» وأهمية تنفيذه. وأضاف العتيبي: «على الجانب العسكري أؤكد لكم جميعاً أننا في قيادة قوات التحالف العربي في عدن نعمل بكل جهد ونبدل الغالي والنفس لتطبيق جميع بنود اتفاقية الرياض». وأوضح العميد العتيبي أن الأمر ليس سهلاً ولكنه ليس صعباً ولا مستحيلاً، وقال: «هناك معوقات وصعوبات لكننا قادرون وبكل حزم وعزم على تذليل

مظاهرات في إقليم تهامة ضد الخروقات الحوثية

اليمن يطالب الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه «اتفاقات الحديدة»

واعتبر المتظاهرون أن بنود «اتفاق استوكهولم» كُتبت الحكومة وأعطت مساحة للمليشيات الانقلابية لتستمر في انتهاكاتها منذ بداية سريان الاتفاق الذي ينص على تسليم الموائى، وأضاف هناك فعليها إما أن تعلن فشل الاتفاق وتحمل المليشيات المسؤولية، وإما أن تضغط على المليشيات لتنفيذ البنود كافة. هذا لا يعني أن التزام بل هي تريد من المجتمع الدولي تحمّل المسؤولية في هذا الجانب». وجاءت تصريحات المخلافي تزامناً مع مظاهرات حاشدة عرفتها سبع مديريات تابعة لإقليم تهامة، بينها عاصمة الإقليم الحديدة، تندد بالخروقات الحوثية لـ«اتفاق استوكهولم»، وتطالب الحكومة بالخروج من الاتفاق، رداً على تقاعس المجتمع الدولي ورفضه تحديد الطرف المعرقل لتنفيذ بنود الاتفاق.

واعتبر المتظاهرون أن بنود «اتفاق استوكهولم» كُتبت الحكومة وأعطت مساحة للمليشيات الانقلابية لتستمر في انتهاكاتها منذ بداية سريان الاتفاق الذي ينص على تسليم الموائى، وأضاف هناك فعليها إما أن تعلن فشل الاتفاق وتحمل المليشيات المسؤولية، وإما أن تضغط على المليشيات لتنفيذ البنود كافة. هذا لا يعني أن التزام بل هي تريد من المجتمع الدولي تحمّل المسؤولية في هذا الجانب». وجاءت تصريحات المخلافي تزامناً مع مظاهرات حاشدة عرفتها سبع مديريات تابعة لإقليم تهامة، بينها عاصمة الإقليم الحديدة، تندد بالخروقات الحوثية لـ«اتفاق استوكهولم»، وتطالب الحكومة بالخروج من الاتفاق، رداً على تقاعس المجتمع الدولي ورفضه تحديد الطرف المعرقل لتنفيذ بنود الاتفاق.

جدة، سعيد الأبيض طالبت الشرعية اليمنية الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه «اتفاق استوكهولم»، وذلك عدداً مظاهرات شهدتها مناطق عدة في إقليم تهامة اليمني ضد الخروقات الحوثية لاتفاق الذي تضمن بنوداً عدة تتعلق خصوصاً بمدينة الحديدة وموانئها.

وأكد عبد الملك المخلافي مستشار الرئيس اليمني، أن «اتفاق استوكهولم» الذي وقعته الأطراف اليمنية تحت رعاية أممية في 13 ديسمبر (كانون الأول) 2018 بات في حكم الميت، وأن على الأمم المتحدة تحلّل مسؤولياتها، وقال المخلافي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن الاتفاق الحديدة الذي لم ينفذ بسبب تهريب المليشيات من تنفيذ بنوده التي تنص على تسليم الموائى الثلاثة (الحديدة ورأس عيسى

خسائر كبيرة للمليشيات في الحديدة ولحج

تعرّ: «الشرق الأوسط»، ونقل المركز الإعلامي لـ«الوية العملاقة» الحكومية المرابطة في جبهة الساحل الغربي، تأكيداً بعد مقتل 4 من مسلحي الحوثي وأصابة 24 آخرين، خلال تصدي القوات المشتركة لهجمات شنتها المليشيات على مواقع القوات المشتركة جنوب الحديدة. وتحدث عن وصول جنث 4 قتلى و24 مصاباً من عناصر المليشيات الحوثية إلى مستشفيات صنعاء والحديدة قادمة من الساحل الغربي. وأكدت «العملاقة» أن «المليشيات الحوثية قامت بحشد أعداد كبيرة من مقاتليها، ودفعت بهم نحو مناطق متفرقة من مديريات جنوب محافظة الحديدة، في إطار تصعيدها العسكري الواسع الذي تسعى من خلاله لتفجير الوضع والقضاء على عملية السلام في الحديدة، وحشدت المئات من العناصر المدججة بالأسلحة والعتاد، واستحدثت مواقع عسكرية جديدة، وقامت بحفر الخنادق في مدينة التحيتا»، وأن «فرق الرصد والاستطلاع التابعة للقوات المشتركة قامت خلال الأسبوعين الماضيين برصد تحركات اليات تحمل مئات من مسلحي المليشيات شمال وغرب التحيتا، وقيام عناصر المليشيات الحوثية بحفر الخنادق والانفلاق، واستحدثت مواقع عسكرية جديدة بالدفع بالمقاتلين إلى المواقع المستحقة».

يأتي ذلك في الوقت الذي تواصل المليشيات الحوثية، المدعومة من إيران، شن هجماتها على مناطق متفرقة جنوب محافظة الحديدة، البرزها المديرية الريفية الجنوبية حيس والديرهيمي والتحيتا وبيت الفقيه. وفي لحج، أكدت المتحدث الرسمي لقوات المقاومة الشعبية في القبيطة، على منتصر القباطي لـ«الشرق الأوسط»، «مقتل القبايدي الحوثي المدعو أبو عبد الله العمري، واثنين من مرافقيه، مساء الأحد، وبإصابة 7 آخرين في تجدد للمواجهات بين المليشيات الانقلابية والجيش الوطني في جبهة حمالة بمنقطة كرش بمديرية القبيطة، شمال لحج، عقب تصدي الجيش الوطني لهجوم شنته مليشيات الحوثي أثناء محاولتها التقدم الغربي.

تضييق الخناق على المستشفيات... وفرض إتوات على العمليات الجراحية

جبايات حوثية جديدة في صنعاء تهدد بنسف القطاع الطبي

والدوائية في مديريات ومحافظات خاضعة لسيطرتها، حيث استهدفت في محافظة عمران أكثر من 180 منشأة طبية خاصة، وخضعت أكثر من 550 منشأة صحية وطبية في محافظتي إب وزمارة لعمليات النهب والتعسف والاستهداف الحوثي المنظم. كما أقدمت الجماعة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على إغلاق أكثر من 432 صيدلية بذريعة عدم التزامها بدفع الإتاوات في استهداف ممنهج للقطاع الدوائي في اليمن.

وعلى مدى الأشهر القليلة الماضية، كتفت المليشيات حملات النهب والابتزاز والتعسف ضد هذا القطاع، واستهدفت في البداية جميع الصيدليات ومخازن الدواء في العاصمة صنعاء تحت ذرائع وأسماء وهيئة وغير قانونية، ثم وسعتها لتشمل محافظات يمنية أخرى قابعة تحت سيطرتها. وتأتي هذه الانتهاكات بحق القطاع الصحي، في وقت شن فيه مسؤولون نقابيون بصنعاء هجوماً شديداً على القيادي الحوثي طه شديداً على القيادي الحوثي طه الأهلبي ومنها الخاص، وسحب الانقلابيين، منهيين إياه بتعدد تدمير القطاع الصحي بشكل عام. وقدمت المصادر النقابية شرحاً مفصلاً مدعوماً بالوثائق حول الإخلالات كافة التي طالت قطاعات الدولة؛ بما فيها القطاع الصحي بمناطق سيطرة الحوثيين، والنظم والمنهج للموظفين وإحلال آخرين بدلاء دائمين، وأغلبهم لم يكونوا موظفين رسميين سابقين، واقعة بالعاصمة صنعاء. وأعقب ذلك انتقال المليشيات لتخفيف حملات نهب وابتزاز عدة طالت المئات من المؤسسات الصحية

تضييق الخناق على المستشفيات... وفرض إتوات على العمليات الجراحية

جبايات حوثية جديدة في صنعاء تهدد بنسف القطاع الطبي

والدوائية في مديريات ومحافظات خاضعة لسيطرتها، حيث استهدفت في محافظة عمران أكثر من 180 منشأة طبية خاصة، وخضعت أكثر من 550 منشأة صحية وطبية في محافظتي إب وزمارة لعمليات النهب والتعسف والاستهداف الحوثي المنظم. كما أقدمت الجماعة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على إغلاق أكثر من 432 صيدلية بذريعة عدم التزامها بدفع الإتاوات في استهداف ممنهج للقطاع الدوائي في اليمن.

وعلى مدى الأشهر القليلة الماضية، كتفت المليشيات حملات النهب والابتزاز والتعسف ضد هذا القطاع، واستهدفت في البداية جميع الصيدليات ومخازن الدواء في العاصمة صنعاء تحت ذرائع وأسماء وهيئة وغير قانونية، ثم وسعتها لتشمل محافظات يمنية أخرى قابعة تحت سيطرتها. وتأتي هذه الانتهاكات بحق القطاع الصحي، في وقت شن فيه مسؤولون نقابيون بصنعاء هجوماً شديداً على القيادي الحوثي طه شديداً على القيادي الحوثي طه الأهلبي ومنها الخاص، وسحب الانقلابيين، منهيين إياه بتعدد تدمير القطاع الصحي بشكل عام. وقدمت المصادر النقابية شرحاً مفصلاً مدعوماً بالوثائق حول الإخلالات كافة التي طالت قطاعات الدولة؛ بما فيها القطاع الصحي بمناطق سيطرة الحوثيين، والنظم والمنهج للموظفين وإحلال آخرين بدلاء دائمين، وأغلبهم لم يكونوا موظفين رسميين سابقين، واقعة بالعاصمة صنعاء. وأعقب ذلك انتقال المليشيات لتخفيف حملات نهب وابتزاز عدة طالت المئات من المؤسسات الصحية

تضييق الخناق على المستشفيات... وفرض إتوات على العمليات الجراحية

جبايات حوثية جديدة في صنعاء تهدد بنسف القطاع الطبي

الحالي أواخر تفرض ضريبة على كل عملية يجريها أي طبيب في المستشفى بنسبة 4 في المائة إذا كان لدى كادر المستشفى رقم ضريبي، أما إذا لم يكن لديه رقم ضريبي فتتم مضاعفة النسبة إلى 15 في المائة». وأصدر مكتب ضرائب في العاصمة صنعاء خاضع للجماعة وبالتعاون مع مكتب الصحة وكشفت مصادر طبية في صنعاء عن تنفيذ المليشيات الموالية لإيران الأسبوع الحالي حملات ابتزاز ونهب طالت أكثر من 13 مستشفى خاصة في العاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرتها، بهدف فرض جبايات وإتاوات جديدة وغير قانونية. وعدت المصادر أن الهدف من الحملة الحوثية هو التضييق على من يتفوق من منتسبي القطاع الخاص الطبي في أمانة العاصمة، واستفزاز الناس وحرمانهم من الشداوي وتلقي العلاج في تلك المستشفيات والمرافق الصحية الأخرى، وتوفير بيئة لتفشي الأمراض والأوبئة.

وحسب المصادر، فإن التدابير الحوثية القمعية التي طالت المؤسسات الصحية الخاصة في العاصمة لم تشمل في الوقت نفسه المستشفيات الأخرى الخاصة التي تعود ملكيتها لقيادات حوثية بارزة. وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «مليشيات الحوثي فرضت من خلال حملتها الجديدة على المستشفيات المستهدفة دفع مبالغ مالية ضرائب عن كل عملية جراحية يجريها كل مشفى».

وكشف أطباء وعاملون صحيون بعدد من المستشفيات المستهدفة عن تلقيهم أثناء نزول المليشيات المسلحة إليهم الأسبوع

دورية عسكرية أميركية قرب «المربع الأمني» للنظام في الحسكة

المحافظة وجزءاً من السوق المركزية، لنتهي عند الحارة العسكرية شرقاً، إضافة إلى سيطرتها على فوج جبل كوكب الواقع على بعد 15 كيلومتراً شمال شرقي الحسكة، وبعد أكبر قطعة عسكرية خاضعة لسيطرة النظام إلى جانب فوج 137 في مدينة القامشلي.

ويغفل شارع فلسطين التجاري وسط الحسكة مناطق التماس فاصلة بين سيطرة قوات النظام وعناصر «الإسائش» وهي شرطة محلية تتبع الإدارة الذاتية التي تتبع «سروق» سوريا، وتنتشر حواجز كل قوة على جانبي السوق، حيث نصبت «الأسائش» نقاط تفتيش مقابل كل حاجز عسكري يتبع النظام، لكن تباينت آراء ومواقف السكان بين مرحب بتسيير أول دورية أميركية بالحسكة، ورافض لها بعد داخل المشهد العسكري في بلد مناطقهم، وآخرون شككوا بدورها في بلد مرتقته لفران الحرب من ثماني سنوات وأكثر. وعبر الشاب سمير عن رغبته ببقاء القوات الأميركية لحماية شعوب المنطقة، رغم انتشار القوات الروسية التي صاحبت تسيير دوريات مشتركة مع تركيا في مناطق شرق الفرات، وقال: «روسيا تعمل لإعادة قبضة الحكم وكل المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، لا أحد يثق بها وبدورها، بقاء الأميركيين والغرب ضماناً لنا».

وتوقفت جولة القوات الأميركية بمدينة الحسكة جاءت بعد ثلاثة أيام من قيام قوات عسكرية سورية معنية بحماية مطار القامشلي الدولي، قطع الطريق أمام رتل أميركي كان يمر عبر المنطقة عائداً إلى تقاطعها، وانتظرت بحدود الساعة ثم أجبرت على العودة لتسلك طريقاً ثانياً للدخول إلى مدينة القامشلي ومنها إلى مواقعها في بلدة رميلان الحدودية مع العراق.

ويقول سليمان (47 سنة) ويقع منزله الكائن في دوار باسل مقابل طريق مطار القامشلي الدولي: «القوات التي منعت عبور الدورية الأميركية من المخابرات الجوية السورية، أجبرتها على العودة وسلك طريق على فرو البعيد عن القامشلي»، وأوضح أن الحادثة ليست الأولى من نوعها وأضاف «هذه كانت المرة الثالثة التي تجبر قوات نظامية دورية أميركية بالعودة وتجميع طريقها، قبلها تكررت بالقرب من جامعة قرطبة الخاصة، ومرة ثانية عند المدخل الجنوبي الرئيسي للقامشلي الواصل مع الحسكة».

الحسكة (سوريا) كمال شيخو

عند تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الماضي وفي مدخل مدينة الحسكة الشمالي، دخلت دورية أميركية مؤلفة من أربع مدرعات عسكرية وصلت دوار سينالكو وانقسمت في طريقها؛ منها واحدة توجهت إلى دوار الإطفائية مقابل الكراجات المركزية للمدينة، أما الدورية الثانية فقد قصدت ساحة الصباغ في مركز الحسكة، ووقفت على بعد مئات الأمتار من المربع الأمني الخاضع للنظام السوري.

ونقل مرفان (50 سنة) المتحدر من مدينة الحسكة ويعمل سائق سيارة أجرة، أن الدوريات «بقيت في نقاطها مدة تجاوزت 6 ساعات، وكعادتها لم تتدخل في أي شيء، حتى الجنود لم ينزلوا من العربات ولم نشاهد سوى رأسهم فوق المدرعات».

وللمرة الأولى تسيير الولايات المتحدة الأميركية دورية عسكرية في الحسكة، وهذه المدينة منقسمة للسيطرة حيث تحتفظ القوات النظامية بـ«مربع أمني» يقع ضمن مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، بعد انسحاب قواتها من معظم مناطق شرق الفرات واحتفاظها بـ600 جندي ينتشرون في المناطق النفطية.

وقالت الطالبة جوهرة (21 سنة) وتدرس بكلية الحقوق في جامعة الفرات بالحسكة، إنها شاهدت الدورية في ساحة الصباغ: «كانت تفصلهم أمتار عن حواجز النظام المتمركزة في ساحة الرئيس عند تقاطع القصر العدلي، هذا الطريق كان يعتبر الرئيسي لحركة القوات الحكومية من وإلى مركز المدينة، يومها لم أشاهدهم».

أما إسمايل (36 سنة) الذي يمتلك بسطة شعبية يوقفها بالقرب من كراجات الحسكة وشاهد يومها الدورية الأميركية، وصف انسحاب الأخيرة بمحابة موافقة ضمنية لتركيا لشن هجوماً الأخير على شرق الفرات، وقال: «ترك عدداً صدمه وخيبة أمل، نعم هي دولة عظمى لكنها منافقة تبع الشعوب المضطهدة بالمزادات بهدف مصالحها، اعتقد بأنه يجب البحث عن مصلحتنا للحفاظ على ما تبقى من المناطق».

ويبدأ المربع الأمني بالحسكة من شارع القامشلي غرباً ويشمل ساحة الرئيس والأبنية الحكومية والقصر العدلي وسرايا

أنقرة: وفاة أحد مؤسسي «الخوذ البيضاء» هو السقوط من مكان مرتفع

فريق إنساني يدعو إلى إغاثة النازحين في شمال سوريا

أنقرة - لندن، الشرق الأوسط،



دخان يتصاعد من معرة النعمان في ريف إدلب بعد غارة روسية أمس (أ.ف.ب)

الجنوبي والشرقي. وقال مصدر في الدفاع المدني التابع للمعارضة السورية: «قتل طفلان وأصيب 7 آخرون من أسرة واحدة في قصف جوي على بلدة الغدفة قرب بلدة بنش بريف إدلب الشرقي».

وأكد المصدر أن «الطائرات الحربية الروسية والمروحية السورية ست أكثر من 30 غارة على بلدات وقرى الصرمان وابو مكي والدير الشرقي والغدفة ومعرشورين ومحيط مطار أبو الظهور في ريف إدلب الجنوبي والشرقي».

ريفا إدلب الجنوبي الشرقي. وتعرض مخيمات النازحين في الشمال السوري بشكل متكرر لسقوط جلاء الأمطار الغزيرة التي تهطل في تلك المناطق، وقد غرقت مئات الخيم جراء تلك الأمطار والسيول وأصبحت مئات العائلات من دون مكان إقامة بسبب تلك السيول التي جرفت كل ما تحويه خيام النازحين.

وفي ريف إدلب أيضاً، قصفت الطائرات الحربية الروسية اليوم مناطق متفرقة من ريفي إدلب

لقاطني تلك المخيمات، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته تجاه المدنيين في محافظة إدلب. وناشد منسقو الاستجابة «كل الجهات الدولية المعنية بالشأن السوري التدخل بشكل مباشر لإيقاف تلك الأعمال العدائية التي تستهدف المدنيين في محافظة إدلب والمناطق المحيطة بها».

وكشف الفريق عن نزوح أكثر من 98 ألف شخص من المنطقة «منزوعة السلاح» شمال سوريا، جراء التصعيد العسكري في مناطق

ضمن المناطق التي تتعرض للقصف، بدعم الفصائل المعارضة والمقاتلة في المناطق حيث تنتشط. وقال فريق إغاثي، في بيان إن العاصفة المطرية التي جرت في شمال سوريا خلال الأيام الأربعة الماضية، خلقت أضراراً لنحو 6 آلاف عائلة نازحة ومهجرة موجودة في 41 مخيماً من مخيمات المنطقة المنتشرة في ريفي إدلب وحلب الشمالي.

ودعا البيان كل المنظمات الإنسانية لتقديم المساعدة العاجلة

دعا فريق التعامل مع الوضع الإنساني في سوريا الاثنين، كل المنظمات والهيئات الإنسانية للاستجابة لإغاثة النازحين في مخيمات شمال سوريا، في وقت أكد فيه خبراء الطب الشرعي التركي أن الجندي البريطاني السابق الذي ساعد في تأسيس منظمة «الخوذ البيضاء» للدفاع المدني، توفي بسبب سقوطه من مكان مرتفع، بحسب ما ذكر الإعلام المحلي، الاثنين.

وعثر على جيمس لومسوريه الذي يحمل الجنسية البريطانية ميتاً عند أسفل المبنى الذي يسكنه في نوفمبر (تشرين الثاني) في إسطنبول.

وكان لومسوريه الضابط السابق في الجيش البريطاني، مدير منظمة «مايداي رسكيو» غير الربحية، التي تنسق التبرعات الممنوحة إلى الخوذ البيضاء ولديها مكاتب في إسطنبول وهولندا.

وجاء في تقرير التشريح أنه توفي بسبب «إصابة عامة في الجسم ترتبط بسقوطه من مكان مرتفع»، بحسب تلفزيون «تي آر تي خير» الحكومي.

ولم يُعثر على آثار حمض نووي (دي إن إيه) لأي شخص آخر.

وقال التقرير الذي أصدره معهد الطب الشرعي في 4 صفحات إن لومسوريه عانى نزفاً داخلياً وكسوراً في العظام، بحسب وكالة «دي إتش إيه» الخاصة للأخبار.

ويُعتقد أن الشرطة التركية تتعامل مع الحادث على أنه انتحار. وأورد الإعلام المحلي أن لومسوريه طلب المساعدة بسبب مشاكل نفسية، وأن زوجته أيضاً هدف من كريسيتينا وينبرغ قالت للشرطة إنه كانت لديه ميول انتحارية قبل أسبوعين من وفاته. ويتهم النظام السوري وحليفه الروسي «الخوذ البيضاء» التي تضم مسعفين مطوعين يعملون

إردوغان: أميركا وروسيا لم تلتزما

تفاهات شرق الفرات وتركيا ستتدبر أمرها

الوطني السوري الموالية لها في التاسع من الشهر ذاته بهدف القضاء على وجود الوحدات الكردية في شرق الفرات، ووقعت تفاهات في سوتشي مع روسيا في 22 أكتوبر يتضمّن إبعاد الوحدات الكردية إلى عمق 30 كيلومتراً وتسيير دوريات مشتركة بين القوات التركية والروسية تمهيداً لإقامة المنطقة الآمنة. ولغت إدوغان إلى أن القوات التركية تصنّفه تركيا كعبرة بالعمل الكردستاني، قائلاً: «المنظمة لم تعد قادرة على القيام بعمليات إرهابية داخل تركيا».

من ناحية أخرى، دخلت 24 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية، أمس، إلى محافظة إدلب شمال غربي سوريا، من معبر «جبل جوزو» في ولاية هطاي جنوب تركيا.

وسيتم توزيع تلك المساعدات على المحتاجين بمحافظة إدلب وريفها في وقت لاحق.

الأمينة التي ستنقضيها في الشمال السوري، وتضمن عودة اللاجئين إلى ديارهم وتقديم لهم حياة كريمة، فلم ألق أي رد منهم».

وأضاف أن وصف الغرب لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية بأنها «تفخيف كرتي»، هو إساءة للشعب الكردي، مشيراً إلى أن تركيا لا تنظر إلى الأكراد على أنهم إرهابيون. (تنظيم الوحدات الكردية) هو ذراع حزب العمال الكردستاني تصنّفه تركيا كمنظمة إرهابية في سوريا، وأن «الإرهابي» مظلوم عدي (قائد تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الذي تقوده الوحدات الكردية) هو الابن الروحي لزعيم العمال الكردستاني عبد الله أوجلان. واتفق لقاء مسؤولين من الولايات المتحدة وروسيا مع عدي.

وعلقت تركيا في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عملية «نزع السلاح» التي شنتها بمساعدة فصائل الجيش

خطر التخلفيات الإرهابية عن حدودها (في تلميح إلى استئناف العمليات العسكرية). ولغت إدوغان إلى استمرار وجود الوحدات الكردية في مدينة منبج (غرب الفرات)، على الرغم من اتفاق خريطة الطريق الموقع بين أنقرة وواشنطن في 4 يونيو (حزيران) 2018 قائلاً إن «العشرات الموجودة في تلك المنطقة تطلب من تركيا مساعدتهم للتخلص من ظل الإرهابيين».

وتابع «الولايات المتحدة والوحدات الكردية تسيطران على أبار النفط في دير الزور وبيع النفط إلى النظام السوري، وفي القامشلي توجد أيضاً أبار للنفط وهناك يسيطر النظام السوري والروس على تلك الأبار... تركيا لا تهتم بالنفط، بل تولى اهتماماً لأمن السكان الذين يعيشون في تلك المناطق».

وقال إدوغان: «عرضت على قادة بعض الدول أن ننقذ عائدات النفط على سكان المنطقة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

لمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مجدداً، إلى إمكانية استئناف عملية «نزع السلاح» العسكرية في شمال شرقي سوريا بسبب عدم التزام كل من الولايات المتحدة وروسيا بتنفيذ التفاهات التي تم التوصل معها بشأن إبعاد وحدات حماية الشعب الكردية وإقامة منطقة آمنة على حدود تركيا الجنوبية».

وقال إدوغان إن روسيا والولايات المتحدة لم تتمكنا من إخراج عناصر «الوحدات» الكردية، الذين يوصفون بالإرهابيين، من شمال سوريا. وأضاف في مقابلة تلفزيونية ليل الأحد - الاثنين أن كلا من موسكو وواشنطن لم تلتزما بوعدهما حيال إخراج «الإرهابيين» (عناصر الوحدات الكردية) من الشمال السوري، وأن تركيا ستتدبر أمرها بنفسها لإبعاد

قال إنه «لن يكون هناك أفق» لبقاء قوات واشنطن شرق الفرات

الأسد: نتحدث مع شركات صينية لتلاني عقوبات أميركا

السورية التي تعمل تحت السيطرة الأميركية بالعودة إلى حوض الوطن والانضمام إلى جهود الدولة السورية في تحرير كل الأراضي، وعندها لن يكون هناك أفق للبقاء الأميركي في سوريا».

واتهم الولايات المتحدة بـ«سرقة النفط السوري وبيعه إلى تركيا». وحول حجم التأثير على عائدات النفط السورية، قال: «في مرحلة من المراحل في بداية الحرب وصلت عائدات النفط تقريباً إلى الصفر... واليوم وبعد استعادة جزء بسيط من الأبار خلال العامين الماضيين، بات لدينا شيء بسيط من النفط. فحتى الآن تأثير النفط الإيجابي على الاقتصاد السوري ما زال محدوداً، لأن معظم الأبار تحت سيطرة المجموعات الإرهابية أو الخارجة عن القانون التي تعمل بجملتها تحت الأمر الأميركي».

للدخول إلى السوق السورية بآمان، «لن نعلن حالياً». كما أشار الرئيس السوري إلى أن الإجراءات التي تقوم بها الحكومة من أجل جذب المستثمرين من الصين ومن الدول الصديقة، «هي توفير بيئة استثمارية آمنة في المقام الأول، كوجود شفافية، وإبصار حقوق المستثمر وإجباة في هذا البلد، وإيضاح كل ما يتعلق بالجوانب القانونية أو القضائية المتعلقة باستثماراته، فضلاً عن تطوير قانون الاستثمار في سوريا استناداً إلى المعايير الدولية»، مؤكداً صدوره في القريب العاجل.

وفيما يتعلق بطريقة التعامل مع الوجود الأميركي، قال: «أولوية سوريا في التعامل مع الوجود الأميركي غير الشرعي هو ضرب الإرهابيين، لأن ذلك يضعف وجوده، إلى جانب إقناع المجموعات

الإعمار، فإن الحالة الأمنية سابقاً لم تكن مناسبة للانطلاق بالإعمار، لكن مع تحرير معظم المناطق، بدأنا الحوار مع عدد من الشركات الصينية في هذا المجال وبدء الاستثمار. وما نامله من الشركات الصينية هو البدء بالنظر والبحث وبحري السوق السورية، فمن المعروف أن إعادة الإعمار لبلدان دمرت الحرب جزئياً أو كلياً هي مجال استثماري رابح جداً. هي ليست فقط عملية قروض أو مساعدات من دون مقابل. إنها عملية استثمارية رابحة بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى».

ولفت الأسد إلى أن الحكومة السورية بدأت بالحديث مع عدد من الشركات الصينية لتلاني العقوبات من أجل الدخول إلى السوق السورية، «لكن تبقى هناك تخوفات لديهم من تأثير هذه العقوبات»، متوهماً بأن الحكومة وجدت صيغاً محددة

دمشق - لندن، الشرق الأوسط،

قال الرئيس السوري بشار الأسد إن عملية إعادة الإعمار في سوريا بدأت لكنها بحاجة لمزيد من الاستثمارات من الداخل والخارج، وإن هناك حديثاً مع شركات صينية لتلاني عقوبات أميركا، وشدد في الوقت نفسه على أنه لن يكون هناك أفق لبقاء القوات الأميركية في سوريا. ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) الاثنين، عنه القول في مقابلة مع قناة «فيتيكس» الصينية، أن «عملية إعادة الإعمار في سوريا بدأت، ولكنها في حاجة لمزيد من الاستثمارات من الداخل والخارج كي تنطلق بشكلها الواسع، وما نامله من الشركات الصينية هو البدء بالبحث عن فرص للاستثمار في السوق السورية التي تتحسن بشكل مطرد ومتسارع».

وقال: «فيما يخص إعادة

بوتين يزور إسرائيل لإحياء ذكرى «الهولوكوست»

موسكو، «الشرق الأوسط»
قال ديميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، أمس الاثنين، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتزم زيارة إسرائيل في يناير (كانون الثاني) المقبل. ونقلت وكالة «تاس» الروسية عنه القول، وتابع: لقد دعاني الرئيس الإسرائيلي لزيارة إسرائيل أوائل العام المقبل بمناسبة تحرير معقلتي «أوسفيغيتسا» ويوم الهولوكوست. وكشف بوتين أنه في إطار الزيارة المحتملة، من الممكن أن تشمل أيضا افتتاح نصب تذكاري في القدس تخليدا لحصار لينينغراد (مدينة سان بطرسبرغ) أيام الحرب العالمية الثانية، تكريما لسكانها.

موقوفو الحرب في إسرائيل يقربون من 58 ألفاً

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
كشفت الجيوش الإسرائيلية أن عدد موقوفي الحروب، منذ تأسيس الحركة الصهيونية بداية القرن الماضي، بات يقرب من 58 ألف جندي. وجاء في تقرير صدر بمناسبة «يوم جرحى الجيش والعمليات العنائية»، الذي صادف أمس الاثنين، أن هناك 57 ألفاً و277 شخصاً يعيشون اليوم كموقوفين بمختلف الدرجات، بينهم 591 شخصاً من درجة الإعاقة عندهم تزيد عن 100 في المائة. وقد أصيب في

«حماس» ترفض ربطه بموقف إسرائيل الذي «قد لا يأتي» مرسوم الانتخابات الفلسطينية بانتظار «موضوع القدس»



مظاهرة فلسطينية في القدس احتجاجاً على اعتداء مستوطنين على بلدة شعفاط (أ.ب)

ويشتمل التقرير موافقة «حماس» تحديداً على رسالة أجل إصدار مرسوم الانتخابات في محاولة كما يبدو لإجراجه. وكانت «حماس» سلمت عباس قبل أكثر من أسبوعين موافقتها المكتوبة على دعوته لإجراء الانتخابات ثم سلمته لجنة الانتخابات تقريراً يتضمن موافقة جميع الفصائل على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وفق الأسس التي وضعتها هو (أي عباس) في رسالته الموجهة للجنة الانتخابات بتاريخ 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مؤكداً كذلك جاهزية اللجنة الفنية للعملية الانتخابية.

لكن «حماس» مارست الكثير من الضغط الإعلامي على عباس من أجل إصدار مرسوم الانتخابات في خطاب سابق له إن الانتخابات «إن تكون بأي ثمن». وقال الرئيس عباس، خلال ترؤسه اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الأسبوع الماضي، إن «إجراء الانتخابات أمر أساسي وضروري ولا بد منه، وهي حساسة لتثبيت الشرعية ولكن ليس بأي ثمن، بل يجب أن تكون بالطريقة الصحيحة التي تضمن التمثيل الكامل لأهلنا في كل مكان على الأرض الفلسطينية وفي مقدمتها القدس».

«حركة حماس»، إن قرار الرئيس عباس تأجيل المرسوم الرئاسي بانتظار للموقف الإسرائيلي من الانتخابات في القدس يعني عملياً أن هذا المرسوم قد لا يأتي أبداً. وقال أبو مرزوق في تغريدة له: «أرأت فصائل العمل الوطني للانتخابات يجب أن يكون ثمره اجتماع الحوار الوطني الشامل، لكن الغريب في الأمر أن الرئيس رفض الإجماع الوطني، وقبل تأجيل المرسوم الرئاسي انتظراً للموقف الإسرائيلي من الانتخابات في القدس والذي

ساعر يرى الحل بحكم ذاتي مرتبط بالأردن منافس نتنياهو على «ليكود» يتهمه بتأييد قيام دولة فلسطينية

ساعر الجاهريه في مواجهة نتنياهو، فوجدت أن الليكود سيخسر الانتخابات أمام قائمة «كحول لغان» برئاسة بيني غانتس. فلو بقي نتنياهو رئيساً، تحصل قائمة غانتس على 35 مقعداً، ونتنهاو على 31 مقعداً. ولكن، إذا ما ترأس ساعر قائمة الليكود، فستحصل «كحول لغان» على 34 مقعداً، ويحصل الليكود على 27 مقعداً، إلا أن الأصوات التي يخسرهما الليكود في حالة تولي ساعر، لن تذهب إلى أحزاب الوسط أو اليسار بل إلى اليمين المتطرف. وبهذه الحالة يبقى مسكراً اليمين واليسار بنفس النتائج الحالية: 55 لليمين و58

حزب الليكود، أمام نتنياهو، بغرض الفوز برئاسة الحزب ومن ثم ليكون مرشحاً لرئاسة الحكومة. فاستخدم أسلوب نتنياهو نفسه، اتهم خصمه باليسارية. فقال: «في العالم كله يقولون إن حل الدولتين لا يزال هو المسار الأفضل للتوصل لاتفاق. وأنا أقول لكم إن هذا الموقف لا يساعد أحداً ولا يحقق شيئاً. إنه ليس حل في الحقيقة. إنه وهم حل الدولتين، وهم حاولوا تطبيقه منذ 81 عاماً وفسلوا فشلاً ذريعاً. لقد بدأوا العمل عليه في العام 1937 في عهد الانتداب البريطاني، وطرحوه مرة تلو الأخرى وتابعناه في

مؤيديه المتزايدين. لكن طروحاته السياسية وردت في خطاب له أمام مجلس «الحوار الاستراتيجي الإسرائيلي الإسرائيلي» في القدس الغربية، الليلة قبل الماضية، فقال إن «نتنياهو كان قد رضخ للإدارة الأميركية في زمن الرئيس باراك أوباما سنة 2009، فالتقى خطاب ولاء لليبار في جامعة بار إيلان وحظي بسببه على شهرة عالمية كمن يعمل على حل الدولتين. ونحن في الليكود حاربنا ذلك النهج وعملاً كل ما وعدنا من أجل منعه من تطبيق هذا الحل ومنع إقامة دولة فلسطينية». وجاء خطاب ساعر، في إطار معركته الانتخابية المحترمة داخل

والوزراء يؤيدون نتنهاو. وشكا مؤيدو ساعر، أمس، من تلقي تهديدات بالقتل من نشطاء في الليكود يتصلون بهم ويتهمونهم بالخيانة. وقالت عضو الكنيست، شيران هسكيل إن مؤيدي نتنهاو أبلغوها أنها ستصفي سياسياً. وتوجه وزير الاتصالات، ديفيد أمسال، إلى ساعر داعياً إياه إلى الانسحاب من الخنافس. وقال له: «انت لا تقارن نفسك مع نتنهاو، فإذا كنت أنت سيارة سوسيتا (وهي سيارة من صنع إسرائيلي أنتجت في الستينات من القرن الماضي وفسلت) فإن نتنهاو سيارة مرسيدس».

هنية في قطر بعد تركيا في ثالث محطات جولته الطويلة



رئيس حركة «حماس» إسماعيل هنية التقى الرئيس التركي السبت الماضي في إطار جولة خارجية (أ.ب)

إقليم الخراج ماهر صلاح، وأعضاء المكتب السياسي موسى أبو مرزوق، ونزار عوض الله، وعزت الرشق. ووصل هنية إلى الدوحة، الأحد، قادماً من إسطنبول التي أجرى فيها سلسلة اجتماعات أبرزها مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. والدوحة هي ثالث محطة في الجولة الخارجية لهنية بعد مصر وتركيا. وبدأ هنية جولته الخارجية في 2 ديسمبر (كانون الأول) بزيارة القاهرة، ثم تركيا فقطر. وهذه هي أول زيارة خارجية لهنية منذ انتخابه رئيساً للمكتب السياسي لـ«حماس» عام 2017. وسبق لهنية أن زار مصر هذا العام لكنه لم يغادرها، وعاد لقطر.

مؤشرات صادمة لانعدام نمو غزة بفعل الحصار الإسرائيلي

وقال مصدر في «حماس» إن جولة هنية الخارجية قد تستمر عدة شهور وتشمل إلى جانب تركيا، وقطر، روسيا ولبنان وموريتانيا والكويت وربما إيران. ولا يوجد لهنية برنامج محدد في زيارته الطويلة. وقالت مصادر إن هنية قد يستقر في الدوحة لعدة أشهر، ينطلق منها إلى دول أخرى بعد إجراء التنسيق اللازم لذلك. ومكث هنية في وقت سابق في الدوحة نحو 5 أشهر وذلك قبل انتخابه في عام 2016 حين خرج لأداء فريضة الحج، وانتقل من هناك إلى قطر. وحسب المصادر فإن هنية معني بزيارة كل دولة سترحب به. وقيل زيارة قطر أصدرت «حماس» بياناً حول زيارة وفد هنية لتركيا. وقالت الحركة إن هنية



فلسطينية وظلها أمام منزلهما في مخيم الشاطئ بقطاع غزة (رويترز)

الاقتصادي وإنسانية واجتماعية أكثر سوءاً في عام 2020 حال بقاء الأوضاع على حالها، وعدم الحد من الآثار المتفاقمة لزامات، وعلى رأسها البطالة والفقر والانهيار الغذائي. واشتكى بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية، من حالة الشلل التي تعيشها الأسواق في غزة بفعل النقص الشديد في السيولة النقدية، والتوقف التام للقطاعات الإنتاجية والمصانع، بالتزامن مع النقص غير المسبوق في المواد الخام ومنع التصدير وعدم تعويض أصحابها عن خسائرهم المالية التي تكبدها على مدار سنوات الحصار.

وقال الحايك: «تحدثت عن واقع اقتصادي ومالي مزر في عام 2019 فمعدل النمو في غالبية النشاطات هو صفر، فلدينا شبكات مرتجعة بنحو 1.158 مليار دولار، وهو أعلى مستوى في تاريخ القطاع المصرفي الفلسطيني». وأضاف أن القطاع الخاص في غزة شهد انهياراً هو الأكبر منذ أعوام، حيث انخفضت قدرته التشغيلية لأكثر من 15 في المائة بسبب الظروف الخاصة التي يعيشها قطاع غزة، مقارنة بآخر 80 في المائة قبل بداية الحصار الإسرائيلي عام 2006. وأشار إلى تقرير الأمم المتحدة

إردوغان يعتبر أن اتفاقه مع السراج «قاب وضعا» فرضته معاهدة «سيفر» بين العثمانيين والحلفاء تقارير عن إنشاء قاعدة عسكرية تركية في طرابلس

أنقرة: سعيد عبد الرزاق



الطائرة التركية المسيرة وهي من نوع «بيرقدار تي بي 2» في مطار عجيت قلعة بمنطقة فاماغوستا شمال قبرص أمس (أ.ف.ب)

فيما جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان استعداد بلاده لإرسال قوات إلى ليبيا، كشفت تقارير عن أن أنقرة تخطط لإنشاء قاعدة عسكرية في طرابلس، كالتى أنشأتها في الدوحة عاصمة قطر، قبل أكثر من عامين.

ونقلت صحيفة «خبر تورك» عن مصادر، لم تسمها، أن تركيا أكملت دراسات الجدوى اللازمة للقاعدة العسكرية في طرابلس، مشيرة إلى أن إنشاء تلك القاعدة يمنح العلاقة بين أنقرة وحلفائها ومنافسها أعداء جديدة. وقال الكاتب بالصحيفة ششتين آر ستين، إن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» الليبية فائز السراج، الذي التقى أردوغان في إسطنبول، أول من أمس، للمرة الثانية خلال 3 أسابيع، سيقدّم طلباً للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في 20 فبراير (شباط) المقبل، من أجل إرسال قوات إلى ليبيا. لكنها لفتت إلى أن هذا الموعد يمكن أن يتغير، حسب التطورات الميدانية في ليبيا.

من جانبها، كتبت صحيفة «يني شفق» أن القوات المسلحة التركية على استعداد لمساعدة «الحكومة الشرعية في ليبيا»، حسب وصفها، ضد هجوم قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر.

ونقلت عن مصادر عسكرية أن إجراءات نقل المركبات المدرعة والطائرات من دون طيار والقوات الخاصة إلى طرابلس، بدأت بالفعل. وقالت: «بالإضافة إلى ذلك، تم تجهيز طائرات الشحن والمروحيات، وإخاطرها بالاستعداد للوصول إلى ليبيا عبر مطار مصراتة» الذي تسيطر

عليه حكومة السراج.

في غضون ذلك، قال الرئيس التركي أردوغان إن مذكرة التفاهم التي أبرمتها بلاده مع حكومة «الوفاق» الليبية برئاسة فائز السراج حول مناطق السيادة البحرية في المتوسط «قلت وضعا» فرضته معاهدة سيفر (فرنسا) عام 1920.

ولفت أردوغان، في الوقت ذاته، إلى أن مذكرة التعاون العسكري والأمني مع حكومة السراج ستدخل حيز التنفيذ عقب موافقة البرلمان التركي عليها، مؤكداً أن تركيا «أكثر من مستعدة» لإرسال قواتها إلى ليبيا.

ومعاهدة سيفر، التي تسمى أيضاً «معاهدة الصلح»، قُبلت بها تركيا العثمانية في 10 أغسطس (آب) عام 1920 عقب الحرب العالمية الأولى بين الدولة العثمانية وقوات الحلفاء، لكن

الحركة القومية التركية بزعامة مصطفى كمال أتاتورك رفضتها بعد أن تولت الحكم في تركيا في 29 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1923، معتبرة أن بنودها تمثل ظلماً وإجحافاً بالدولة التركية، وذلك لأنها أجبرت على التنازل عن مساحات شاسعة من الأراضي التي كانت واقعة تحت نفوذها.

وبموجب المعاهدة انتقلت تبعية تراقيا والجزر التركية الواقعة في بحر إيجة ليونان، وتم الاعتراف بكل من سوريا والعراق كمناطق خاضعة

للاتحاد، والاعتراف باستقلال شبه الجزيرة العربية وأرمينيا، واعتبار مضيق البوسفور والدرنديل مناطق مجردة من السلاح وتحت إدارة عصبة الأمم. وقال أردوغان، في مقابلة تلفزيونية، ليلة الأحد - الاثنين، إن الاتفاقيات المبرمة بين تركيا

وحكومة السراج تمت «وفق أطر القانون الدولي». وشدد على أن تركيا وليبيا لديهما حقوق في منطقة شرق البحر المتوسط. وأضاف: «حوض شرق المتوسط يتمتع باحتياطات كبيرة من الهيدروكربون، (النفط والغاز الطبيعي)، وعملاً باكتشافات توصل إليها بعض الشركات هناك مؤخراً، ومن الوارد أن نتعاون مع بعض الشركات العالمية القوية بهذا الخصوص».

وأكد أن مذكرة التفاهم المتعلقة بالتعاون الأمني والعسكري مع ليبيا، ستدخل حيز التنفيذ فور مصادقة البرلمان التركي عليها. وقدمت الحكومة التركية

المذكرة إلى البرلمان، يوم السبت الماضي، لدراسة والموافقة عليها. ووافقت عليها لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان أمس تمهيداً لمناقشتها في جلسة عامة للبرلمان.

وقال أردوغان إن تركيا ستتخذ الخطوات اللازمة إذا تلقت دعوة لإرسال جنود إلى ليبيا، مضيفاً أن «تركيا أكثر من مستعدة لتقديم أي دعم عسكري تحتاجه ليبيا بعد أن وقعت أنقرة مذكرة التفاهم الأمنية مع حكومة فائز السراج في طرابلس».

واستقبل أردوغان السراج، أول من أمس، للمرة الثانية في 3 أسابيع، بعد أيام من تلوّحه بإرسال قوات تركية إلى ليبيا لدعمه.

ويناقش البرلمان التركي حالياً مذكرة التفاهم التي تتضمن إرسال «قوة للرد السريع» إذا طلبت حكومة السراج في طرابلس ذلك، في خطوة قد تغير التوتر وتدفع إلى مواجهة بين تركيا وقوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

وقال أردوغان: «سنحتمي

مدن في غرب ليبيا تعلن «النفير العام» وتضع ثقلها خلف حكومة السراج

القاهرة: خالد محمود

أعلنت سلسلة مدن غرب ليبيا أبرزها مصراتة معقل الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فائز السراج، حياقة الليبية وقررت «وضع ثقلها وإمكانياتها» تحت تصرف حكومة طرابلس من أجل ما سمته بـ«معركة الحسم» ضد قوات الحكومة الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر.

وأعربت حكومة السراج، في بيان أمس، عن استعدادها من تصريحتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أول من أمس، حول ما وصفه بغياب إرادتها الحرة ووقوفها أسيرة للشكوك المسلحة والتلويح بقدره مصر على التدخل المباشر في ليبيا. وقالت الحكومة إنها ستتقدم حق الدولة المصرية في تحقيق أمنها القومي، لكنها لا تقبل بأي تهديد

بمس السيادة الوطنية الليبية». وأورد موقع «بوابة أفريقيا الإخبارية» أمس أن المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة وصل إلى القاهرة، حيث من المقرر أن يلتقي رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح الذي يزور العاصمة المصرية.

في غضون ذلك، أصدر مجلس بلدية مصراتة بياناً بعد اجتماع مطول ضم فتحى باش آغا، وزير داخلية السراج الذي ينتمي للمدينة، تضمن تشكيل غرفة طوارئ بالمدينة تعمل بالطاقمة القصوى لتسخير كل الإمكانيات والقدرات للمعركة ضد الجيش الوطني. ودعا البيان حكومة السراج إلى استغلال كل الفرص والإمكانيات في «معركة الحسم»، وطالب بقية المدن الليبية بأن تسجل موقوفها في هذه المعركة. وفي هذا الإطار، نقل موقع «بوابة أفريقيا الإخبارية» عن

«القوة المساندة» في طرابلس إعلانها «حالة النفير العام» لكل أعضائها على خلفية الأوضاع الأمنية في طرابلس. كذلك صرحت بيانات تعلن حالة «النفير العام» باسم بلدات عدة في غرب ليبيا، بينها الزاوية والخمس والرحبات.

في المقابل، نقل المركز الإعلامي لغرفة «عمليات الكرامة» التابع للجيش الوطني، في بيان مقتضب مساء أول من أمس، معلومات عن اقتتال بين مجموعات داخل مصراتة، ووقع إصابات كبيرة، مشيراً إلى تعرض من وصفه بـ«المليشيات» باش آغا، وزير داخلية السراج، لحادثة اغتيال داخل مصراتة، بعدما تعرض موكب لإطلاق نار.

لكن وكالة اكي الإيطالية للأنباء نقلت عن حسن الهوني، المستشار الإعلامي للسراج، نفيه لهذه المعلومات، وقال

إنها غير صحيحة. كما أعلن الجيش الوطني توجيه قواته «ضربات» دقيقة وموجعة» استهدفت مواقع لتخزين معدات دعم من تركيا و«مخازن استراتيجية للمليشيات بمصراتة»، وذلك في إطار جهود الجيش للقضاء على الإمدادات العسكرية التي تصل إلى خطوط الجبهات.

وأكد الجيش شن ثلاث ضربات جوية على مواقع للمليشيات في محور طريق المطار في طرابلس بدعم ناري لتقدم قوات الجيش في جنوب العاصمة.

في المقابل، نقلت وسائل إعلام محلية موالية لحكومة السراج عن مصدر عسكري تكديه قدم قوات «الوفاق» في محور الرملة بعد إحباط محاولة لتسلل لقوات الجيش الوطني، بينما تحدث امر محور عين زارة يوسف الأمين عن

أن قوات عملية «بركان الغضب» التي تشنها الميليشيات المسلحة التابعة لحكومة السراج حققت تقدماً ميدانياً وأجبرت قوات الجيش الوطني على التراجع من بعض المواقع التي سيطر عليها في السابق.

في غضون ذلك، نفت السفارة الليبية بتونس في بيان بثته وزارة الخارجية الموالية لحكومة السراج، إجراء شخصيات ليبية معروفة وبعثات دبلوماسية عبر البحر إلى تونس ووصفت الإصلاحات الاقتصادية التي تهدف إلى معالجة التحديات والأسباب الأساسية للصراع.

ورأت أن هذه المناقشات تمثل خطوة باتجاه بلورة رؤية مشتركة بين اللجبيين حول الحاجة إلى مزيد من الشفافية في إدارة المالية العمومية وإصلاح الدعم والاستمرار في الاستثمار في قطاع الطاقة.

عملية توقيف فحل، طالبت في بيان لها جهاز المخابرات الليبية بتوضيح أسباب ما وصفته بهذا العمل غير المقبول خاصة في الظروف التي تمر بها البلاد.

إلى ذلك، اختتمت أمس خطوة الحوار الاقتصادي العاشر بين الولايات المتحدة وليبيا، واعتبرت السفارة الأميركية في ليبيا في بيان أن هذا الاجتماع يُبرز التزام الولايات المتحدة بالحوار مع جميع الأطراف الليبية للمساعدة في دفع عجلة الإصلاحات الاقتصادية التي تهدف إلى معالجة التحديات والأسباب الأساسية للصراع.

ورأت أن هذه المناقشات تمثل خطوة باتجاه بلورة رؤية مشتركة بين اللجبيين حول الحاجة إلى مزيد من الشفافية في إدارة المالية العمومية وإصلاح الدعم والاستمرار في الاستثمار في قطاع الطاقة.

الجزائر تستعد لدفعة جديدة من محاكمات «رموز الفساد»



الجزائر: بوعلام غمرسة

استجوبت محكمة بالعاصمة الجزائرية، أمس، الأبناء الثلاثة لمدير الأمن السابق الجنرال عبد الغني هامل، في قضايا فساد ونهب عقارات، مرتبطة بفترة تولي والدهم المسؤولية.

ويوجد الأربعة في السجن منذ شهر. وجاء ذلك فيما أبدى أكبر أحزاب المعارضة الجزائرية تحريها بدعوة الرئيس الجديد عبد المجيد تبون، «الحراك الشعبي»، إلى الحوار بهدف إنهاء الأزمة السياسية.

واستمع قاضي التحقيق بمحكمة سيدي امحمد في العاصمة لآبناء هامل، للمرة الثالثة، منذ حبسهم على ذمة التحقيق، حسب مصدر قضائي، وذلك في ملف يتعلق بإرأض شاسعة حصلوا عليها بولاية

تبيزة الساحلية غرب العاصمة، بهدف إسلاق مشاريع سياحية. وجاء في التحقيق الذي بدأته أجهزة الأمن أن ثغرات والهدم لدى والي تبيزة مكنتهم من حيازة الأراضي، في وقت قصير، وبتسهيلات مالية لم تتوفر لأي من المستثمرين في مجال السياحة. وتحدث المصدر القضائي عن «دفعة جديدة من محاكمة رموز الفساد»، متوقعة بداية العام الجديد، بعد إدانة العديد من رموز حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

وأوضح أن هامل وأفراد عائلته سيكفون ضمن هذه المحاكمات. وتم إيداع هامل وأبنائه الثلاثة الحبس الاحتياطي، في 5 يوليو (تموز) الماضي. ووضع قاضي التحقيق ابنه وتزوجته تحت الحراسة القضائية، بعد أن وجه لهما تهمة فساد مرتبط بالنفوذ الكبير الذي كان

للجنرال، ما كان مديراً عاماً للأمن الوطني (2010 - 2018). وأقالت الرئاسة هامل في مايو (أيار) الماضي، على أثر تصريحات أدلى بها للإعلام عدت خطيرة، تتعلق بذكر اسم أحد أبنائه في تحقيق يخص ما يُعرف بـ«قضية قناطر الكواكيب» الشهيرة.

وقال هامل يومها، «من يزعم محاربة الفساد يجب أن يكون نزيهاً»، وكان يقصد مسؤولاً كبيراً بجهز الدرك، تم عزله هو أيضاً في وقت لاحق، بسبب فضيحة فساد.

يُشار إلى أن محكمة سيدي امحمد أصدرت في 10 من الشهر الحالي أحكاماً بالسجن ضد مسؤولين بارزين في عهد الرئيس السابق بوتفليقة، بعد اتهامهم بالفساد، وأبرزهم رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، وأدانتها المحكمة بـ15 سنة سجنًا، وسلخه عبد المالك سلال بـ12 سنة سجنًا.

وقضت المحكمة، كذلك، بسجن عدد من المسؤولين السابقين بعد إتمامهم من بين هؤلاء وزير الصناعة الأسبق عبد السلام بوشوارب،

والمطالبة بالشفافية، وتحريم وسائل الإعلام من الضغط والتوجيه، وضمان الحرية التامة للقضاء، وإطلاق سراح مساجين الرأي ومعتقلي الحراك الشعبي، ورفع القيد والتضييق على المجتمع المدني غير الموالي للسلطة)، ومكافحة شبكات الرشوة والانتزاع المالي...

واستمرار محاربة الفساد بلا تمييز ولا هوالة، والابتعاد عن التخوين والتشفية، والتامر في حق المخالفين السياسيين المسلمين من شخصيات وأحزاب».

سيدي بوزيد... مهد الثورة التونسية ما زال «غاضبا ينتظر تحقيق الوعود»

في غضون ذلك، طالب سكان سيدي بوزيد الرؤساء الثلاثة (رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان) باعتماد تاريخ 17 ديسمبر من كل سنة يوماً وطنياً للاحتفاء بثورة «الحرية والكرامة». ويأتي ذلك في إطار الاعتراف بدور المنطقة في نجاح الثورة التونسية التي أعطى شرارتها الأولى محمد البوعزيزي عندما أحرق نفسه احتجاجاً على ظروفه الاجتماعية الصعبة. وعبر سكان في سيدي بوزيد، في تصريحات إعلامية مختلفة، عن قلقهم العميق لما شهده «المسار الثوري من انتكاسة وتراجع حيث لم تبق غير الضعفات والوعود الانتخابية»، وشكا بعضهم من «تفعل لوبيات الفساد وجوع قوى الردة للشهيد العام»، بحسب



تونسيون يشاركون في إحياء الذكرى الثامنة للثورة العام الماضي في سيدي بوزيد (غيتي)

مشيراً إلى أن عدد المشاريع المرمجة منذ 2011 إلى غاية 2019 بلغ أكثر من 2100 مشروع باعتمادات مالية ناهزت 2227 مليون دينار. وتونسي (نحو 795 مليون دولار)، وأشار إلى أن المشاريع التي لا تزال بصدد الإنجاز في حدود 326 مشروعاً، أما تلك التي لم تنطلق بعد فعددها 115 مشروعاً منها 28 مشروعاً معطلأ نظراً إلى عدم وجود التمويلات المالية أو بسبب إشكالات مع المقاولين المكلفين بإنجاز مشاريع التمنية أو ذلك لأسباب اجتماعية.

الإدارية والعوائق السياسية ظلت متواصلة ولم تنته لا قبل الثورة ولا بعدها». وفي السياق ذاته، قال الإعلامي التونسي محمد الصالح الرباعي إن «الياسمين لم يزهر، والورود لم تتفتح، ورياح التغيير الحقيقية لم تهب بعد، فلا تغيير ولا تدبير».

وعلى المستوى الحكومي الرسمي، فقد أكد محمد صديقي بوعون والي (محافظة) سيدي بوزيد، من ناحته، أن نسق إنجاز المشاريع الحكومية المبرجة لفائدة الجهة بلغ أكثر من 80 في المائة،

ظل وعود كثيرة أعدها في مواقع التواصل على «شباب الثورة» ووعدهم من خلالها بتغيير الأحوال وتجاوز حالة الركود الاقتصادية والتدهور الاجتماعي. وتكاد معظم تصريحات المسؤولين الحكومييين ورموز المعارضة في سيدي بوزيد تصب في نفس الاتجاه. فالاستثمار العمومي ضئيف للغاية والاستثمار الحكومي يكاد يكون منعدم. ولكل هذه الأسباب، تحتل ولاية (محافظة) سيدي بوزيد المرتبة 21 وفق مؤشر التنمية الخاص بمختلف مناطق تونس وذلك على سلم يشمل 25 ولاية.

ولمجموع هذه الأسباب، تبوات سيدي بوزيد حتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، المرتبة الثانية على مستوى عدد التمرات الاحتجاجية المسجلة في المنطقة مباشرة بعد القيروان المجاورة. والمرتبة التونسية للمقوق الاقتصادية والاجتماعية (منظمة حقوقية مستقلة) عدد التمرات الاحتجاجية في سيدي بوزيد 1622 تحركاً من إجمالي 1986 تحركاً احتجاجياً جمعياً سجلت في تونس.

وفي هذا الشأن، قال محمد الأزهر القمودي، رئيس الاتحاد الجهوي للشغل بسيدي بوزيد (نقابة العمال)، في مؤتمر صحافي عقد بمناسبة إحياء الذكرى

بنموسى: لجنة النموذج التنموي المغربي تستوفي شروط الانسجام والتكامل

الرباط: «الشرق الأوسط»

اعتبر شكيب بنموسى، رئيس لجنة إعداد النموذج التنموي المغربي، أن تركيبة اللجنة التي عينها العاهل المغربي الملك محمد السادس «تستوفي شروط الانسجام والتكامل، وهو ما يشكل إحدى الركائز الأساسية التي من شأنها إثراء النقاش وإيجاد حلول مبتكرة في إطار نموذج تنموي يستجيب لطموحات المغرب ومواطنيه».

ومثل كلام بنموسى في الجلسة الافتتاحية لأشغال الاجتماع الأول للجنة إعداد النموذج التنموي، أمس، بمقر أكاديمية المملكة المغربية في الرباط، رداً غير مباشر على رئيس الحكومة المغربية السابق، عبد الإله ابن كيران، الذي انتقد تشكيلة اللجنة واعتبرها «فاقده للتوازن المطلوب»، قبيل يومين.

وقال بنموسى إن تركيبة اللجنة تختزل مجموعة من الاعتبارات المهمة، تتمثل أساساً في «القرب من القضايا الأساسية التي تهم المجتمع المغربي بالنظر إلى القطاعات الحيوية التي يمثلها أعضاء اللجنة، وتعدد الاختصاصات وتناغمها مما يسمح بخلق مناخ مناسب للقاء

تونس: المنجي السعيداني

بعد تسع سنوات من اندلاع الثورة في تونس، ما زالت منطقة سيدي بوزيد، مهد هذه الثورة التي انطلقت في ديسمبر (كانون الأول) 2010 وسرعان ما أطاحت بحكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي في مطلع 2011 تعيش حالة غضب وتنتظر تحسناً بغير ضيق وتحقيق الوعود الكثيرة التي أطلقت بعهد انتصار ما يُعرف بـ«ثورة الياسمين».

وتمر ذكرى الثورة هذه السنة في طعم ووضوح مختلفين. فنتائج الانتخابات الأخيرة لم تفرز حكومة جديدة قادرة على تفعيل مشاريع التنمية في سيدي بوزيد وغيرها من المناطق، كما أنها أفرزت نتائج انتخابية صدمت كثيراً من الأحزاب السياسية التقليدية، وتمكن خلالها استناد القانون الدستوري قيس سعيد من الفوز بالرئاسة في

«الغفو الدولية» ترفع حصيلة قتل احتجاجات إيران إلى 304 أشخاص

وأضافت المنظمة التي ترافق حقوق الإنسان ومقرها لندن، في بيان، إن «السلطات الإيرانية تقوم بحملة أمنية شرسة واسعة المستوى البلاد بهدف نشر الخوف ومنع أي شخص من التحدث عما جرى». وأضافت: «السلطات الإيرانية... تعتقل الآلاف من المحتجين إضافة لصحافيين ومدافعين عن حقوق الإنسان وطلبة، لمنعهم من التحدث عن القمع الوحشي في إيران».

وقالت «مصادر مستقلة» لمنظمة «الغفو الدولية» إنه بعد شهر من الاضطرابات، «ما زالت قوات الأمن تقوم بمداهمات في جميع أنحاء البلاد لاعتقال أشخاص من منازلهم وأماكن عملهم».

ومع وجود العشرات في «السجون الانفرادية» وغيرهم في «ظروف ترقى إلى حد الإخفاء القسري»، فإن بعض مراكز الاحتجاز تواجه حالة من «الاحتفاظ الشديد»، وفق ما زعمت منظمة «الغفو الدولية».

ودعت المنظمة طهران إلى «الإفراج العاجل وغير المشروط عن جميع المعتقلين بشكل تعسفي». ودعت المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغوط على إيران بشكل عاجل، والتي من دونها «سيظل الآلاف عرضة لخطر التعذيب وأساليب أخرى من سوء المعاملة».

وفي السادس من ديسمبر (كانون الأول) قال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إن 208 أشخاص على الأقل قتلوا لكن العدد الإجمالي الحقيقي قد يزيد على ذلك بمئات تقريبا. وأضاف أن سبعة آلاف على الأقل اعتقلوا.

وقال أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني، الخميس الماضي، إن 85% من المقتولين لم يشاركوا في أي احتجاجات. مشيراً إلى أن هؤلاء قتلوا بـ«طريقة مريبة وبأسلحة باردة أو سلاح حربي غير حكومي».

وفي الرابع من ديسمبر، وافق المرشد علي خامنئي على مقترح شمخاني بتسمية القتلى «البرياء»، «شهداء»، إضافة إلى «دفع دية ومواساة أسر القتلى في الاحتجاجات». ويتوقع أن تصدر حصيلة رسمية بعدد القتلى عن المعهد الوطني للطب الشرعي في إيران، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

لندن: الشرق الأوسط

أعلنت منظمة «الغفو الدولية»، أمس، في حصيلة جديدة أن 304 إيرانيين على الأقل قتلوا في الحملة التي شنتها السلطات الإيرانية على مدى 72 ساعة لقمع الاحتجاجات التي اندلعت عقب زيادة أسعار الوقود منتصف الشهر الماضي. وأفادت «رويترز» نقلاً عن بيان «الغفو الدولية» بأن الآلاف اعتقلوا من بينهم أطفال وحسب المنظمة التي توثق عدد القتلى بناءً على شهادة أسر الضحايا ومعلومات موثوقة من ناشطين، فإن 304 أشخاص قتلوا على الأقل وأصيب الآلاف بين يومي 15 و18 نوفمبر (تشرين الثاني) عندما سحقت السلطات الإيرانية الاحتجاجات باستخدام القوة المميتة.

ونزل مئات من الشباب وأفراد الطبقة العاملة في جميع أنحاء إيران للاحتجاج في الشوارع في 15 نوفمبر بعد القرار الذي جاء صادماً برفع أسعار الوقود. وتحوّلت الاحتجاجات على الفور إلى منحى سياسي، وأحرق المتظاهرون صوراً لمسؤولين كبار، وطالبوا الحكام من المؤسسة الدينية بالتناحي. واعترفت السلطات الإيرانية هذا الشهر بأن بعض من وصفهم بـ«مثيري الشغب» قتلتهم قوات الأمن. وأدان المرشد الإيراني علي خامنئي، الاحتجاجات ووصفها بأنها «مؤامرة خطيرة للغاية» من أعداء إيران.

وكانت «الغفو الدولية» قد قالت في رابع تقرير عن حصيلة القتلى هذا الشهر إن 208 على الأقل قتلوا في الاحتجاجات، ورفضت السلطات الإيرانية الأرقام التي تصدرها «الغفو الدولية» لكنها لم تصدر بعد عدداً إجمالياً رسمياً لقتلى الاحتجاجات الأعنف في البلاد منذ عقود.

كانت السلطات قد قطعت خدمة الإنترنت على مدى أسبوعين بعد الاحتجاجات، بهدف منع نشر المعلومات والسيطرة على نطاق الاحتجاجات. وقالت منظمة الغفو إنها جمعت «شهادات مروعة» تشير إلى أنه بعد ارتكاب السلطات «مجزرة» بحق المتظاهرين، قامت بتظلم حملة واسعة النطاق، للتغطية على عدد القتلى.

روحاني يزور طوكيو الجمعة ليوم واحد... والحكومة تنفي صلة الزيارة بالمفاوضات مع واشنطن طهران تحذر من رفع سقف توقعات «المحطة اليابانية»

لندن - طهران: الشرق الأوسط

قبل أيام معدودة من قيام الرئيس الإيراني بإول زيارة إلى طوكيو لخفض التوتر بين واشنطن وطهران، تراجعت التوقعات بأن تكون الوساطة مطروحة. وحذّر نائب وزير الخارجية الإيراني من رفع سقف التوقعات في المحطة اليابانية، وفي الوقت ذاته قال المتحدث باسم الحكومة علي ريبيعي إن «رحلة روحاني إلى اليابان لا علاقة لها بقضية مثل موضوع المفاوضات مع الولايات المتحدة».

وقال عباس عراقجي، نائب وزير الخارجية، إن روحاني سيتوجه الجمعة المقبل إلى اليابان في زيارة ليوم واحد ستكون الأولى لرئيس إيراني إلى الأرخيل الياباني منذ عام 2000.

وأوضح عراقجي أن زيارة روحاني لطوكيو ستكون «مكثفة جداً» ليوم واحد. لكنه حذر بأنه يجب ألا يكون سقف التوقعات مرتفعاً بشأن هذه المحطة اليابانية، مؤكداً أنه «يجب عقد مئات اللقاءات للاقترب من الهدف».

وكان رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي صرح في 9 ديسمبر (كانون الأول) الحالي بأنه ينوي دعوة روحاني إلى زيارة اليابان، مذكراً بـ«التحالف» بين طوكيو وواشنطن وبـ«العلاقات الجيدة» بين اليابان وإيران. وقد أعرب عن رغبته في بذل «أقصى الجهود لخفض التوتر» في الشرق الأوسط.

وزار آبي طهران في يونيو (حزيران) الماضي ليحاول، من دون جدوى، خفض التوتر بين الولايات المتحدة وإيران في الخليج. وكتبت وكالة «إرنا» الرسمية نقلاً عن عراقجي أن روحاني سيكون في طوكيو الجمعة، موضحاً أن هذه الزيارة «تأتي بينما تتعرض طهران لضغوط قصوى من قبل الولايات المتحدة وتواجه كل أنواع المؤامرات لعزلها». من جهته، صرح المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ريبيعي إلى أن آبي وروحاني سيبحثان



الرئيس الإيراني أثناء استقباله رئيس الوزراء الياباني بطهران في يونيو الماضي (الرئاسة الإيرانية)

مجلس الأمن الدولي. وأشار موسوي إلى وساطة سويسرية «بحثة» في عملية تبادل السجناء التي جرت الأسبوع الماضي بين واشنطن وطهران دون تبادل الرسائل بينهما.

وقال رداً على سؤال حول مفاوضات جرت بين مندوب إيران لدى الأمم المتحدة مجيد تخت روانتشي وسيناتور أمريكي سابق، إن «المفاوضات الأساسية جرت مع الحكومة السويسرية بوصفها الراعية للمصالح الأميركية في طهران»، غير أنه تحفظ على تقديم كل التفاصيل. وتعليقاً على تدشين قناة سويسرية للسلع الإنسانية، تحفظ موسوي على تسمية القناة بـ«الإنسانية»، مشيراً إلى أنها تأتي في إطار علاقات تبادل تجاري واقتصادي وفي سياق الأليات الثنائية التي تسعى وراءها طهران لإقامة علاقات بنكية ومالية بهدف الانخراط على العقوبات الأميركية.

وقبل موسوي من أهمية تصريحات المبعوث الأميركي الخاص بإيران برايان هوك حول رغبة دبلوماسية إيرانية في التفاوض مع الولايات المتحدة ومعارضة المرشد علي خامنئي، نافياً وجود تباين بين الأجهزة الإيرانية، ووصف صناعة السياسة الخارجية الإيرانية بأنها «منظمة». وأضاف: «نحن كيان موحد، نعمل وفق سياسة واحدة، وبعنقادي هذه هي الحال في كثير من البلدان».

كذلك تطرق موسوي إلى إمكانية تكرار صفقة لتبادل السجناء بين طهران وواشنطن قريباً. وأشار في هذا الخصوص إلى وجود 3 إيرانيين موقوفين بتهم مختلفة. وقال: «إذا تطلب الأمر فسنتقوم بتبادل لدواع إنسانية»، وقال أيضاً: «نحن مستعدون للتبادل، والكرة في الملعب الأميركي».

في المقابل أشار إلى سجناء إيرانيين بتهمة مزيفة، وعدهم «رهائن».

تخلت عن شراء الذهب الأسود من طهران امتثالاً للعقوبات الاقتصادية التي أعادت واشنطن فرضها، خارج أراضيها، على إيران على أثر انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018.

والموجب هذا الاتفاق، وافقت طهران على خفض نشاطاتها النووية بشكل كبير لضمان طبيعتها المدنية المحضة، مقابل رفع جزء من العقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها.

وأغرقت إعادة فرض العقوبات الأميركية إيران في ركود شديد. ورداً على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق، بدأت إيران تتخلى تدريجياً عن التزاماتها الواردة في نص الاتفاق، على أمل الضغط على الأطراف الأخرى الموقعة على الاتفاق (ألمانيا والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا) لمساعدتها على تجاوز هذه العقوبات.

لكن هذه السياسة أفضت حتى الآن إلى نتائج معاكسة للهدف. فقد هددت باريس ولندن وبرلين بإطلاق إجراءات ضد إيران يمكن أن تؤدي إلى إحالة مسالة الملف النووي الإيراني إلى

«أهم القضايا والأحداث في منطقتنا وفي الشرق الأقصى، وكذلك مسائل مرتبطة» بالاتفاق الدولي حول الملف النووي الإيراني الذي أبرم في 2015 فيينا، وفقاً لوكالة «إيسنا» الحكومية. ونفى موسوي وجود «ضوء أخضر أميركي» مرتبط بزيارة روحاني إلى اليابان. وقال: «علاقتنا بمختلف الدول لا صلة لها بدولة ثالثة».

وقبل أن يتوجه إلى طوكيو، سيشارك روحاني في كوالالمبور في قمة لرؤساء دول التحالف الإسلامي. وقد دعي صحفيون لتغطية مغامرته البلاد صباح الثلاثاء في مطار مهر الدولي بتهران، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. في هذا الصدد، أشارت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، إلى معلومات نشرتها صحف إيرانية ويابانية تفيد بأن الزيارة يمكن أن تجري في نحو 20 ديسمبر بعد مشاركة روحاني في مؤتمر قادة

التحالف الإسلامي الذي سيعقد خلال الفترة من 18 إلى 21 ديسمبر الحالي. وكانت اليابان من الزبائن الرئيسيين للمنتج الإيراني الخام، لكنها

التي سيجريها روحاني في طوكيو تتركز خصوصاً على «توسيع العلاقات الاقتصادية»، موحياً عبر ذلك بأن الزيارة ستتم بالتأكيد، مضيفاً أن «رحلة روحاني إلى اليابان لا علاقة لها بقضية مثل موضوع المفاوضات مع الولايات المتحدة».

لكنه أوضح أن «اصداقنا اليابانيين من عاداتهم نقل رسائل أو (اتخاذ) مبادرات نرحب بها (...) وندرسها بجدية»، مشدداً في الوقت نفسه على «الطابع الثنائي» للزيارة. وقال ريبيعي إن الولايات المتحدة «استبدلت العقوبات بالحرب»، مشيراً إلى أن العقوبات «أثرت على الأمن والهوية لكل الإيرانيين». وأضاف أن «العقوبات يبدل حديث الإبادة الجماعية والحرب بلا صوت»، متهماً واشنطن بأنها «تخدع الرأي العام عندما تقول إنها لن تسعى للحرب».

وفي وقت سابق، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي في مؤتمر صحفي بتهران أمس إنه «يتم ترتيب التفاصيل الأخيرة للرحلة» إلى اليابان، لافتاً إلى أن آبي وروحاني سيبحثان

فيصل

حياة في قلب القرن العشرين

بمناسبة مرور 100 عام على معاهدة فرساي ورحلة الملك فيصل التاريخية إلى أوروبا، يسر مركز فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية دعوتكم لزيارة «معرض الفيصل»

المكان

قاعة ناش، 116 بال مال لندن SW1Y 5ED، المملكة المتحدة

نظم من قبل



أوقات المعرض

يوماً من 10 صباحاً إلى 8 مساءً

التاريخ

23 ربيع الآخر إلى 15 جمادى الأولى 1441هـ - 20 ديسمبر 2019م إلى 10 يناير 2020م



© MEC Archive, St Antony's College, Oxford

الرعاة الإستراتيجيون



الرعاة الرسميون



الرعاة الذهبي



الرعاة الإعلاميون الدوليون

النقل الرسمي





فلسطيني الجنسية تسلس عبر الأنفاق

«داعش سيناء» يعلن مقتل أحد عناصره بغارة جوية

يقع مدينة رفح الجديدة ومدينة الشيخ زايد... وخلال المؤتمر أعلن علي الهرش، أحد رموز عشيرة الهرش بنطاق مركز بئر العبد...

عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء، في تصريحات صحافية على هامش مؤتمر شعبي نظمه إحدى عشائر سيناء يوم السبت الماضي...

الارهاب بسيناء بكثافة، في غضون الايام القليلة الماضية ظهر صورا للقتل وقيل وقال «انه فلسطيني الجنسية من قطاع غزة قتل قبل ايام، وهو نجل يوسف القوقا القيادي...

والشرطة المصرية عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء، منذ عام ونصف العام تقريبا، لتطهير تلك المنطقة...

لـ«داعش» على مواقع التواصل بيانا مقتضيا، تشير من خلاله إلى «مقتله في غارة جوية بمنطقة لبعلا بشمال سيناء»...

أعلنت حسابات الكترونية تابعة لتنظيم «داعش سيناء» مقتل عماد قوقا، أحد عناصره في سيناء، فلسطيني الجنسية، وهو الإعلان الذي...

شمال سيناء (مصر)، «الشرق الأوسط»، أعلنت حسابات الكترونية تابعة لتنظيم «داعش سيناء» مقتل عماد قوقا، أحد عناصره في سيناء، فلسطيني الجنسية...

بلغ عدد المرشحين حتى الآن 76 تركيا ترحل مقاتلاً «داعشياً» فرنسياً جديداً إلى بلاده

إطار «بروتوكول كازينوف» الذي سُمي على اسم وزير الداخلية الفرنسي السابق برنار كازينوف (2014 - 2016)، وإبرم بين أنقرة وباريس في 2014، وهو عبارة عن اتفاقية تعاون أمني تسمح باعتقال المتشددين العائدين من سوريا عبر تركيا فور عودتهم...

أقرت: سعيد عبد الرازق رحلت السلطات التركية أحد مقاتلي تنظيم «داعش» ممن يحملون الجنسية الفرنسية إلى بلاده، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية أمس (الاثنين)...

السلطات، فتح رجال قيصري النار على الشرطة، وفقاً لمسؤولين محليين. وشارك عدد كبير من القوات الأمنية، بمن فيهم قوات خاصة، في العملية...



قوات الأمن الأفغانية تحاصر منزل نظام الدين قيصري قائد ميليشيا موالية للحكومة في مزار الشريف أول من أمس (إبأ)

كابل، «الشرق الأوسط»، أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس الاثنين، مقتل 68 مسلحاً في عملية أمنية خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية...

حملة لمكافحة الإرهاب شملت 15 ولاية

أفغانستان: مقتل 68 مسلحاً في عملية أمنية

بلجيكا: الحكومة تنوي الاستئناف ضد قرار إعادة 10 من أطفال «الدواعش»

بروكسل: عبد الله مصطفى قالت الحكومة البلجيكية إنها تنوي التقدم بطلب للاستئناف ضد قرار محكمة بروكسل مطالبة الحكومة بتقديم التسهيلات المطلوبة لإعادة 10 من أطفال الدواعش من مسكرات في شمال سوريا يشرف عليها الأكراد...

الجنائية أيضاً، سيدة أخرى تدعى كوش، 29 عاماً، بالسجن لمدة 40 شهراً، للمشاركة في أنشطة جماعة إرهابية، وكانت النيابة العامة قد طالبت بالسجن خمس سنوات لكل من نادية وكوش، ولكن المحكمة قررت تخفيف العقوبة لعدم وجود سابق جنائية في الصحيفة الجنائية لكل منهما...

وكان من المفترض أن يتم إلقاء القبض على قيصري منتصف ليلة السبت (19:30) بتوقيت غرينيتش في عاصمة إقليم مزار شريف، وقيصري وكان من المفترض أن يتم إلقاء القبض على قيصري منتصف ليلة السبت (19:30) بتوقيت غرينيتش في عاصمة إقليم مزار شريف...

بلجيكيا آخرين داخل المعسكر، وفي ظروف صعبة، وكل يوم يمر عليهم في نفس المكان بشكل خطراً كبيراً. جاء ذلك بعد أن أصدرت محكمة بروكسل حكماً بالسجن أربع سنوات ضد سيدة، هي أم لأربعة أطفال من بين الأطفال العشرة وتدعى نادية، 28 سنة، وعدتها المحكمة مدانة في التورط بالمشاركة في أنشطة جماعة إرهابية...

بروكسل: «إن الحكومة ليست ضد إعادة الأطفال، ولكن إذا كانوا من دون أولياء الأمور تمكن إعادتهم»، منوها إلى أن قرار إعادة الأطفال الصغار الأقل من عشر سنوات هو قرار قديم للحكومة...

إعادة الأطفال، ولكن إذا كانوا من دون أولياء الأمور تمكن إعادتهم»، منوها إلى أن قرار إعادة الأطفال الصغار الأقل من عشر سنوات هو قرار قديم للحكومة...

إعادة الأطفال، ولكن إذا كانوا من دون أولياء الأمور تمكن إعادتهم»، منوها إلى أن قرار إعادة الأطفال الصغار الأقل من عشر سنوات هو قرار قديم للحكومة...

إعادة الأطفال، ولكن إذا كانوا من دون أولياء الأمور تمكن إعادتهم»، منوها إلى أن قرار إعادة الأطفال الصغار الأقل من عشر سنوات هو قرار قديم للحكومة...

Advertisement for Como cars, featuring a Mercedes-Benz and text in Arabic: 'في باريس... مجموعة Mercedes-Benz معروضة في صالات Como'. Includes contact information for Como Bastille, Como Wagram, Como 95, and Como 93.

لوح بطرح مسألة الهنود الحمر على البرلمان رداً على قرار «إياداة الأرمن» إردوغان: تركيا ستمنع أميركا من استخدام قاعدتين عسكريتين إذا لزم الأمر

وقعت 3 بعد سنوات من القرار التركي، نجحت الولايات المتحدة في إقناع أنقرة بإعادة الاستفادة من القاعدة التي تشكلت منذ إطلاق عمليات عسكرية أميركية كبيرة في منطقة الشرق الأوسط، وهي تبعد نحو 200 كيلو متر عن العاصمة أنقرة، ونحو 10 كيلو مترات عن قلب مدينة أضنة، و30 كيلو متراً عن مياه البحر المتوسط، علماً بأن أنجيليك واقعة إدارياً ضمن المخطط الإداري، وتوسع 7 آلاف عسكري، وفيها مدرسة وجامعة تشرف عليهما جامعة ميريلاند الأميركية.

والأربعاء الماضي، تبنت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، مشروع قانون يدعمه الحزبان الجمهوري والديمقراطي، يفرض عقوبات قاسية على تركيا ومسؤوليها على خلفية صفقة شراء صواريخ «إس - 400» والهجوم على شمال سوريا. والخميس، تبنت مجلس الشيوخ، بالاجماع، قراراً يعترف رسمياً بأحداث شهدتها منطقة شرق الأناضول عام 1915 في زمن الدولة العثمانية، وإبان الحرب العالمية الأولى، على أنها «إياداة جماعية» للأرمن.

وهاجم أردوغان، قرار مجلس الشيوخ الأميركي حول إياداة الأرمن، قائلاً إنه «خطوة سياسية بحتة، لا وزن لها». وترفض تركيا اعتبار أحداث شرق الأناضول إياداة موجهة ضد الأرمن وحدهم، حيث راح عشرات الآلاف من الأتراك ضحية لهذه الأحداث أيضاً.

وقال أردوغان إن البرلمان التركي قد يتخذ قراراً بشأن الإياداة الجماعية للهنود أثناء الاستعمار الأميركي، رداً على اعتراف مجلس الشيوخ الأميركي بالإياداة الجماعية للأرمن في الإمبراطورية العثمانية في عام 1915.

وأضاف أردوغان: «لقد كشفنا عن أكثر من مليون وثيقة بشأن أحداث 1915... تعالوا ودرسوها، نحن نتحدث وبيدنا وثائق... تركيا لن تقف مكتوفة الأيدي في الوقت الذي تتخذ فيه الولايات المتحدة إجراءات ضدنا، والبرلمان التركي سيرد على الإجراءات الأميركية».

وأضاف: «هل من الممكن عدم الحديث عن الهنود الحمر في الولايات المتحدة؟ التاريخ المتعلق بالهنود الحمر وصمة عار على جبين الولايات المتحدة. المسألة تتلخص، أنه في حال فرضت عقوبات ضدنا، فسند في إطار المعاملة بالمثل». ودعا أردوغان، الكونغرس الأميركي، إلى التصرف بطريقة تليق بعلاقات التحالف والشراكة بين البلدين.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بإغلاق قاعدتي إنجيليك وكورجيك الأمريكيتين في جنوب وشرق تركيا، إذا فرضت الولايات المتحدة عقوبات على أنقرة، بسبب اقتنائها منظومة الصواريخ الروسية «إس - 400»، أو بسبب قيامها بعملية عسكرية في شمال شرقي سوريا.

وقال أردوغان، إنه لا يستبعد إغلاق القاعدتين العسكريتين اللتين تستخدمهما الولايات المتحدة، «إذا لزم الأمر»، وعندما يحين الوقت المناسب، وأضاف أن «قرار إغلاق القاعدتين بيد تركيا صاحبة السيادة». وتابع الرئيس التركي، في مقابلة تلفزيونية، ليل الأحد إلى الإثنين، أن تركيا يمكنها إذا لزم الأمر إغلاق قاعدتها الجوية في إنجيليك الواقعة في ولاية أضنة جنوب البلاد، ومحطة رادار كورجيك في ولاية مالاطيا (شرق)، وأن تركيا ستقوم بالرد المناسب إذا تم فرض تدابير مثل العقوبات عليها. وقال أردوغان إنه «من المهم جداً بالنسبة لكلا البلدين ألا تتخذ الولايات المتحدة قرارات حول علاقاتنا لا يمكن معالجتها. تركيا بالطبع سترد على أي عقوبات أميركية محتملة».

وسبق أن لوح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الأسبوع الماضي، بأن تركيا قد تلجأ إلى إنهاء استخدام الولايات المتحدة للقاعدتين، رداً على العقوبات الأميركية. والدفاع على تصريحات أردوغان، قالت وزارة الخارجية الأميركية (البنتاغون)، إنها لن تبتذل جهوداً للحفاظ على العلاقات مع تركيا.

وقال البنتاغون، في بيان، إن الوجود العسكري الأميركي في هاتين القاعدتين يجري بموافقة الحكومة التركية، ونظراً إلى وجود قواتنا في تركيا كرمز إلى التزامنا طويل الأمد بالتعاون، وحمائية حليف لنا في (الناطو) وشريك استراتيجي لنا».

وفي حال تنفيذ تركيا تهديداتها، فلن تكون المرة الأولى التي تغلق فيها قاعدة إنجيليك، وتضع الولايات المتحدة من استخدامها. ففي عام 1975، أصدر مجلس النواب الأميركي قراراً بمنع تزويد تركيا بالسلاح، بسبب ما قاله المشرعون الأميركيون حينها إن أنقرة استخدمت معدات وأسلحة أميركية في قرار غزو أجزاء من قبرص، وسرعان ما ردت تركيا بإغلاق القاعدة الأميركية، وتحرم واشنطن من نقطة انطلاق عسكرية.

مئات الآلاف في الشوارع اليوم احتجاجاً على المشروعات الحكومية

عملية «لي ذراع» بين الحكومة الفرنسية والنقابات بشأن تعديل نظام التقاعد

باريس: ميشال أبو نجم



ازدحام بسبب الإضرابات في محطة «الشمال» بباريس أمس (أ.ب.)

قوية، وتمتع بدينامية حقيقية، وبالتالي فإن أداء الحكومة سينطلق مما استعابته مديناً. وعلى الرغم من أن أكبر النقابات الفرنسية، وهي «كونفدرالية العمل الفرنسية»، التي يرأسها لوران بوجيرج، قد انضمت إلى الإضراب والمسيرات للمرة الأولى، فإن الحكومة قادرة على إرضائها، إذا ما تراجعت عن خطتها لرفع «السن المحوري» للتقاعد من سن 62 إلى سن الـ64 عاماً. وفي الأيام الأخيرة، بدأ مسؤولون حكوميون بتحرير رسائل تشير إلى استعداد الحكومة لإظهار بعض الليونة، لكن سيكون من الصعوبة بالنسبة إليها التراجع، هكذا، تحت ضغط الشارع.

يبدو المواطن العادي اليوم رهينة عملية لي الذراع بين النقابات وبين الحكومة. في العام الماضي، عاش التجربة نفسها في النزاع بين «السنترال الصفاء»، والحكومة، الذي نجحت الأخيرة في الخروج منه بان اقتحمت من جيبها «دفتر الشيكات». لكن هذه الطريقة لن تنجح هذا العام، لأن المطلوب يتجاوز التزاد الهامشي على الرواتب، بل البحث عن وسائل الحوار والتفاوض مع النقابات التي عادت مجدداً إلى الواجهة.

رغم وجود قانون يلزم بتوفير «الحد الأدنى» من وسائل النقل، تمكن الموظفون والعمال من الوصول إلى أماكن عملهم. وليس السير أفضل حالاً: ففي باريس ومنطقتي، تجمدت الحركة لما يزيد على 600 كلم، وأصبح التنقل بالسيارة مغامرة غير مأمونة العواقب.

ولذا، فإن المواطنين يتأهبون لبعناؤنا من يوم «ثلاثاء أسود»، لا بل قاتم بسبب ما ينتظرهم اليوم. ومخاوف الناس أن تتمدد الحركة الاحتجاجية إلى نهاية العام، فتفسد أعياد الميلاد ورأس السنة التي يفتنهم الفرنسيون للتعلم من عائلاتهم والاحتفال بالعيد سوياً.

ثمة من تساوره الشوك من أن الحكومة اختارت عمداً الكشف عن مشروع إصلاح النظام التقاعدي في شهر ديسمبر (كانون الأول)، لأنها تريد اللعب على رفض المواطنين والشارع للإضرابات. وبكلام آخر، فإنها تراهن على لعب ورقة غيظ السكان لدفع المضرين لوضع حد لحركتهم الاحتجاجية. والحال أن النقابة الأكثر تأثيراً في قطاع النقل «كونفدرالية العامة للعمال»، القريبة من الحزب الشيوعي، أعلنت أنها لن تستجيب لدعوات «تعليق»

تحسين ظروف عملهم التي لم تعد تمكنهم من الاستجابة لطلب الجمهور، وممارسة وظائفهم وفق المعايير المطلوبة. ومن بين هؤلاء العاملون في أقسام الطوارئ. كذلك، فإن عمال النقل الخاص يريدون تحسين ظروفهم المادية. وللضغط على الحكومة، فإن مئات من الشاحنات تجمعت على الطرق السريعة، خصوصاً في شمال البلاد، لإفهام الحكومة أنهم قادرون على شل الحركة الاقتصادية، وهو ما يقوم به، منذ الخامس من الشهر الحالي، موظفو سكك الحديد وسائقو القطارات ومنترو الاتفاقيات العمومية في باريس والمناطق.

حقيقة الأمر أن المواطنين الذين ما زالت أكثرية منهم تؤيد المضرين والمظاهرين، بدأوا بالتفكير من الظروف اللاإنسانية التي يتسبب بها شلل قطاع النقل العام. ذلك أن الآلاف يتجمعون على أرصفة محطات القطارات التي لا يسير منها إلا النذر القليل، فيحدث تدافع، وتتراكم المسافرون ويعطو الصراخ. كذلك الأمر بالنسبة للحافلات العمومية. وتجد إدارة سكك الحديد والنقل العام في باريس ومحيطها نفسها عاجزة عن إيجاد البدائل،

الناجمة عن تغير المن وتحويل الهرم السكاني. يُضاف إلى ذلك، أن إصلاح النظام التقاعدي جاء من بين التزامات الرئيس ماكرون في حملته الانتخابية، ووعوده بالقيام بإصلاحات كبيرة خلال ولايته، من بينها نظام التقاعد.

والحقيقة أنه يتعين الحديث عن «نقطة الانعطاف»، حيث إن مجملها يصل إلى 42 نظاماً، وطموح الحكومة أن تصل إلى تأسيس نظام موحد، الأمر الذي يثير استياء الكثير من الفئات غير القابلة للتعليم في أنظمة تراعي مصالحها، وتمنحها بعض الامتيازات قيساً للنظام العام.

يبدو أن الحركة الاحتجاجية لم تعد محصورة بالدفاع عن حقوق المتقاعدين رهاً ومستقبلاً. صحيح أن عمال سكك الحديد وموظفي القطاع العام والاساتذة والأساتذة والمعلمين واساتذة الجامعات سيكونون في الشوارع. إلا أن المحامين والقضاة والتلامذة والطلاب وموظفي القطاع الصحي والعالين في قطاع النقل، خصوصاً البري منه، سيضخمون صفوف المظاهرين والاحتجاجيين، لكن لكل فئة مطالبها الخاصة. فموظفو القطاع الصحي العام يريدون

سانشيز يراهن على التفاهم مع الانفصاليين الكاتالونيين

تشكيل الحكومة الإسبانية الجديدة ينتظر العثور على الأغلبية البرلمانية الضائعة

الحزبي والشخصي، بين القوى السياسية التي تخوض معارك طاحنة استخدمت فيها كل الأسلحة خلال السنوات الست الماضية، أدى إلى تسمم الأجواء السياسية، وابتعاد نسبة كبيرة من المواطنين عن النشاط السياسي والمشاركة في الانتخابات التي تكاد تتكرر بانتظام الفصول، بسبب عجز الأدينى من التفاهم بينهم. يضاف إلى ذلك أنه منذ تنحى الملك خوان كارلوس عن العرش، وجلس ابنه فيليب السادس، تراجع دور المؤسسة الملكية، الذي كان فاعلاً، خصوصاً في الأزمات الصعبة التي مزت بها إسبانيا.

التي اقترحت في الأيام الأخيرة تحالفاً ثلاثياً بين الاشتراكيين و«بوديموس» وحزبها، القطع الطريق أمام «وضع الحكومة الجديدة تحت رحمة الذين يعملون في السر، وفي العلن، لتدمير وحدة إسبانيا».

الأوساط الاقتصادية التي تراقب الأزمة السياسية المرهنة، بكثير من القلق، تفضل تشكيل حكومة وحدة وطنية في ظرف الراهن، من غير مشاركة الانفصاليين، أو حكومة ثلاثية بين الاشتراكيين و«بوديموس» و«مواطنون». لكن أتياً من الخبايا دونه عقبات كبيرة ليس ألقها العلاقات المتردية، على الصعيدين

القصف بينما يقوم بتسمينه. الحزب الاشتراكي سينتهي فريسة بين شديقي الانفصاليين». وأستبعد كاسادو نهائياً أي احتمال للتوصل إلى اتفاق مع الحزب الاشتراكي، في انتخابات الشهر الماضي لصالح اليمين المتطرف، الذي حقق انتصاراً تاريخياً دفعه إلى المركز الثالث بين القوى السياسية، بعد أقل من خمس سنوات على تأسيسه.

وحذر زعيم «الحزب الشعبي»، نظيره الاشتراكي، من الخروج عن الإطار الدستوري في مفاوضاته مع الانفصاليين، فقال: «لقد وضع نفسه في طريق مسدود. يعتقد أنه سيجاول ترويض النمر الانفصالي، وأننا سنكتفي بمراقبته من خارج

بوتولى فيه حزب (فوكس) - اليميني المتطرف - منصب نائب رئيس الحكومة». وأضاف كاسادو أن «المساهمة في تشكيل حكومة بين الحزب الاشتراكي والشيوعيين قاتلة بالنسبة لإسبانيا، وضرب باتت تصعد الوضع الاقتصادي الذي كان قد بدأ يستعيد عافيته بعد سنوات من التراجع عقب الأزمة المالية العالمية الأخيرة.

مزات من أن سانشيز لم يطرح عليه أي خيار آخر سوى الامتناع عن التصويت في جلسة للثقة بحكومة ائتلافية بين الاشتراكيين و«بوديموس»، وقال إن قرار الزعيم الاشتراكي فتح باب المفاوضات مع الانفصاليين الكاتالونيين جاء متعمداً، وليس وليد الظروف

وتنصّب جهود سانشيز منذ التوصل إلى الاتفاق السريع مع حزب «بوديموس»، بعيد الانتخابات الأخيرة، على هدفين رئيسيين لضمان تنصيبه رئيساً للحكومة في جلسة برلمانية لا يعرف أحد بعد متى سيُدعى إلى انعقادها. الهدف الأول هو التفاهم مع حزب «اليسار الجمهوري الكاتالوني» الذي يطالب بانحلال الإقليم عن إسبانيا، والثاني هو إقناع «الحزب الشعبي» اليميني بالامتناع عن التصويت في جلسة الثقة، إذا تعذر التوصل إلى اتفاق مع الكاتالونيين.

اللقاء الذي جمع سانشيز، صباح أمس الإثنين، بزعم «الحزب

ومصالحهم». وهي المرة الأولى منذ أكثر من ثلاثين عاماً التي تطرد فيها الولايات المتحدة دبلوماسيين صينيين للاشتباه بقيامهم بالتجسس، بحسب ما أفادت على مسؤولين صينيين كبار على خلفية الوضع في شينجيانغ، حيث أدت حملة عسكرية إلى اعتقال قرابة مليون شخص غالبيةهم من الأقليات المسلمة في مخيمات إعادة

يعمل بشكل سري. بعد أسابيع على الحادثة في قاعدة فرجينيا، فرضت الولايات المتحدة دبلوماسيين صينيين للتحقيق في قضية تجسس، وقالت إنها «ردت بالمثل». وقد أمرتهم بإبلاغ وزارة الخارجية قبل الاجتماع بمسؤولين محليين. ولا تزال الخلافات مستمرة بين الولايات المتحدة والصين حول عدد من القضايا منها التجسس الصناعي ووجود بكين في بحر

مدريد: شوقي الرئيس

مضى أكثر من شهر على الانتخابات الإسبانية، التي أجريت في العاشر من الشهر الماضي، للخروج من مأزق تعذر تشكيل أغلبية برلمانية كاملة بعد انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، وما زال الضباب الكثيف حول حظوظ الأمين العام للحزب الاشتراكي بيدرو سانشيز، في تأمين الأغلبية اللازمة في البرلمان بعد الانتفاخ الذي توصل إليه للتحالف مع حزب «بوديموس» اليساري الذي يضم أيضاً فلول الحزب الشيوعي.

أعربت عن دعمها «الثابت» لرئيسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ

بكين تصف طرد دبلوماسيين صينيين من الولايات المتحدة بـ«الخطأ»

لكنه دعا كذلك حكومة هونغ كونغ لـ«تكتيف دراساتها للنزاعات المتناصلة والمشكلات التي تعرقل النمو الاقتصادي والاجتماعي لهونغ كونغ».

وقال لي لرئيسة هونغ كونغ التنفيذية: «لا يزال على هونغ كونغ الخروج من أزمته. على حكومة (هونغ كونغ...) مواصلة عملها الشاق، ووقف العنف ومنع الفوضى وإعادة النظام بناء على القوانين».

على صعيد متصل، أعلنت بكين أمس أنها أوقفت أكثر من شخص في نقطة تفتيش تابعة للشرطة الصينية على جسر يربط هونغ كونغ بمنطقة ماكاو، بينهم رجل من المستعمرة البريطانية السابقة فقد السبب، وهي المرة الأولى التي يؤكد فيها ضباط من الصين الأفراد حدوث عمليات توقيف في الجزيرة الصناعية التي تديرها الشرطة الصينية، وترتبط هونغ كونغ بماكاو ومدينة جوهاي في الصين على الضفة الأخرى لـ«نهر ريفر دلتا».

وأفاد نجل الرجل وسائل إعلام محلية السبت بان والده بعث برسالة نصية قال فيها إنه تم اعتقاله أثناء مروره في جزيرة صناعية تديرها الشرطة الصينية



حاكمة هونغ كونغ لدى لقائها الرئيس الصيني في بكين أمس (إ.ب.)

إن «الحكومة المركزية تعترف بشكل تام بالجهود التي بذلتها أنت وحكومة المنطقة ذات الوضع الإداري الخاص (هونغ كونغ)». وأشار إلى أن حكومة لام «حاولت بقدر استطاعتها المحافظة على الاستقرار الاجتماعي» في ظل «وضع غير مسبوق يصعبونه ومعقد».

تعطيل وسائل النقل العادية، ودعا إلى تحظى بشعبية واسعة، التي لن تحصى. لكن لي أشار إلى أن بكين ستقدم «دعماً ثابتاً» لحكومتها للمحافظة على «الأزدهار طويل الأمد والاستقرار في هونغ كونغ».

وقال لي خلال لقائه لام في «قاعة الشعب الكبرى» في بكين

الصين الجنوبي والأوضاع في هونغ كونغ ومنطقة شينجيانغ بشمال غربي الصين. وفي وقت سابق هذا الشهر، وافق مجلس النواب الأمريكي بغالبية ساحقة على قانون يسعى لفرض عقوبات على مسؤولين صينيين كبار على خلفية الوضع في شينجيانغ، حيث أدت حملة عسكرية إلى اعتقال قرابة مليون شخص غالبيةهم من الأقليات المسلمة في مخيمات إعادة

تاهيل والشهر الماضي، أثارت واشنطن غضب الحكومة الصينية بتبني قرار يؤيد المظاهرات المؤيدة للديمقراطية في هونغ كونغ، حيث هدزت ستة أشهر من المظاهرات العنيفة المركز المالي الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي.

ورد على قانون حقوق الإنسان والديمقراطية المتعلقة بهونغ كونغ، علقت الصين زيارة سفينة حربية أميركية إلى هونغ كونغ وأعلنت فرض عقوبات على منظمات غير حكومية أميركية، علماً بأنها لم تنشر أي تفاصيل حول محتواها.

من جهة أخرى، أكد رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ دعم بلاده «الثابت» لرئيسة هونغ كونغ التنفيذية كاري لام أمس، في

بعد أسابيع على الحادثة في قاعدة فرجينيا، فرضت الولايات المتحدة دبلوماسيين صينيين للتحقيق في قضية تجسس، وقالت إنها «ردت بالمثل». وقد أمرتهم بإبلاغ وزارة الخارجية قبل الاجتماع بمسؤولين محليين. ولا تزال الخلافات مستمرة بين الولايات المتحدة والصين حول عدد من القضايا منها التجسس الصناعي ووجود بكين في بحر

مضت أكثر من شهر على الانتخابات الإسبانية، التي أجريت في العاشر من الشهر الماضي، للخروج من مأزق تعذر تشكيل أغلبية برلمانية كاملة بعد انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، وما زال الضباب الكثيف حول حظوظ الأمين العام للحزب الاشتراكي بيدرو سانشيز، في تأمين الأغلبية اللازمة في البرلمان بعد الانتفاخ الذي توصل إليه للتحالف مع حزب «بوديموس» اليساري الذي يضم أيضاً فلول الحزب الشيوعي.

مودي يتهم مجموعات ب«إذكاء الاضطرابات»

اتساع الاحتجاجات ضد قانون الجنسية «التمييزي» في الهند



شريطتان تعتقلان مظاهرات ضد قانون الجنسية في أحمد آباد أمس (أ.ب)

تدمير أربع حالات ومائة سيارة خاصة، وعشر دراجات هوائية تابعة للشرطة، مشيراً إلى أن عناصر الشرطة التزموا «بأقصى درجات ضبط النفس والحد الأدنى من استخدام للقوة» في مقابل «استفزات».

وذكرت وسائل إعلام أن احتجاجات جرت أيضاً في مدن بومباي والبنغال الغربية والبيار وحيدر آباد وباتنا ورايبور الأحد والسبت.

في الوقت نفسه، قطعت السلطات في ولاية أوتار براديش في شمال البلاد خدمات الإنترنت في الأجزاء الغربية من الولاية في أعقاب مظاهرات في البيار التي تضم جامعة كبيرة وعددا كبيرا من المسلمين. وقالت السلطات إنها أوقفت 21 شخصاً على هامش الاحتجاجات.

وتقع بؤرة الاحتجاجات الرئيسية في الولايات الشمالية الشرقية الثمانية بالهند، التي تشهد توتراً عرقياً منذ وقت طويل. وفي ولاية آسام، لقي أربعة أشخاص مصرعهم في نهاية الأسبوع الماضي بعدما أطلقت الشرطة النار عليهم، فيما قُتل شخص آخر عندما أضرمت النار في متجر كان

حرم الجامعة. وأفاد الطلاب وشري كومار بأن القانون «معاد للمسلمين، ومضاد لروح الهند وللافكار العلمانية للهند». من جهته، قال المتحدث باسم الشرطة إم إس راندهاوا إن الاحتجاجات أسفرت عن

«احتجاج حالياً إلى توحيد عمل جميع القوى العلمانية». وفي شمال شرقي الهند، يعارض السكان المحليون حتى تجنيس غير المسلمين من الدول الثلاث خشية تهديد ثقافتهم من الهندوس الناطقين بالبنغالية.

فارغة في الولاية، فيما استمر انقطاع الإنترنت أمس. وفي كيرالا في جنوب البلاد، وهي ولاية أخرى ترفض حكومتها مطالبات بالتمييز، وكتب وزير مالية الولاية توماس إسحاق:

«في شرق البلاد في كولكاتا عاصمة ولاية البنغال الغربية، تجتمع الآلاف في مظاهرة كبرى دعا إليها رئيس الوزراء الإقليمي ماماتا بانيرجي، وهو معارض شديد لكوندي. وخلال الأيام الأخيرة، أحرقت عربات قطارات

في شرق البلاد في كولكاتا عاصمة ولاية البنغال الغربية، تجتمع الآلاف في مظاهرة كبرى دعا إليها رئيس الوزراء الإقليمي ماماتا بانيرجي، وهو معارض شديد لكوندي. وخلال الأيام الأخيرة، أحرقت عربات قطارات

في شرق البلاد في كولكاتا عاصمة ولاية البنغال الغربية، تجتمع الآلاف في مظاهرة كبرى دعا إليها رئيس الوزراء الإقليمي ماماتا بانيرجي، وهو معارض شديد لكوندي. وخلال الأيام الأخيرة، أحرقت عربات قطارات

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

تسعت الاحتجاجات في أرجاء الهند، أمس، مع تنامي الغضب ضد قانون حول الجنسية الذي اعتبره كثيرون تمييزياً بحق المسلمين. بعد مقتل 6 متظاهرين في شمال شرقي البلاد وإصابة نحو 200 آخرين بجروح في نيودلهي وحدها.

ويسمح القانون الجديد الذي اقتره البرلمان للحكومة الهندية بمنح الجنسية لملايين المهاجرين غير المسلمين من ثلاث دول مجاورة. لكن معارضين يقولون

إن القانون جزء من برنامج رئيس الوزراء الهندي القومي الهندوسي ناريندرا مودي، لتهميش المسلمين في الهند البالغ عددهم نحو 200 مليون نسمة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ونفى مودي هذه الاتهامات أمس. وكتب في تغريدة على «تويتر» أن القانون الجديد «لا يؤثر على أي مواطن هندي من أي ديانة، متهمًا «مجموعات مصالح راسخة» بإذكاء الاضطرابات «المخزنة للغة».

في المقابل، قال الرئيس السابق لحزب المؤتمر المعارض راهول

ترمب يصعد هجومه على الديمقراطيين عشية «تصويت الغزل»

توفير ملفات ووثائق تشرح قرار الإدارة تجريد المساعدات العسكرية لأوكرانيا. وقال شومر: «إن إجراء المحكمة بالشكل المذكور سوف يعزز من ثقة الأميركيين بالإجراءات، ويثبت أن مجلس الشيوخ يستطيع وضع الخلافات الحزبية جانباً لتنفيذ واجبه الدستوري».

مواقفة كونيل على طرحها للتصويت، وحصولها على الأغلبية البسيطة للموافقة عليها في المجلس. لكن الديمقراطيين لديهم 45 مقعداً في المجلس المؤلف من 100 مقعد، الأمر الذي يهدد بحفظ الطروحات الديمقراطية.

في المقابل، كان زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش كونيل، قد أعرب عن رغبتة في عقد جلسات محاكمة سريعة، وعدم استدعاء شهود. وقال بيان صادر عن مكتبه بعد تلقي رسالة شومر: «إن كونيل قال إنه سيلتقي زعيم الأقلية شومر لمناقشة زعيم المحكمة، وهذا الأمر لم يتغير».

دعوة شومر لاستدعاء الشهود المذكورين قابلتها دعوات من قبل بعض الجمهوريين لاستدعاء نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن، ونجله هنتر، لمسألتها حول دورها في شركة «بوريسما» الأوكرانية. فهنتر بايند يتمتع بمقعد في مجلس إدارتها، ويقول الجمهوريون إنه استعمل نفوذ والده السياسي للشفقة التحقيقات، وقال السيناتور الجمهوري ليندي غراهام، الأحد، بهذا الصدد: «أنا أحب جو بايدن، لكن لا أحد منا مغني من التحقيقات». كان غراهام أعرب عن دعمه هو الآخر لإجراء محاكمة سريعة لترمب في المجلس.

ومن غير الواضح، حتى الساعة، ما إذا كان الرئيس الأميركي سوف يصدر دعواته السابقة لاستدعاء بايند. وهو قال في تصريحات الأسبوع الماضي لدى سؤاله عن الموضوع: «يمكنني أن أوافق على محاكمة قصيرة أو طويلة، يمكنني أن أفعل ما أشاء، سوف أستمع إلى كونيل وغراهام، لكنني لا أعتقد أن تكون المحكمة طولية».

تأتي هذه التحركات في وقت يستعد فيه مجلس النواب للتصويت على بندي الاتهامات في ملف العزل. وقد أعلنت القيادات الديمقراطية أن هذا التصويت سيجري يوم الأربعاء بعد ذلك بنقل الملف إلى مجلس الشيوخ الذي سيبدأ في جلسات المحاكمة مطلع العام المقبل.

واشنطن، رتا أبتير

شأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، هجوماً عتيفاً على وسائل الإعلام والديمقراطيين، عشية التصويت المرتقب في مجلس النواب، غداً الأربعاء، على بندي الاتهام في إطار إجراءات العزل. وكرر ترمب، في تغريدة، أمس، دعوته للمؤتمرين إلى قراءة نص اتصاله مع الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي. وقال ترمب: «أقروا النصوص: إن خدعة العزل هي أكبر خدعة في التاريخ الأميركي؛ وسائل الإعلام الكاذبة وشركاؤها الديمقراطيون يعملون على مدار الساعة لجعل حياة الجمهوريين صعبة للغاية».

تزامنت تصريحات ترمب مع طلب رسمي قدمه الديمقراطيون في مجلس الشيوخ إلى الجمهوريين، لاستدعاء شهود بارزين من الإدارة الأميركية، للإدلاء بإفاداتهم في جلسات محاكمة ترمب التي يفترض أن تنطلق في الكونغرس الشهر المقبل.

وكتب زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، تشاك شومر، رسالة، مساء الأحد، إلى زعيم الأغلبية الجمهورية ميتش كونيل، يطلب فيها استدعاء كل من ميك مولفاني كبير موظفي البيت الأبيض، وجون بولتون مستشار الأمن القومي السابق، وروبرت بلير، ومايكل دافي من مكتب الموانة والإدارة في البيت الأبيض. وقال شومر إن هذه الاستدعاءات ستقدم بشكل منكرات جلب يصورها ككبير قضاة المحكمة العليا جون روبرتس، الذي سيقترأ جلسات المحاكمة التاريخية.

وقال شومر، في الرسالة، إن «المحكمة يجب أن تشمل الاستماع إلى كل الأدلة للنظر في القضية بشكل عادل، ويجب أن تثبت للأميركيين وجود نظام عادل». وتابع شومر: «هذه هي التحديات الكبيرة التي ستواجه مجلس الشيوخ في الأسابيع المقبلة». وقد فضل شومر في الرسالة مطالب إجراءية متعلقة بالمحاكمة، فاتحراً أن تبدأ إجراءات مجلس الشيوخ في السداد من بنابر (الغائب)، وأن يؤدي كبير القضاة وأعضاء مجلس الشيوخ قسم اليمين في السابع من يناير. على أن يبدأ مدير العزل في مجلس النواب بمناقشة القضية في التاسع من يناير. ومدير العزل المذكورون هم نواب يتم تعيينهم من قبل رئيسة مجلس النواب ومن زعيم الأقلية في المجلس.

وقال شومر إن إفادة كل شاهد يمكن أن تستغرق ثمانين ساعات تقريباً، كما طلب

للناخبين التقليديين من انصار حزب العمال، الذين بذلوا ولاءهم، وأيدوا المحافظين هذه المرة. وتخلّى جونسون عن أعراف المحافظين، ووعد ببرنامح إنفاق اجتماعي ضخم خلال حملته الانتخابية التي استمرت 5 أسابيع. وقال مصدر حكومي إن البرنامج الجديد لجونسون سينضمّن أول التزام قانوني بزيادة الإنفاق على «هيئة الخدمات الصحية الوطنية» (إن إتش إس) بمبلغ محدد. ويهدف هذا الوعد في جزء منه إلى تخفيف المخاوف من أن مبدأ الرعاية المجانية للجميع سينتهي، ويأن هيئة الرعاية الصحية ستفتتح على قطاع صناعة الأدوية الأميركي، في إطار اتفاق تجاري مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مرحلة ما بعد «بريكست».

وقال زعيم حزب العمال، جيريمي كوربن، إن لديه أدلة على أن التركيز الفوري لجونسون ينصب على جدول أعمال جديد للحكومة، ستلوه الملكة إليزابيث الثانية في البرلمان، الخميس. ومن المتوقع أن يتركز البرنامج بشكل كبير على الإنفاق الاجتماعي، سعياً لجذب الأصوات المستقبلية



زعيم الحزب القومي الاسكتلندي في مجلس العموم برفقة نواب بلندن أمس (إ.ب)

وسيجون للفشل في التوصل إلى اتفاق كهذا تداعيات غير معروفة على أسواق المال والنمو الاقتصادي. غير أن التركيز الفوري لجونسون ينصب على جدول أعمال جديد للحكومة، ستلوه الملكة إليزابيث الثانية في البرلمان، الخميس. ومن المتوقع أن يتركز البرنامج بشكل كبير على الإنفاق الاجتماعي، سعياً لجذب الأصوات المستقبلية

وبروكسل إجراء مفاوضات إضافية بهدف التوصل إلى اتفاق تجاري شامل قبل نهاية 2020. ويحذر المسؤولون الأوروبيون من أن اتفاقات مماثلة تستغرق عادة سنوات لإيجازها. وحذر جونسون مراراً من أنه لن يسعى إلى تأجيل يبقى بريطانيا مقيدة بقواعد الاتحاد الأوروبي، من دون أن يكون لها أي قرار حول إدارة التكتل.

شاملاً قد لا يكون ممكناً خلال تلك الفترة الزمنية القصيرة. وكرر المتحدث باسم جونسون أن رئيس الوزراء يريد أن يسعى إلى «اتفاق تجارة حرة، على غرار الاتفاق مع كندا». ومن غير المتوقع أن يبدأ جونسون عملية إصلاح حقيقي قبل إنجاز المرحلة الأولى من «بريكست». ثم يتعين على لندن

لندن، «الشرق الأوسط»

دشنت بريطانيا، أمس، أسبوعاً سياسياً حافلاً، بعد فوز المحافظين الكاسح في الانتخابات العامة المبكرة.

واستقبل رئيس الوزراء بوريس جونسون النواب الجدد في مجلس العموم أمس، وهو يستعد لاستعراض أولويات حكومته، في خطاب ستلقيه الملكة إليزابيث الثانية الخميس، يليه طرح مشروع قانون «بريكست» على البرلمان الجمعة.

وقال المتحدث باسم رئاسة الحكومة لصحافيين، أمس: «نعتزم أن نبدأ عملية عرض اتفاق (بريكست) قبل عيد الميلاد، وستفعل ذلك بالطريقة الدستورية الصحيحة بالتشاور مع رئيس مجلس العموم البريطاني» الذي سينتخب اليوم الثلاثاء.

ويأتي الإعلان فيما يبدأ جونسون تقييماً جديداً لتحقيق وعد «تصويت بريكست» في 31 يناير (كانون الثاني)، وقد انضمت مغامرته في الدعوة إلى انتخابات مبكرة، بهدف الفوز بغالبية في البرلمان تؤمن له الموافقة على اتفاق

جونسون لاستعراض أولويات حكومته في خطاب الملكة الخميس

أسبوع سياسي حافل في بريطانيا ينتهي بإقرار قانون «بريكست»

بوتين: سنقوم برد متكافئ على كل تحرك أميركي

روسيا تستبق تجارب واشنطن الصاروخية بتوجيه تحذير إلى أوروبا



بوتين لدى ترؤسه اجتماعاً حول تصدير الأسلحة في موسكو أمس (أ.ب)

قضية برنامج إيران النووي». وشدد نائب سكرتير مجلس الأمن الروسي على أن بلاده «اتخذت كل الخطوات الممكنة من أجل عدم السماح بتقويض معاهدة نزع الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى» بما في ذلك المحاولات المتكررة لدفع الولايات المتحدة إلى حوار بناء، وتقديم عدد من المبادرات التي كان من شأن تطبيقها أن يتيح الاحتفاظ بهذا الاتفاق.

وفي غضون ذلك، لفتت وزارة الدفاع الروسية إلى تزايد نشاط القطع العسكرية الأميركية في المنطقة البحر الأسود، وأعلنت الوزارة أن قوى أسطول البحر الأسود الروسي راقبت حركة المدمرة «روس» الأميركية التي دخلت جنوب شرقي

البحر الأسود، أول من أمس. وأشار مصدر في المركز الوطني للدراسة الدفاع إلى أن سفينة «فيشن» فولوتشوك «الروسية حاملة الصواريخ قامت بمهمة لمرافقة مسار المدمرة الأميركية بصورة مباشرة». وقيل شهر، شاركت السفينة الروسية ذاتها، إلى جانب فرقاطة «الأميرال إيسن»، في مهمة لمرافقة مدمرة «سورتر» الأميركية، بعد دخولها مياهها في البحر الأسود. وفي إطار تخفيف الطرفين تدريجياً في المنطقة، أعلنت المؤسسة العسكرية الروسية، قبل أيام، أن الفرقاطة «الأميرال أسن» الروسية أطلقت صواريخ من طراز «كالينين» المجهزة نحو الأهداف الواقعة على الشاطئ، في إطار التدريبات التي تجريها قيادة أسطول البحر الأسود.

حالات اتخاذ الولايات المتحدة هذه الخطوات، فإن الدول التي ستوافق على احتضان الأسلحة الأميركية ستواجه الخطر الأكبر للتعرض لضربة جوابية». وسعى كاراكاييف مع ذلك إلى تخفيف حدة لهجته، من خلال الإشارة إلى عدم وضع مهمات أمام الأجهزة العسكرية حالياً لمواجهة المهمات الموضوعة على عاتق قوات الصواريخ الاستراتيجية الروسية، الخاصة بضمان الردع النووي، لم تشهد تغييرات».

وكان نائب سكرتير مجلس الأمن الروسي، رشيد نورغالييف، قد قال في وقت سابق إن إجراءات الولايات المتحدة في مجال الأسلحة تهدف لتدمير ركائز الاستقرار

أوروبا». وشدد المسؤول العسكري الروسي على أن الفلق الروسي يتخذ أبعاداً جديدة، لأنه «لا أحد اليوم يوسعه أن يعطي ضمانات بالأ تكون هذه الصواريخ مزودة بالبروس نووية». وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد أجرت اختباراً، الشهر الماضي، على صاروخ باليستي موجه متوسط المدى، في أول خطوة بعد انهيار المعاهدة الصاروخية النووية في أغسطس (آب) الماضي، بعد انسحاب الطرفين الأميركي

وحتى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بعد إجراء مناسبة للرد، حال إقدام واشنطن على تصميم ونشر مثل هذه الصواريخ في أراضي جوارية محتملة، حال اندلاع مواجهة عسكرية. وقال كاراكاييف، في حديث لصحيفة «كراسايا زفيدا» التابعة لوزارة الدفاع، إن روسيا ستأخذ بلا شك بعين الاعتبار عند التخطيط لمهمات ضمان الأمن الوطني تأثير تداعيات انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة نزع الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، والانتشار اللاحق للصواريخ متوسطة المدى الأميركية في المدن الأوروبية، والمخاطر والتهديدات المرتبطة بذلك. وأضاف كاراكاييف أنه «في

نشر منظومات أميركية. وفي هذا الإطار، جاء تحذير وزارة الدفاع الروسية، أمس، للدول الأوروبية التي يمكن أن توافق على نشر صواريخ أميركية جديدة على أراضيها من خطر تعرضها لضربة جوابية محتملة، حال اندلاع مواجهة عسكرية. وقال كاراكاييف، في حديث لصحيفة «كراسايا زفيدا» التابعة لوزارة الدفاع، إن روسيا ستأخذ بلا شك بعين الاعتبار عند التخطيط لمهمات ضمان الأمن الوطني تأثير تداعيات انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة نزع الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، والانتشار اللاحق للصواريخ متوسطة المدى الأميركية في المدن الأوروبية، والمخاطر والتهديدات المرتبطة بذلك. وأضاف كاراكاييف أنه «في

موسكو، رائد جبر

أعاد إعلان واشنطن نيبتها اختبار أنظمة صاروخية حديثة متوسطة المدى إلى الواجهة السجلات الروسية - الأميركية التي كانت محظورة من الأسلحة بموجب معاهدة الحد من الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى.

ولوحث موسكو، أمس، باتخاذ تدابير جديدة لمواجهة ما وصفته بـ«إسراع واشنطن في تقويض الاتفاقات الهادفة إلى فرض سيطرة على نشر الأسلحة المحظورة من القارة الأوروبية». واتخذت لهجة التحذيرات الروسية من التحركات العسكرية الأميركية، خصوصاً في إطار احتمال نشر أنظمة صاروخية في أوروبا، نبرة متصاعدة. وحمل إعلان وزارة الدفاع الروسية عن خطط أميركية لإجراء اختبارات على صاروخين جديدين حتى نهاية العام الحالي، إشارة جديدة من جانب موسكو إلى تصعيد المواجهة مع واشنطن في هذا الشأن.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن قائد قوات الصواريخ الاستراتيجية، سيرغي كاراكاييف، أن واشنطن تعمل على إجراء اختبارات لصاروخين جديدين يبلغ مداهما ألف كيلومتر و3 آلاف كيلومتر. ورأى أن «إمعان الولايات المتحدة في تطوير وسائل هجومية قصيرة ومتوسطة المدى، رغم أنها كانت محظورة بموجب المعاهدة المنتهية، يزيد من تعقيد الوضع الأمني والعسكري في

هكذا تمتحن ثورة 17 أكتوبر «حزب الله»

«قانون قيصر» وإجبار النظام السوري على التسوية

الملك وحزبه الثعالي على اللبنانيين وهي المعايير شبه الحصرية التي بها تقاس مستويات الوطنية أو العمالة عند «حزب الله».

فالحضور الطاعي للأعلام اللبنانية والنشيد الوطني والصور والفيديوهات التي انتشرت لمخاطبهين يسعون جنوداً لبنانيين أتهم قتال الغاز السيل للدموع، رغم ما تلقوه هم من قنابل وهراوات، مضافاً إلى مبادرت أهلية طامحة إلى تجاوز للمخالفات الفرعية نحو شيء لبناني أوسع وأرحب، كلها علامات وليد ما يصطدم به «حزب الله»... وليد يمتحن لغته وخطابه ورؤيته للمختلفين عنده، خصوصاً وهم يتخفقون من أي ارتباطات مع خصوم «حزب الله» التقليديين؛ المحللون منهم والإقليميون والدوليون.

هكذا؛ ورغم قناعاته الراضية بأن الثورة في العمق هي ضد، وضد طبقة سياسية يحكمها هو، ويديرها هو ويستخدمها هو، فإن «حزب الله» ما زال يحاول أن يعثر على سبيل لوداه من دون أن يضطر للتصريح بذلك.

يعرف «حزب الله» أنه لا يستطيع حكم لبنان من دون واجهة الطبقة السياسية المستهدفة، وهو ما أقر به نصر الله في خطابه حين أعلن رفضه تشكيل حكومة من لون واحد، لذلك سراج سفيانم استعداء لبنان ومعاقبته.

هذه الواجهة، واجهته، وبوابته لحكم لبنان بشكل «شرعي»، وهذه الواجهة تداعى بين يديه بحوية فنية لا يعثر بعد على لغة يخاطبهم بها غير تجنيد المندسين.

بإيران وسياساتها، وبمعايير شبه الحصرية التي بها تقاس مستويات الوطنية أو العمالة عند «حزب الله».

فالحضور الطاعي للأعلام اللبنانية والنشيد الوطني والصور والفيديوهات التي انتشرت لمخاطبهين يسعون جنوداً لبنانيين أتهم قتال الغاز السيل للدموع، رغم ما تلقوه هم من قنابل وهراوات، مضافاً إلى مبادرت أهلية طامحة إلى تجاوز للمخالفات الفرعية نحو شيء لبناني أوسع وأرحب، كلها علامات وليد ما يصطدم به «حزب الله»... وليد يمتحن لغته وخطابه ورؤيته للمختلفين عنده، خصوصاً وهم يتخفقون من أي ارتباطات مع خصوم «حزب الله» التقليديين؛ المحللون منهم والإقليميون والدوليون.

هكذا؛ ورغم قناعاته الراضية بأن الثورة في العمق هي ضد، وضد طبقة سياسية يحكمها هو، ويديرها هو ويستخدمها هو، فإن «حزب الله» ما زال يحاول أن يعثر على سبيل لوداه من دون أن يضطر للتصريح بذلك.

يعرف «حزب الله» أنه لا يستطيع حكم لبنان من دون واجهة الطبقة السياسية المستهدفة، وهو ما أقر به نصر الله في خطابه حين أعلن رفضه تشكيل حكومة من لون واحد، لذلك سراج سفيانم استعداء لبنان ومعاقبته.

هذه الواجهة، واجهته، وبوابته لحكم لبنان بشكل «شرعي»، وهذه الواجهة تداعى بين يديه بحوية فنية لا يعثر بعد على لغة يخاطبهم بها غير تجنيد المندسين.

يعرف «حزب الله» أنه لا يستطيع حكم لبنان من دون واجهة الطبقة السياسية المستهدفة، وهو ما أقر به نصر الله في خطابه حين أعلن رفضه تشكيل حكومة من لون واحد، لذلك سراج سفيانم استعداء لبنان ومعاقبته.

هذه الواجهة، واجهته، وبوابته لحكم لبنان بشكل «شرعي»، وهذه الواجهة تداعى بين يديه بحوية فنية لا يعثر بعد على لغة يخاطبهم بها غير تجنيد المندسين.



نديم قطيش

لا يلغي كل ذلك أن الاستنتاج العميق لـ «حزب الله» والذي يعتبره عنه قادة الحزب في السز ونخب الحزب الإعلامية في العلن، هو أن هذه الثورة تستهدف رأسه، من دون أن يعثر بعد على لغة للمواجهة.

خطاب الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله الأخير جسّد كل وجوه هذه المحنة. ففي مقابل إعلانه وتصريحات بعض محازبيه وإعلاميين يدورون في فلك خطابه السياسي، والذين دأبوا على اتهام الثورة بالتمار على ما تسمى «المقاومة» وسلاحها، واستخاضوا في شرح ارتباط الثورة بأجندات خارجية، قال نصر الله إن الأميركيين وبإزاء مثل هذه المظاهرات وفي كل أنحاء العالم «يقومون بركوب موجة المظاهرات والاحتجاجات، وبشكل علني وبشكل فحش، ويصرون للعالم بأنهم هم الذين يديرون هذه المظاهرات وهذه الاحتجاجات»!

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

لا يلغي كل ذلك أن الاستنتاج العميق لـ «حزب الله» والذي يعتبره عنه قادة الحزب في السز ونخب الحزب الإعلامية في العلن، هو أن هذه الثورة تستهدف رأسه، من دون أن يعثر بعد على لغة للمواجهة.

خطاب الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله الأخير جسّد كل وجوه هذه المحنة. ففي مقابل إعلانه وتصريحات بعض محازبيه وإعلاميين يدورون في فلك خطابه السياسي، والذين دأبوا على اتهام الثورة بالتمار على ما تسمى «المقاومة» وسلاحها، واستخاضوا في شرح ارتباط الثورة بأجندات خارجية، قال نصر الله إن الأميركيين وبإزاء مثل هذه المظاهرات وفي كل أنحاء العالم «يقومون بركوب موجة المظاهرات والاحتجاجات، وبشكل علني وبشكل فحش، ويصرون للعالم بأنهم هم الذين يديرون هذه المظاهرات وهذه الاحتجاجات»!

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

لا يلغي كل ذلك أن الاستنتاج العميق لـ «حزب الله» والذي يعتبره عنه قادة الحزب في السز ونخب الحزب الإعلامية في العلن، هو أن هذه الثورة تستهدف رأسه، من دون أن يعثر بعد على لغة للمواجهة.

خطاب الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله الأخير جسّد كل وجوه هذه المحنة. ففي مقابل إعلانه وتصريحات بعض محازبيه وإعلاميين يدورون في فلك خطابه السياسي، والذين دأبوا على اتهام الثورة بالتمار على ما تسمى «المقاومة» وسلاحها، واستخاضوا في شرح ارتباط الثورة بأجندات خارجية، قال نصر الله إن الأميركيين وبإزاء مثل هذه المظاهرات وفي كل أنحاء العالم «يقومون بركوب موجة المظاهرات والاحتجاجات، وبشكل علني وبشكل فحش، ويصرون للعالم بأنهم هم الذين يديرون هذه المظاهرات وهذه الاحتجاجات»!

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

لا يلغي كل ذلك أن الاستنتاج العميق لـ «حزب الله» والذي يعتبره عنه قادة الحزب في السز ونخب الحزب الإعلامية في العلن، هو أن هذه الثورة تستهدف رأسه، من دون أن يعثر بعد على لغة للمواجهة.

خطاب الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله الأخير جسّد كل وجوه هذه المحنة. ففي مقابل إعلانه وتصريحات بعض محازبيه وإعلاميين يدورون في فلك خطابه السياسي، والذين دأبوا على اتهام الثورة بالتمار على ما تسمى «المقاومة» وسلاحها، واستخاضوا في شرح ارتباط الثورة بأجندات خارجية، قال نصر الله إن الأميركيين وبإزاء مثل هذه المظاهرات وفي كل أنحاء العالم «يقومون بركوب موجة المظاهرات والاحتجاجات، وبشكل علني وبشكل فحش، ويصرون للعالم بأنهم هم الذين يديرون هذه المظاهرات وهذه الاحتجاجات»!

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

لا يلغي كل ذلك أن الاستنتاج العميق لـ «حزب الله» والذي يعتبره عنه قادة الحزب في السز ونخب الحزب الإعلامية في العلن، هو أن هذه الثورة تستهدف رأسه، من دون أن يعثر بعد على لغة للمواجهة.

خطاب الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله الأخير جسّد كل وجوه هذه المحنة. ففي مقابل إعلانه وتصريحات بعض محازبيه وإعلاميين يدورون في فلك خطابه السياسي، والذين دأبوا على اتهام الثورة بالتمار على ما تسمى «المقاومة» وسلاحها، واستخاضوا في شرح ارتباط الثورة بأجندات خارجية، قال نصر الله إن الأميركيين وبإزاء مثل هذه المظاهرات وفي كل أنحاء العالم «يقومون بركوب موجة المظاهرات والاحتجاجات، وبشكل علني وبشكل فحش، ويصرون للعالم بأنهم هم الذين يديرون هذه المظاهرات وهذه الاحتجاجات»!

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

لا يلغي كل ذلك أن الاستنتاج العميق لـ «حزب الله» والذي يعتبره عنه قادة الحزب في السز ونخب الحزب الإعلامية في العلن، هو أن هذه الثورة تستهدف رأسه، من دون أن يعثر بعد على لغة للمواجهة.

خطاب الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله الأخير جسّد كل وجوه هذه المحنة. ففي مقابل إعلانه وتصريحات بعض محازبيه وإعلاميين يدورون في فلك خطابه السياسي، والذين دأبوا على اتهام الثورة بالتمار على ما تسمى «المقاومة» وسلاحها، واستخاضوا في شرح ارتباط الثورة بأجندات خارجية، قال نصر الله إن الأميركيين وبإزاء مثل هذه المظاهرات وفي كل أنحاء العالم «يقومون بركوب موجة المظاهرات والاحتجاجات، وبشكل علني وبشكل فحش، ويصرون للعالم بأنهم هم الذين يديرون هذه المظاهرات وهذه الاحتجاجات»!

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

لا يلغي كل ذلك أن الاستنتاج العميق لـ «حزب الله» والذي يعتبره عنه قادة الحزب في السز ونخب الحزب الإعلامية في العلن، هو أن هذه الثورة تستهدف رأسه، من دون أن يعثر بعد على لغة للمواجهة.

خطاب الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله الأخير جسّد كل وجوه هذه المحنة. ففي مقابل إعلانه وتصريحات بعض محازبيه وإعلاميين يدورون في فلك خطابه السياسي، والذين دأبوا على اتهام الثورة بالتمار على ما تسمى «المقاومة» وسلاحها، واستخاضوا في شرح ارتباط الثورة بأجندات خارجية، قال نصر الله إن الأميركيين وبإزاء مثل هذه المظاهرات وفي كل أنحاء العالم «يقومون بركوب موجة المظاهرات والاحتجاجات، وبشكل علني وبشكل فحش، ويصرون للعالم بأنهم هم الذين يديرون هذه المظاهرات وهذه الاحتجاجات»!

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

غريباً، غريب أن نصر الله للمتظاهرين «صكّ براءة» من تهمة أن يكونوا مطية للأميركيين، أو أنهم يدارون من قلمهم. غريبة هذه «الموضوعة» في شرح التقاطعات المحتملة وغير المقصودة في السياسة بين فعل من هنا ومصحة من هناك، وهو، أي هذا التقاطع، حقل من حقول العلوم السياسية الذي عادة ما تستقطه عقيلة البحث عن المؤامرات، وذهب نصر الله أبعد من ذلك، شدد على أن المظاهرات لم تطرح بين مطالبها ما يتصل بصصير سلاحه ولا ما يتصل بتخونه اليوم.

إيران... خريف فارسي وحروب إلكترونية

أما الجانب الأميركي فقد بدأ معرفته بالفعل مع إيران، في المجال السبراني، والكفيل بإصابة طهران في القلب من دون إطلاق رصاصة واحدة، وشل حركة الأطراف والأزرع الإيرانية المختلفة حين انتهت ترمب من معركة الرئاسة الثانية. يقر الإيرانيون بأنهم تعرضوا لهجمات أمنية كبيرة مؤخراً، ويجابرون بالقول إنهم تمكنوا من صدّها، لكن الحقيقة أن هجمات غربية أميركية تحديداً شملت قدرات البحرية الإيرانية في بونو (حزيران) الماضي، وجعلت من قطع الأسطول الإيراني مجرد هدف خردة، ما حال دون التصرف لسفن التجارية في الخليج. الخلاصة... من الداخل إلى الخارج أعمدة الخيمة الإيرانية تتهاوى.

وأكدت فيه عزيمتها على مواصلة برنامجها للصواريخ الباليستية، وعرف العالم ذلك من خلال التغريدة التي نشرها وزير الخارجية جواد ظريف عبر حسابه الشخصي على «تويتر».

هل تحاول إيران استدراج العالم إلى مواجهة عسكرية في الوقت الحاضر، كنوع من أنواع الهروب الاستراتيجي إلى الأمام إن جاز القول؟

يمكن قراءة ردات الفعل الدولية على تصريحات الأوروبي بداية، الذي بدأ يشعر بالقلق البالغ من أن تكون إيران قد طورت بشكل محتمل فاعلي صواريخ ذات قدرات نووية، وفي كل الأحوال يعني ذلك أن الأوروبيين قد استفاقوا على الخطر الإيراني القائم والقادم.

التجديد لزمن لا يعرف أحد مداه، ناهيك عن أن فكرة تصفير صادرات النفط الإيرانية تثير في عقول قادة إيران هلعا غير مسبوقة من القدرة على المضي في الإنفاق العسكري الذي جرت به المقادير في العقدين الماضيين.

ما الذي يملكه إيران في الوقت الحاضر، وما هو الرد الغربي عليه؟ قبل بضعة أيام كان القائد العام السابق لـ «الحرس الثوري» اللواء محمد علي جعفري، يفاخر بأن الصواريخ الإيرانية التي يفوق مداها 1000 كيلومتر أصبحت ذات قوة عالية.

يمضي الإيرانيون في طريق «ضد العدو» ما تدين بوضوح من خلال الخطاب الذي وجهته طهران منذ بضعة أيام إلى الأمم المتحدة،

الاجتماعي بين الدولة والمجتمع، وأنه كلما زادت حصة الضغط الأقصى الأميركية، سيد العارضة في طريقهم إلى الشارع، وساعتها لن تتفجع فوهات الجناد في إسكاتهم، وسيدرك الملاي أن الإيرانيين قادرون على مهر وثيقة نهاية زمن جمهورية الألف ومصدر الزهاب.

يوما تلو الآخر تزداد قبضة العنقوبات الأميركية تجاه إيران، وغير صادق من ينكر أنها لم تفعل فعلها في أنحاء البلاد، كما أن البنى التحتية سوف تحرم من الصيانة أو

وأقرب الشعارات، الديماغوجية لإيران، إزالة إسرائيل، ولكن من فوق الجسد اللبناني، وكان لبنان حين يتضور الإيرانيون جوعاً فإن مليارات خانملي لا يقرب منها أحد في الداخل، ويتضح لجموع الشعب أن الحارس على أموال الإيرانيين هو السارق الأكبر، وبائع الأوهام.

في هذا السياق، فإن الخريف الفارسي يتعزّز من جراء اهتراء رايات العدالة الاجتماعية التي تشقق بها آيات الله، وبدت الطبقة الاجتماعية تظهر في أسوأ صورة لها خلال السنوات الأخيرة. يخجل للملاي أن تصدير الأزمات إلى الخارج هو الحل،

للهيمنة الإيرانية كما الحال في اليمن وسوريا في حال الخطر من اضمحلال النفوذ الإيراني بعد تغير ملامح الخريطة الجيوبوليتيكية الدولية.

لم يعهد السكذب الإيراني البواج بشفق أو يشفق في مداراة أو سواراة الإنشكالات البنوية الجسد الإيراني المصاب بداء عضال، الأمر الذي عبر عنه النائب الأول للرئيس الإيراني إسحق جهاغفيري حين أقر بأن «الوضع الحالي في البلاد هو أحد أصعب الأوضاع منذ الثورة، نتيجة تركيز الأميركيين، والضغط على الحياة المعيشية للإيرانيين»، في إشارة إلى العنقوبات الأميركية على طهران.

يوما تلو الآخر تهتز الأعمدة المؤسسة لأساطير الجمهورية

لحال إيران في الوقت الحاضر وهو المؤرخ الأميركي ديفيد روزنبرغ الذي اعتبر أن ما يحدث في العراق ولبنان ليس ربيعاً عربياً، وإنما هو خريف فارسي، يقود إمبراطورية الفوضى الإيرانية المزعومة إلى زوال، لا سيما أن الاحتجاجات الشعبية في الدولتين اللتين توهمت إيران أنها شرعت برباطتها فوقهما تتجاوز مقدرة الاعيب قاسم سليمان.

حاجج الإيرانيون خلال السنوات القليلة الماضية بأن الخطر من إيران هو العراق ولبنان، غير أن واقع حال إيران يشير إلى أن مشروع همينة الملاي يتحمل وينفك في بغداد وبيروت، وباتت باقي المواقع الاستيطانية الأخرى

لحال إيران في الوقت الحاضر وهو المؤرخ الأميركي ديفيد روزنبرغ الذي اعتبر أن ما يحدث في العراق ولبنان ليس ربيعاً عربياً، وإنما هو خريف فارسي، يقود إمبراطورية الفوضى الإيرانية المزعومة إلى زوال، لا سيما أن الاحتجاجات الشعبية في الدولتين اللتين توهمت إيران أنها شرعت برباطتها فوقهما تتجاوز مقدرة الاعيب قاسم سليمان.

حاجج الإيرانيون خلال السنوات القليلة الماضية بأن الخطر من إيران هو العراق ولبنان، غير أن واقع حال إيران يشير إلى أن مشروع همينة الملاي يتحمل وينفك في بغداد وبيروت، وباتت باقي المواقع الاستيطانية الأخرى

الاتفاق البيئي الأوروبي والديناميت السياسي واللوجيستي

هناك حديث عن البنك المركزي الأوروبي الذي يفتنر بالفعل ما قيمته 20 مليار يورو من الأوراق المالية شهريا للاحتفاظ بها بغرض خفض سعر الفائدة، وذلك لصالح السندات الصديقة للبيئة أمام السندات البنوية (سندات المشروعات الصارة ببطئا).

إن التحدي الوجودي في عصرنا هو التوفيق بين البيئة والاقتصاد. وللقام بذلك، يجب أن يهدف الاتحاد الأوروبي والعالم إلى إيجاد أكبر عدد ممكن من الأسواق والدولة قدر الإمكان. يكمن الحل في قدرتنا على تغيير أنماط حياتنا وفي قدرتنا على الابتكار من خلال إيجاد طرق تتجاوز زراعة الأشجار وإنتاج الكربون من الهواء؛ وإعادة تصنيع المدن حتى نحرك بشكل أكثر كفاءة؛ وباستخدام طاقة أقل والحصول على المزيد منها من الشمس والرياح؛ والكثير غيرها.

ليست أفضل من مستثمري القطاع الخاص، فهي عادة ما تكون أسوأ في اختيار التقنيات الفائزة. هل يجب على الاتحاد الأوروبي تولي الزمام في إنتاج البطاريات؟ ربما. لكن ربما إن خلايا الوقود هي المستقبل، أو شيء آخر لا يمكننا تحديده بعد.

لا ينبغي للحكومات اختيار الشركات الفائزة، ولكن هذا هو الخطر المتخلف في الوجود الغامضة بتقديم الدعم أو التذليل «الأبطال الأوروبيين». تعد فون دي لين «سياسة صناعية»، وتزعم أنها ضرورية لمكافحة تغير المناخ المنافسة مع الصين والولايات المتحدة، عمليا، ستدخل الشركات في منافسات أكبر كجماعات ضغط، لا كمنتجات.

هذه هي المشكلة أيضاً في وصف المفوضية لشركات معينة بأنها أكثر فطنة من الناحية البيئية، وذلك لكي ينظر إلى أوراقها المالية، على أنها «سندات صديقة للبيئة».

المساواة، ودون تغيير أسعارها النسبية. لكن حوالاً أن توجهات تعريفات جمركية على الواردات طبقاً لكيفية الانبعاثات الغازات الدفيئة المنبعثة من إنتاجها.

يجدو ذلك بسيطاً، ولكنه يحتوي على الديناميت السياسي واللوجيستي. فقياس الكربون أو الأشياء المصنوعة داخل الاتحاد الأوروبي أمر صعب بالفعل، إذ كيف سيجري حساب ذلك بالنسبة للضمان الواردة من أماكن أخرى؟ فيما يتعلق بالسياسة، يمكن عرض الأمر على «منظمة التجارة العالمية»، والقول إن التعريفات الجديدة لا تميز بين الحالات المختلفة. إن إنشائها بهدف ببساطة إلى معاملة الشركات داخل الاتحاد الأوروبي وخارجه على قدم

بيوع وشراء بدلات الانبعاثات الغازات الدفيئة، مما يمنحهم حافزاً لجعل إنتاجهم أكثر نظافة. لذا فهم بحاجة إلى إنفاق مبالغ أقل على الشهادات أو الحصول على أموال مقابل بيع مخصصاتهم.

إن أفضل فكرة لفون دير لين هي توسيع هذا النظام بشكل كبير. حيث سيتم تخفيض مخصصات شركات الطيران، التي تعد من بين أسوأ مسببات التلوث، مما يؤدي إلى زيادة تكاليف الكربون وبالتالي أسعار التذاكر والتي ينبغي أن تؤدي إلى انخفاض أعداد رحلات الطيران، وسوف يتم تضمين الشحن أيضاً. ومن الآن فصاعداً، سيتمتع على الشركات العاملة في العديد من الصناعات الاستثمار في التقنيات لخفض الانبعاثات، من أجل الحفاظ على قدرتها التنافسية. وهذه هي اقتصاديات السوق في أفضل حالاتها.

لهدا السبب فإن فون دير لين محقة في تخطيط «تعديلات

كيف يصلح التدخل بالنقمة الاقتصادية الأخرى مثل التجارة الحرة. فالأوروبيون بالفعل «يستهلكون» كمية أكبر من الكربون المنبعث من شركات الاتحاد الأوروبي. يمكنك أن ترى أن الاتحاد الأوروبي «يستورد» الكربون من بلدان أخرى، أو قد يستعين بـ«مصادر خارجية» لتصدير الانبعاثات لهم. وإذا أراد الاتحاد الأوروبي الآن رفع أسعار الكربون في أوروبا فقط، فسيتصعب شركات الاتحاد الأوروبي أقل قدرة على المنافسة مع باقي شركات العالم، وسيجري استيراد المزيد من الكربون، وسيهدد بعض الأوروبيين وظائفهم.

لهذا السبب فإن فون دير لين محقة في تخطيط «تعديلات

الخطا إلى التخطيط المركزي، خاصة إذا كان هناك آخرون - الصين والهند والولايات المتحدة - لم يسبق لهم أن خاضوا تجربة كهذه.

إن تدخل الدولة له ما يجبره بكل تأكيد. فالارتفاع المستمر في الغازات الدفيئة هو المثال الأكثر رعباً في التاريخ، وهو ما يعرف بـ«العوامل الخارجية»، وهي تكلفة لا تنعكس على أطراف ثالثة هي من تتحملها، هذه الأطراف هي نحن جميعاً. يعني ذلك أن أفضل سياسة هي أن تجعل تلك «العوامل الخارجية» واضحة في كافة الأسعار، وأفضل الأدوات لتحقيق ذلك هي فرض ضريبة على الكربون أو وضع سعر عليه.

تستخدم أوروبا بالفعل هاتين الآلتين رغم أنهما غير كافيتين، فأوروبا لديها نظام لتجارة الانبعاثات، على سبيل المثال، تقوم الصناعات الملوثة، مثل شركات تصنيع الإسمنت أو شركات الطيران

شرب الاتحاد الأوروبي نخباً الأربعاء الماضي احتفالاً بجهوده الطموحة التي تعد الأضخم في العالم لتحسين التغيير المناخي. فقد كشفت أروسولا فون دير لين، رئيسة المفوضية الأوروبية، عن هدفها من تقليص انبعاثات الكربون في أوروبا وجعلها محايدة بحلول عام 2050. وبالفعل نحن نحتاج إلى رؤى بهذا الحجم لإنقاذ كوكبنا.

لكن دعنا نحتمل بالخبث الثاني أشهر مارس (أذار) عندما تبدأ تفاصيل التشريعات التي ستسمن كل جانب من جوانب الاقتصاد والمجتمع الأوروبي تتجلى أمامنا في نهاية المطاف.

بالنسبة للتحدي، فهو ليس فقط الحد من الاحتباس الحراري، ولكن أيضاً موازنة تدخل الدولة الهائل مع اقتصاد السوق في الاتحاد الأوروبي لضمان بقاء الإنسان وضمان رخائه. لا يجب أن يتزلق الاتحاد الأوروبي عن طريق

المقر الرئيسي	الوكيل الاعلاني	المكاتب
<p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YU United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2110</p> <p>www.asharq.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الوكيل الاعلاني www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الوكيل الاعلاني www.alkhaleejiah.com</p>
<p>القاهرة Rabat القاهرة Riyadh القاهرة Jeddah القاهرة Medina القاهرة Dammam</p>	<p>القاهرة Dubai القاهرة Cairo القاهرة Beirut القاهرة Amman</p>	<p>القاهرة Kuwait القاهرة Riyadh القاهرة Jeddah القاهرة Medina القاهرة Dammam</p>

قلق في المتوسط!



حسين شبكشي

بينما تنتشر أخبار الحراك الشعبي في لبنان والعراق وإيران وأماكن أخرى حول العالم، هناك أحداث صغيرة تحدث، ومن المهم مراقبتها، نظراً لأنها من الممكن أن تكون أشبه بكرة الثلج التي تتدرج من قمة الجبل، وتزداد حجماً، أو كمنصة قيرص واليونان ومصر، عبر تصريجات الحريق هائل وعظيم؛ التوتر الأخذ بالتصاعد في مياه المتوسط، الذي أخذ اشكالاً تصاعدياً. فالروس وضغوط أقدامهم بقوة على ساحل المتوسط عن طريق أكثر من قاعدة عسكرية حصلوا عليها من النظام السوري، بعد تدخلهم العسكري لإنقاذهم، وتلا ذلك «حراك» استراتيجي تركي ضد قبرص واليونان ومصر، عبر تصريجات استباقية وتحريك قطع بحرية لها، وبعد ذلك استمرت وتيرة التصريجات المتوترة والحادثة في الارتفاع، لتقوم الولايات المتحدة بإبرام اتفاقية دفاع غير مسبوقة مع اليونان، ويتم تركيز قطع بحرية أميركا على إحدى القواعد العسكرية فيها، وجاء ذلك بعد إبرام تركيا (العضو في حلف الأطلسي) صفقة سلاح مع روسيا، تحصل بموجبها على صواريخ مضادة للطيران من طراز «إس-400» المتطورة، وكان قبل ذلك تم الإعلان عن اكتشاف كميات تجارية مهولة من الغاز في الحدود البحرية المشتركة لقبرص ومصر واليونان وسوريا ولبنان وإسرائيل.

هذه الاكتشافات كانت عملياً إنهاء حالة الحرب بين إسرائيل ولبنان، مهما ارتفعت أصوات تيار ما يسمى بالمقاومة في لبنان، أو أصوات اليمين الإسرائيلي المتطرف بالوقوف بعكس ذلك الأمر. فهناك اهتمام «صيني» عظيم بأن يكون لها موضع قدم على المتوسط، على هذا الأساس قدمت للحكومة اللبنانية عرضاً مغرياً يسيل له اللعاب، فحواه أن توجر الصين مرفأ طرابلس البحري لعقد طويل الأجل مقابل عرض مالي مغر، واستثمارات صينية في مجالات مختلفة.

وأخيراً اجتحت تركيا الوضع، وزادت الأمور تعقيداً، بعد اتفاقها المخير للجدد مع حكومة منتهية الصلاحية، وتشمل الاتفاقية بنوداً أمنية وسياسية واقتصادية مريبة، ويتيح لها الحق (حين الطلب منها من قبل الحكومة الليبية) التدخل العسكري الفوري. ولقد أثار هذا الاتفاق حفيظة كل من اليونان وقبرص ومصر، واعتبرته «خطراً» على أمنها الوطني، وتحفظت عليه فرنسا وإيطاليا، أما بريطانيا فزادت من عتادها العسكري، بشكل غير مسبوق واستثنائي، في قاعدتها العسكرية بقبرص.

استعراض القوى في البحر القديم، الذي شهد مهد الحضارات القديمة، يخبر القلق، ورفع من درجة حرارة المنطقة المتهتة بوجود اضطرابات في ليبيا وحرب أهلية في سوريا، وغلبيان شعبي في لبنان، واضطراب سياسي في تركيا، وفراق سياسي في إسرائيل، وأكبر موجة نزوح للمهاجرين من جنوب البحر المتوسط إلى شماله الأوروبي في التاريخ المعاصر.

هناك من يسمعون من بعيد طبول الحرب ترقع، وصوتها يزداد، وهناك من يرى أنها مجرد «تكتيكات» سياسية لكسب بعض المواقف في مواقع أخرى. الوضع مقلق وهناك «مطامع» تاريخية للاتراك في المنطقة من جهة، وهناك «حسابات» قديمة أن أوان نصفيتها مع الأتراك من جهة أخرى لدى أطراف متوترة.

إنه السيناريو المثالي لقيام مواجهة عسكرية. البحر المتوسط شهد أمجاد الكثيرين من الفرسان من قبرص والإسكندر الأكبر، وصولاً لطارق بن زياد ونابليون، ولكنه كان أيضاً مقبرة للشعرات الآخرين. ما يحصل في البحر المتوسط من تضخم المواقف، وإثبات الوجود، لا يبشر بالخير مهما أحسننا الظن.

هناك شيء جدي ما يتم تحضيره... مشهد جديد في فصل جديد لعالم يتكون من جديد.

تدوير الشعارات والأزمات: محور إردوغان وذيوه



يوسف الديني

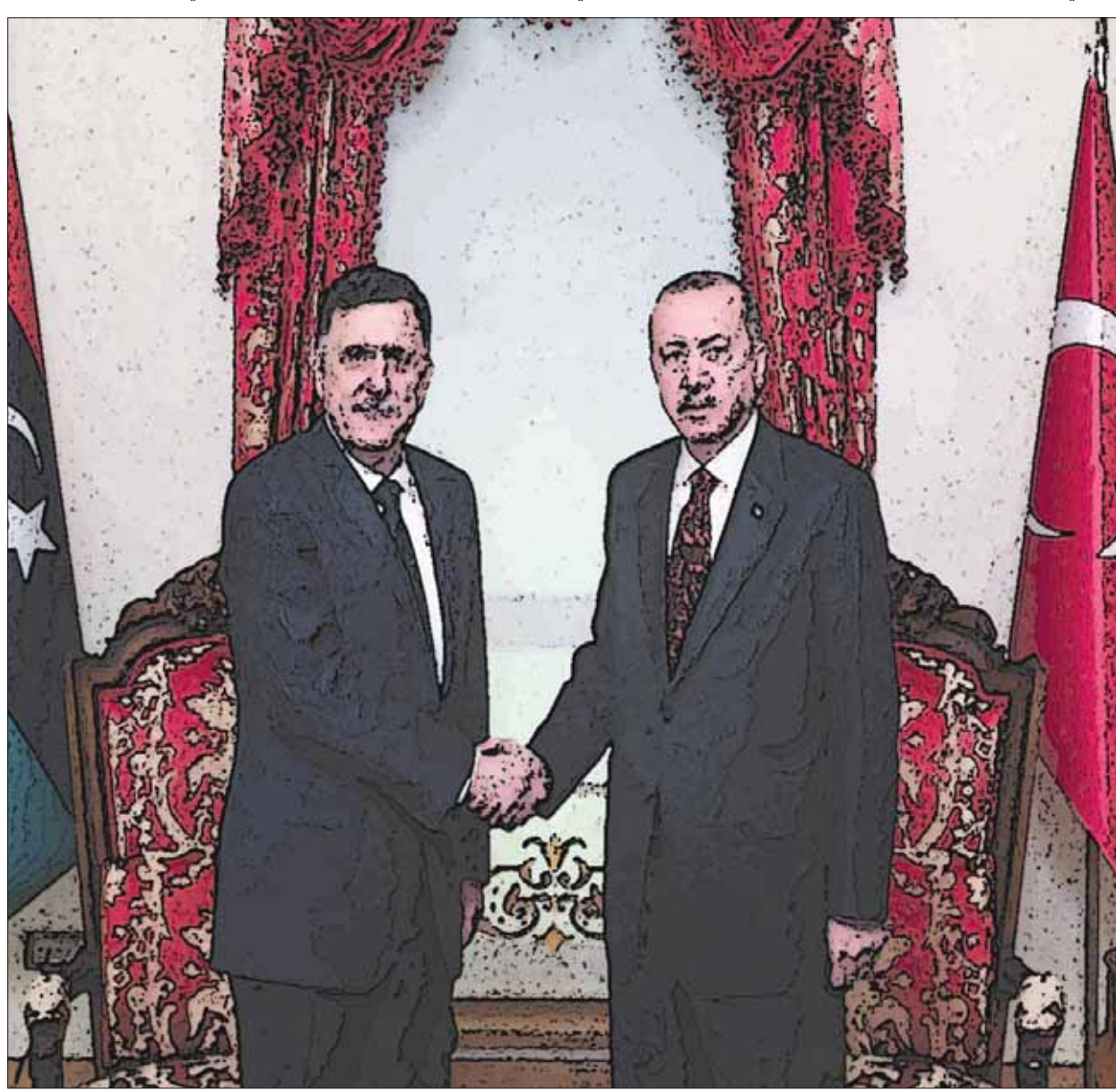
ثمة فوضى لا تخطئها العين السياسية، وإن غفلت عنها العيون الأخرى، والرغبة والمؤدجلة والانتهازية، التي تبحث عن دور لصالح موافقها الذاتية أو الحزبية، ولو على حساب مصلحة الأمن الوطني وفضيلة الاستقرار.

شاعت أقاويل كثيرة في الأسابيع الفائتة عن انفراجة في الأزمة الخليجية، باعتبارها في الأغلب التناوب الطيبة، والتفكير بإيجابية لا تنتمي للواقعية السياسية، وهو أمر منقح مبرر تم استغلاله بعد المشاركة الرياضية من دول المقاطعة، التي كانت جزءاً من قائمة تطول من الفرض والمبادرات الإيجابية التي لم تقابل بمثلها أو أحسن منها في المجال السياسي، بل على العكس: ضخ إعلام الشعارات والأزمات، المتمثل في قناة الجزيرة وأخواتها، إعادة تدوير للمحتوى المغلوط والعدائي ذاته، حول تباين في المواقف بين دول محور الاعتدال، بقيادة السعودية ومصر والإمارات والبحرين، يتم التعبير عنه بوسائل كثيرة، سواء محاولة عزل المملكة عن باقي الدول، أو استهداف دولة بعينها بشكل مكثف، كما جرى مع الإمارات مؤخراً، بعد فشل التركيز على مصر والبحرين قبل ذلك، وبشكل غير أخلاقي تماماً.

الأمنيات لا يمكن أن تغتير الواقع، ولذلك جزء كبير من الفوضى والارتباك لدى بعض المدفوعين بالنوايا الطيبة هو ميني على خطأ في التصور السياسي وتقييم الموقف، فقرار المقاطعة لم يكن اعتباطياً، بل جاء في لحظة شكك فيها مسألة وجود أو عدم، تكون أو لا تكون، بعد أن تغول محور رعاية الميليشيات والمعارضات المقووضة لاستقرار الدول في استهداف دول المنطقة؛ هذا المحور الذي له رأسان وذيوول كثيرة، دول وجماعات ومنظمات إرهابية، نظام الماللي من جهة، ونظام إردوغان

يعبر عن رغبة في كوالهما لا يعبر بالضرورة عن الموقف من إيران الدولة أو تركيا. الموقف مبني على نظام سياسي اختار مشروعاً توسعياً تدميراً، بعد أن فشل في إدارة شأنه الداخلي، وأصبح يستثمر في التراب في مناطق الخراب، من سوريا والعراق إلى لبنان، ثم اليمن، وليبيا التي نرى اليوم كيف يسعى محور إردوغان بعد انكسارات نظام الماللي في طهران إلى أخذ المبادرة في الذهاب بعيداً خارج الحدود، بعد أن فشل في السودان وفي أجزاء من أفريقيا، على مرأى ومسمع من المجتمع الدولي والدول الكبرى التي تعاني أيضاً من حالة الانكفاء على مستوى السياسات الخارجية مدفوعة بتحديات كبيرة، سواء على صعيد مفهوم الدولة والتجاذبات بين الأطراف السياسية، أو على مستوى الجانب الاقتصادي الذي بات يشكل سياسات الدولة بشكل غير مسبوق، فتدفع القائمين على السلطة إلى الصمت والامبالاة تجاه انتهاكات من هذا النوع بسبب مصالح اقتصادية. فالمجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة، في حالة انقسام وارتباك يتعاطم. وفي الجانب الآخر، كثير من المنظمات التي ترفع شعار الحقوق تعيش حالة إنزواجية وتحيز واضح في مواقفها من الدول، حتى باتت لا تخطئ بأي مصادفة، ليس على مستوى «القيم» بل على مستوى القيمة، أو مستوى تنزيلها على واقع الدول.

محور الماللي وإردوغان وذيوهولهما ليس مجرد تحالف سياسي قائم على المصالح التي تسعى كل الدول إلى اقتناصها في سياساتها الخارجية، ولكنه مشروع توسعي



عقوبات أميركية ضد روسيا بعد فوات الأوان



ليونيد بيرشيدسكي

أخيراً، سيبدأ سريان العقوبات التي لطالما هددت بها الولايات المتحدة ضد خط أنابيب «نورد ستريم-2» الروسي للغاز الطبيعي والواصل إلى ألمانيا بتكلفة 10,5 مليار دولار، الأسبوع المقبل. لكن توقيت العقوبات وفحواها لا يمكنهما سوى مجرد إبطاء وتيرة تنفيذ المشروع الذي أوشك على الانتهاء. ومع هذا، تشعر أوكرانيا، المنظر الرئيسي من خط الأنابيب الجديد، بالامتنان تجاه هذا الموقف من جانب واشنطن.

كانت العقوبات التي صاغها السيناتور تيد كروز؛ الجمهوري من تكساس، وحين شاهين، السيناتور الديمقراطي من نيوهامبشاير، قد ألحقت بقانون الخصصات الدفاعية الوطنية لعام 2020، والذي تمت الموافقة عليه بالفعل من جانب الكونغرس وتعهده الرئيس ترامب بالتوقيع عليه، وسيكون أمام وزارتي الداخلية والخزانة 60 يوماً لتقديم قائمة إلى الكونغرس بأسماء الكيانات والمشاريع التي يجب أن توضع تحت طائلة أوروبية كبرى: «إل جي إس إيه» و«أونيفر إس إي» و«أو إم في» و«بيترشالديا» و«روبال دوتش شيل». وكان باستطاعته فرض عقوبات ضد السديون الروسية. وكان باستطاعته أن يجعل من المستحيل استيراد المغاند اللازمة لبناء خطوط الأنابيب الروسية وإجراء عمليات الصيانة والإصلاح بها. وقد جرى التفكير في جميع هذه الإجراءات خلال فترات من أجل تجنب الدخول في مواجهة كبرى مع الاتحاد الأوروبي وإحداث حالة فوضى بالأسواق المالية.

وحسب الوضع الحالي، تبدو الإجراءات العقابية أقرب إلى أن تكون إجراءات انتقامية ومجرد تحركات يقصد بها إثارة ضيق الأطراف المقابلة، لكنها لن تغير شيئاً في الواقع، اليوم، لم يعد من الممكن وقف تنفيذ خطة يناير (كانون الثاني) المقبل. وبعد «نورد ستريم-2»، خط الأنابيب الآخر المار أسفل بحر البلطيق ويحتمل روسيا من تجنب شحن الغاز الطبيعي من فوق سطح الأرض عبر أوكرانيا، شأنًا آخر.

كانت شركة «غازبروم» الروسية التي تحتكر تصدير الغاز الطبيعي للبلاذ، تنوي في الأصل إنجاز خط الأنابيب قبل نهاية العام، وكانت لا تزال أمامها فرصة لفعل ذلك في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عندما أصدرت الحكومة الهولندية تصريحاً لإجراءات وضع خط الأنابيب أسفل مياهها، لكن الطقس السيئ تسبب في تحويل عملية البناء لحالة من الأضواء. وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، تعهدت الشركة القائمة على المشروع بإنجازها «خلال الشهر المقبل».

في أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قال ديمتري كوزاك، نائب رئيس الوزراء الروسي لشؤون الطاقة، إن «نورد ستريم-2» سيبدأ العمل في منتصف 2020.

ورغم المهلة الفعلية التي وفرتها العقوبات الأميركية خلال 90 يوماً، فإن آخر 168 كيلومتراً على طرفي خط الأنابيب ربما لا تكون قد أنجزت بحلول بدء سريان

بين انتفاضة الاستقلال 2005 وثورة 2019



حنا صالح

كانت «ثورة» من فوق حققت مساهمة جديدة في إنهاء السيطرة العسكرية السورية وإدخال خلل جدي على المنظومة الأمنية في البلدين ولو لبعض الوقت لكنها لم تحقق المطالب العميقة للمواطنين الذين لبوا يوم 14 آذار بشكل غير مسبوق.

في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 قاضت الكاس بعد التمادي في أكل الحقوق وتجاهل أولويات الناس ومطالبتهم والتمادي في سياسة النهب ومحاربة الأقارب الذين استأثروا بالإدارة، وفرض الوعي، خصوصاً لدى الفئات الشابة، وعي نفا ما كان الانقسام الطائفي، وتآثر بقوة بما كان يداع ويشاع عن فساد فلكي طال كل شيء. لم ينتظروا قراراً ولا نصيحة، بل كان كافياً قرار زيادة إلى دولارات شهرياً على تطبيق مخازبات «الواتساب».

واللائق أنه رغم القمع المنفلت من ميليشيات «سان كلو» وبعض الأجهزة المخترقة، عادوا بقوة ليلة 15 ديسمبر (كانون الأول) ليجدوا زخم 17 تشرين، ليعلموا أن تشكيل حكومة من

ورغباتهم في قيام جمهورية الاستقلال والقيم المرتكزة على الدستور والنزاهة لمحاولة فجة لوضع اليد الغليظة على البلد. واعتزل الحريري بعبوة فاقت ألفي كلغم من المواد الشديدة الانفجار، وكان الرهان أن البلد يُضرب ويمن وتعود الأمور إلى الجاري التي رسمها المحلل، لكن الرفض كان عميقاً وحفره أكثر فافتكر ممارسات «حزب الله»، وبالأخص المهرجان المعروف باسم: شكر سوريا... فكان الرابع عشر من آذار وكانت «انتفاضة الاستقلال».

أي الاستقلال الثاني الذي حرر البلد من احتلال الجيش السوري.

ما حدث بعد ذلك كان فرض مطلب التحقيق الدولي ولاحقاً العدالة الدولية للحريري ولبنان، الذي قُتل الكثير من كبار، ودوماً كانت تسجل التهمة ضد مجهول، وساهم الضغط الشعبي في فرض إجلاء الجيش السوري، وتالياً تمكنت «انتفاضة الاستقلال» من هز النظامين الأمنيين في بيروت ودمشق. بعد ذلك ذهبت الأمور في المنحى المغاير لأحلام الناس

مع تمثيل للحريري، فتوفرت النواة لمحاولة سياسية مع العاصفة المتمثلة بوضع فجة لوضع اليد الغليظة على البلد. واعتزل الحريري بعبوة فاقت ألفي كلغم من المواد الشديدة الانفجار، وكان الرهان أن البلد يُضرب ويمن وتعود الأمور إلى الجاري التي رسمها المحلل، لكن الرفض كان عميقاً وحفره أكثر فافتكر ممارسات «حزب الله»، وبالأخص المهرجان المعروف باسم: شكر سوريا... فكان الرابع عشر من آذار وكانت «انتفاضة الاستقلال».

أي الاستقلال الثاني الذي حرر البلد من احتلال الجيش السوري.

ما حدث بعد ذلك كان فرض مطلب التحقيق الدولي ولاحقاً العدالة الدولية للحريري ولبنان، الذي قُتل الكثير من كبار، ودوماً كانت تسجل التهمة ضد مجهول، وساهم الضغط الشعبي في فرض إجلاء الجيش السوري، وتالياً تمكنت «انتفاضة الاستقلال» من هز النظامين الأمنيين في بيروت ودمشق. بعد ذلك ذهبت الأمور في المنحى المغاير لأحلام الناس

أطراف الحكم وعسسهم وجلازتهم، فتأكد كل لحظة أن ما تفجر في 17 تشرين هو ثورة عميقة وخذت لأول مرة الموجهين وجمعت كل الذين انتهكت كراماتهم، فخرجوا من منازلهم إلى أقرب ساحة رفضاً لواقع مفروض. هؤلاء من كل المناطق ومن كل الأعمار يتقدمهم الطلاب والنساء أنجزوا أكبر مسالتين: الأولى تحقيقهم الاعتداءات التي تلت تلك التهديدات. هذه الثورة التي أطلقتها محركات مطلية صرفة، تتعرض لكل محاولات القمع من جانب «حزب الله»، لأنه يدرك أن تحقيق مطالب الناس سيكسب نظام الحاصصة الطائفي الذي يبراه ويفتح الأبواب على مستقبل سياسي يرفضه بإصرار.

التحرير AL-AWSAT ASHARQ Issue 14994 - Tuesday 2019/12/17 الثلاثاء



القيمة السوقية للشركة تماسك فوق تريليوني دولار بنهاية التعاملات سهم «أرامكو» يدفع مؤشر الأسهم السعودية لأفضل إغلاق منذ 4 شهور

كادني بقراءة أسبوعية، ومن ثم العودة مجدداً إلى الارتفاع بين مستوى 38 إلى 40 ريالاً، التي تعتبر مستويات بيعية قصيرة المدى». ومن المتوقع أن يحقق إدراج «أرامكو» قفزة جديدة على صعيد تدفق الاستثمارات العالمية للسوق المحلية، كما أن ارتفاع القيمة السوقية لتعاملات السوق الذي يجعل السوق عالمياً، الأمر الذي يجعل السوق المالية السعودية واحدة من أضخم 10 أسواق مالية في العالم أجمع.

من جانبه، يلفت علي الزهراني، وهو محلل مالي وفني، إلى أن عدد الصفقات، وقيمتها، توحى بوضوح بوجود عدد كبير من حملة الأسهم لم يتداولوا على السهم، ولم يبدوا بعد استراتيجيات تحريكها، موضحاً بخصوص الناحية الفنية أن السهم استطاع تحقيق 38,7 في المائة مرتين خلال التداولات الماضية، وهو ما يعني أنه حقق مكسباً بنسبة 20,9 في المائة من سعر الطرح عند 32 ريالاً.

ويعلم أن أصول صناديق الاستثمار تشمل منتجات واسعة من الأصول المحلية والأصول الأجنبية، يتضمن كل منها أسهماً وسندات، وأدوات نقدية، وأصولاً أخرى، واستثمارات عقارية. وارتفع عدد صناديق الاستثمار العاملة بنهاية الربع الثالث من العام الحالي إلى 252 صندوقاً، مقارنة بنحو 249 صندوقاً بنهاية العام الماضي.

العالمين، والمحليين، حيث باتت السوق المالية اليوم واحدة من أكثر القنوات الاستثمارية جذاباً للاستثمارات العالمية والمحلية. ومن المتوقع أن يحقق إدراج «أرامكو» قفزة جديدة على صعيد تدفق الاستثمارات العالمية للسوق المحلية، كما أن ارتفاع القيمة السوقية لتعاملات السوق الذي يجعل السوق عالمياً، الأمر الذي يجعل السوق المالية السعودية واحدة من أضخم 10 أسواق مالية في العالم أجمع.

من جانبه، يلفت علي الزهراني، وهو محلل مالي وفني، إلى أن عدد الصفقات، وقيمتها، توحى بوضوح بوجود عدد كبير من حملة الأسهم لم يتداولوا على السهم، ولم يبدوا بعد استراتيجيات تحريكها، موضحاً بخصوص الناحية الفنية أن السهم استطاع تحقيق 38,7 في المائة مرتين خلال التداولات الماضية، وهو ما يعني أنه حقق مكسباً بنسبة 20,9 في المائة من سعر الطرح عند 32 ريالاً.

ويعلم أن أصول صناديق الاستثمار تشمل منتجات واسعة من الأصول المحلية والأصول الأجنبية، يتضمن كل منها أسهماً وسندات، وأدوات نقدية، وأصولاً أخرى، واستثمارات عقارية. وارتفع عدد صناديق الاستثمار العاملة بنهاية الربع الثالث من العام الحالي إلى 252 صندوقاً، مقارنة بنحو 249 صندوقاً بنهاية العام الماضي.



سهم «أرامكو» يعيد تداولات الأسهم السعودية إلى التفاعل وتحقيق مستويات نقدية جديدة (الشرق الأوسط)

تعاملات السوق متحفزة جداً للاستثمار، ومن الواضح أنها بدأت تتدفق بوتيرة إيجابية للغاية». ويختار أن يعزز إدراج شركة «أرامكو» السعودية من جاذبية سوق الأسهم المحلية، في وقت قاد السوق المالية في البلاد إلى تصدرا اهتمامات المستثمرين

المتداول في سهم شركة «أرامكو» السعودية»، البالغة 3,3 مليار ريال (880 مليون دولار)، فإن السيولة النقدية المتداولة في بقية الشركات بلغت 3,6 مليار ريال (960 مليون دولار)، وهي سيولة نقدية أعلى بنسبة 10 في المائة مقارنة بما كانت عليه في آخر أيام من التداولات التي

تداولته، أمس الإثنين، على ارتفاع بنسبة 1,1 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 8139 نقطة، أي بارتفاع 89 نقطة، مسجلاً أعلى إغلاق في نحو 4 أشهر، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 6,9 مليار ريال (1,48 مليار دولار).

وباستثناء السيولة النقدية ملحوظة، حيث بدأت تنخفض معدلات التذبذب اليومي، حيث تداول أمس بين مستويات 37,5 ريال (10 دولارات)، ومستويات 38,10 ريال (10,16 دولار)، جاء ذلك قبل أن ينحرف في الإغلاق عند مستويات 38 ريالاً (10,13 دولار). وفي إطار ذي صلة، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية

الرياض، شعاع البقعي سجل سهم شركة «أرامكو» السعودية، أمس الإثنين، أفضل مستوى إغلاق يتم تحقيقه منذ إدراج السهم، الأربعاء الماضي، الأمر الذي دفع القيمة السوقية للشركة إلى تخطي حاجز تريليوني دولار، كمنسوى إغلاق، لتعزز بذلك الشركة من صدارتها العالمية كضخم شركات العالم، ولتبتعد باكثر من 800 مليار دولار من شركة «إيل»، التي تحتل المركز الثاني كضخم قيمة سوقية في العالم.

وقفز سهم شركة «أرامكو» السعودية، خلال تعاملاته أمس، 1,6 في المائة، ليلعب قيمة السهم عند الإغلاق 38 ريالاً (10,13 دولار)، فيما استحوذ سهم الشركة على سيولة نقدية بلغ حجمها نحو 3,3 مليار ريال (880 مليون دولار)، تم من خلالها تداول 81,5 مليون سهم.

ويتجه سهم شركة «أرامكو» السعودية، اليوم الثلاثاء، للإدراج في مؤشر «MSCI» العالمي، حيث سيتم تمديد فترة مزار الإغلاق لتصبح 20 دقيقة (بدلاً من 10 دقائق)، وتمديد فترة التداول على سعر الإغلاق أيضاً 20 دقيقة (بدلاً من 10 دقائق)، وعليه تبدأ فترة مزار الإغلاق الساعة 3:00 مساءً وتنتهي

إقرار اتفاق مع شركة إيطالية لاستكشاف واستثمار حقل خليج البحرين

للنامة، عبيد السهيمي

وكان مجلس الشورى قد وافق في جلسته يوم أول من أمس برئاسة علي الصالح رئيس المجلس على الاتفاقية، بعد أن أذنت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في المجلس أن الشروط الواردة في الاتفاقية هي من أفضل الشروط التي يمكن التفاوض بشأنها في ظل الأوضاع الاقتصادية والنقدية العالمية.

كما عدّ المجلس أن الاتفاقية المبرمة بين الهيئة الوطنية للغاز والغاز وشركة إيني هي اتفاقية مشاركة ولا تحلل الهيئة أي أعباء مالية إلى حين اكتشاف واستخراج النفط وفق الكميات المذكورة تحديداً في الاتفاقية.

وبحسب الاتفاقية، تستفيد الحكومة البحرينية من تدرج مستويات الإنتاج، وأشد أعضاء من مجلس الشورى البحريني حجم المخزونات المتوقعة للحقل إلى نحو 80 مليار برميل من النفط ونحو 20 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي.

وتسعى مملكة البحرين إلى استثمار مخزوناتا الطبيعية من الطاقة عبر المشاركة مع شركات أجنبية وجذب مزيد من الاستثمارات إلى الاقتصاد البحريني بشكل عام. ويشار إلى أن مملكة البحرين قد أطلقت عام 2018 صندوقاً للاستثمار في الطاقة برأس مال ابتدائي يقدر بمليار دولار، بمشاركة مؤسسات بحرينية وخليجية وعالمية، وسيستثمر الصندوق في تمويل مشاريع الطاقة في مملكة البحرين التي تحتاج من 3 إلى 5 سنوات حتى تدخل مرحلة الإنتاج.

وقالت الحكومة البحرينية حينها إن الصندوق سيستثمر في مجموعة من مشاريع الطاقة تشمل قطاعات التكسير والإنتاج، كما سيكون له دور في تطوير حقول النفط والغاز المكتشفة حديثاً، والشراكة المباشرة في المشاريع النفطية في المراحل المتقدمة.

وتهدف الاتفاقية بين الجانبين إلى تطوير قطاع النفط والغاز في مملكة البحرين وتعزيز شراكته في الاقتصاد الوطني وتنمية الإنتاج والإيرادات عبر استقطاب شركات النفط العالمية ذات الخبرة في مجال التنقيب عن النفط والغاز

أقر مجلس الشورى البحريني أول من أمس، اتفاقية الاستكشاف والمشاركة في الإنتاج بين الحكومة البحرينية ممثلة في الهيئة الوطنية للغاز والغاز، وشركة «إيني» الإيطالية، وبذلك تكون السلطة التشريعية البحرينية بغرفتها النواب والشورى قد صادقت على الاتفاقية التي بموجبها ستبدأ مملكة البحرين استثمار الاحتياطيات المكتشفة من النفط والغاز في حقل خليج البحرين. وصادق مجلس النواب البحريني على الاتفاقية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتأتي هذه الاتفاقية على خلفية إعلان مملكة البحرين في أبريل (نيسان) من عام 2018، عن أكبر اكتشاف للغاز والنفط في تاريخها، حيث أعلنت عن حقل خليج البحرين، الذي يشير حجم المخزونات المتوقعة للحقل إلى نحو 80 مليار برميل من النفط ونحو 20 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي.

وتسعى مملكة البحرين إلى استثمار مخزوناتا الطبيعية من الطاقة عبر المشاركة مع شركات أجنبية وجذب مزيد من الاستثمارات إلى الاقتصاد البحريني بشكل عام. ويشار إلى أن مملكة البحرين قد أطلقت عام 2018 صندوقاً للاستثمار في الطاقة برأس مال ابتدائي يقدر بمليار دولار، بمشاركة مؤسسات بحرينية وخليجية وعالمية، وسيستثمر الصندوق في تمويل مشاريع الطاقة في مملكة البحرين التي تحتاج من 3 إلى 5 سنوات حتى تدخل مرحلة الإنتاج.

وقالت الحكومة البحرينية حينها إن الصندوق سيستثمر في مجموعة من مشاريع الطاقة تشمل قطاعات التكسير والإنتاج، كما سيكون له دور في تطوير حقول النفط والغاز المكتشفة حديثاً، والشراكة المباشرة في المشاريع النفطية في المراحل المتقدمة.

وتهدف الاتفاقية بين الجانبين إلى تطوير قطاع النفط والغاز في مملكة البحرين وتعزيز شراكته في الاقتصاد الوطني وتنمية الإنتاج والإيرادات عبر استقطاب شركات النفط العالمية ذات الخبرة في مجال التنقيب عن النفط والغاز

مستوياتها في ثلاثة أشهر مدعومة بإعلان الأسبوع الماضي عن التوصل إلى اتفاق تجارة أولى بين الولايات المتحدة والصين. وبحلول الساعة 11:45 بتوقيت غرينتش، كانت العقود الآجلة لخام برنت مرتفعة عشرة سنتات

«روسأتوم» تؤكد أهمية الطاقة النووية للتنمية المستدامة في الشرق الأوسط

موسكو، طه عبد الواحد

أكد الدكتور غريغوري سوسنين، نائب رئيس مجموعة «إيه إس إي» الممثلة لقسم الهندسة في شركة «روسأتوم» الروسية، على أهمية الطاقة النووية بوصفها جزءاً من التنمية المستدامة لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وجاءت تصريحاته بهذا الصدد في إطار مشاركة «الوكالة الروسية للطاقة النووية (روسأتوم)» في المنتدى العربي الخامس حول آفاق الطاقة النووية لتوليد الكهرباء وتحلية مياه البحر، الذي عقد في القاهرة أخيراً، وقال سوسنين، الذي يعمل مديراً لمشروع محطة الضبعة النووية المصرية، خلال حديثه في المنتدى، إن «دول المنطقة اليوم - مثل مصر والسعودية والإمارات وتركيا - جميعها غنية بالمواد

عن تجربة (روسأتوم) في بناء محطات الطاقة النووية، نعتقد اعتقاداً راسخاً أن التنفيذ الناجح لبرنامج الطاقة النووية يرتبط حتماً بالنجاح في مجالات مثل الأفراد العاملين في الطاقة النووية، ومشكلات القبول العام». ولفت سوسنين إلى أن «خلفية كثير من القادمين الجدد إلى مجال الطاقة النووية كشفت عن أن التأخير في تدريب الأفراد يمكن أن يؤدي إلى انحراف في جدول التكلفة للمشروع»، موضحاً أنه «في الوقت نفسه، يصبح دعم الجمهور والهيئة الفيدرالية للإشراف على المعرفة الأساسية حول الطاقة النووية والإشعاع، والتفاعل مع وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية، وشاركت أكثر على مشروع محطة الضبعة النووية، كما حصل على فرصة لرؤية محطة طاقة نووية مصممة بمعايير الماء المضغوط (VVER - 1200) من خلال تطبيق الواقع المعزز التفاعلي الذي تم تقديمه في المعرض.

الهيدروكربونية وتتميز بمناخ دافئ مثالي للطاقة الشمسية الكهروضوئية، لكن جميعها يستثمر في الطاقة النووية»، مضيفاً: «القرار منطقي عندما ترى فوائد الطاقة النووية، بإمكاناتها ضخمة، في الواقع». وتابع: «من المؤكد أن الخيار النووي الطاقوي يقدم مصدراً نظيفاً وموثوقاً وغير متقطع للطاقة بسعر متوقع يعقود مقبلاً»، لافتاً إلى أن هذا الخيار بوصفه «مشروعاً رئيسياً لتنمية الاقتصادات الوطنية ويلعب دوراً مهماً في تحسين جودة الحياة». وتوقف بعد ذلك عند التحديات التي تنبغى مראعاتها أثناء تنفيذ مشروعات محطات الطاقة النووية، لافتاً في هذا الصدد إلى أن «اختيار الطاقة النووية ينطوي على تحديات تكنولوجية تتطلب عملاً تحضيرياً جاداً، وبالحدوث

التي تجلس في جلسة المنتدى، حول الأطر التنظيمية والتشريعية للأنشطة النووية والسلامة والأمن والضمانات النووية، عبرت عن رؤيتها لأهمية البنية التحتية النووية للتنمية المستدامة في البلاد. وقالت إنه «من الضروري دعم مشاركة مختلف أصحاب الاهتمام بمشاريع محطات الطاقة النووية»، موضحاً أنه «بهذه الطريقة، على سبيل المثال، تعمل (روسأتوم للخدمات) كمدير اتصال في الاتفاق بين الوزارات وبين (روسأتوم) والهيئة الفيدرالية للإشراف على المعرفة الأساسية حول الطاقة النووية والإشعاع، والتفاعل مع وسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية، وشاركت أكثر على مشروع محطة الضبعة النووية، كما حصل على فرصة لرؤية محطة طاقة نووية مصممة بمعايير الماء المضغوط (VVER - 1200) من خلال تطبيق الواقع المعزز التفاعلي الذي تم تقديمه في المعرض.

في حقل خليج البحرين. وصادق مجلس النواب البحريني على الاتفاقية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتأتي هذه الاتفاقية على خلفية إعلان مملكة البحرين في أبريل (نيسان) من عام 2018، عن أكبر اكتشاف للغاز والنفط في تاريخها، حيث أعلنت عن حقل خليج البحرين، الذي يشير حجم المخزونات المتوقعة للحقل إلى نحو 80 مليار برميل من النفط ونحو 20 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي.

الصين تضيف 1,2 مليار طن للاحتياطي النفطي المؤكد هذا العام

لندن، «الشرق الأوسط»

تتوقع الصين إضافة 1,2 مليار طن للاحتياطي النفطي المؤكد في 2019، بزيادة أكثر من 25% عما أضافته في 2018، وإضافة 1,4 تريليون متر مكعب لاحتياطيات الغاز الطبيعي، بزيادة 68% على إضافة العام الماضي.

وقالت وكالة الصين الجديدة للأنباء (شينخوا) نقلاً عن مؤتمر لصناعة الطاقة أمس، إنه من المتوقع أن يصل إنتاج النفط الخام إلى 191 مليون طن.

وزاد إنتاج الصين من الخام 1% إلى 174,95 مليون طن في الشهور الأربعة عشر الأولى من العام الجاري، حسبما ذكر المكتب الوطني للإحصاءات أمس (الاثنين)، ووفق إنتاج الغاز الطبيعي بقوة إلى 157,5 مليار متر مكعب في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى نوفمبر (تشرين الثاني).

وتتوقع الصين إضافة 1,2 مليار طن للاحتياطي النفطي المؤكد في 2019، بزيادة أكثر من 25% عما أضافته في 2018، وإضافة 1,4 تريليون متر مكعب لاحتياطيات الغاز الطبيعي، بزيادة 68% على إضافة العام الماضي.

وقالت وكالة الصين الجديدة للأنباء (شينخوا) نقلاً عن مؤتمر لصناعة الطاقة أمس، إنه من المتوقع أن يصل إنتاج النفط الخام إلى 191 مليون طن.

وزاد إنتاج الصين من الخام 1% إلى 174,95 مليون طن في الشهور الأربعة عشر الأولى من العام الجاري، حسبما ذكر المكتب الوطني للإحصاءات أمس (الاثنين)، ووفق إنتاج الغاز الطبيعي بقوة إلى 157,5 مليار متر مكعب في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى نوفمبر (تشرين الثاني).

وتتوقع الصين إضافة 1,2 مليار طن للاحتياطي النفطي المؤكد في 2019، بزيادة أكثر من 25% عما أضافته في 2018، وإضافة 1,4 تريليون متر مكعب لاحتياطيات الغاز الطبيعي، بزيادة 68% على إضافة العام الماضي.

وتتوقع الصين إضافة 1,2 مليار طن للاحتياطي النفطي المؤكد في 2019، بزيادة أكثر من 25% عما أضافته في 2018، وإضافة 1,4 تريليون متر مكعب لاحتياطيات الغاز الطبيعي، بزيادة 68% على إضافة العام الماضي.

وتتوقع الصين إضافة 1,2 مليار طن للاحتياطي النفطي المؤكد في 2019، بزيادة أكثر من 25% عما أضافته في 2018، وإضافة 1,4 تريليون متر مكعب لاحتياطيات الغاز الطبيعي، بزيادة 68% على إضافة العام الماضي.

وتتوقع الصين إضافة 1,2 مليار طن للاحتياطي النفطي المؤكد في 2019، بزيادة أكثر من 25% عما أضافته في 2018، وإضافة 1,4 تريليون متر مكعب لاحتياطيات الغاز الطبيعي، بزيادة 68% على إضافة العام الماضي.

وتتوقع الصين إضافة 1,2 مليار طن للاحتياطي النفطي المؤكد في 2019، بزيادة أكثر من 25% عما أضافته في 2018، وإضافة 1,4 تريليون متر مكعب لاحتياطيات الغاز الطبيعي، بزيادة 68% على إضافة العام الماضي.

وتتوقع الصين إضافة 1,2 مليار طن للاحتياطي النفطي المؤكد في 2019، بزيادة أكثر من 25% عما أضافته في 2018، وإضافة 1,4 تريليون متر مكعب لاحتياطيات الغاز الطبيعي، بزيادة 68% على إضافة العام الماضي.

وتتوقع الصين إضافة 1,2 مليار طن للاحتياطي النفطي المؤكد في 2019، بزيادة أكثر من 25% عما أضافته في 2018، وإضافة 1,4 تريليون متر مكعب لاحتياطيات الغاز الطبيعي، بزيادة 68% على إضافة العام الماضي.

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,05	9,61	1508	2,85
ج. استرليني	£	5,00	4,86	0,51	4,90	0,50	0,40	0,95	21,41	12,82	2011	3,80
يورو	€	4,18	4,06	0,43	4,09	0,42	0,34	0,79	17,88	10,70	1680	3,17

بيانات قوية تزامناً مع تراجع توترات التجارة

دفعة قوية للاقتصاد الصيني بفضل فورة الصناعة والتجزة



قفز الإنتاج الصناعي الصيني الشهر الماضي بأفضل معدل يتم تسجيله خلال ستة أشهر (رويترز)

الأرقام الجيدة لا تشكل بالضرورة مؤشراً على النمو المستدام. كما أظهرت بيانات المكتب الوطني للإحصاء أن أسعار المساكن في مدن المستوى الأول، وهي بكين وشنغهاي وشنتشن وغوانغتشو، حققت قفزة في النمو بنسبة 0,6 في المائة في نوفمبر الماضي، مقابل 0,2 في المائة في مدن المستوى الثاني، و0,5 في المائة في مدن المستوى الثالث. وليس هناك شك في أن استكمال المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والصين من شأنه أن يعزز الصادرات واستثمارات الشركات على المدى القريب، بحسب ما ذكره مارتين لينغ، خبير الاقتصاد بمؤسسة «كابيتال إكونوميكس» لأبحاث الاقتصاد، ومقرها العاصمة البريطانية لندن. ويستعد القطاع العقاري، وهو فاعل رئيسي في دعم النمو خلال الفصول الأخيرة، لنوع من الاعتدال، حيث يتعرض التمويل لهذا القطاع لإجراءات تنظيمية صارمة.

وأوضح مكتب الإحصاءات الوطنية أن معدل البطالة في الصين لم يشهد تغيراً في نوفمبر الماضي مقارنة بشهر أكتوبر السابق عليه، حيث سجل 5,1 في المائة.

نهاية الشهر الماضي على أساس سنوي، لتبلغ 9,5 تريليون يوان. وخلال شهر نوفمبر، فإن مبيعات التجزئة ارتفعت بنسبة 8 في المائة لتصل إلى 3,81 تريليون يوان مقابل ارتفاع 7,2 في المائة في شهر أكتوبر السابق له. وفي نوفمبر، سجل الصينيون أرقاماً قياسية جديدة في إنفاقهم خلال «يوم الغزب» السنوي الذي تكثر فيه عمليات الشراء، إذ أشارت مجموعة «علي بابا» للتجارة الإلكترونية إلى أن المستهلكين أنفقوا 38,3 مليارات دولار عبر منصاتهما خلال مناسبة التسوق الأكبر في العالم التي تستمر 24 ساعة.

وتباطأ النمو الاقتصادي الصيني إلى ستة في المائة في الربع الثالث من العام، وهو المعدل الأنطا منذ سنة 1990، بينما تراجع الطلب على الصادرات وخفف المستهلكون الصينيون مصاريفهم.

وأفاد فو بان بكين في تقريرها بلوغ هدفها للنمو للعام كاملاً (ما بين 6,0 إلى 6,5 في المائة) لسنة 2019، لكن عليها الإقرار بأن البيئة الدولية الحالية لا تزال معقدة نسبياً. وأفاد بان الاتفاق التجاري الجزئي «خفف من الضبابية في الأسواق». لكن محللين أشاروا الاثنين إلى أن

وهي أضعف وتيرة في عقود. لكن نمو قطاعي البنية التحتية والعقارات، وهما محركان رئيسيان للنمو، ظل ضعيفا في نوفمبر، ما يجيز التحديات الرئيسية لبكين في جهودها من أجل استقرار الأداء الاقتصادي العام المقبل. وتباطأ نمو الاستثمار في البنية

الخدمات في الصين ارتفع بنسبة 6,8 في المائة على أساس سنوي في نوفمبر، مقارنة بارتفاع 6,6 في المائة في أكتوبر. بينما ارتفع الاستثمار في رؤوس الأموال الثابتة بنسبة 5,2 في المائة، وهو رقم معادل لأرقام أكتوبر ويتوافق مع التوقعات، تمشياً مع الزيادة على مدى الأشهر العشرة الأولى،

وكانت الصين تحسناً أفضل من المتوقع في قطاعي التجزئة والصناعة في نوفمبر (تشرين الثاني الماضي، وفق بيانات صدرت الاثنين؛ حيث عزز دعم حكومي الطلب في ثاني أكبر اقتصاد في العالم مع انحسار حدة الخلاف التجاري مع واشنطن.

وجاءت الأرقام في نهاية عام صعب بالنسبة لثاني قوة اقتصادية في العالم، التي ينمو اقتصادها بأقل معدل منذ ثلاثة عقود، في وقت تخترق بحرب تجارية مع واشنطن وسط تباطؤ في الطلب العالمي على منتجاتها. وارتفع الإنتاج الصناعي الشهر الماضي بنسبة 6,2 في المائة عن العام السابق، بزيادة نسبتها 4,7 في المائة عن أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في أفضل رقم يتم تسجيله خلال ستة أشهر. بينما ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 8,0 في المائة، مقارنة بارتفاعها 7,2 في المائة في الشهر الذي سبقه، وذلك بفضل إجراءات تحفيز ومهرجان التسوق المعروف بيوم الغزب خلال الشهر، بحسب مكتب الإحصاءات.

وفانقت الأرقام التوقعات،

بكين، «الشرق الأوسط»

شهدت الصين تحسناً أفضل من المتوقع في قطاعي التجزئة والصناعة في نوفمبر (تشرين الثاني الماضي، وفق بيانات صدرت الاثنين؛ حيث عزز دعم حكومي الطلب في ثاني أكبر اقتصاد في العالم مع انحسار حدة الخلاف التجاري مع واشنطن.

وجاءت الأرقام في نهاية عام صعب بالنسبة لثاني قوة اقتصادية في العالم، التي ينمو اقتصادها بأقل معدل منذ ثلاثة عقود، في وقت تخترق بحرب تجارية مع واشنطن وسط تباطؤ في الطلب العالمي على منتجاتها. وارتفع الإنتاج الصناعي الشهر الماضي بنسبة 6,2 في المائة عن العام السابق، بزيادة نسبتها 4,7 في المائة عن أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في أفضل رقم يتم تسجيله خلال ستة أشهر. بينما ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 8,0 في المائة، مقارنة بارتفاعها 7,2 في المائة في الشهر الذي سبقه، وذلك بفضل إجراءات تحفيز ومهرجان التسوق المعروف بيوم الغزب خلال الشهر، بحسب مكتب الإحصاءات.

وفانقت الأرقام التوقعات،

جدل متواصل حول «الفائز الأكبر»

اتفاق المرحلة الأولى التجاري... بين الترحيب والحد

التجارة، الأمر الذي دفع سوق الأسهم إلى مستويات قياسية جديدة ودفع خبراء الاقتصاد إلى تعزيز التكهات بشأن المدى الذي يمكن أن يواصل فيه الاقتصاد النمو وتوفير فرص العمل من دون أي اضطرابات.

وكان الرئيس ترمب قد حصل الأسبوع الماضي على موافقة الديمقراطيين على اتفاق تجاري مع كندا والمكسيك، والذي يعفي معظم السلع المتبادلة بين الدول الثلاث من الرسوم الجمركية. وتوصل ترمب أيضاً إلى اتفاق تجاري مبدئي مع الصين الغي بموجبه الرسوم الجمركية الباهظة التي كان من المقرر تطبيقها يوم الأحد الماضي، مقابل موافقة الصين على شراء سلع أميركية بقيمة تقدر بنحو 200 مليار دولار إضافية خلال العام المقبل.

واختتمت «واشنطن بوست» الأميركية الضوء على نمو الاقتصاد الأميركي بوثيرة ثابتة ومستمرة نحو عام 2020، بعد سلسلة من إجراءات خفض أسعار الفائدة وحسم واضح لتهديدات يعلقان بقضايا التجارة ما أدى إلى إنهاء مخاطر الركود الاقتصادي تقريبا. وذكرت الصحيفة أن هذا يمثل تحولا جذريا في الوضع الاقتصادي منذ أغسطس (آب) الماضي، عندما تبنا البعض بدء فترة من الركود الاقتصادي بنسبة 50 في المائة بحلول نهاية عام 2020، وأضافت أن الكثير من خبراء الاقتصاد ينسبون الفضل في ذلك إلى سلسلة خفض أسعار الفائدة التي أقرها مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) والتحسين الطفيف في صورة



يتواصل الجدل حول قيمة الاتفاق التجاري المبدئي بين الولايات المتحدة والصين في ظل الغموض (رويترز)

«واشنطن بوست» الأميركية الضوء على نمو الاقتصاد الأميركي بوثيرة ثابتة ومستمرة نحو عام 2020، بعد سلسلة من إجراءات خفض أسعار الفائدة وحسم واضح لتهديدات يعلقان بقضايا التجارة ما أدى إلى إنهاء مخاطر الركود الاقتصادي تقريبا. وذكرت الصحيفة أن هذا يمثل تحولا جذريا في الوضع الاقتصادي منذ أغسطس (آب) الماضي، عندما تبنا البعض بدء فترة من الركود الاقتصادي بنسبة 50 في المائة بحلول نهاية عام 2020، وأضافت أن الكثير من خبراء الاقتصاد ينسبون الفضل في ذلك إلى سلسلة خفض أسعار الفائدة التي أقرها مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) والتحسين الطفيف في صورة

في غضون أيام عن اتفاق مع الديمقراطيين بمجلس النواب بشأن اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) التي أعيد التفاوض عليها، ووضع المسات الأخيرة على شروط الصفقة الجزئية مع الصين، ووافق عملياً الاستئناف في منظمة التجارة العالمية، حسما أفادت بلومبرغ. ورحب لايتهايزر، الذي أصبح كبير المستشارين التجاريين لترمب في 2017 بهدف الحصول على دعم ديمقراطي قوي للاتفاقيات التجارية وإعادة التوازن في العلاقة الاقتصادية بين أكبر اقتصادين في العالم، بالاتفاق مع الصين واتفاقية (نافتا) الجديدة باعتبارهما من الإنجازات التاريخية.

وذكر أن لايتهايزر حقق الأسبوع الماضي التزامين من أهم الأولويات الاقتصادية للرئيس دونالد ترمب بعد شهور من المناقشات المضطربة، وحقق فوزا كان بعيدا عن واشنطن بشأن قضية ذات أهمية عالية كرس نفسه لتحقيقه.

وإذا كان الإصلاحيون هم من يتخذون القرارات - وهو ما نامله - فنستحصل عندئذ على نتيجة أخرى». وأشار لايتهايزر إلى أن الاتفاق لن يحل جميع المشكلات بين الولايات المتحدة والصين لأن التكامل بين النظام الاقتصادي الصيني الخاضع لهيمنة الدولة والنظام الأميركي الذي يقوده القطاع الخاص، سيستغرق سنوات.

وقال لايتهايزر إن نجاح الاتفاق سيعتمد على قرارات المسؤولين في بكين، مضيفاً: «في نهاية المطاف، الذي يحدد فرص نفاذ هذا الاتفاق بالكامل هو من يتخذ القرارات في الصين، لا في الولايات المتحدة... إذا كان المشددون هم من يتخذون القرارات، فنستحصل على نتيجة

الأسواق تبلغ مستويات قياسية بدعم «اتفاق التجارة»

لندن، «الشرق الأوسط»

قريباً على اتفائه للخروج من الاتحاد الأوروبي. لكن المؤشر «داكس» الألماني تلتك قليلاً عن نظرائه الأوروبيين، مكتفياً بارتفاع 0,86 في المائة، بعد أن أظهر مؤشر «ماركت» لمديري المشتريات انكماش نشاط القطاع الخاص للشهر الرابع على التوالي في ديسمبر (كانون الأول)، حيث طغى تباطؤ المصانع على نمو قطاع الخدمات. وفي آسيا، تراجعت الأسهم اليابانية، الاثنين، من مؤشر «ناسداك» لمستوى قياسي مرتفع جديد، إذ قفز «ستاندرد أند بورز 500» و«ناسداك» لمستوى قياسي مرتفع جديد، إذ قفز «ستاندرد أند بورز 500» بنسبة 0,73 في المائة، أو 23,17 في المائة، ليصل إلى مستوى 3192,7 نقطة، بينما قفز «ناسداك» بنسبة 0,75 في المائة، أو 65,31 نقطة، ليصل إلى مستوى 8800,19 نقطة. وزاد المؤشر «داو جونز» الصناعي 0,41 في المائة، أو 114,27 في المائة، ليصل إلى 28249,65 نقطة. وفي أوروبا، في الساعة 14:45 بتوقيت غرينتش، ارتفع المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 1,32 في المائة إلى 417,46 نقطة، متجاوزاً ذروته السابقة المسجلة في أبريل (نيسان) 2015.

وتصدرت أسهم شركات التعدين الحساسة للتجارة مكاسب السوق، بعد أن قال الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر مطلع الأسبوع إن اتفاق تجارة «المرحلة واحد» بين الولايات المتحدة والصين سيضاعف الصادرات الأميركية إلى الصين على مدى العامين المقبلين.

وزاد المؤشر «كاك 40» الفرنسي 1,19 في المائة، ليصل إلى أعلى مستوياته في 52 أسبوعاً، ونما نشاط الشركات الفرنسية بوثيرة مطردة في ديسمبر (كانون الأول)، رغم الإضرابات التي تعم البلاد اعتراضاً على إصلاح نظام التقاعد، لنظام العمود كاد يصيب قطاع القطاع الصناعي على نحو مفاجئ.

كما ارتفع «فوتسي 100» بنسبة 2,76 في المائة، مقرباً من قمته المسجلة في 30 يوليو (تموز) الماضي، وذلك مع مواصلة البنوك مكاسبها، في ظل سعي رئيس الوزراء بوريس جونسون لتصويت البرلمان

اقتصاد اليورو في وداع سيئ لعام 2019

فوق 50,6 نقطة في ديسمبر، بما يقل طفيفاً عن توقع استطلاع «رويترز» البالغ 50,7 نقطة. وارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات المهمين إلى أعلى مستوى في أربعة أشهر عند 52,4 نقطة. وأيضاً انخفض مؤشر القطاع الصناعي الحادى عشر على التوالي في ديسمبر. ونزل مؤشر مديري مشتريات المصانع إلى 45,9 من 46,89. ليقل من توقعات «رويترز»

فقط هذا العام، بانخفاض عن التقديرات السابقة البالغة 50,6 نقطة في ديسمبر، دون تغيير عن الشهر السابق. وتعد القراءة فوق 50 نقطة للتوسع، فيما أظهر تراجع المؤشر أن معنويات الأعمال بقيت فوق العتبة نحو المنطقة الإيجابية. وقال تقرير «ماركيت»: «كانت الأزمة التي حدثت في شهر ديسمبر مدفوعة بالتصنيع، حيث انخفض الإنتاج بأسرع معدل منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2012».

وحسب البلد، انخفض النشاط التجاري للشهر الرابع على التوالي في ألمانيا، حيث تمت زعزعة استقرار الاقتصاد بسبب

في منطقة العملة الموحدة، وهو مؤشر رئيسي للأعمال التجارية، بركوند عند 50,6 نقطة في ديسمبر، دون تغيير عن الشهر السابق. وتعد القراءة فوق 50 نقطة للتوسع، فيما أظهر تراجع المؤشر أن معنويات الأعمال بقيت فوق العتبة نحو المنطقة الإيجابية. وقال تقرير «ماركيت»: «كانت الأزمة التي حدثت في شهر ديسمبر مدفوعة بالتصنيع، حيث انخفض الإنتاج بأسرع معدل منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2012».

لندن، «الشرق الأوسط»

شهد اقتصاد منطقة اليورو أسوأ أداء فصلي منذ 2013 في ديسمبر (كانون الأول) الجاري، حسب بيانات «ماركيت». وقال كريس ويليامسون، كبير الاقتصاديين في الشركة، «غلق اقتصاد منطقة اليورو عام 2019 غارقاً في أسوأ فتراته منذ عام 2013، حيث تكافح الشركات ضد الرياح المعاكسة للطلب القريب والاحتمالات القاتمة للعام المقبل».

وخفض البنك المركزي الأوروبي توقعاته لنمو منطقة اليورو إلى 1,1%، وتراجع مؤشر مديري المشتريات المركب

في منطقة العملة الموحدة، وهو مؤشر رئيسي للأعمال التجارية، بركوند عند 50,6 نقطة في ديسمبر، دون تغيير عن الشهر السابق. وتعد القراءة فوق 50 نقطة للتوسع، فيما أظهر تراجع المؤشر أن معنويات الأعمال بقيت فوق العتبة نحو المنطقة الإيجابية. وقال تقرير «ماركيت»: «كانت الأزمة التي حدثت في شهر ديسمبر مدفوعة بالتصنيع، حيث انخفض الإنتاج بأسرع معدل منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2012».

وحسب البلد، انخفض النشاط التجاري للشهر الرابع على التوالي في ألمانيا، حيث تمت زعزعة استقرار الاقتصاد بسبب

«الجمارك» و«مجلس الغرف السعودية» يبحثان تطوير الخدمات اللوجيستية

الرياض: فتح الرحمن يوسف
لوغيستية عالمية. وأوضح الدكتور عبد الرحمن باعشن، عضو غرفة جازان، لـ «الشرق الأوسط»، أن هذا اللقاء سيتناول 8 محاور رئيسية، لتعزيز التعاون بين الجمارك التجارية وتطوير الخدمات اللوجيستية وإجراءات لتعظيم الاستفادة من موقع المملكة اللوجيستية المميز والقريب من مصادر الطاقة محفزاً لانطلاق جديدة نحو الصناعة والتصدير وإعادة التصدير إلى جميع دول العالم. ووفق باعشن، فقد ضخت السعودية استثمارات كبيرة في إنشاء الموانئ والسكك الحديدية والطرق والمطارات، مع تعزيز شراكة الجمارك السعودية مع القطاع الخاص محلياً لاستكمال هذه البنية التحتية وتطويرها وربطها بمحيطها الإقليمي، وزيادة مكاسبها عن طريق تعزيز الحوكمة والإجراءات الفعالة ونظام جمركي متطور ذي كفاءة عالية.

ولفت إلى أن اللقاء سيتطرق إلى «النتائج المثمرة لبرامج النافذة الواحدة (منصحة فسخ)، وتطوير مناطق الإبداع، وبرنامج (مشغل) الاقتصادي المعتمد، لتعزيز مفهوم الشراكة بين الجمارك والمنشآت التجارية، الذي بدوره يضمن أمن سلسلة الإمدادات العالمية، وفي الوقت نفسه يوفر مزايا أكثر لتسهيل التجارة». وأوضح

أفصحت عن جهوية مجمع المكاتب الجديد بموقع المشروع قبل الموعد المحدد «القدي» تعلن عن تقدم مرحلي لتنفيذ أكبر مشروع ترفيهي سعودي



تصور عام لمشروع القدي (الشرق الأوسط)

بل لأنها تمثل بيئة عمل متميزة تتوافر فيها المقومات كافة لتمكين فريق العمل من مواصلة مهامه استعداداً لافتتاح المرحلة الأولى من المشروع في غضون 11 بريادتنا في توفير بيئة عمل مثالية، وافتتاح المكتب الجديد وينتظر أن يتم نقل الموظفين من مكاتب الشركة الرئيسية في الرياض إلى مجمع المكاتب الجديد في موقع المشروع على مراحل لضمان الانتقال على نحو سلس، بينما تقع المجموعة الأولى من المكاتب في الهضبة

المقرر أن تصبح عاصمة الترفيه والرياضة والفنون في السعودية. وتوغمشي للإشراف على تصميم المكاتب بأسلوب معاصر. وتم افتتاح المكتب رسمياً خلال حفل أقيم خصيصاً للمناسبة في 11 ديسمبر (كانون الأول) الحالي حيث تم تكريم 12 من موظفي القدي تقديراً لدورهم المحوري في تأسيس مجمع المكاتب. وبحسب كريم شما، رئيس التطوير في شركة القدي: «لا تقتصر أهمية هذه المكاتب على كونها تعكس الروح الثقافية والإبداعية لشركة القدي فحسب؛

أعلنت «شركة القدي للتطوير»، الذراع التطويرية لـ «شركة القدي للاستثمار» السعودية، والمقر أن تتولى مهمة تصميم وتشغيل أكبر مدينة ترفيهية عملاقة للرياضة والفنون والترفيه في المنطقة، عن تطور في أعمال البنية التحتية والتشييد بجهوية المجموعة الأولى من مكاتبها الجديدة بموقع المشروع قبل الموعد المحدد.

ويأتي هذا التقدم المرحلي في خضم جملة من المنجزات خلال عام 2019 على صعيد مراحل تنفيذ المشروع؛ إذ تم الكشف عن المخطط العام للمشروع، وإطلاق تصميم (6 فلاجز القدي»، وبدء مرحلة البناء الأولى، بما في ذلك تأسيس أول مكتب في موقع المشروع، بالإضافة إلى إطلاق مركز الترويج في الموقع، وهو أحد المباني الثلاثة التي تؤلف مركز التجربة في القدي، الذي سيتم افتتاحه في عام 2020.

وسيضم مجمع المكاتب الجديد، الذي يمتد على مساحة 21 ألف متر مربع، نحو 150 موظفاً يعملون على إنجاز المرحلة الأولى من مشروع القدي المقرر افتتاحها في عام 2023، حيث تم تطوير مجمع المكاتب الجديدة من قبل شركة «ويوكس»، إحدى الشركات التابعة لـ «مجموعة أسانا»، وهي المجموعة الأولى من المكاتب التي يتم إنشاؤها في موقع مشروع القدي التي من

خلافات مينسك مع موسكو دفعتها للبحث عن شريك «لا يضع شروطاً سياسية»

بيلاروسيا تقترض من الصين هرباً من «المناورات الروسية»



أعلنت بيلاروسيا أمس عن قرض صيني كبير يبدو بديلاً لآخر روسي مقترن بشروط سياسية (رويترز)

هذا القرض من روسيا». وبعد تأكيد أنه بلاده وفرت مصادر التمويل للعام الجاري للعام القادم (2020)، قال: «لذلك ليست لدينا أي حاجة على الإطلاق إلى أي قروض سياسية». في إشارة، كما هو واضح، إلى القرض الروسي.

وكان القرض الصيني والعلاقة مع روسيا موضوعاً رئيسياً في تصريحات أدلى بها وزير الخارجية بيلاروسيا فلاديمير ماكي، لصحيفة «زود دويتشه تسايونغ» الألمانية في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أشار فيها إلى عقبات تواجهها بلاده، بينها «مشاكل في السابق بسبب العقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي. وكذلك كانت لدينا مشكلات مع الحلفاء الروس، في النفط والغاز والسفر»، وأضاف «الذي اتخذت القيادة البيلاروسية قراراً بالبحث عن شريك استراتيجي آخر، لا يضع أي شروط سياسية». العلاقات مع روسيا كانت السبب الرئيسي الذي دفع مينسك للتوجه نحو بكين. إذ تريد روسيا تخصيص القرض لإعادة تمويل قروض سابقة منحت لبيلاروسيا، ومن جانبها أشارت مينسك،

ويعود تأكيده أن بلاده وفرت مصادر التمويل للعام الجاري للعام القادم (2020)، قال: «لذلك ليست لدينا أي حاجة على الإطلاق إلى أي قروض سياسية». في إشارة، كما هو واضح، إلى القرض الروسي.

وكان القرض الصيني والعلاقة مع روسيا موضوعاً رئيسياً في تصريحات أدلى بها وزير الخارجية بيلاروسيا فلاديمير ماكي، لصحيفة «زود دويتشه تسايونغ» الألمانية في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أشار فيها إلى عقبات تواجهها بلاده، بينها «مشاكل في السابق بسبب العقوبات من جانب الاتحاد الأوروبي. وكذلك كانت لدينا مشكلات مع الحلفاء الروس، في النفط والغاز والسفر»، وأضاف «الذي اتخذت القيادة البيلاروسية قراراً بالبحث عن شريك استراتيجي آخر، لا يضع أي شروط سياسية». العلاقات مع روسيا كانت السبب الرئيسي الذي دفع مينسك للتوجه نحو بكين. إذ تريد روسيا تخصيص القرض لإعادة تمويل قروض سابقة منحت لبيلاروسيا، ومن جانبها أشارت مينسك،

الوزارة حريصة في بيانها على الإشارة إلى عدم وضع الجانب الصيني أي شروط بخصوص استخدام القرض، وقالت إن «القرض غير مرتبط بتنفيذ أي مشروعات، ويمكن استخدامه لأي أهداف، بما في ذلك لتسديد وخدمة الدين العام، ودعم الاحتياطي لجمهورية بيلاروسيا، وكذلك للمساهمة في تطوير التجارة الثنائية بين الصين وبيلاروسيا». ورات مينسك في هذه الخطوة دليلاً على «مستوى جديد من العلاقات بين البلدين، وزيادة ثقة المؤسسات المالية الصينية بجمهورية بيلاروسيا، أعلنت وزارة المالية في جمهورية بيلاروسيا، عن توقيع اتفاقية مع الصين للحصول على قرض بقيمة 3,5 مليار يوان صيني (ما يعادل 500 مليون دولار). وقال البيان إن «جمهورية بيلاروسيا، مثلثة بوزارة المالية، وقعت في شنغهاي يوم 16 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، اتفاقية مع فرع بنك البنك الصيني للتنمية في مدينة شنغهاي، حول قرض عاجل بقيمة 3,5 مليار يوان»، ووقع الاتفاقية عن الجانب البيلاروسي وزير المال مكسيم يرمولوفيتش. وكانت

أعلنت بيلاروسيا أمس عن قرض صيني كبير يبدو بديلاً لآخر روسي مقترن بشروط سياسية (رويترز)

وبعد عام تقريباً، وفي المرحلة التي بدأت فيها المحادثات حول «خراطم التكامل الاقتصادي العميق» بين روسيا وبيلاروسيا، في إطار اتفاقية الدولة الاتحادية، تغيرت لهجة تصريحات الجانبين بهذا الخصوص. وقال الوزير سيلوفا في تصريحات يوم 19 أكتوبر

الاعلان عن القرض الصيني جاء بعد محادثات بدأت خريف العام الماضي حول قرض روسي لبيلاروسيا بقيمة 600 مليون دولار، وانتهت بالفشل. وكان وزير المالية الروسي أنطون سيلوفاوف قال في تصريحات في شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2018 إن روسيا مستعدة للنظر

في منح قرض لبيلاروسيا بقيمة 630 مليون دولار، وحده الهدف منه «إعادة تمويل ديون بيلاروسيا أمام روسيا عن قروض سابقة». ولاحقاً أكدت بيلاروسيا المعلومات حول القرض، لكنها أشارت إلى أن الحصول عليه بانتظار قرار الحكومة الروسية.

صندوق النقد يدعو المغرب لتسريع الإصلاح الضريبي وضبط الأجور

تسريع الإصلاح الضريبي وضبط الأجور

الدار البيضاء: لجنس مقنع

أكد صندوق النقد الدولي في اختتام مراجعته الثامنة لخط السبيلة والوقاية المبرم مع المغرب، الذي يبلغ قدره 3 مليارات دولار لمدة عامين، أن المغرب لم يلجأ للسحب من هذا الخط بعد مرور سنة من دخول الاتفاقية المتعلقة به حيز التنفيذ، منذ توقيعها منتصف ديسمبر (كانون الأول) 2018، وأن السلطات المغربية تواصل التعامل مع خط الائتمان، الذي تنتهي صلاحيته في 16 ديسمبر (كانون الأول) 2020، باعتباره «رصيد احتياطي»، وفي ختام المراجعة الثانية لخط السبيلة والوقاية مع المغرب، الذي نوقش خلال اجتماع مجلسه التنفيذي الجمعة الماضي، دعا صندوق النقد الحكومة المغربية إلى تسريع الإصلاحات الجبائية وضبط الأجور وتعزيز الضبط المالي والتوازنات الكبرى بهدف تخفيض نسبة المديونية إلى الناتج الخام الداخلي، ليتمكن بذلك المغرب من ضمان الاستدامة ذات الأولوية والإنفاق الاجتماعي على المدى المتوسط والطويل. في سياق ذلك، قال ميسوهميرو فوروساوا، نائب المدير الإداري والرئيس

الاستراتيجيات الوطنية تتيح فرصاً كبيرة لـ «المهارات الناعمة»

إحصائيات «لينكد إن»: «الوظائف الرقمية» الأكثر طلباً في السعودية

ومن أهم القطاعات التي تستقطب المواهب الرقمية، بحسب «لينكد إن»، تكنولوجيا المعلومات والخدمات، كما يجري توظيف المواهب التقنية في قطاعات أخرى مختلفة، مثل الخدمات المالية والسيارات والتعليم وتجارة التجزئة والتسويق. ويحدد تقرير الوظائف الناشئة على نطاق واسع مستقبل أماكن العمل، ما يتيح للباحثين عن عمل، وكذلك جهات التوظيف، فهم المشهد الحالي والتعرف على اتجاهات القوى العاملة، وتتمثل أهم الوظائف الناشئة في السعودية في «أخصاصي أمن إلكتروني»، و«أخصاصي مشاريع إبداعية»، و«أخصاصي مشاريع عملاء»، و«أخصاصي شؤون العملاء»، و«أخصاصي تسويق رقمي»، و«محلل بيانات»، و«أخصاصي تصميم تجارب العملاء»، و«مدير محافظ استثمارية»، و«أخصاصي اتصال»، و«أخصاصي تطوير الأعمال»، و«مدير تسويق رقمي».

أساسي عن الاستراتيجيات الوطنية التي اعتمدها السعودية «رؤية 2030»، والتي تشكل محفزاً أساسياً لخلق الوظائف في مجالات جديدة وناشئة ستمكّن البلاد من تحقيق رؤيتها. وأشار التقرير إلى أنه نتيجة لذلك، فإن غالبية الوظائف الناشئة والتكنولوجية، ما يفسر الاهتمام المتزايد الذي توليه الشركات للبيانات لتكوين رؤى عملية واضحة تساعد في اتخاذ قرارات مبنية على الحقائق والأرقام والمعطيات الدقيقة. وقال علي مطر رئيس «لينكد إن» في الشرق الأوسط والأسواق الناشئة في أوروبا وأفريقيا في تعليق على الإحصائيات: «نتائج التقرير تدل على الجهود الكبيرة والناجحة التي بذلتها السعودية لمساعدة القوى العاملة لديها في التحول نحو عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي». وأضاف: «مركز «لينكد إن» على خلق فرص اقتصادية لكل عضو في المصنعة من القوى العاملة العالمية. وفي هذا السياق، فإن تقرير الوظائف

دبي، مساعد الزياتي أظهرت إحصائيات «لينكد إن» الأخيرة في تقريرها السنوي العالمي للوظائف الناشئة نحولاً كبيراً نحو المهن المرتبطة بالتكنولوجيا في السعودية، حيث حلت مهن «أخصاصي أمن إلكتروني»، و«أخصاصي رقمي»، و«مهندس بيانات ونظم»، و«مدير تسويق رقمي»، ضمن أبرز 10 وظائف ناشئة في البلاد، وبحسب البيانات التي تم جمعها بين عامي 2015 و2019، يطرح تقرير الوظائف الناشئة التي حصلت في الشرق الأوسط» على نسخة منه، تحليلاً حول توجهات أسواق العمل عالمياً والمهن الأسرع نمواً اليوم في عالم الأعمال، حيث أوضحت «لينكد إن» أن التقرير يعتمد على تحليل الملفات العامة للمستخدمين الذين شغلوا منصباً واحداً على الأقل بدوام كامل في البلاد خلال السنوات الخمس الماضية. ويشير التقرير إلى أن توجه السعودية نحو الوظائف المرتبطة بالتكنولوجيا والرقمنة نتج بشكل

تراجع كبير في قطاع السيارات جراء الأزمة الاقتصادية الليرة التركية الأضعف في تداولات «الأسواق الناشئة»

2018. وانخفض إنتاج السيارات الخاصة، خلال الفترة ذاتها، بنسبة 6 في المائة، ليصل ما تم إنتاجه خلال الأشهر الأحد عشر المنقضية من العام الجاري 887 ألفاً و 651 سيارة.

وبلغ إجمالي مبيعات السيارات بشكل عام 399 ألفاً و 77 سيارة خلال هذه الفترة، بنسبة انخفاض بلغت 29 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2018، و 53 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها عام 2017، وهبطت مبيعات السيارات الخاصة بنسبة 26 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي؛ حيث تم بيع 316 ألفاً و 427 سيارة. وتراجع إنتاج المركبات التجارية بنسبة 9 في المائة خلال الفترة ذاتها، ليصل إجمالي ما تم إنتاجه إلى 437 ألفاً و 839 سيارة، وانكمش إنتاج المركبات التجارية الخفيفة في الفترة ذاتها بنسبة 9 في المائة، أما المركبات التجارية الثقيلة فانخفض إنتاجها بنسبة 18 في المائة. وانخفضت مبيعات المركبات التجارية بشكل عام، والتجارية الخفيفة بشكل خاص، خلال الفترة ذاتها بنسبة 39 في المائة، فيما بلغت نسبة انخفاض مبيعات المركبات التجارية الثقيلة 43 في المائة، ومقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2017، بنسبة 63 في المائة، فيما انخفضت مبيعات المركبات التجارية الثقيلة بنسبة 75 في المائة في ظل الخسائر التي تشهدها تجارة هذه النوعية من المركبات منذ عام 2015. وبالنسبة لصادرات المركبات بشكل عام، فقد انخفضت بنسبة 4 في المائة خلال الفترة من يناير إلى نوفمبر الماضيين، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2018، فيما انخفضت صادرات السيارات الخاصة بنسبة 9,6 في المائة.

في سياق آخر، أعلن صندوق الفرو السيادي في تركيا، الذي تبلغ قيمته نحو 50 مليار دولار، عن خطة جديدة تتعلق بوضع شركات التأمين التي تمتلكها الدولة. وقال الصندوق، في بيان، إنه ينفذ مشروعاً لجمع شركات التأمين ومعايشات التقاعد المملوكة لبنوك الدولة تحت سقفه، في مسعى لزيادة قدرتها التنافسية العالمية، وأنه يتوقع إتمام الخطة في الربع الأول من العام القادم، وإن هذه الخطوة ستزيد الكفاءة التشغيلية.

وأضاف الصندوق: «نعتقد أن قطاع التأمين في تركيا سيكون كياناً مستقلاً وحركياً وأن قدرته التنافسية العالمية ستزيد مع الخطوات الهيكلية المناسبة». وأنشأت الحكومة التركية صندوق الثروة السيادي، في عام 2016 بهدف تطوير وزيادة قيمة الأصول الاستراتيجية لتركيا وإتاحة موارد للاستثمار، ويرأسه الرئيس رجب طيب أردوغان، ويقول وزير المالية والخزانة برات البيراق منصب نائب رئيس الصندوق.



تراجعت الليرة التركية أمس أمام الدولار مسجلة أضعف مستوياتها في نحو شهرين

في تركيا تراجعاً بنسبة 7 في المائة في معدل الإنتاج خلال الأشهر الأحد عشر المنقضية من العام الجاري، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام 2018، وذلك على خلفية الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد منذ فترة. وذكر بيان لرابطة صناعة السيارات أن إجمالي عدد السيارات التي أنتجت خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضيين، بلغ مليوناً و 325 ألفاً و 490 سيارة، بنسبة انخفاض 7 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من عام

في البلاد 4,65 مليون في أغسطس، ما يعني أن نحو مليون شخص فقدوا وظائفهم مقارنة بالشهر ذاته من العام 2018. وسجل الاقتصاد التركي انكماشاً للمرة الثالثة على التوالي في الربع الثاني من العام الجاري، بنسبة 1,5 في المائة على أساس سنوي، بعد انكماش بنسبة 3 في المائة في الربعين الأخيرين من العام 2018 ليدخل الاقتصاد مرحلة من التباطؤ للمرة الأولى منذ عقد كامل.

من ناحية أخرى، شهد قطاع تصنيع السيارات

«فاتف» تلوح لتركيا ب«القائمة الرمادية» لغسل الأموال

إسطنبول، «الشرق الأوسط»

تجميد الأصول المرتبطة بالإرهاب والمنظمات الإرهابية ومموليها». وأضاف التقرير أن تركيا لديها معدل منخفض للإبانات في قضايا تمويل الإرهاب، مشيراً إلى بيانات قال إنها مقدمة من السلطات التركية تظهر أن أكثر من ستة آلاف شخص قدّموا للمحاكمة في 2017 لكن 115 فقط منهم أدبوا.

وقالت «فاتف» إنه يجب على أنقرة أن تحسّن أيضاً جهود منع «جمع ونقل واستخدام الأموال لأسلحة التدمير الشامل»، مضيفة أن تركيا بطيئة في تنفيذ قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة فيما يتعلق بإيران وكوريا الشمالية. وتقول تركيا إنها تتقيد بكل القوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة. ودعا التقرير أيضاً تركيا إلى تعزيز استخدامها لمعلومات المخابرات المالية في قضايا غسل الأموال وتطوير استراتيجية وطنية للتحقيق والمقاضاة في مختلف أنواع غسل الأموال.

قالت هيئة عالمية معنية بمراقبة تدفقات الأموال غير المشروعة إنه يجب على السلطات التركية أن تعالج أوجه قصور في التصدي لغسل الأموال وتمويل الإرهاب أو أن تواجه إدارتها في «قائمة رمادية» تضم دولاً لديها ضوابط مالية غير كافية. وفي تقرير أصدرته أمس (الاثنين)، أشارت قوة مهام العمل المالي (فاتف) التي مقرها باريس، إلى فجوات في مساعي تركيا لمنع تمويل الإرهاب وانتشار أسلحة التدمير الشامل.

ومن بين 11 مجالاً للتقييم، خلصت «فاتف» إلى أن تركيا تحتاج إلى تحسينات كبيرة أو جوهريّة في تسعة مجالات، وتعني نتائج التقرير أن أنقرة ستوضع قيد الملاحظة لمدة عام. وقد تضاف إلى القائمة الرمادية إذا لم تحقق تحسينات. وقال التقرير إنه يجب على تركيا أن تُجري «تحسينات جوهريّة في إجراءات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تراجعت الليرة التركية نحو 0,6 في المائة أمام الدولار الاثنين، مسجلة أضعف مستوياتها في نحو شهرين، بفعل بواعت القلق حيال العلاقات مع الولايات المتحدة وتوقعات لمزيد من خفض أسعار الفائدة. وسجلت الليرة 5,8455 مقابل الدولار في الساعة 08:49 بتوقيت غرينتش، متراجعة نحو 0,6 في المائة عن إغلاق يوم الجمعة البالغ 5,8120 ليرة للدولار. وفي وقت سابق، لامست العملة مستوى 5,8505 ليرة للدولار، وهو أضعف مستوى لها منذ 22 أكتوبر (تشرين الأول).

فقدت العملة أكثر من تسعة في المائة هذا العام لأسباب في مقدمتها المخاوف من تدهور العلاقات بين أنقرة وواشنطن، نظراً للخلافات بشأن سوريا وتوغلها العسكري داخل سوريا. ويوم الأحد، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تركيا قد تدرس إغلاق قاعدة إنجريك الجوية رداً على العقوبات الأميركية المحتملة. وقال بيوتر ماتيس، محلل عمالات الأسواق الناشئة في بنك رابو، إن «العملة التركية هي أضعف عملات الأسواق الناشئة في مستهل تداولات الأسبوع الحالي... السبب الرئيسي هو أن تلك التوترات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وتركيا قد تتصاعد. تصريحات

إردوغان تهدد صريح آثار قلق المستثمرين». من جهة أخرى، حقق معدل البطالة في تركيا تراجعاً طفيفاً في الفترة بين أغسطس (آب) وأكتوبر (تشرين الأول) الماضيين. وأظهرت بيانات لهيئة الإحصاء التركية صدرت الاثنين تراجع معدل البطالة إلى 13,8 في المائة في تلك الفترة، مقارنة مع 14 في المائة قبل شهر، بعد أن سجل المعدل ذروة لم يبلغها منذ عشر سنوات في الربع الأول من العام 2019. وبحسب البيانات، تراجع معدل البطالة غير

الزراعية إلى 16,4 في المائة في الفترة ذاتها من 16,7 في المائة قبل شهر. وتراجعت نسبة البطالة المعدلة في ضوء العوامل الموسمية إلى 13,9 في المائة من 14,2 في المائة قبل شهر. وكان معدل البطالة سجل 11,4 في المائة بين أغسطس وأكتوبر من العام 2018. وكانت بيانات هيئة الإحصاء التركية أشارت إلى ارتفاع معدل البطالة في تركيا إلى 14 في المائة

في الربع الثالث من العام الفترة من يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) مقارنة مع 13,9 في المائة قبل شهر، ليظل دون ذروة السنوات العشر المسجلة في الربع الأول من العام. وبلغ عدد العاطلين عن العمل

بعد عام من المباحثات... توقف اندماج أكبر مصرفين تجاريين في السعودية

الرياض، محمد الجميدي

عالية، وكذلك يحققان منجزات كثيرة على صعيد المنتجات المقدمة، بالإضافة إلى أنهما يستحوذان على حصة معتبرة من سوق التمويل المصرفي في البلاد. وقال بنك الرياض، أمس، إن مجلس إدارته يؤكد أن رؤيته الاستراتيجية ستتمكنه من الاستمرار في تطوير منتجاته وخدماته وتقنياته التي تخدم مصلحة عملائه ومساهميهم وموظفيهم، وتعزز مكانته الريادية والتنافسية، مقدماً شكره للبنك الأهلي وجميع الأطراف المعنية على جهودهم المبذولة. وفي مقابل ذلك، قال البنك الأهلي

البحريني، في بيان صدر عن «تداول»: «يؤكد مجلس إدارة البنك التزامه بتحقيق رؤيته، بأن يكون مجموعة الخدمات المالية الرائدة إقليمياً، من خلال تنفيذ استراتيجيته للنمو المستدام التي تهدف إلى تقديم خدمات متميزة لعملائه، وتحقيق أفضل العوائد المساهميه، من خلال استقطاب أفضل المهارات الوطنية والتقنيات المتطورة»، مقدماً شكره لمجلس إدارة بنك الرياض.

وبحسب ما يرى الخبير في الصناعة المصرفية الدكتور صلاح الشلهوب، فإن عدم الوصول إلى اتفاق ربما يعود لعدم الاتفاقيات حول وزن كل جهة، والأدوار الاستراتيجية المستهدفة، مؤكداً في الوقت ذاته أن المملكة سوق ضخمة، خصوصاً فيما يتعلق بقطاع التمويل، إذ يعد عدد البنوك القائمة حالياً قليلاً، خصوصاً على صعيد خدمات الأفراد مقابل احتياج السوق الحقيقي.

ويشجع الشلهوب، في تصريح له أمس، أن يذهب كل بنك بخياراته المفضلة، داعياً إلى أهمية توجه البنوك إلى تضخيم رأسمالهما دون الحاجة للاندماج، وبالتالي التحول إلى كيانات كبيرة منفردة قادرة على تلبية احتياجات النمو والقطاع التمويلي في البلاد. وقال الشلهوب: «البنك يعدان من البنوك الكبرى في السعودية، ولست أعلم لماذا اختارا خيار الاندماج أساساً، كان بإمكانهما زيادة رأس المال عبر الاكتتاب أو التحول من الاحتياطات الضخمة»، مضيفاً: «أصور أنهما توصلا لقتاعة بأن التحول إلى بنك كبير لكل مصرف بذاته أفضل».

بعد محادثات استمرت لعام، أعلن مجلسا إدارتي أكبر مصرفين في السعودية، من حيث رأس المال، قرارهما النهائي القاضي بالتوقف رسمياً عن استمرار مباحثات دراسة اندماج البنكين، لتنتهي بذلك فكرة تشكيل أضخم مصرف تجاري في السعودية والمنطقة. وفور انتهاء معاملات سوق الأسهم السعودية أمس، بخت شركة السوق المالية «تداول» قرار مجلسي إدارتي المصرفين «الأهلي التجاري»، ومقره الرئيس في جدة، و«بنك الرياض»، ومقره الرئيس في الرياض، بالإعلان الرسمي عن إنهاء المناقشات المبدئية، وعدم الاستمرار في دراسة اندماج البنكين المزمع بين الطرفين لتكوين رأسمال يبلغ قوامه 60 مليار ريال (16 مليار دولار).

ويبلغ رأسمال كل واحد من المصرفين 30 مليار ريال (8 مليارات دولار)، في وقت يعدان فيه من أكثر البنوك توسعاً، من حيث عدد الفروع المنتشرة في البلاد، بحسب إحصائية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث يحل البنك الأهلي ثانياً، بعد مصرف الراجحي، بعدد 421 فرعاً في مختلف مناطق السعودية، يليها الرياض ثالثاً، بعدد 312 فرعاً حول السعودية.

كما يمتلك بنك الأهلي 3724 صرافاً آلياً في مناطق البلاد الشاسعة، جعله بعد المنصر مصرف الراجحي، في حين يحل بنك الرياض ثالثاً أيضاً، بعدد 2559 جهاز صراف آلي.

ورغم عدم إيراد البنكين العملاقين لأي مبررات منطقية، بيد أن الترشيدات تصب في تفضيل المصرفين المضي في مشروع رؤيتهما الاستراتيجية، كل على حدة، فيما يخص ملفات المنتجات والخدمات، وخطوات التوسع، مما جعلها عائقاً بين الطرفين لاستمرار فكرة الاندماج المحتمل.

وكان المصرفان قد أعلننا، في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي (2018)، بدء مناقشات وصفوها حينها بـ«المبدئية» لدراسة اندماج بين البنكين، وكان للخبر وقعاً كبيراً في أوساط المهتمين والمختصين بالصناعة المصرفية، إذ يقدم المصرفان أداء ونتائج مالية

CALL TO EARTH
نداء الأرض
ابتداء من هذا الشهر

هذه حملة CNN بعنوان
«نداء الأرض».. ما هو نداءكم؟
إنها قصة كوكبا المدهش، لكن النهاية غامضة،
علينا أن نجد خطة لمستقبل مستدام
وهذا سيتطلب العمل معا.
ستعتمد CNN إلى البدء والانحراط
بمبادرات عالمية، والمساعدة من تمكن
البلدان لإيجاد طول ملهمة من أجل التغيير.

#CALLTOEARTH

CNN

CNN name, logo and all associated elements™ & © 2019 Cable News Network. A WarnerMedia Company. All rights reserved.

نجحت في إحياء خطاب القصة القصيرة وإعادة الجدل حول فنها أما أن لجائزة «الملتقى» أن تتمد قامتها خارج الحفلة؟

النقاد، وبمحاوَر متغيرة كل عام، مصممة لكي تصدر في منظومة كتب. لقد أصدرت الجائزة كتابها الأول «القصة القصيرة العربية - النشأة والحضور»، بإقلام نخبة من الكتاب في جميع أنحاء العالم العربي. وهي مبادرة ثقافية على درجة من الأهمية، حيث يشكل الكتاب مرجعاً حيوياً لأي قارئ أو مهتم بفن القصة القصيرة، بالنظر إلى ما يحتويه من دراسات حول هذا الفن في كل قطر من أقطار الوطن العربي. ومن المنطلق ذاته، يمكن إصدار كتاب مختارات من قصص المهاتمين والمتاهلات للقوائم القصيرة خلال الدورات الأربع، كما يمكن أن يشمل حتى المهاتمين والمتاهلات للقوائم الطويلة.

وأيضا، يمكن إصدار كتاب مختارات من قصص المهاتمين والمتاهلات للقوائم القصيرة خلال الدورات الأربع، كما يمكن أن يشمل حتى المهاتمين والمتاهلات للقوائم الطويلة. وكذلك تصلح بعض الشهادات التي قدمها بعض القاصين والقاصصات في مختلف الدورات كمادة مرجعية لكتب تعكس وعي كُتّاب وكاتبات القصة بفن القصص، حيث تشكل تلك الشهادات دليلاً على فلسفة القاص الجمالية، وبالقدر الذي تفتح فيه أسئلة التجديد لكتابة القصة. وهو أمر يتطلب بالضرورة تحديث موقع الجائزة، واعتماد الملتقى على عرض منجزات الجائزة وأخبارها ورموزها. وعندما انطلقت الجائزة قبل أربع سنوات كانت مجردة من الوجهة الفنية على حصر التعامل مع الشكل المتعارف عليه للقصة، ولم تكن في وارد تشخيص جهودها في التماس مع الأنماط الكتابية القصصية المغايرة. وهو منحى يمكن فهم دوافعه، إلا

أن الجائزة اليوم، وبالنظر إلى ما أبدته من اعتراف وتوطين للقصة القصيرة جداً، تبدو أقرب وأقدر على التعامل مع متناهية الصغر، التي تتكثّر بشراهة في مواقع التواصل الاجتماعي، وهو اتجاه أدبي مستوًى العالم، ويُفترض أن يكون جزءاً من اهتمامات الجائزة، حيث سيكسبها هذا التوجه بعداً عصرياً يعكس وعيها بتحوّلات الكتابة القصصية، وذلك ضمن الشروط والمعايير التي تحافظ على رصانة الجائزة.

كل هذا التشظي الأدبي يستلزم في المقام الأول مأسسة الجائزة، فما تؤديه مجالس الأمانة والمجالس الاستشارية المتبدلة لا يعود كونه مقترحات تشاورية ضئيلة يتطلّب فيه الأمر أن تضم فريقاً به الجائزة، في الوقت الذي يتطلّب فيه الأمر أن تضم فريقاً به طالب الرفاعي من أدوار إدارية وتواصلية وإعلامية وتوثيقية، وبمعايير جامعة الشرق الأوسط التي الت إليها رعاية الجائزة لهذا العام قادرة ورغبة كما يبدو في إحداث ذلك التحول البنوي في شكل وبنية ومواطن تأثير الجائزة، حيث أكدت بملاءمتها المالية وتفهمها الواضح لأهمية ودور الثقافة استعدادها لتوطين الجائزة في واجهة المشهد الثقافي العربي، الأمر الذي يساعد على أن تحضر مفاعيل الجائزة أبعد وأوسع من مدار حفلة تنويح الفائزين.

* ناقد سعودي



طالب الرفاعي

أوسع، أي أن تفكر في الصدى الثقافي الممكن خارج فضاء الحفلة، وأبعد مما يُداول عنها أخبار متفرقة بصفتها جائزة تأسيسية. وهذا يحتم وجود مخرجات أكثر شمولية وعمقاً، وذلك بترغيب النقاد والإعلاميين والناشرين في توطين خطاب القصة القصيرة في المشهد الثقافي، بطريقة



شيخة حليوي

استشارية أو كمحكمين أو كمراقبين أو كمحاضرين، للتعرف على واقع ومستقبل القصة القصيرة في العالم العربي، ولتوسيع فرصة نقل الخبرات وتعميقها في المجالس الأدبية في مختلف المدن العربية، ولتوسيع دائرة النشر باتجاه الاعتراف بحق المجموعات القصصية باختلاف مستوياتها في النشر، وإعادة الجدل حول فن القصة القصيرة إلى واجهة المشهد، وتبسيط الضوء على فصل من الأسماء التي باتت تشكل علامة لافتة للإبداع القصصى، كما نشطت حركة الترجمة المتعلقة بفن القصة، فبالإضافة إلى ترجمة المجموعة الفائزة، حرصت الجائزة في كل دوراتها على وجود مترجمين من لغات مختلفة، سواء كهيئة

الدورات من تلك الأسماء الثقافية المكرسة في واجهة المشهد، القابضة على لعبة الجوائز، بل هي أسماء طازجة بعيدة عن المسويبات واللوبيات. وهذا هو البعد التحكيمي الذي شكل مرجعية الجائزة خلال دوراتها الأربع. وهو ما يعني أنها مهتمة بتصدير خبرات تحكيمية ذات كفاءة عالية، بالقدر الذي تؤكد فيه على استظهار كُتّاب قصة مغايرين. وهو منحى يحفظ لسمعة الجائزة سمات الصداية والنزاهة والابتكارية، حيث نجحت الجائزة في الإنشاء على مكانتها بمعزل عن الإشاعات والتخرصات ومراودات الإنارة الإعلامية، وبالتالي فرضت نفسها كجائزة أدبية رصينة، تاتي القيمة الأدبية في مقدمة أولوياتها، بما في ذلك مبلغ الجائزة الذي لا يجنح إلى المبالغة لكي لا تخرج في قائمة مشتبهات جوائز النسخ. هكذا، نجحت الجائزة في إحياء خطاب القصة القصيرة، وتحريك عجلة النشر باتجاه الاعتراف بحق المجموعات القصصية باختلاف مستوياتها في النشر، وإعادة الجدل حول فن القصة القصيرة إلى واجهة المشهد، وتبسيط الضوء على فصل من الأسماء التي باتت تشكل علامة لافتة للإبداع القصصى، كما نشطت حركة الترجمة المتعلقة بفن القصة، فبالإضافة إلى ترجمة المجموعة الفائزة، حرصت الجائزة في كل دوراتها على وجود مترجمين من لغات مختلفة، سواء كهيئة

واجهة المشهد الثقافي العربي. وهي مهمة تبدو على درجة من المغامرة في زمن يوصف بزمن الرواية. والأهم أنه حرص كُتّاب القصة في العالم العربي على استكمال قصة الجائزة، من خلال مشاركتهم ومناقذاتهم وتعليقاتهم وترقيهم الموسمي لأخبار وأسماء الموجة الجديدة من كُتّاب وكاتبات القصة للإبقاء على وهج الجائزة وخطاب القصة القصيرة في أن. ومن يتأمل أسماء المتاهلين والمتاهلات للقائمتين: الطويلة والقصيرة خلال المواسم الأربعة التي تشكل عمر الجائزة، يظن بسبب قلة شهرة بعضهم، وضالة حضورهم في المشهد الثقافي، أن الجائزة لا تستقبل أعمالاً لكُتّاب معروفين، وأن القاصين المشهورين في العالم العربي يزهدون في التسابق على الجائزة.

وهذا قد يجعل بعض القراء يفسرون فوز بعض الأسماء الجديدة بمقتضى ذلك التصور القاصر. والصحيح أن كبار كُتّاب القصة القصيرة وأهم رموز اللحظة الأدبية شاركوا في كل الدورات. وبمقتضى مقرونية لجان التحكيم التي تتحكم إلى فنية النص، لا إلى سطوة الاسم، لم يتاهل إلا من يمتلك نضجاً حيوياً أدبياً وحرية الكتابة القصصية. وكل ذلك موجود في أرشيف الجائزة، حيث لا يُعلن عن أسماء المشاركين بموجب بروتوكول يراعى سمعة ومكانة كل المتسابقين.

ويلاحظ أيضاً أن لجان التحكيم لم تتشكل في مجمل

محمد العباس*

قد تكون شيخة حليوي معروفة قاصتها قاصة ضمن محيط قرائي محدود، وربما تكون مقروءة بشكل جيد داخل دائرة ضيقة من المهتمين بفن القصة القصيرة، ولكن المؤكد أن نصها القصصي اليوم، بعد الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) هذا العام، أي إثر إعلان نتائج الدورة الرابعة لجائزة الملتقى للقصة القصيرة في الكويت، قد أصبح ممهداً في مساحة عربية واسعة يصعب حصرها أو تخمين ارتداداتها الإبداعية. كما صارت مجموعتها القصصية «الطليبية C345» محل اهتمام القراء في أنحاء العالم العربي. وبعد ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، ستتحرك في محطات استقبالية أوسع. وهذه ميزة من ميزات جائزة الملتقى، التي تراهن على مخرجات أدبية تعكس جدية وأصالة وهدفية الجائزة، كما تتمثل في طابور من الأسماء الذين تباعث بهم المشهد الثقافي كل عام من المهاتمين والمتاهلات للقائمتين الطويلة والقصيرة.

وعندما تجرأ طالب الرفاعي على كتابة الجملة الأولى في قصة جائزة الملتقى للقصة القصيرة إنما كان يتسلح خيط ضوء قصصي نخيل في مشهد روائي كثيف، وكأنه يتقدم في حفل الغام ثقافي لا يلتفت إلا لرواية، سواء من قبل القراء أو النقاد أو الناشرين أو حتى الكُتّاب أنفسهم، وبذلك، راهن على نقض الغبار عن خطاب القصة القصيرة، وبهذه من جديد في

ينبغي أن يصاحب حفل الجائزة ندوات نقدية جادة لنخبة من النقاد وبمحاوَر متغيرة كل عام مصممة لكي تصدر في منظومة كتب

تواصل استعادة ذات المشهد الاحتفالي كل عام. والآن، وقد انتهت الدورة الرابعة، يمكن بل ينبغي مراجعة أداء الجائزة خلال الفترة الماضية ومساءلتها، إذ المطلوب منها اليوم أن تمد قامتها في فضاء



شعار الجائزة

تواصل استعادة ذات المشهد الاحتفالي كل عام. والآن، وقد انتهت الدورة الرابعة، يمكن بل ينبغي مراجعة أداء الجائزة خلال الفترة الماضية ومساءلتها، إذ المطلوب منها اليوم أن تمد قامتها في فضاء

الروحين للقصة القصيرة في العالم العربي. أخطر ما قد يواجه هذه الجائزة أن تقلد الجوائز الأخرى، من حيث الأداء الشكلي، والأخطر أن تجنح إلى تقليد نفسها، بمعنى أن

رجائي عطية يصدر مجلداً رابعاً عن فكر صاحب «العبريات» وفلسفته العقاد... معرفة موسوعية سابقة لعصرها

أطوار تشرين القديم

شعر: عارف الساعدي

(هذا النص على لسان أحد المتظاهرين الشباب بعد سنوات طويلة من انتفاضة تشرين الأول 2019)

سنمُرُ فوق الجسر
نضدك أو نغنى أو نذكرُ مَرَّ يانينا
فسنُحُ من أغانيها التي كُنَّا نرددها
وبعد دقيقتين نيكى على أصحابنا القتلى
ونأزى تحت نمبك يا جواد
سنمُرُ فوق الجسر
نضدك من حماقتنا
ونعجبُ كيف أيقظنا البلادَ
وكيف أوقظنا المئات سَكْرَ الزمِنِ العنيدِ
سنمُرُ فوق الجسر
نضدك من حبلى هذا الرماذِ
في تشرين أيضاً
بعد حين من كحايتنا وأكثر
في يدي طفل
وفي قلبي امرأة
وعلى فم الذكرى نثيبُ من صديقي
مُرَّ في المعنى، وأشجأُ معي غنثُ، وأحلامُ
وبقيا من ندخان في الرئة
سنمُرُ فوق الجسر
ثم نَقُولُ نحن صببان البلادِ
وقد كبرنا فجأةً
أبنائنا كبروا قليلاً
كيف نُفْتنهم بأننا ما هنا كُنَّا
وكيف نَعِدُ لاحتنا
وهنا المرير بوغُل
أو يكأُ
سنمُرُ فوق الجسر
هل كُنَّا تائبين عن الوام؟
قالت زوجتي وانتابها حزنُ
والكفى نسيبُ بأبْ أغانيلها
لأنني قد تذكرُ المدينة قبل أكثر من زمانٍ
كيف بعثرها الحفأةُ
وكيف عانقها الجراؤُ
سنمُرُ فوق الجسر أشعل شمعةً وأُضيءُ ليل الغائبين
جميعاً صحابي الذين مضوا بلا أطفالٍ
أو زواجا
يوقدن السربيرَ ويلتهمن الصبرَ في ليل الخميس
مضوا جميعاً
خَلَفُوا قَبْلًا سريعاتٍ على الطرقات
بعض رسائلِ الحُبِّ الخفيفِ
وبعض غيمٍ في الصدورِ
رحلوا ومَرَّ العيْدُ بعد العيْدِ
من يتذكرُ الموتى
ومن يرمي بعماء الوردِ
يا حاجر القبورِ
سنمُرُ فوق الجسر
متعباً خطانا
تأكلُ السنوآتُ مئاً هذه الروحَ الشقيّةُ
ثم تدرنوا إلى الذكرى
غناءً جارحاً مُرّاً
وتتسانن البلادُ
وسمعتُ يروي لزوجته الحكاية
حيث كُنْتُ أسيرُ فوق الجسرِ
في كُفَي عصا السنوآتِ متكأً
وفي قلبي المدينةُ
والحرائقُ والرماذُ

اليهودية وبين العرق ويتعمق في بحثه التاريخي حول اللغة العبرية وأصولها، محللاً خطابات رسائل أمراء فلسطين إلى فرعون مصر منذ القرن الخامس عشر قبل الميلاد، مشيراً إلى الحروف العبرية التي وجدت على صريح «ميشاع» ملك مواب، وأنها اقتبست من العبرية، حرف الجيم، وأنه، أي العبرية، تفتقر إلى القواعد والأصول اللغوية والتصاريح.

وقدم العقاد أيضاً، كما يشير المؤلف، دراسة هامة في فن الشعر وأوزانه وفنونه عبر العصور، وأردفها بدراسة نادرة للعقاد عن فلسفة الضحك، وآراء كبار فلاسفة الغرب الإنجليزي هربرت سبنسر، والفرنسي هنري برغسون، وعالم النفس النمساوي سيغموند فرويد. ويسلط المجلد الضوء على كتاب العقاد «إبلين» الصادر عام 1958 والذي يتحدث فيه عن الخير والشعر وسيكولوجيتهما، وكيف تراوح النفس البشرية ما بين هذا وذاك. ويتناول ما يمثله الشيطان في كافة الثقافات والحضارات والخرافات المرتبطة به، بل تجده يؤصل لتاريخ عبادة الشيطان في العالم.

ويختتم الكتاب بالحديث عن عقائد المفكرين في القرن العشرين، ورؤية العقاد لفلسفة الغزالي والإمام محمد عبده. كيف تانت للعقاد كل هذه المعرفة الموسوعية؟ يقول عطية: «كان العقاد مدفوعاً بعقدة نقص تعلمه، فكان نهماً تجاه كل معرفة علمية وأدبية وفكرية فتكونت لديه بطانة معرفية واسعة لا محدودة».

مؤلفات العقاد في رحلة فكرية تثير الدهشة من قدرة العقاد في زمن كانت الاتصالات والوصول على المعلومات أمراً في غاية الصعوبة، بالإضافة إلى عدم إكتماله لتعليمه، ورغم ذلك كان منفتحاً على كل ما يجري في العالم، وكتب باقتدار عن الزعيم الهندي غاندي، وعن محمد علي جناح مؤسس باكستان، وشعراء باكستان من بينهم شاعر الإسلام محمد إقبال، والدولة الباكستانية بين الماضي والحاضر، كما كتب ببراعة الناقد الحبيب عن برنارد شو في كتاب صدر عن دار المعارف في سلسلة «أقراء» عام 1950 معرباً بالكاتب البريطاني وحياته الشخصية ومذهبه في الفكر والأدب والفن عبر منظور واسع لدراسة عصره.

وفي مجال الفلسفة، كتبه عن أساطين الفلسفة اليونانية وفهمه لفكرهم بعمق كباحث متخصص، وتناول كذلك فلسفة ابن سينا وابن رشد، كما في كتابه الهام «أثر الثقافة العربية في الحضارة الأوروبية»، الذي أعيد طبعه مرات ومرات، وكشف فيه العقاد عن كون الحضارة العربية أسبق من الثقافة اليونانية والعبرية، وأن الأجدية اليونانية منقولة عن المصادر العربية سواء كانت فينيقية أو أرامية أو يمنية. ويحصافه الباحث المتمرس في العلوم الإنسانية قدم العقاد بحثاً انثروبولوجياً في شعر الحضارة العبرية، كاشفاً أن أصلهم قبيلة بدوية صغيرة كانت تعيش في جنوب بلاد العرب إلى الشرق وبقيت في حالة الترحال حتى وصلت إلى جنوب وادي النهرين.

ويعود ليفصل بين الديانة القومي العربي الفصل الرابع الذي يتأرجح بين هذه التيارات جميعاً. وخصص المؤلف الباب الثاني للحديث عن الشخصية المصرية وقضاياها في شعر المحافظين، وقسمه إلى خمسة فصول؛ نتحدث في الفصل الأول عما شهدته المرحلة من صراع شمل كل مظاهر الحياة، وتحولت دفته بين أبناء الأمة المصرية، ويركز الفصل الثاني على أثر الاحتلال الإنجليزي

الفصل الأول عن البعث القومي الإسلامي، والفصل الثاني تتبع فيه مراحل البعث الوطني، في تلك المرحلة الطويلة للشخصية المصرية ونضالها المرير من خلال أنشيد المحافظين التي كانت أنشيد يرتد بها الناس منذ وطأت أقدام المستعمر الإنجليزي أرض الكنانة، أما الفصل الثالث فتحدث فيه عن البعث القومي الفرعوني الذي ظهر على سطح التاريخ المصري الحديث، وأفرد للبعث

جهوده في كتابات تهتم بالاديان فكتب: «إبراهيم الخليل أبو الأنبياء»، و«حياة المسيح»، وفي عام 1955 كتب «مطلع النور - في طوابع البعثة المحمدية»، وما بين سنة 1942 و1945 أصدر سلسلة «العبريات» وتعددت تراجمه في هذه الفترة لكبار العقائد الفكرية والإسلامية، ثم كتب «الله - بحث في نشأة العقيدة الإلهية» 1947.

ويشير رجائي عطية في حديثه ل«الشرق الأوسط»، حول المجلد الرابع قائلاً: «طوال سنوات البحث في فكر العقاد ومؤلفاته وجدت أنه قدم معالجات مزروجة بالفكر والنظر والرأي، وأصدر عشرات المؤلفات وسبحت في عالم الفكر والحكمة والفلسفة ومع ذلك لم يأخذ حقه كمفكر عربي سابق لعصره، فلم تنحصر كتاباته فقط على شواغله، بل واكب حركة الفكر العالمي آنذاك. وليس صحيحاً ما ظننه الدكتور لويس عوض وكتبه في أحد مقالاته أن العقاد اهتم بالاسلاميات وانقطع عن الفكر والأدب، بل على العكس».

ويستند المؤلف في ذلك إلى مقالات وكتابات للعقاد، إذ كتب عام 1945 عن فرانسيس بيكون وعام 1950 أصدر كتاباً عن برنارد شو وبعده عن «بنجامين فرانكلين» ثم عن الزعيم الصيني «سن يات سن» وعن شكسبير عام 1958، هذا فضلاً عن دواوينه الشعرية التي بلغت 13 ديواناً وروايته «سارة» 1938 وقصصه القصيرة وترجماته الشعرية، بالإضافة إلى اهتماماته الفكرية والفلسفية.

يقول عطية عن ذلك: «عكف العقاد منذ العشرينات على قراءة

القاهرة، داليا عاصم

يقدم الكاتب المحامي رجائي عطية في كتابه «في مدينة العقاد... الفكر والفلسفة والحياة» الصادر حديثاً عن دار الشروق قراءة جديدة في عوالم العقاد المصري عباس محمود العقاد الفكرية والفلسفية وأهم الفلاسفة الذين أناروا شغفه البحثي وكتابات عنهم، وأهم الكتب والمؤلفات الأجنبية والعربية في عصره.

والكتاب هو المجلد الرابع للمؤلف نفسه الذي يطمح من خلاله أن يقدم للأجيال الجديدة مادة موسوعية لجل أعمال العقاد واهتماماته الفكرية ويحلل ما وراء كتاباته والمعطيات التي أثرت فيها، عبر معايشة حميمة لفكره ومجايلته من المفكرين في الشرق والغرب. ويبرز المجلد الواقع في 604 صفحات أن العقاد رغم انخراطه في الحركة الوطنية وخوضه مضمار الكتابة السياسية وعشقه لسعد زغلول الذي كتب عنه كتابه «سيرة ونحبة» عام 1936 فإنه لم ينشغل عن مشروع الفكر الفلسفي، فكتب عن المعري وأفلاطون والتعب الفرنسي ووحدة الوجود وعن الشاعر الفرنسي لامارتين وعن الحرب وأثارها، وجمع ذلك في كتاب «مجمع الأحياء».

ويشير المجلد إلى اهتمامات العقاد بظاهرة الحكم المطلق في إسبانيا وتركيا وإيطاليا آنذاك، حيث ظل خطه الفكري واضحاً. لكن ما حوله للكتابة عن الإسلام ورموزه هو هجوم لشخص مجهول على شخص رسول الإسلام في كتاب صدر عام 1940. فكرس العقاد

الشخصية المصرية في الشعر الحديث

من القرن التاسع عشر ونحو النصف الأول من القرن العشرين، تجسيدا لتلك الرؤية ومحاولة لتحقيقها في الوقت ذاته. ضم الكتاب بابين رئيسيين وعدة فصول، وقدم المؤلف له مقدمة استعرض فيها سمات الشخصية الإنسانية، وما تمتاز به من خصائص غير تاريخها الطويل. تناول الباب الأول «الشخصية المصرية في مرحلة البعث القومي عبر تاريخها الحديث»، وتحدث في

الفصل الأول عن البعث القومي الإسلامي، والفصل الثاني تتبع فيه مراحل البعث الوطني، في تلك المرحلة الطويلة للشخصية المصرية ونضالها المرير من خلال أنشيد المحافظين التي كانت أنشيد يرتد بها الناس منذ وطأت أقدام المستعمر الإنجليزي أرض الكنانة، أما الفصل الثالث فتحدث فيه عن البعث القومي الفرعوني الذي ظهر على سطح التاريخ المصري الحديث، وأفرد للبعث

القاهرة: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً كتاب «الشخصية المصرية في الشعر الحديث» للدكتور عبد العاطي كيوان، أستاذ الأدب الحديث بكلية الآداب جامعة الفيوم، وذلك عن «مكتبة النهضة المصرية» بالقاهرة.

يتناول الكتاب دراسة الشخصية المصرية في الأدب المصري الحديث، وشعر المحافظين في الربع الأخير

القاهرة: «الشرق الأوسط»

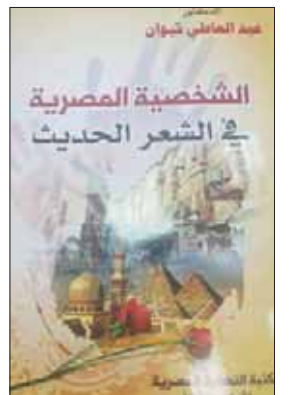
صدر حديثاً كتاب «الشخصية المصرية في الشعر الحديث» للدكتور عبد العاطي كيوان، أستاذ الأدب الحديث بكلية الآداب جامعة الفيوم، وذلك عن «مكتبة النهضة المصرية» بالقاهرة.

يتناول الكتاب دراسة الشخصية المصرية في الأدب المصري الحديث، وشعر المحافظين في الربع الأخير

القاهرة: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً كتاب «الشخصية المصرية في الشعر الحديث» للدكتور عبد العاطي كيوان، أستاذ الأدب الحديث بكلية الآداب جامعة الفيوم، وذلك عن «مكتبة النهضة المصرية» بالقاهرة.

يتناول الكتاب دراسة الشخصية المصرية في الأدب المصري الحديث، وشعر المحافظين في الربع الأخير



أدوات ومنتجات جديدة

ساعة متعددة المهام وساعة شديدة الصفاء



ساعة «آي. هوم»

غرفتكم أضواء جميلة حية. سعر المنتج عبر موقع الشركة: 79,95 دولار.

ساعة صافية

- ساعة صافية للمحترفين. أطلقت شركة «في مودا» ساعة إم 200-M التي نُخِّت فوق الأذن، والمصممة لإنتاج صوت واضح صافٍ، وغني بشفاافية عالية، يضمن للمنتجين والموسيقيين ومحترفي الصوت مخرجات صوتية لا تشوبها شائبة. وتجدر الإشارة إلى أن شركة «في مودا» حازة على جائزة أفضل ساعة للتراس، والتي تمنح عادة لأفضل الأجهزة الصوتية وأكثرها فاعلية. تتألف الساعة الجديدة من مزيج من الهندسة اليابانية وأشكال موداد «في مودا» الكلاسيكية. تحتوي الساعة على محركات 50 ملم مزودة بمغناطيس نيوديميوم وأسلاك صوتية CCAV، تنتج نطاقاً واسعاً ومتنوعاً من الترددات يصل إلى 40 كيلو هرتز.

وكمما في كل زوج من سماعات «في مودا» التي اخترناها في السنوات الماضية، يمنح المنتج الجديد مستخدميه الراحة وجمال التصميم وعصريته، لا سيما أنها تتميز بأغطية أكبر حجماً وأكثر أناقة من مجموعة «كروسفيد» السابقة. علاوة على ذلك، تضم خلفاً مساحة مساحتها الداخلية إضافية للتخصيص خاصة بالأصوات المكانية ومعزل أكبر للضجيج.

ويتميز التصميم عصبة متينة، ومرنة وقابلة للتعديل للراس مع توزيع مناسب للوزن لضمان الراحة أثناء ارتدائها. أما الهيكل الخارجي فهو مصمم من الجلد الصناعي المقاوم للتعرق، ومزود بوسائد زبدية لمغناطيسية قابلة للفصل. يمكنك الحصول على ساعة «إم 200» المتوفرة اليوم للطلب المسبق بـ350 دولاراً، وقد بدأت عملية الشحن والتوصيل منذ الشهر الماضي.

*خدمات «تريبون ميديا»

نغمة المنبّه الاستيقاظ صباحاً منها. بعد مزاجيته، يصبح بإمكانكم أيضاً الحصول على مكبر صوت هاتفي مزود بعازل لضجيج المحيط. كما تنتج لكم ميزة التحكّم الصوتي الموجودة في الجهاز الاتّصال بـ«سيرى» و«مساعدة غوغل».

لمن يملكون هاتفاً ذكياً حديثاً مزوداً بشاحن لاسلكي QI، بات بإمكانكم شحنه بكل سهولة. يكفي أن تضعوا جهازاً قابلاً للشحن اللاسلكي على الجزء المخصص للشحن اللاسلكي المدمج في الجهاز ليبدأ الشحن حتّى ولو كان جهازكم مغطى.

وفي حال كان جهازكم لا يشحن لاسلكياً، يجب أن تستخدموا واحداً لأنّه سهّل استخداماً منفذ USB الموجود في خلفية الجهاز لوصل جهازكم. هذه الإضافات جميعها تضمن لكم خلوّ منضدكم من فوضى الأسلاك. قبل استخدام جهاز «آي هوم» هذا، كنت أضغ على منضدتي ساعة منته قلبية مزودة بسلك للتخيار المتردد، ومنضدة شحن لاسلكي QI مزودة بسلك للتخيار المتردد، ومقبساً للتخيار المتردد وسلكاً لشحن USB، جميعها متصلة بشريحة الطاقة. أمّا اليوم، ومع استخدام منته آي. هوم IBTW281، بات لدي سلك واحد للتخيار المتردد مع إمكانية وصل سلك USB في منفذ خلفي لشحن جهازي اللوحي.

تضمّ جهتا الساعة أضواء ملوّنة للعرض مع خيار لإطفائها وتشغيلها من جديد، بالإضافة إلى وضع ليلي. تضمّ الشاشة المضيئة الموجودة في الجهاز خياراً لإيقاف التشغيل. وفي حال كنتم تغشون الموسيقى، يتيح لكم أحد الخيارات تفعيل الأضواء المتناغم مع نبض الموسيقى. هذه الإضافات تجعلها بعض طبعاً ولكنها تستضيء على

واشنطن، غريغ إيلمان* يحتاج الناس إلى الساعات ذات التحكم الموجي لعرض الوقت وضبط توقيت المنبه في كل الصباح. واليوم، أصبحت الوظائف المطلوبة من هذه الساعات أكثر بكثير.

ساعة متميزة

● ساعة متعدّدة المهام مزوّدة بمنبه. يمكن القول إنّ ساعة آي. هوم IBTW281 العاملة على التيار المتردد، مزوّدة بالمهام إذ إنها تعمل كمنبه وكنظام مكبر صوتي، تؤدّي جميع هذه الوظائف، وتخصّص منضدكم من زحمة الأسلاك.

تقدّم لكم هذه الساعة عدداً كبيراً من الميزات المتطورة والعصرية، بالإضافة إلى الخصائص الأساسية المتصلة بالوقت والتخية. تجدون إعدادات الوقت، والتاريخ، والتخية على شاشة العرض الأمامية، مع إمكانية الاختيار بين مستويات سطوع مختلفة. تجدون أيضاً إمكانية الاختيار بين مستويات سطوع مختلفة. تجدون أيضاً إمكانية الاختيار بين مستويات سطوع مختلفة.

تعدّل مدّتها كما تريدون. في المنتج، ستجدون دليلاً أولياً سريعاً يحوّل بكم على خطوات الإعداد الأساسية، بالإضافة إلى زر رئيسي موجود في داخل قسم بطارية الدعم ويتيح لكم تعديل المواقيت النهارية المحفوظة. يحتوي الجهاز أيضاً على بطارية معدنية ذاتية للحفاظ على استمرار عمل الجهاز في حال انقطاع الطاقة.

لا تخلو ساعة آي. هوم IBTW281 من الميزات المسلية وأهمها التزاوج مع البلوتوث، الذي يتيح لكم تفعيل النظام الصوتي لتشغيل النظام الذي تختارونها عبر مكبر الصوت المدمج، ويسمح لكم أيضاً باستخدام لأحثة النغمات الموجودة في هاتفكم واختيار

«ستارداست أوديسي» و«أوديكا» تتصدران لأحثة أفضل ألعاب الواقع الافتراضي هدايا «بلاي ستيشن في آر» لموسم نهاية العام



لعبة «ستارداست أوديسي»

الحكمة. ففي جولاتهم في الطبيعة، يصادف اللاعبون ظاهراً من نوع النقب الأسود يفتح بين قدميهما وعليهم أن يهربوا منه ببرقعة الحيوانات. وأخيراً، يبادر الظلي العلق المراق إلى حماية اللاعب من خلال سدّ مدخل الكهف الذي اختبأ فيه بينما ينهار العالم من حولها تعدّ «بيبر بيستس» لعبة فريدة من نوعها ستثير اهتمام الأشخاص الذين يبحثون عن تجارب غير تقليدية. ومن المتوقع أن تصدر في نهاية هذا العام. * «بونفاير»:

هذه القصة القصيرة لألعابها إلى أجواء «سبيس ساكوت 817» (كشاف الفضاء). فبعد أن دثر البشر الأرض، يتم إرسال اللاعبين إلى الفضاء بحثاً عن كواكب قابلة للسكن. وبسبب نوعيتها الرديئة، تتخطم مركبتهم أولياً سريعاً بجول بكم على خطوات الإعداد الأساسية، بالإضافة إلى زر رئيسي موجود في داخل قسم بطارية الدعم ويتيح لكم تعديل المواقيت النهارية المحفوظة. يحتوي الجهاز أيضاً على بطارية معدنية ذاتية للحفاظ على استمرار عمل الجهاز في حال انقطاع الطاقة.

يمكن القول إنّ هذه اللعبة هي عبارة عن تجربة مرحة لا تتجاوز 15 دقيقة، تضمّ بعض العناصر التفاعلية المفاجئة، لا سيما عدداً يسعى اللاعبون لتجاوز حوادث خطرة مع صديقهم الروبوت للغار من المخلوقات الفضائية. قد لا تكون مشروعة واقع معرّز متقدماً، ولكنها دون شكّ ممتعة وعاطفية. * ذا مركزري نيوز: خدمات «تريبون ميديا»

ما إذا كانت ستحقّق شعبية «بيت سايسر» نفسها. ثبّاع «أوديكا» بـ29,999 دولار.

ألعاب بيئية

● «بيبر بيستس»: تتسم هذه اللعبة بالغرابة؛ حيث إن لاعبيها سيجد نفسه في قلب الطبيعة. خلال اللعب، لا يحصل اللاعبون على كثير من التوجيهات، كأنه تمّ رميهم في عالم سوريالي تسكنه مخلوقات من ورق. وبوصفه مستكشفاً في هذا العالم العجيب، يتحرّك اللاعب من خلال الإشارة في وجهة معيّنة للانتقال السريع إليها بواسطة أداة التحكم «موف».

فيضطرون في هذه اللعبة، ونجحوا في إصابة أهدافهم وفي الوقت المحدد، فسيسرعون كأنهم «جون ويك» (بطل فيلم حركة أميركي صدر عام 2014). وتجربتي للعبة، رأيت حيواناً يشبه الذئب يهاجم مخلوقاً يشبه الغزال، فاوقفته وحزرت الحيوان المسكين ورميت به إلى جهة أخرى ليتمكّن من الهرب.

وخلال التجوّل، تبعت حيواناً يشبه الظلي، فقادني إلى بيئات أخرى حيث لعبت مع نباتات غريبة تنمو بسرعة لتخلو إلى خضراوات تغذي الحيوانات الموجودة في المكان. تشبه لعبة «بيبر بيستس» نشاط صندوق الرمل إلى حدّ بعيد، حيث إن لاعبيها يمشون وفتحهم في الاستمتاع مع الحيوانات والنباتات. صحيح أنّ تصميمها خياريّ راح ليحني ألعاب الواقع الافتراضي، ولكننا لا نعلم بعد

عنوانه الخاص في هذا المجال، ولكن مع الاستبدال بسيفو اليزر مسدسات يستخدمها اللاعبون لإطلاق النار على أهدافهم بانسجام دقيق مع الموسيقى.

ولكنّ «هارمونيكس» أضافت تفاصيل مثيرة أخرى أيضاً؛ ففي بعض الحالات، يطير الهدف ليهاجم اللاعب، فيضطرّ الأخير إلى الدخول في معركة معه بواسطة أداة التحكم. وفي أمثلة أخرى، قد يضطرّ اللاعب إلى مواصلة الضغط على زناد سلاحه بسبب نغمة طويلة في الأغنية.

وفي حال اتقن اللاعبون تادية أوارهم في هذه اللعبة، ونجحوا في إصابة أهدافهم وفي الوقت المحدد، فسيسرعون كأنهم «جون ويك» (بطل فيلم حركة أميركي صدر عام 2014).

وكما عنوانين «هارمونيكس» السابقة، تضمّ لعبة «أوديكا» لوحة تستعرض نتائج المتصدّرين وأوضاعاً بدرجات صعوبة مختلفة. وفي أضعها، يدخل اللاعبون في حالة من اللاوعي، فيضطرون إلى الإطلاق على أهدافهم وتغيير أجسادهم ومسار رؤيتهم لاختيار أجسام يمكن التصويب عليها. وبالإضافة إلى إمكانية تشغيل 33 أغنية معظمها من الموسيقى الإلكترونية، يمكن للاعبين فرصة إنشاء مراحلهم الخاصة لكل أغنية.

يمكن القول إنّ «أوديكا» خياريّ راح ليحني ألعاب الواقع الافتراضي، ولكننا لا نعلم بعد

بانزعاج في المعدة. قد تبدو لكم اللعبة بسيطة بعض الشيء، ولكنها تخطوي على أحداث سبقة كثيرة، لا سيما عندما يحاول اللاعبون قيادة السفينة لإخفائها عن حماة القوافل. أمّا في حال ضُبطوا، فسيسطرون إلى الانخراط في قتال واستخدام التعاون الموجود على متن سفينتهم. في البداية، يحصل اللاعبون على كرتين سحريتين مع تعويذتين فقط لتحديث المركبة، ولكنّ الحمولات التي سيجمعونها والكنوز التي قد يعثرون عليها خلال مسار مدته 10 ساعات، ستمنحهم فرصة التقدم لزيادة قوّة مركبتهم السحرية؛ إذ يمكنهم مثلاً استخدام الحمولة التي يجدونها لشراء شحنات للطاقة تنتج لهم مواجهة التحديات الصعبة التي تنتظرهم.

صدرت لعبة «ستارداست أوديسي» في بداية ديسمبر (كانون الأول) بسعر 24,99 دولار. وتجرّد الإشارة إلى أنّ اللعبة تضمّ وضعاً إلكترونياً يتيح للاعب الثاني تولّي مركز مساعد الرئبان.

صدرت لعبة «ستارداست أوديسي» في بداية ديسمبر (كانون الأول) بسعر 24,99 دولار. وتجرّد الإشارة إلى أنّ اللعبة تضمّ وضعاً إلكترونياً يتيح للاعب الثاني تولّي مركز مساعد الرئبان.

صدرت لعبة «ستارداست أوديسي» في بداية ديسمبر (كانون الأول) بسعر 24,99 دولار. وتجرّد الإشارة إلى أنّ اللعبة تضمّ وضعاً إلكترونياً يتيح للاعب الثاني تولّي مركز مساعد الرئبان.

صدرت لعبة «ستارداست أوديسي» في بداية ديسمبر (كانون الأول) بسعر 24,99 دولار. وتجرّد الإشارة إلى أنّ اللعبة تضمّ وضعاً إلكترونياً يتيح للاعب الثاني تولّي مركز مساعد الرئبان.

ألعاب الواقع الافتراضي

● «أوديكا». إنّ أي حديث عن الواقع الافتراضي لا يمكن أن يخلو من ذكر لعبة «بيت سايسر» (Beat Saber) بسبب تأثيرها الهائل على اختيار الوسيط وكيفية تطوير الألعاب. دفعت شعبية «بيت سايسر» استوديو «هارمونيكس» إلى تقديم

واشنطن، جيسون كاشو*

حافظت «بلاي ستيشن في آر» على نجاحها بعد 4 سنوات على إطلاقها، فقد شهدت المنصة عدداً لا بأس به من الألعاب، إلى جانب مزيد من التجارب عالية الجودة التي صنعها المطوّرون الذين استفادوا من الخصائص المميزة لهذا الوسيط.

ومع اقتراب موسم الأعياد 2019، تعزّزت شركة «سوني» نشر مجموعة متنوعة من عناوين الواقع الافتراضي تتصدّرها «ستارداست أوديسي» و«أوديكا» (Audica)، المتكاملتان واللتان طوّرتا بخصائص لم تهمل فرصة استخدام سماعات الرأس. علاوة على ذلك، تخطط «سوني» لإطلاق تجارب جديدة مثل «بيبر بيستس» (Paper Beasts) التي وصفها النقاد بالمسيرة التفاعلية في قلب الطبيعة، بالإضافة إلى «بونفاير» (Bonfire) القصة المرحلة القصيرة التي وضعت المثلة الي وونغ صوتها على. في حدث آخر أقامته «بلاي ستيشن» في مقرّها، حصلت على فرصة تجربة العناوين التالية، والتي لحّة عن كل واحد منها.

«ملحمة نثار النجوم»

● «ستارداست أوديسي»: عند تطوير مشروع الواقع الافتراضي هذا، وضع ستوديو «أغارثا» هدفين، أهمّهما راحة اللاعب، إذ لم يرغب المطوّرون في أن يشعر اللاعب بالغبان أثناء اللعب. أمّا الهدف الثاني، فهو الشكل، حيث إنهم تخلّوا عن الجمهور وهو جالس ويلعب مستخدماً أدواتي التحكم «موف» من «بلاي ستيشن».

أطلقت هذه المعوقات العنان لإبداع الفريق، فخرجوا بفكرة «ستارداست أوديسي»، اللعبة المستوحاة من «طريق الحرير». وتقوم أحداث هذه اللعبة في عالم خيالي تتجوّل فيه القوافل الطائرة بين التضاريس، ويسرق فيه المهربون (وهم اللاعبون) المحمولات إضافة إلى سرعة آثار قيمة من المسافرين. لإتمام هذه المهمة، يسافر اللاعبون على متن مركبة سحرية، بقودونها في مسارات مختلفة في كل مرحلة.

في طريقهم، يسرق اللاعبون أشياء من السفن ويبحثون عن كنوز كالمخاض سحرية تحتوي على موارد مهمتها تحديث مركبتهم.

تتميّز لعبة «ستارداست أوديسي» بالسهولة وتمتلك فرصة الطيران دون الشعور

«باقات» دقيقة متطورة تسهّل على الجيران وزملاء العمل التطفل عليكم

منتجات ذكية للمراقبة الخفية



استشعار العدسات الدخيلة. أبسط هذه الأدوات وأكثرها سهولة لجهة الاستخدام هي أجهزة استشعار مصممة خصيصاً لرصد عدسات الكاميرات. يتراوح سعر هذه الأجهزة بين 200 و400 دولار ومهمتها إصدار ضوء ليد أحمر شديد السطوع عند رصد ما يُقلق. عندما تمسحون الغرفة بواسطة مستشعر أمامكم اصغر عدسات الكاميرات الموجودة كاشفة عن مكانها.

أدوات مكافحة

وفي حال كنتم تسعون لشمولية أكبر في عملية التنظيف الإلكتروني، توجد بعض أدوات مكافحة المراقبة التي يمكنكم إعدادها بأنفسكم.

مكتب، مكتبة، أو نة. ويصف باترسون هذا التفتيش الشخصي بأنه عملية يستطيع الجميع القيام بها. توجد أيضاً وسائل أخرى غير مكلفة لرصد تجهيزات التجسس والمراقبة.

رصد الأضرار لا يدعو للرهاب ولا داعي لتدابير وقائية، كما يقول تشارلز باترسون، المدير العام في شركة «إكسبك سيكيوريتي» في نيويورك، المتخصصة في مكافحة التجسس في الشركات، إذ إنّ «الكثير من أدوات التجسس الإلكترونية قابلة للرصد إذا عرفتم عن ماذا تبحثون تحديداً».

رصد أدوات المراقبة - تفتيش شخصي. انظروا حولكم عن أي شيء يبدو لكم مزعماً، أو غريباً، أو في غير محله، لأنّ المراقبة قد تحصل عبر أدوات تتجاوز الكاميرا الضئيلة الحجم، إلى أجهزة لاسلكية صغيرة بحجم الطابع البريدي، يمكن زجّها في بقع تعيق ملاحظتها كقلب الساعة، أو تجهيزات الإضاءة، أو حتّى فتحات التهوية.

يجب أيضاً أن تكونوا حذرين من أي شيء يحتوي على فتحة غير مبرزة، كخقف في قاعدة مجفف الشعر في حثام الفندق مثلاً، وأن تتبعوا مصدر كل سلك يتدلّى من جسم غير إلكتروني،

نيويورك، كايت مورفي*

يشعر الناس بالقلق من فكرة أنّ الأجهزة الحكومية وعمالقة التقنية يستبيحون خصوصيتهم. ولكنّ الخوف الأقرب يكمن حقيقة في الجار الذي يقطن في البيت المجاور، أو في زميل العمل.

مراقبة ذكية

سهّلت باقة متنامية مما يُعرف بمنتجات المراقبة الذكية smart surveillance products عملية البثّ المباشر أو التسجيل لما يتقوّ به الآخرون أو يفعلونه. وكانت شركة «استراتيجي أناليتيكس» المتخصصة بأبحاث سوق التقنية، قد توقّعت أن يصل إنفاق المستهلكين على كاميرات المراقبة في الولايات المتحدة إلى 4 مليارات دولار في عام 2023 مقارنة بـ2.1 مليار عام 2018، أمّا المبيعات بالوحدة لكاميرات المراقبة في الولايات المتحدة، حيث إنّ ارتفاعها إلى أكثر من الضعف عن العام الماضي.

ولكنّ المشكلة الحقيقية هي أنّ جميع هذه السلع لا تستخدم لمواجهة السارقين أو مراقبة الحيوانات الأليفة عندما تكون وحدها في المنزل فحسب، حيث إنه يتمّ العثور على كاميرات ضئيلة الحجم في أماكن لا يجب أن توجد فيها، كحoudات السكن

التدريب التقني المرتبط بالجهة الصناعية، ستواجهون الكثير من المتاعب والصعوبات في تحديد جهة الإرسال الذي يمكن أن يكون صادراً من واي - فاي اللاسلكية، أو حتّى بلوتوث مكبر الصوت. لتخفيف عدد الإنذارات الإيجابية الكاذبة، ينصحكم الخبراء الأمثيون بإطفاء أو فصل جميع الأجهزة قبل البدء بالفحص.

- شراء الأدوات للبحث عن الأجهزة المناسبة، تصفّحوا مواقع كامازون و«بريكهاوس سيكيوريتي» و«سباغاجيت. كوم»، وسترون أنّ الكاميرات والميكروفونات الخاصة بالصوت، لتخفيف عدد الإنذارات الإيجابية الكاذبة، ينصحكم الخبراء الأمثيون بإطفاء أو فصل جميع الأجهزة قبل البدء بالفحص.

- شراء الأدوات للبحث عن الأجهزة المناسبة، تصفّحوا مواقع كامازون و«بريكهاوس سيكيوريتي» و«سباغاجيت. كوم»، وسترون أنّ الكاميرات والميكروفونات الخاصة بالصوت، لتخفيف عدد الإنذارات الإيجابية الكاذبة، ينصحكم الخبراء الأمثيون بإطفاء أو فصل جميع الأجهزة قبل البدء بالفحص.

*خدمة «نيويورك تايمز»

التقنية الأوسط تختبر «هاوي مابت 30 برو» المطروح قريباً في المنطقة العربية أحدث هاتف صيني مطور... من دون خدمات «غوغل»

التقريب الرقمي بقوة 30x، بالإضافة إلى ميزة مثبت الصورة الضوئي (AIS) وميزة التثبيت المعتمدة على الذكاء الصناعي (AIS) وميزة مستشعر العمق ثلاثي الأبعاد للمشهد. وبالفعل، من خلال تجربتنا للكاميرا، نستطيع القول إن الهاتف يقدم واحدة من أقوى قدرات التصوير الفوتوغرافي والفيديوغرافي حالياً للمستهلكين. وعلى الجانب الأيسر توجد كاميرا ثنائية الأبعاد بدقة 32 ميغابكسل بمستشعر للصور Depth Sensing لإلتقاط أدق التفاصيل عن الوجوه وما يحيط بها وتطبيق مؤثرات بوكيه ومعلومات دقيقة عن عمق المشهد على صور السيلفي وصور البورتريه. سيتوفر هاتف هاوي مابت 30 برو بكميات محدودة وبلونين مختلفين هما الأسود وبلون الرمادي Space Silver بسعر 3599 درهماً إماراتياً لنسخة 256 جيجابايت (8 غيغابايت للرام) في الإمارات العربية المتحدة على أن يصل إلى الأسواق غربية أخرى في المستقبل القريب.

ميجابكسل وكاميرا لاستشعار العمق ثلاثي الأبعاد وعندما تعمل هذه العدسات مع معالج الإشارات الرقمية في الجهاز ISP 5.0 فإن هذا الهاتف يمكنه التقاط الصور بدقة 48MPx48MP مع سرعة 1/1.54 بوصة ذى حساسية قصوى تبلغ 51200 وفق معيار Video ISO. ويتيح هذا النظام تسجيل الفيديو بنطاق ديناميكي موسع وكذلك بسرعة بطيئة جداً للأحداث Slow Motion بمعدل إطارات عال يبلغ 7680 إطاراً في الثانية كما يوفر الهاتف مؤثرات بوكيه احترافية للفيديو والصور. وتكتمل مزايها بنظام الكاميرا في الجهاز، بكاميرا التصوير البعيد بدقة 8 ميغابكسل مع قدرة التقريب البصري بقوة 3x والتقريب المختلط بقوة 5x

الجهاز مزوداً بمعالج Kirin 990، شريحة المعالج الأقوى والأكثر تطوراً من الشركة حتى الآن. وصمم المعالج خصيصاً لتوفير أداء استثنائي وكفاءة عالية في استهلاك الطاقة، بالإضافة إلى تسخير أحدث إمكانيات الذكاء الصناعي والتصوير الفوتوغرافي، ليوفر بذلك تجارب أفضل لمجموعة واسعة من مستخدمي الهاتف الذكية. معالج كيرين 990 لشبكة الجيل الخامس مصنوع بأحدث عمليات التصنيع بالأشعة فوق البنفسجية بمعايير 7 نانومتر، ويدعم مجموعة ضخمة من التقنيات من شبكات الجيل الخامس المتقدم الثاني والثالث والرابع، إلى شبكات الجيل الخامس المستقلة واتصال SIM المستقلة، مع شريحتي بوضع الاستعداد المزدوج ما يوفر للمستخدمين اتصالاً سلساً في جميع الظروف والشبكات. ويتميز هاتف مابت 30 برو نسخة الجيل الخامس بكونه أول هاتف ذكي في العالم يدعم الجيل الثاني من شبكات الجيل الخامس ويحتوي على 14 هوائي للاتصال بشبكات الجيل الخامس ما يوفر سرعة فائقة في الاتصالات. كما يشتمل الهاتف على بطارية ضخمة بسعة 4500 ميلي أمبير - ساعة باعتماد مؤسسة المعايير والمقاييس TÜV Rheinland للشاحدين اللاسلكي والسلكي، ويشحن الهاتف من 0 إلى 100 في المائة في نحو 1 ساعة و10 دقائق بفضل قدرة شاحنه العالية التي وصلت إلى 40 واط، بينما كانت قدرة الهاتف اللاسلكي 27 واط وهو رقم لم تتخطاه أي شركة بعد. بالإضافة إلى ذلك، يقدم مابت 30 برو تقنية مطورة ومحسنة لخاصية الشحن اللاسلكي العكسي لتجعل عملية شحن الأجهزة الأخرى عند الحاجة أسرع وأسهل بدرجة كبيرة.

لكن، هشام الكوكة أعلنت هاوي قبل أسبوعين فتح باب تسجيل الإهتمام المسبق لهاتف هاوي مابت 30 برو، وذلك خلال الفترة الممتدة بين 1 و15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وكشفت عن توفير عدد من الهواتم للعرض في متاجر تجربة هاوي لتتيح للعملاء الفرصة لتجربة الإمكانيات أو الميزات الجديدة للهاتف. «الشرق الأوسط» تحصلت على نسخة من الهاتف وقامت بتجربته لمدة أسبوعين، ونقل لكم هنا تجربة الهاتف من غير خدمات غوغل.



من دون «غوغل»

يعمل مابت 30 برو

«هاوي مابت 30 برو» أول هواتف الشركة من دون خدمات غوغل

التقنية الأوسط تختبر الهاتف وساعة ذكية جديدة بعمر مطول للبطارية قبل إطلاقها في المنطقة العربية

«هاوي» تطور قدرات «بي 30 برو» بمزايا تصويرية

وقت طويل لم يتحرك خلاله، مع القدرة على تغيير واجهة الساعة رقمياً من بين مجموعة متنوعة وفقاً لرغبة ونوق المستخدم. وتعرض الساعة الصورة على الشاشة بدقة 390x390 بكسل وبكثافة 326 بيكسل في البوصة، ويبلغ قطر شاشتها 1,2 بوصة وهي تعمل بتقنية «أموليد» AMOLED. وتعمل الساعة بنظام التشغيل «لايت أو إس» Lite OS الخاص بشركة «هاوي» والذي طورته بهدف خفض استهلاك البطارية، الأمر الذي نجح عنه قدرة الساعة على العمل لمدة الأسبوعين من دون الحاجة لمعاودة شحنها. إلى جانب استخدام الساعة المعالج «كيرين إيه 1» AI لتقديم توازن من استخدام الطاقة والأداء. وتبلغ سماكة الساعة 9,4 ملمتر، وهي خفيفة الوزن (29 غراماً من دون السوار) ولن يشعر المستخدم بالثقل لدى ارتداؤها. وتقدم الساعة 4 غيغابايت من الذاكرة التخزينية المدمجة، مع استخدام 16 ميغابايت من الذاكرة للعمل. وعلى الرغم من أن الكثير تعمل بنظام التشغيل «ووير أو إس» من «غوغل» بدأت بتقديم إصدارات تستخدم 1 غيغابايت من الذاكرة، فإن نظام التشغيل «لايت أو إس» لا يحتاج إلى ذلك الكم منها، ويستطيع تقديم الوظائف نفسها بأحجام أقل. وتجدد الإشارة إلى أن الساعة تدعم الاتصال بالهواتف الجوال التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس». وستطلق الشركة الساعة في المنطقة العربية يوم الخميس المقبل.



تصميم أنيق وقدرات تصويرية متقدمة في هاتف «بي 30 برو الجديد»

صغيرة الأبعاد من «هاوي» الأخرى تصل إلى 512 غيغابايت (إضافة)، وهو يدعم الشحن فائق السرعة بفضل شاحنه الذي تبلغ قدرته 40 واط والذي يشحن 70 في المائة من بطارية الهاتف البالغ سحنتها 4200 مللي أمبير - ساعة في 30 دقيقة فقط. مع دعم الشحن اللاسلكي بقدرة 15 واط، ودعم الشحن اللاسلكي العكسي لشحن الملحقات والهواتف الأخرى التي تدعم تقنية الشحن اللاسلكي. وتتيح هذه التقنية استخدام الهاتف بصورة مكثفة لأكثر من يوم كامل دون الحاجة إلى شحن بطاريته مرة أخرى. وستطلق الشركة الهاتف الجديد في المنطقة العربية يوم الخميس المقبل بلونين جديدين هما الأزرق والزهري، حيث تقدم الجهة الخلفية لكل منهما قسمين مختلفين للون ونقسه.

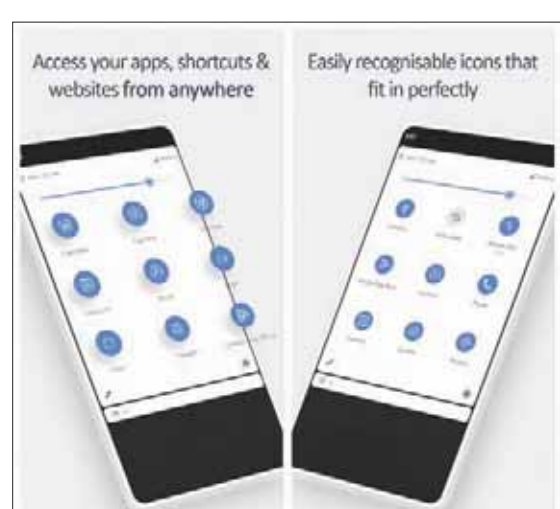
منخفضة وغير مناسبة للتصوير. وتخفف هذه الميزة من حدة الإضاءة الخلفية التي من الممكن أن تجعل الصور تظهر مظلمة أكثر من الطبيعي. وتم تطوير نمط التصوير عبر الكاميرا الخلفية «بورتريه» بحيث أصبح يستخدم درجات أكبر من المؤثرات البصرية التي تجعل الخلفية تظهر دون تركيز بتدرج، بينما يتم التركيز على الشخص أو العنصر المرغوب تصويره، ذلك للحصول على صور فنية أكثر من السابق. ويتم ذلك من خلال كاميرا قياس عمق ويعد المستخدم عنها إلى جانب تقنيات الذكاء الصناعي المدمجة. وتسمح تقنيات الذكاء الصناعي المدمجة بإيجاد عروض فيديو موسيقية من الصور وعروض الفيديو المخزنة في هاتف المستخدم بضغطه زر واحدة، مع القدرة على إضافة الموسيقى والفلاتر والمؤثرات البصرية المختلفة بكل سهولة. وبالنسبة لواجهة الاستخدام، فإن الهاتف يستخدم الإصدار العاشر منها المسمى

جدة، خلدون غسان سعيد أعادت «هاوي» إطلاق هاتفها «بي 30 برو» الذي طرحته بداية في ربيع العام الحالي، ولكن بمزايا مطورة الآن تشمل قدرات أفضل للكاميرا وقدرات تحرير الصور وعروض الفيديو وواجهة الاستخدام. إلى جانب تقديم ألوان جديدة للهاتف، وأطلقت الشركة اسم «بي 30 برو الجديد» New Pro P30 على هذا الإصدار. كما كشفت الشركة عن نسخة جديدة من ساعتها «هاوي واتش جي تي 2» HUAWEI Watch GT2 التي تأتي بحجم أصغر قليلاً وبالإضافة إلى جانب تقنيات الذكاء الصناعي المدمجة، وتسمح تقنيات الذكاء الصناعي المدمجة بإيجاد عروض فيديو موسيقية من الصور وعروض الفيديو المخزنة في هاتف المستخدم بضغطه زر واحدة، مع القدرة على إضافة الموسيقى والفلاتر والمؤثرات البصرية المختلفة بكل سهولة. وبالنسبة لواجهة الاستخدام، فإن الهاتف يستخدم الإصدار العاشر منها المسمى

الصورة وعروض الفيديو من داخل التطبيق بكل سهولة، وذلك لعدم إغناء إختافها ومشاهدتها ومن ثم إختافها مرة أخرى. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

تخصيص لوحة الإشارات

وبإمكانك تخصيص لوحة الإشارات في هاتفك باستخدام تطبيق «تابل شورتكاتس» Tile Shortcuts المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» على إخفاء الصور وعروض الفيديو تلقائياً. ولا يحفظ التطبيق نسخاً احتياطية من ملفاتك ولا ينقلها إلى أجهزة خادمة عبر الإنترنت، وذلك لحماية خصوصية بيانات المستخدم. ويعمل التطبيق بفحص كافة الصور وعروض الفيديو على جهاز المستخدم، ومن ثم يعرض الصور وعروض الفيديو المكتشفة لاختيار ما سيتم إخفاؤه عن أعين المتطفلين. ويمكن مشاهدة



تطبيق «تابل شورتكاتس»

قوائم التشغيل التي استمعت بها إلى قائمة الأغاني المفضلة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

تعلم اللغة الصينية

وبإمكانك تعلم اللغة الصينية بسهولة باستخدام تطبيق «مايكروسوفت ليرن تشاينيز» Microsoft Learn



ملحق «غارمن فاري فيجين» الرياضي

المرسومة للتعبير عن مشاعر المستخدم ومشاركتها مع الآخرين بكل سهولة. ويدعم التطبيق الكتابة باللغة العربية للحصول على نصائح ورسومات تعبيرية ممتعة. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «آب ستور» الإلكتروني.

الموسيقى وخدمات البث المفضلة

ويستطيع التطبيق

شاشته الصورة بدقة 240x428 بكسل، ويمكن تخبيته على النظارات الرياضية المختلفة بكل سهولة. وتعرض شاشة الملحق الصورة على شاشة LED واضحة وملونة وذات سطوع مرتفع للعين، ويمكن التحكم بإعداداته من خلال تطبيق على الهواتف الجواله يدعم التفاعل مع الملحق بالأوامر الصوتية. ويمكن الحصول على الملحق من متاجر بيع الملحقات الإلكترونية أو الأجهزة الرياضية.

صنع الشخصيات التعبيرية

يستطيع تطبيق «كليبس» Clips المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «آي أو إس» صنع عروض فيديو على أجهزة «أيفون» و«أيباد» بطرق مختلفة، منها القدرة على صنع الشخصيات المتحركة التي تناسبك ومشاركتها مع الآخرين على شكل رسائل فيديو شخصية أو عروض العمل أو المشاريع المدرسية أو حتى من خلال أفلام مصغرة. ويستطيع التطبيق التعرف على تعابير وجه المستخدم من خلال كاميرا الصور الذاتية (سيلفي) ومحاكاة ذلك على الشخصيات الكارتونية

جدة، خلدون غسان سعيد اخترنا لكم في هذا العدد ملحقاً مفيداً لراكبي الدراجات الهوائية والنارية، بالإضافة إلى مجموعة من التطبيقات للأجهزة المحمولة، منها تطبيق لصنع الشخصيات التعبيرية، وآخر يستطيع تحويل قوائم التشغيل إلى خدمات البث المفضلة، إلى جانب تطبيق يسهل تعلم اللغة الصينية، وآخر لإخفاء الصور وعروض الفيديو والتطبيقات تلقائياً، وتطبيق لتخصيص لوحة الإشارات وفقاً لرغبة.

ملحق لراكبي الدراجات

يدعم ملحق «غارمن فاري فيجين» Garmin Varia Vision راكبي الدراجات على الطرق ويقدم لهم توجيهات حول السيارات من حولهم ويستطيع الاتصال بشاشة Varia Rear Radar للتعرف على المسافة المتبقية للوصول إلى الوجهة وتجنب المسافة التي قطعها المستخدم. ويبلغ وزن الملحق 28 غراماً ويعمل لنحو 8 ساعات في الشحنة الواحدة، وتعرض

النادي السعودي يحلم ببلوغ المباراة النهائية على حساب بطل ليبرتادوريس

الهلال في مهمة تاريخية أمام فلامنغو في «نصف نهائي كأس العالم للأندية»



... وفلامنغو خلال تحضيراته الحاسمة لموقعة الليلة (الشرق الأوسط)



جانب من تدريبات الهلال الأخيرة لمواجهة اليوم (المركز الإعلامي ببنادي الهلال)

الدوحة، «الشرق الأوسط»

يدخل الهلال السعودي الدور نصف النهائي لكأس العالم للأندية 2019 في كرة القدم اليوم الثلاثاء مستعيدا الماضي في مواجهة مدربه السابق البرتغالي جورج جيسوس، بأمل البناء للمستقبل وتجاوز عتبة فلامنغو البرازيلي بطل كأس ليبرتادوريس نحو النهائي.

وسيكون الفريق السعودي حامل لقب دوري أبطال آسيا، أمام فرصة أن يصبح ثالث فريق عربي يبلغ نهائي البطولة في نسختها السادسة عشرة المقامة حتى 21 ديسمبر (كانون الأول) في قطر، بعد الرجاء البيضاوي المغربي ميونخ الألماني والعين الإماراتي (خسر نهائي العام الماضي أمام

ريال مدريد الإسباني)، عندما يلاقي على استاد خليفة الدولي، بطل مسابقة كوبا ليبرتادوريس الأميركية الجنوبية.

ويخوض الهلال نصف النهائي بعد فوزه على الترجي التونسي بطل دوري أبطال أفريقيا بهدف نظيف للمهاجم الفرنسي البديل يان فينتيميبي غوميز، بينما يبدأ فلامنغو المباراة من نصف النهائي.

وعلى رغم أن فلامنغو هو المرشح نظريا، بالنظر إلى فارق الخبرة والتاريخ، للتأهل في مشاركته الأولى أيضا، يأمل الهلال في البناء على ما لفته إياه المدرب الحالي للفريق البرازيلي، لتحقيق الفوز عنصبة نصف النهائي الثاني بين ليفربول

الأندية، بلغ فريق أفريقي مرتين فقط النهائي، وذلك من خلال مازيمبي الكونغولي عام 2010 قبل أن يخسر أمام إنتر الإيطالي بطل أوروبا، والرجاء البيضاوي المغربي (المضيف) عام 2013 قبل أن يخسر أمام بايرن ميونيخ الألماني بطل أوروبا أيضا حينها.

وسيكون الترجي في مواجهة ناد آخر تزخر تشكيلته باللاعبين الأجانب أو ذوي الأصول الأجنبية. فالسند هو أحد أبرز الأندية القطرية، وتضم تشكيلته الكثير من الدوليين الأجانب (لا سيما المهاجم الجزائري بغداد بونجاح)، أو المحليين الذين ساهموا في تنويع منتخب بلادهم في وقت سابق هذا العام بلقب كأس آسيا للمرة الأولى في تاريخه.

يستفيد السد أيضا من تحضيرات قطر لاستضافة نهائيات كأس العالم بعد ثلاثة أعوام، مع ما يرافقها من إنفاق على الملاعب والبنى التحتية والتطوير والمواهب، على أمل تقديم أداء لائق عندما تطلق في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، صافرة أول مونديال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

مدرّب السد، الإسباني تشافي، هو نجم سابق لبرشلونة، اختار كما غيره من الأسماء المعروفة في اللعبة، تنصيبه نهاية مسيرته الاحترافية في الملاعب القطرية، مدافعا عن الوان السد قبل أن يتولى تدريبه في صيف هذا العام.

جيسوس» مع تعليق جاء فيه: «وعندنا بعضنا البعض بأن نلتقي مجددا، ومن دواعي سروري أن لعب ضدك» لكن الجانب العاطفي لن يكون وحده الحكم في مباراة اليوم.

وفي مواجهة تسبقها، يلتقي الترجي التونسي بطل أفريقيا السد القطري، في مباراة تحديد المركز الخامس.

سيكون هذا اللقاء إعادة لمواجهة الفريقين في نسخة العام 2011 من مونديال، عندما تفوق النادي القطري (2 - 1) في مشاركة الأولى، على الترجي في الدور الختامي، ومضى حينها لاحتلال المركز الثالث في اليابان.

أميركا الشمالية والوسطى والكاريبى).

لكن دون ذلك صعوبات عدة قد يطّبع من مرارتها، اللقاء المتجدد مع مدرب يحتفظ لابعوه السابقون بذكرى جيدة عنه. من هؤلاء «أسد» هجوم الهلال غوميز الذي سجل هدف الفوز على الترجي بعد دقائق من دخوله بديلا في الشوط الثاني، بعدما غاب عن التشكيلة الأساسية لمواصلته التعافي من عملية جراحية أجراها مؤخرا في إبهام اليد اليمنى.

ووضع هدف دوري أبطال آسيا (11 هدفا) الموعد المقبل مع مدربه السابق نصب عينيه سريعا، ونشر بعد مباراة الترجي صورة له برفقة «المستر

الأهلي المركز الثالث في هذه البطولة، فيما فاز في نسخة 2012 كورينثيانز البرازيلي على الأهلي المصري 1 - صفر في الربع الذهبي وفاز الأهلي بالمركز الرابع.

وفي نسخة 2013 حقق الرجاء البيضاوي المغربي الفوز الوحيد حتى الآن في مواجهات العربية البرازيلية بمونديال الأندية عندما تغلب على أتلتيكو مينيرو 3 - 1 ليتأهل إلى المباراة النهائية التي خسرها أمام بايرن ليجرز المركز الثاني.

لم يبلغ لاعبو الهلال الجنة الكروية بعد، لكن فوزهم على فلامنغو قد يقربهم خطوة من ذلك، من خلال بلوغ نهائي تاريخي لمواجهة ليفربول بطل أوروبا أو مونتييري بطل الكونكاكاف (اتحاد

العربية البرازيلية في مونديال الأندية، فنذكر أنها بدأت خلال نسخة عام 2000، حيث فاز كورينثيانز البرازيلي على الرجاء البيضاوي المغربي 1 - صفر في إطار منافسات المجموعة الأولى بالدور الأول للبطولة.

وفي نفس المجموعة، فاز كورينثيانز على النصر السعودي بنفس النتيجة وودع النصر والرجاء البطولة من الدور الأول.

وفي نسخة 2005 فاز ساو باولو البرازيلي على اتحاد جدة السعودي 3 - 2 في الربع الذهبي للبطولة واحتل الاتحاد المركز الرابع في هذه النسخة أما نسخة 2006 ففاز إنترناسيونال البرازيلي على الأهلي المصري 2 - 1 في الربع الذهبي وأحرز

المباراة أحدث الحلقات في مسلسل المواجهات بين الفرق العربية ونظيرتها البرازيلية في مونديال الأندية.

ويتطلع الهلال إلى تحقيق الفوز الثاني فقط في سبع مواجهات عربية برازيلية في مونديال الأندية، حيث كان فريق الرجاء البيضاوي المغربي هو الوحيد الذي حقق الفوز سابقا في هذه المواجهات.

وكان هذا الفوز على حساب أتلتيكو مينيرو 3 - 1 في الربع الذهبي لنسخة 2013 بالمغرب، ليكون هذا الفوز هو طريق الرجاء إلى المباراة النهائية التي خسرها 2 - صفر أمام بايرن ميونيخ الألماني.

وبحسب مسلسل المواجهات

الإنجليزي ومونتيري المكسيكي. وفي ظل الكفاءة الرائعة التي تحظى بها كرة القدم البرازيلية في قلوب مشجعي كرة القدم بالمنطقة العربية، يتوق المشجعون العرب دائما إلى المواجهات بين الفرق العربية ونظيرتها البرازيلية.

ومنحت بطولة كأس العالم للأندية عشاق كرة القدم بالمنطقة أكثر من حلقة مثيرة في سلسلة هذه المواجهات، حيث يشهد تاريخ البطولة على ست

مواجهات بين الكرة العربية ونظيرتها البرازيلية، علما بأن الأخيرة كان لها اليد العليا في هذه المواجهات. وعندما يلتقي الهلال السعودي فريق فلامنغو البرازيلي اليوم ستكون هذه

رافينيا قال إن الجميع يتحدث عن مواجهتهم المحتملة مع ليفربول

جيسوس: أعرف الهلال جيدا

لن تكون مباراة سهلة

الدوحة، «الشرق الأوسط»

قال جورج جيسوس المدير الفني لفريق فلامنغو البرازيلي، في مؤتمر صحفي عقبه أمس، في العاصمة القطرية الدوحة، إنه يعرف الهلال جيدا والفريق كاملا باستثناء لاعب لم يدره، لكنه استبعد: «لن تكون مباراة سهلة».

وعندما يلتقي فريقا الهلال وفلامنغو، اليوم، سيكون البرتغالي جيسوس على موعد مع مواجهة خاصة للغاية بالنسبة إليه، حيث يخوض لقاء «حياة أو موت» أمام الفريق الذي كان يدره قبل شهر قليلة فقط. وتعلق جماهير فلامنغو أمالها بشكل كبير على خبرة جيسوس الكبيرة لا سيما أن الفريق سيواجه اختبارا صعبا في مونديال الأندية ربما يكون أقوى مما واجهه في الشهور الماضية خصوصا إذا بلغ النهائي حال وصل ليفربول الإنجليزي أيضا للنهائي.

ويملك جيسوس، 65 عاما، سجلا حافلا خلال مسيرته التدريبية، علما بأن بصماته كلاعب لم تكن بنفس القدر.

ويضيف جيسوس: «علاقتي بلاعبى الهلال علاقة احترافية سابقة ولكني أتشرف بكل الوقت الذي عملت معهم»، مذكرا بأنه أسهم في دعم تشكيلة الفريق، لا سيما بالتعاقد مع غوميز في صيف عام 2018 من غلظ سراي التركي. وأشار: «بطولة كأس العالم للأندية مهمة للغاية وصعبة جداً خصوصا أنه يشارك فيها أبطال القارات. وستكون أصعب عندما ترتفع المشاركة فيها إلى 24 فريقاً بداية من 2021. ندرك صعوبة البطولة جيدا ولكننا على أتم الاستعداد للتحدي».

وأضاف: «مونديال الأندية بطولة مهمة للغاية بالنسبة إلينا وستكون مهمة للجميع مع ارتفاع العدد إلى 24 فريقاً. كأس ليبرتادوريس بالنسبة إلى أميركا الجنوبية أيضاً بطولة مهمة مثلما هو الحال بالنسبة إلى دوري الأبطال في أوروبا. ولكن بمرور الوقت، ستصبح كأس العالم للأندية بالشكل الجديد مهمة للغاية بالنسبة إلى كل القارات في ظل إتاحة الفرصة لعدد كبير من الأندية للمنافسة على الوصول إليها».

وتمكن جيسوس في الأشهر الماضية من قيادة فلامنغو إلى تحقيق لقب الدوري المحلي للمرة السادسة في تاريخه، وكوبا ليبرتادوريس للمرة الثانية بعد الأولى عام 1981 على حساب ريفر بليت الأرجنتيني، حامل اللقب.

ورأى المدرب البالغ من العمر 65 عاماً، أنها «كانت سنة مليئة بالضغط لكنها كانت ناجحة. الضغوط الموجود علينا هو ضغط إيجابي ومن خلاله نريد إسعاد جماهيرنا»، وذلك ردا على سؤال من كون الفريق يدخل المباراة اليوم مرشحا على الورق للتأهل إلى المباراة النهائية.

وأكد جيسوس: «ستكون لنا استراتيجية خاصة في مباراة اليوم وكذلك الفريق المنافس. المباراة قوية وصعبة ولكن قوة فريقنا ستحمسه. ستكون في غاية التركيز على الفوز».

بفريق الهلال، حيث كان مدربا للفريق قبل عام واحد، لن تؤثر على مباراة الفريقين معا

وأكد اللاعب أن معرفة كل من الهلال وجيسوس بعضهم ببعض لن تسفر عن أي أفضلية لأي منهما، لأن كل منهما سيخوض المباراة بشكل مختلف عما كان عليه في الماضي.

وعن معرفة لاعبي الهلال بمدربهم السابق جورج جيسوس، المدير الفني الحالي لفلامنغو، قال اللاعب: «الوقت مختلف، والفريق الآن مختلف. نحن الآن تحت قيادة مدرب آخر، والمهم أن نركز في مباراة اليوم».

وعما إذا كانت الأفضلية في هذا للاعبى الهلال أم لمديرهم السابق جيسوس للمعرفة السابقة بين الطرفين، قال إدواردو: «في هذا الأمر، لا توجد أفضلية لأي طرف، لأن الفريق يلعب الآن بشكل مختلف، كما أن الأشياء التي نعرفها عنه، ولتعب بشكل مختلف عما نعلمه».

وعن تصريحات جيسوس قبل حضوره للبطولة بأنه ساهم في بناء هذا الفريق، أضاف إدواردو: «كما قلت، لن يكون لهذا أي تأثير على المباراة، وكل الاحتمالات متاحة في مباراة اليوم. نلعب الآن بشكل مختلف عما كنا نلعب تحت قيادة جيسوس. لدينا طموحاتنا».



جانب من المؤتمر الصحفي أمس لرافينا لوشيسكو وإدواردو (أ.ب.)

سيكونان جاهزين لبدء مباراة اليوم كأساسيين. وتابع: «اليوم، ستكون مباراة مختلفة، ومستوى مختلف، ولحظة سيستخدم الأسلحة التي تمنحه الأولى، لكن اليوم مباراة مختلفة لأن المنافس مختلف»، مضيفا: «العمل الفردي سيكون مهما جداً، لكن تنظيم الفريق سيرتبط بكيفية التمكن من وقف المهارات الفردية (للمنافس) أو استفادتها (لمهارات الهلال)».

من جهة، أعرب كارلوس إدواردو، ونجم وقائد فريق الهلال السعودي لكرة القدم، عن اعتقاده بأن معرفة البرتغالي جورج جيسوس، المدير الفني لفلامنغو البرازيلي،

وتابع: «الأمر مختلف تماما. جيسوس سيحاول تغيير الأمور التي نعرفها عنه، ونحن اختلفنا. الكل سيستخدم الأسلحة التي تمنحه الأولى، لكن اليوم مباراة مختلفة لأن المنافس مختلف»، مضيفا: «العمل الفردي سيكون مهما جداً، لكن تنظيم الفريق سيرتبط بكيفية التمكن من وقف المهارات الفردية (للمنافس) أو استفادتها (لمهارات الهلال)».

وكان غوميز، هدف دوري أبطال آسيا، قد غاب عن التشكيلة الأساسية للمباراة الأولى لمواصلته تعافيه من عملية جراحية في إبهام اليد اليمنى، بينما غاب أيضا الإيطالي سيباستيان جيويفينكو بسبب نزلة معوية.

وأكد لوشيسكو أن اللاعبين

وشكل موضوع جيسوس محورا أساسيا في الأسئلة الموجهة إلى لوشيسكو، وقائد الفريق في المباراة الأولى البرازيلي كارلوس إدواردو.

وقال الروماني: «لا اعتقد أن وجود جيسوس سابقا هنا سيؤثر علينا أو عليه. المباراة ستلعب بين الفريقين، وفي نهايتها ستعرف النتيجة».

وقال إدواردو ردا على سؤال عما يحمله اللاعبون من مدربهم السابق بالقول: «اليوم زمن مختلف، هم تحت إدارة مدير فني جديد، وهذا ما يهمنا في الوقت الحالي».

الدوحة، «الشرق الأوسط»

أكد المدرب الروماني رافينا لوشيسكو، أمس (الاثنين)، أن فريقه الهلال السعودي يدخل بـ«ثقة كاملة» مباراة اليوم ضد فلامنغو البرازيلي، في الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم للأندية 2019 لكرة القدم المقامة في قطر.

وقال الروماني، في مؤتمر صحفي عشية المباراة التي تقام على استاد خليفة الدولي: «نحن متحمسون جدا لأننا في لحظة نفسية جيدة. ندخل بثقة كاملة، ونرغب في الفوز»، معتبرا أن لاعبيه متفخرين، لا سيما بعد فوزهم بلقب دوري أبطال آسيا للمرة الثالثة، والأولى بعد انتظار لنحو عقدين.

وأضاف: «اليس لدينا ما نخسر بعد فوزنا في آسيا، الناس في السعودية انتظروا 19 عاماً من أجل هذا اللقب»، متابعاً: «نحن هذا العام، واكتسبنا الحافز، ونلعب وليس لدينا ما نخسر، لأننا نلعب ضد أحد أفضل الفرق في العالم»، في إشارة إلى الفريق البرازيلي المتوج بلقب مسابقة «كوبا ليبرتادوريس» الأميركية الجنوبية، ومدربه البرتغالي جورج جيسوس الذي سبق له الانزراف على الإدارة الفنية للهلال.

باربوسا وهنريكي... ثنائي يهدد «الأزرق»

قائمة الفريق الأول في سانتوس عام 2013، وتالق مع الفريق على مدار ثلاثة مواسم. ليلفت إليه أنظار مسؤولي نادي إنتر ميلان، الذين تعاقدوا معه بعقد يمتد خمس سنوات في أغسطس (آب) 2016 مقابل 30 مليون يورو.

وبعد موسم واحد في صفوف إنتر، انتقل جابيجول إلى بنفيكا البرتغالي على سبيل الإعارة، وقضى معه نصف موسم قبل العودة لسانتوس على سبيل الإعارة، حيث قضى معه العام الماضي، ثم أعير إلى فلامنغو مطلع العام الحالي.

وفي ظل المستوى الرائع للغاية الذي قدمه اللاعب مع فلامنغو هذا الموسم، دارت المفاوضات في الفترة الماضية بين فلامنغو وإنتر بشأن رغبة النادي البرازيلي في بقاء اللاعب ضمن صفوفه، ولكن اللاعب أصبح الآن هدفا للعديد من الأندية في أوروبا، حتى قبل مشاركته المرتقبة في المونديال الحالي.

وفاز ليفربول على مونتييري المكسيكي غدا الأربعاء.

كان جابيجول من أبرز العناصر التي تدعم بها فلامنغو صفوفه خلال العام الحالي، حيث ضم اللاعب على سبيل الإعارة من إنتر ميلان الإيطالي في يناير (كانون الثاني) الماضي وحتى نهاية العام الحالي. ويأمل اللاعب في قيادة الفريق للفوز بلقب مونديال الأندية، ليكون الأول لقارة أميركا الجنوبية في البطولة منذ 2012، حيث احتكر بطل أوروبا اللقب العالمي في آخر 6 مواسم.

كان جابيجول، المولود في ساو باولو، التحق بقطاع الناشئين لنادي سانتوس العريق، وهو لا يزال في الثامنة من عمره.

وفي ظل تالفه بفريق الناشئين في سانتوس، وقدراته التهديفة العالية، نال اللاعب لقب «جابيجول» الذي غرر لقب «باتيجول»، الذي أطلق سابقا على نجم كرة القدم الأرجنتيني جابرييل باتيستوتا.

وفرض اللاعب نفسه بقوة على

وطموحاتها على جابيجول، الذي يتمتع بمهارات فريدة وقدرات تهديفة عالية، إضافة إلى إمكاناته الكافية للعديد من إبهام اليد اليمنى، من خلال إتاحة المساحات للفريق فقط في تاريخ الفريق، وهي الأولى منذ 1981، حيث سجل اللاعب هدفين في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة ثم في الوقت بدل الضائع، ليقلب تأخر فلامنغو بهدف نظيف إلى فوز ثمين 2 - 1 في المباراة النهائية للبطولة أمام ريفر بليت الأرجنتيني، ليقود فلامنغو إلى المشاركة الأولى له في مونديال الأندية بنظامها الحالي.

ولهذا، من الطبيعي أن تعلق جماهير الفريق معظم أمالها تصدرا قائمة هدافي الدوري البرازيلي في الموسم الماضي، بعدما سجلا مجتمعين أكثر من نصف أهداف الفريق في البطولة، ليساهما بقدر رائع في فوز الفريق باللقب للمرة الأولى منذ سنوات طويلة. كما توج جابيجول هدافا للنسخة المنقضية من بطولة كأس ليبرتادوريس، حيث سجل 9 أهداف للفريق في 12 مباراة خاضها معه بالبطولة.

ولعب جابيجول الدور الأبرز في فوز فلامنغو باللقب القارية، للمرة الثانية فقط في تاريخ الفريق، وهي الأولى منذ 1981، حيث سجل اللاعب هدفين في الدقيقة قبل الأخيرة من المباراة ثم في الوقت بدل الضائع، ليقلب تأخر فلامنغو بهدف نظيف إلى فوز ثمين 2 - 1 في المباراة النهائية للبطولة أمام ريفر بليت الأرجنتيني، ليقود فلامنغو إلى المشاركة الأولى له في مونديال الأندية بنظامها الحالي.

ولهذا، من الطبيعي أن تعلق جماهير الفريق معظم أمالها

الدوحة، «الشرق الأوسط»

ما زال المهاجم البرازيلي جابرييل باربوسا، في الثالثة والعشرين من عمره، لكنه سطر لنفسه تاريخا رائعا، خلال السنوات الأولى من مسيرته الاحترافية، حتى أصبح النجم الذي تتطلع الجماهير إلى مشاهدة سلطوعه خلال بطولة كأس العالم 2019 للأندية بقطر.

ويقود جابرييل باربوسا (جابيجول) هجوم فرقة فلامنغو البرازيلي، اليوم الثلاثاء، في مواجهة الهلال السعودي بالدور قبل النهائي للبطولة، وذلك على استاد «خليفة الدولي» بالدوحة.

وتحفل صفوف فلامنغو بالعديد من النجوم في مختلف المراكز، ولكن فرص الفريق في المنافسة على لقب هذه النسخة المونديالية ستوقف بالتأكيد على ما يمكن أن يفعله جابيجول وزميله في هجوم الفريق باولو هنريكي.

ويتشكل اللاعبان ثنائيا ناريا في هجوم الفريق، ويكفي أنهما



جانب من المؤتمر الصحفي حول «رالي داكار السعودية» أمس

دعم متسابقين سعوديين للمشاركة في الحدث العالمي

القديّة تشهد إعلان تفاصيل «رالي داكار السعودية 2020»

الرياض: «الشرق الأوسط»

شهدت القديّة مساء أمس الاثنين إقامة المؤتمر الصحفي الخاص بكشف تفاصيل رالي داكار السعودية 2020، الذي سيقام على أراضي المملكة في الفترة من 5 إلى 17 يناير (كانون الثاني) المقبل، وذلك بحضور الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، والأمير خالد بن سلطان الفيصل رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية.

وفي حديثه خلال المؤتمر الصحفي، قال الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل: «نترقب بلهفة انطلاق رالي داكار السعودية 2020، الذي يعد ثمرة لثقة قيادتنا وعزمها وطموحها، وسيكون نجاحه المنتظر نواة للمزيد من الإنجازات التي يفخر بها الوطن في مسيرته الواعدة نحو استكمال رؤية 2030».

وأضاف قائلاً: «مع قرب انطلاق رالي داكار هنا في أرض المملكة، سيرى العالم عبر جولاته طبيعة بلادنا الخلابة، وصحراءها الرائعة، وسيقرب العالم أكثر من أي وقت مضى من شعب المملكة المضيف الذي يتطلع للترحيب بالعالم، هنا بداية تاريخ جديد لرالي داكار، السباق الذي تصدّر قائمة الراليات لأربعين عاماً في أفريقيا وأميركا الجنوبية، والأّن يكتب للرالي أولى كلمات فصل جديد في آسيا، تبدأ صفحاته في المملكة العربية السعودية».

من جانبه، قال الأمير خالد بن سلطان: «شراكتنا مع داكار كانت أولى خطواتنا معاً، والأّن بدأت الحكاية وبدأ العمل الدؤوب كي تكون هذه النسخة هي الأفضل في تاريخ السباق بمشاركة متسابقين من جميع أنحاء العالم، رجالاً ونساءً، كل أت إلى مملكة الخير أملاً أن يشارك بمغامرة لا تُنسى».

وتابع قائلاً: «نحن اليوم في الاتحاد السعودي لرياضة

على مسافة أكثر من 7500 كيلومتر من صحراء المملكة الشاسعة وغير المكتشفة، حيث ينطلق من جدة قبل أن يتحرك نحو الشمال عبر مشروع البحر الأحمر ومدينة نيوم المستقبلية، ثم المرور على التلال الرملية لحائل في الطريق الذي يتحدر صوب الرياض، بعد

ذلك يتجه الرالي نحو الغرب في وسط صحراء المملكة قبل الانتفاخ للخلف والمضي شرقاً إلى محافظة الأحساء ودخول منطقة الربع الخالي التي تسبق الوصول إلى خط النهاية في القديّة. ويشارك في الرالي أكثر من 550 متسابقاً من 62 دولة و6

قرارات حول العالم، لاستكشاف التضاريس الفريدة لأول نسخة تقام في قارة آسيا، ويضم السباق خمس فئات من المركبات، وهي السيارات والدراجات النارية والدراجات الرباعية والشاحنات وكذلك السائد باي سايد.

وأعلن الأمير خالد بن سلطان رئيس اتحاد السيارات والدراجات النارية خلال المؤتمر الذي شهد حضوراً إعلامياً كبيراً، دعم الاتحاد لمشاركة عدد من السائقين السعوديين في رالي داكار السعودية 2020 من خلال دفع رسوم الاشتراك الخاصة بهم حتى يخوضوا تحدي داكار، كما شهد المؤتمر الكشف عن فيديو الحملة الدعائية العالمية للسباق، الذي سيُعرض على شاشات عملاقة في كبرى الميادين بعدد من أبرز المدن العالمية كمباريس وميلان ومدريد بهدف تعريف العالم بصحراء المملكة، كما سيُعرض الفيديو في بعض أشهر المواقع العالمية مثل تايمز سكوير بنيويورك وميدان لستر في لندن وبرج خليفة في دبي، كما يزين الفيديو العاصمة السعودية الرياض ومدینتی جدة والدمام، وتحتوي الحملة الدعائية على لقطات تحكي قصة المملكة عبر التاريخ بصحرائها الخلابة وكنبائها الرملية وتلالها وأوديتها وطبيعتها الفريدة التي لا مثيل لها حول العالم، وتهدف إلى نقل صورة من أرض الواقع عن جمال الصحراء السعودية وتقديم فكرة للعالم عن التضاريس المتوقعة مشاهدتها خلال هذه النسخة غير المسبوقة من رالي داكار.

بعد ذلك أقيمت جلسة حوارية ضمت سائق الراليات السعودي يزيد الراجحي، بالإضافة إلى السائقين السعوديين مشعل الغنيم، وطلال البدر، وإبراهيم المهنا.

يشار إلى أن رالي داكار السعودية 2020 يمتد 12ل مرحلة

مربط عذبة يتألق في جمال الخيل العربية الأصيلة

مربط عذبة يتألق في جمال الخيل العربية الأصيلة



الأمير عبد العزيز بن أحمد يحمل جائزتين (واس)



جانب من البطولة (واس)

الرياض: «الشرق الأوسط»

اختتمت أمس، بطولات الخيل «سعودية الأصل والمنشأ» ضمن فعاليات بطولة مركز الملك عبد العزيز الدولية لجمال الخيل العربية الأصيلة في نسختها الرابعة التي أقيمت في مقر مركز الملك عبد العزيز للخيل العربية الأصيلة بدويراب، غرب مدينة الرياض، حيث حقق في بطولة الأمهار المهر «بلسم عذبة» إنتاج مربط عذبة العائد للأمير أحمد بن عبد العزيز، بطولة الأمهار والميدالية الذهبية بإجماع الحكام.

وفي بطولة الفحول، حقق الفحل «خريسان عذبة» إنتاج مربط عذبة بطولة الفحول والميدالية الذهبية بإجماع الحكام، كما حقق الفحل «فهد عذبة» إنتاج مربط عذبة برونزية بطولة الفحول.

وفي بطولة جمال الخيل العربية الأصيلة التي أقيمت أيضاً ضمن فعاليات بطولة المركز، حققت الفرس «فهد عذبة» إنتاج مربط عذبة والعائدة لملكها الأمير عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز الميدالية البرونزية لبطولة الأفراس.

لأول مرة على روتانا سينما

جواب اعتقال

العرض الأول

10:00 مساءً

سينما

RotanacinemaKSA

RotanacinemaKSA

RotanacinemaKSA

RotanacinemaTV

www.rotana.net

قرعة ثمن نهائي دوري الأبطال تضع برشلونة أمام نابولي والبايرن في مواجهة تشيلسي وتوتنهام مع لايبزيغ فرصة لسيتي وغوارديولا للثأر من ريال مدريد... وليفربول يصطدم بأتلتيكو

حين فاز أتلتيكو 1 - صفر في أرضه ثم خسر 1 - 2 إياباً وواصل لاعبين مميزين هجوماً يعرف مشواره حتى الفوز بلقب أول من أصل ثلاثة منذ حينها (توج بطلاً أيضاً عامي 2012 و2018).

ويلعب عملاق إسبانيا الآخر برشلونة الذي أصبح صاحب الرقم القياسي بعدد المباريات دون هزيمة على أرضه في المسابقة (35)، أمام نابولي الإيطالي للمرة الأولى في اختبار صعب للفريق الجنوبي ومدربه الجديد جينارو غانوزو الذي علق على مواجهة الأرجنتيني ليونيل ميسي ورفاقه بالقول: «إنه فريق رائع، تحد رائع ستكون مباراتان مذهلتين. سنواجههم من دون خوف».

وتبرز في ثمن النهائي المواجهة بين بوروسيا دورتموند الألماني ومدربه السابق توماس توخيل الذي يشرف حالياً على سان جيرمان، وذلك في ثاني مواجهة قارية بين الفريقين اللذين سبق لهما أن تواجها في دور المجموعات لمسابقة «يوروبا ليغ» موسم 2010 - 2011 حين تعادلا 1 - 1، ذهاباً 1 - 1 في ألمانيا وإياباً دون أهداف.

ويجدد عملاق ألمانيا بايرن ميونيخ الموعد مع تشيلسي الإنجليزي في إعادة نهائي عام 2012 حين فاز الأخير بلقب عبر ركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي، مجدداً تفوقه على النادي البافاري الذي خسر أيضاً في ربع نهائي موسم 2004 - 2005 (2 - 1 ذهاباً في لندن و3 - 2 إياباً). وقال نجم بايرن المخضرم

جيجو «لعبنا مباراة رائعة في نهائي 2012 حين فاز الأخير بلقب عبر ركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي، مجدداً تفوقه على النادي البافاري الذي خسر أيضاً في ربع نهائي موسم 2004 - 2005 (2 - 1 ذهاباً في لندن و3 - 2 إياباً). وقال نجم بايرن المخضرم

جيجو «لعبنا مباراة رائعة في نهائي 2012 حين فاز الأخير بلقب عبر ركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي، مجدداً تفوقه على النادي البافاري الذي خسر أيضاً في ربع نهائي موسم 2004 - 2005 (2 - 1 ذهاباً في لندن و3 - 2 إياباً). وقال نجم بايرن المخضرم

جيجو «لعبنا مباراة رائعة في نهائي 2012 حين فاز الأخير بلقب عبر ركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الأصلي والإضافي، مجدداً تفوقه على النادي البافاري الذي خسر أيضاً في ربع نهائي موسم 2004 - 2005 (2 - 1 ذهاباً في لندن و3 - 2 إياباً). وقال نجم بايرن المخضرم



حميد التينوب لاعب بايرن ميونيخ وريال مدريد السابق خلال سحب قرعة دوري الأبطال أمس (رويترز)

يحلوا مهمتنا سهلة». وستكون المواجهة الثالثة بين أتلتيكو ليفربول على الصعيد القاري، بعد أن التقيا في دور المجموعات لدوري الأبطال موسم 2008 - 2009 حين تعادلا ذهاباً وإياباً بنتيجة واحدة 1 - 1، والدرع نصف النهائي لمسابقة «يوروبا ليغ» موسم 2009 - 2010

فيافيدي بصعوبة المهمة أمام ليفربول الذي يخير فتيات نحو لقبه الأول في الدوري الإنجليزي منذ 1990، موضحاً: «المهمة ستكون صعبة لأننا نواجه خصماً هو حامل اللقب. إنهم الأبطال ويمتلكون كل المقومات التي تجعلهم أفضل من أي فريق آخر في مسيرته التدريبية، وفاز في سبع وتعادل في أربع وخسر أربع أيضاً. وعلق المدير الإداري في ريال النجم السابق إميليو بوتراغينيو على القرعة قائلاً: «كل الفرق المنافسة صعبة جداً في هذه المرحلة، بالطبع سيتي خصم كبير، قوي جداً بكل ما للكلية من معنى. ستكون مواجهة مثيرة لكل من يجب كرة القدم... يجب التذكير

أننا معتادون على هذا النوع من المباريات، ستكون مباراة جذابة لمشجعينا». وسعود ليفربول مع مدربه الألماني يورغن كلوب إلى ملعب «واندا متروبوليتانو» الذي شهد في يونيو تنويع الفريق بلقبه القاري السادس بفوزه على مواطنه توتنهام 2 - صفر. وأقر مدير أتلتيكو كليمنتي

في عدد الألقاب (5 مرات) مع الكولج الروماني، وباير ليفركوزن الألماني بطل 1988 مع بورنو البرتغالي بطل 2003، فيما يلقي أياكس أمستردام الهولندي، وصيف نسخة الأندية الكبيرة مع خيتافي الإسباني في مباراة يتواجه فيها النجمان المغربيان لائلول حكيم زياش ونصير مزرأوي مع مواطنهما فيصّل فجر.

ولا تخلو مباريات إينترآخت فرانكفورت الألماني، بطل 1980، مع سالزبورغ النمساوي الذي أهدر فرصة انتزاع بطاقته إلى ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال في الجولة الأخيرة، وشاختر دويتسك الأوكراني، بطل 2009، مع بنفيكا البرتغالي الوصيف أعوام 1983 و2014، وريجنز الاسكتلندي، وصيف

في عدد الألقاب (5 مرات) مع الكولج الروماني، وباير ليفركوزن الألماني بطل 1988 مع بورنو البرتغالي بطل 2003، فيما يلقي أياكس أمستردام الهولندي، وصيف نسخة الأندية الكبيرة مع خيتافي الإسباني في مباراة يتواجه فيها النجمان المغربيان لائلول حكيم زياش ونصير مزرأوي مع مواطنهما فيصّل فجر.

أرسنال ويونايتد يواجهان أولمبياكوس وكلوب بروج في الدور الثاني للدوري الأوروبي



كانوتيه يسحب ورقة مانشستر يونايتد خلال قرعة يورو ليغ أمس (أ.ف.ب)

إسباني، علماً بأنه كان قاب قوسين أو أدنى من الفوز على الأخير في «سانتياغو برنابيو»، حيث تقدم بثلاثية قبل أن يدرك النادي الملكي التعادل. وتبرز أيضاً مباريات لفراهمتون الإنجليزي، وصيف بطل نسخة 1972، مع إسبانيول الإسباني، وصيف نسختي 1988 و2007، وسيبورتينغ لشبونة البرتغالي، وصيف نسخة 2015، مع إسطنبول باشاك شهير التركي الذي بلغ الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخه، وكوبنهاغن الدنماركي مع سلتيك الاسكتلندي، وصيف نسخة 2003، وأوبول القبرصي مع بازل السويسري، وفولفسبورغ الألماني مع مالمو السويدي، وستقام المباريات في 20 و27 فبراير (شباط).

إلى السكة الصحيحة. وقال بيدرو مارتينز مدرب أولمبياكوس: «سنكون مواجهة أرسنال تحدياً رائعاً خاصة أنه خاض النهائي العام الماضي. ربما لم يستهل حملته في الدوري الممتاز بشكل جيد هذا الموسم لكنه يملك لاعبين رائعين وهو فريق خطير يستحق احترامنا». في المقابل، بصطدم مانشستر يونايتد للمرة الثانية بكلوب بروج، بعد الأول في الدور الفاصل المؤهل لدوري الأبطال عام 2015 حيث فاز «الشياطين الحمر» 3 - 4 - صفر ذهاباً وإياباً. ويستكمل كلوب بروج مشواره في مسابقة الدوري الأوروبي بعدما حل ثالثاً في المجموعة الأولى من مسابقة دوري الأبطال خلف باريس سان جيرمان الفرنسي وريال مدريد

نسخة 2008، مع سيبورتينغ براغا البرتغالي، وصيف 2011، من إثارة. وتتجدد المواجهة بين أرسنال وأولمبياكوس في المسابقات القارية للمرة الأولى في دوري الأبطال بعدما التقيا 8 مرات في دور المجموعات لمسابقة دوري الأبطال منذ 2009 ويتقاسمان الانتصارات بمعدل أربعة لكل منهما.

ويعاني أرسنال، وصيف نسخة 2000، الأمرين في الوقت الحالي ولم يحقق الفوز سوى مرة واحدة في مبارياته الـ12 الأخيرة، وهي النتائج التي أدت إلى الإطاحة بمدربه الإسباني أوناي إيمري، الاختصاصي في مسابقة يورو ليغ، وتعيين نجمه السابق السويدي فريدي لوبنبرغ خلفاً له مؤقتاً دون أن ينجح في اعادته

في عدد الألقاب (5 مرات) مع الكولج الروماني، وباير ليفركوزن الألماني بطل 1988 مع بورنو البرتغالي بطل 2003، فيما يلقي أياكس أمستردام الهولندي، وصيف نسخة الأندية الكبيرة مع خيتافي الإسباني في مباراة يتواجه فيها النجمان المغربيان لائلول حكيم زياش ونصير مزرأوي مع مواطنهما فيصّل فجر.

لايبزيغ ودورتموند في مواجهة قمة بالدوري الألماني اليوم

لمونشنغلاباخ بان سومر على ضرورة الانتقال إلى المباراة التالية وعدم التفكير كثيراً بخسارة الأعداء التي لعب فيها «الفريقان فولفسبورغ ونشر فعلاً بالألم. لقد شعرنا بالثعب، وفي نهاية المباراة لم تكن الأفضل من الناحية البدنية».



ناغلسمان المدير الفني للايبزيغ (أ.ف.ب)

ويأمل بايرن ميونيخ حاصل اللقب في مواصلة حوته حين يصل غداً ضيفاً على فرايبورغ السادس في مباراة صعبة ضد فريقه أجبره على الاكتفاء بالتعادل في المواجهتين اللتين جمعتهما الموسم الماضي. وعلى غرار بايرن ميونيخ أمام باير ليفركوزن ومونشنغلاباخ بنتيجة واحدة (2 - 1)، عادت الحياة إلى النادي البافاري وتنفس مدربه المؤقت هانزي فليك الصعد بالفوز في مباراتي الأسموع المصنم على توتنهام الإنجليزي 3 - 1 في دوري الأبطال وفيردر بريمن 6 - 1 في الدوري.

ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي.

ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي. ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي.

عشرة، على أمل الظفر بالنقاط الثلاث وتقليص الفارق بينهما إلى نقطة واحدة. وفي الثانية، فرضت القرعة مواجهة تاريخية لكولشستر من الدرجة الرابعة أمام مانشستر يونايتد الغريق. وسبق لكولشستر الأدنى تصنيفاً بين الأندية الثمانية المتبقية في المسابقة، أن خسر مرتين أمام يونايتد، صفر - 1 في الدور الخامس من مسابقة الكأس موسم 1979، وصفر - 2 في الدور الثالث من كأس الرابطة موسم 1984. وبعد إقصائه توتنهام القوي في الدور الثالث بركلات الترجيح، يبحث الفريق المتواضع عن تحقيق مفاجأة مدوية أخرى بإخراج يونايتد في ملعبه الشهير «أولد ترافورد».

وكان رئيسه روبي كاولينغ صرح عقب القرعة قائلاً: «الجميع سعيد بهذه القرعة. لا تسنح لك الفرصة كل يوم للعب في أولد ترافورد، تمارس كرة القدم لتعيش أياماً ممتلئة، سنستمتع بكل دقيقة». وسيحاول مانشستر يونايتد استغلال عامل الأرض والجمهور للعودة إلى سكة الانتصارات التي فعلها في موسم 2015-16، فضلاً عن تشكيلته الزاهرة بالنجوم التي يملكها من الشباب في أي لحظة أبرزها الدولي البلجيكي كيفن دي بروين صاحب ثنائية في مرمى «المدفعية».

لكن مونديال الأندية وتصميم ليفربول على الظفر باللقب للمرة الأولى في تاريخه، اضطر النادي إلى السفر إلى الدوحة بكامل نجومه باستثناء الكرواتي ديان لوفرن المصاب. ويغرد ليفربول خارج السرب هذا الموسم خصوصاً في الدوري المحلي الذي يسعى إلى الظفر بلقبه للمرة الأولى منذ 30 عاماً وتحديداً 1990، كما أنه حجز بطاقته إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي يحمل لقبها.

لكن مونديال الأندية وتصميم ليفربول على الظفر باللقب للمرة الأولى في تاريخه، اضطر النادي إلى السفر إلى الدوحة بكامل نجومه باستثناء الكرواتي ديان لوفرن المصاب. ويغرد ليفربول خارج السرب هذا الموسم خصوصاً في الدوري المحلي الذي يسعى إلى الظفر بلقبه للمرة الأولى منذ 30 عاماً وتحديداً 1990، كما أنه حجز بطاقته إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي يحمل لقبها.

لكن مونديال الأندية وتصميم ليفربول على الظفر باللقب للمرة الأولى في تاريخه، اضطر النادي إلى السفر إلى الدوحة بكامل نجومه باستثناء الكرواتي ديان لوفرن المصاب. ويغرد ليفربول خارج السرب هذا الموسم خصوصاً في الدوري المحلي الذي يسعى إلى الظفر بلقبه للمرة الأولى منذ 30 عاماً وتحديداً 1990، كما أنه حجز بطاقته إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي يحمل لقبها.

ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي. ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي.

ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي. ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي.

ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي. ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي.

ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي. ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي.

ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي. ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي.

ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي. ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي.

ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي. ويأمل مونشنغلاباخ في خدمة من دورتموند لاستعادة الصدارة من لايبزيغ بعد أن تنازل عنها الأول بخسارته القاتلة 1 - 2، قبل أن يعود السبت من ملعب ماينز بفوز كبير 4 - صفر في الدوري المحلي.

النظام الذي أنتج لاعبين عظماء تم تصعيدهم منذ عهد مات بيسيبي وجيل 1992 الذهبي ما زال يسير على النهج

من مانلي إلى ماكتوميناى... 4 آلاف انتصار لأكاديمية يونايتد للناشئين

سانشو قد انتقل من أتفورد إلى مانشستر سيتي في عام 2015، بعد منافسة قوية من مانشستر يونايتد الذي كان يرغب هو الآخر في ضم اللاعب. وعندما سئل كوكس عن أسباب فشل مانشستر يونايتد في الحصول على كأس الشباب منذ عام 2011 أو فشل فريق مانشستر يونايتد تحت 18 عاماً في الفوز بالدوري الإنجليزي الممتاز للشباب منذ ست سنوات، لمخ إلى أن الطريقة التي يعمل بها مانشستر سيتي قد أدت إلى نتائج عكسية.

لكن عندما تم تذكره بأن فيل نيفيل، ولاعب مانشستر يونايتد السابق روبن فان بيرسي قررا إلحاق نجليهما باكاديمية الناشئين بمانشستر سيتي، قال كوكس: «لقد اخترنا أن نفعل كل شيء بنفس الطريقة التي تعمل بها دائماً في مانشستر يونايتد، حيث لدينا بعض الشخصيات الرائعة في تطوير مستويات اللاعبين الشباب، ويعملون في النادي منذ فترة طويلة، وهم توني ويلان، وديفيد بوشيل، وإيمون موفلي».

وأضاف: «يمكننا تسجيل لاعبين في التاسعة من عمرهم، وهناك بعض الأندية الأخرى التي تسعى لتعاقد مع لاعبين أصغر في السن. وهناك نقاش واسع بين أندية الدوري الإنجليزي الممتاز حول الشكل الذي يجب أن يكون عليه الأمر، من حيث التزام الأندية تجاه اللاعبين الشباب.

ونحن بالتأكيد - واعتقد أننا الوحيدون في هذا الأمر - لدينا وجهة نظر واضحة تتمثل في أنه إذا قام النادي بضم الطفل وهو في سن صغيرة للغاية فإن حب هذا الطفل لكرة القدم سيتلاشى. سنكون سعداء لو تم رفع سن تسجيل الأطفال حتى هذه السن أن يلعبوا في بيئة طفولية بعيداً عن أي التزامات صارمة».

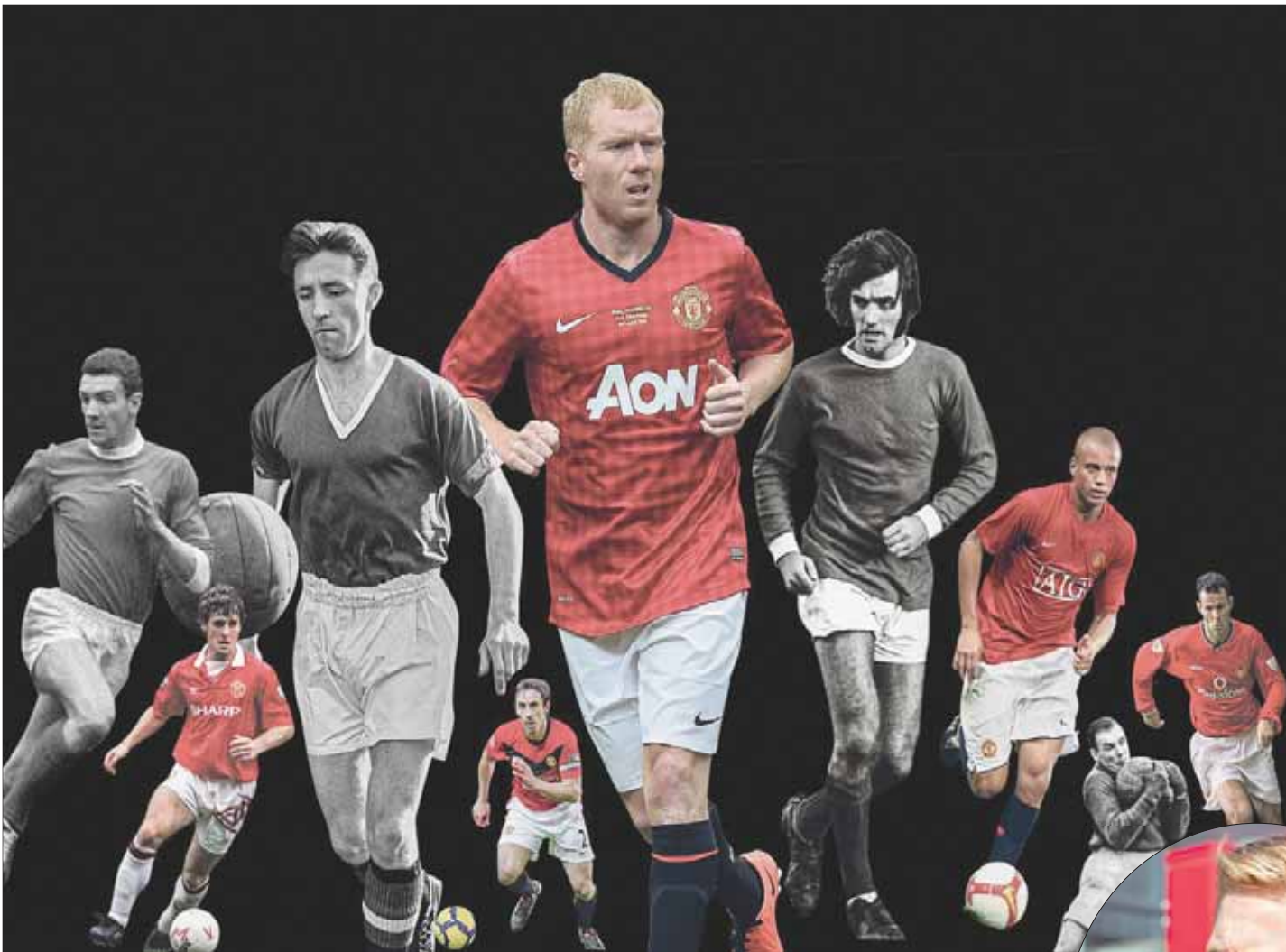
ويتابع: «إننا دائماً ما نضع أعيننا على الصورة الأكبر. أين سيكون هؤلاء الأطفال بعد 10 سنوات؟ وهل سيظل لدينا لاعبون صغار يمكنهم اللعب مع الفريق الأول؟ إذا حققت الفوز على حساب تطوير اللاعبين الشباب، فهذا يعني أنك لا تنتج لاعبين لكرة القدم».

رما يكون كوكس محقاً في ذلك، فاستثناء فيل فودين لم يبق مانشستر سيتي بصعدين أي لاعب من أكاديمية الناشئين بالنادي للفريق الأول منذ ميكا ريتشاردز عام 2005.

سانشو من أكاديمية فيسف القدم التي يطبقها مانشستر يونايتد، قائلاً: «الأمر يتعلق بالمعايير العامة: الالتزام بالمواعيد، وارتداء الأحذية السوداء دائماً حتى تصل إلى فريق التدريب. لا يوجد شعور بالخروج، ولا يأتي اللاعبون الصغار إلى النادي وهم يرتدون مجوهرات. وحتى لو فعل لاعب صغير ذلك في مطعم النادي، فسأكون أنا أول ما يقول له إنه لا يتبع عليه القيام بذلك، وسوف يسمع نفس الأمر من لاعبي الفريق الأول أو من المدير الفني».

ويضيف: «لا يمكنك أن تتخيل مدى تأثير مثل هذه الأشياء على اللاعبين الصغار. قد يعتقد البعض أن هذه الأشياء مجرد هراء، لكن عندما أعود إلى الوراء وأفكر في المعايير التي كان يتم تطبيقها فأبني أدرك الحقيقة التي تجعل الجميع ينظرون بعين الاحترام لرجلي أكاديمية الناشئين بمانشستر يونايتد - الحمض النووي الذي يأتي مع ارتداء شعار ذلك النادي».

ويطمح كوكس في تصعيد موجة جديدة من المواهب الشابة المثيرة للإعجاب مثل جيل 1992، ويقول: «يتعين علينا أن نتطلع إلى القيام بذلك، بالتأكيد. ويتعين علينا أن نؤمن بأننا من الممكن القيام بذلك».



(من اليمين إلى اليسار) ريان غيغز وجاك كرومبتون وويس براون وجورج بيست وبول سكولز وغاري نيفيل وروجر بيرن ومارك هيووز وبيل فولكس

تكويننا، ومن شأن أي شخص أن يتعلم هذا الأمر بسرعة بمجرد انضمامه لهذا النادي. ويمكن للاعبين الشباب أن يفاجئوك ويفيروا إعجابك عندما تمنحهم فرصة لإظهار مواهبهم. الوصول إلى 4 آلاف مباراة بالاعتماد على اللاعبين الشباب هو علامة فارقة في تاريخ النادي، ونفخر بها ونأمل أن نواصل العمل بهذه الطريقة دائماً».

لكن الطريقة التي تعمل بها هذه الأكاديمية لا تكون في صالح اللاعبين الذين لا يدركون أهمية القدرات التي يمتلكونها، وخير مثال على ذلك رافيل موريسون، الذي كان يلعب في خط الوسط وكان فيرغسون يتجنبه له بمستقبل كبير، لكنه فشل في أن يخوض أي مباراة مع الفريق الأول لمانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز، قبل أن يرحل عن النادي في عام 2012.

يقول كوكس: «ربما أعاقته شخصيته، لكنه لا يزال يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز (مع نادي شيفيلد يونايتد) ويقوم بعمل جيد».

وأشرف كوكس على تدريب نجم بوروسيا دورتموند الشاب جادون سانشو، عندما كان الإنسان في أتفورد. ويقول كوكس: «إننا نعرفه منذ أن كان في السابعة من عمره، لكن جادون سانشو هو من صنع نفسه في حقيقة الأمر».

وكان يتبع أسلوباً من صنع نفسه في حقيقة الأمر. وكان يتم تطبيقها فأبني أدرك الحقيقة التي تجعل الجميع ينظرون بعين الاحترام لرجلي أكاديمية الناشئين بمانشستر يونايتد - الحمض النووي الذي يأتي مع ارتداء شعار ذلك النادي».

ويطمح كوكس في تصعيد موجة جديدة من المواهب الشابة المثيرة للإعجاب مثل جيل 1992، ويقول: «يتعين علينا أن نتطلع إلى القيام بذلك، بالتأكيد. ويتعين علينا أن نؤمن بأننا من الممكن القيام بذلك».

خلال الفترة بين عامي 1981 و2008، يقول كوكس عن ذلك: «ما نقوم به هنا هو إنتاج ما يعادل المدياليات الذهبية ورجال الفضاء الذين يهبطون على سطح القمر. ونصل إلى القمة عندما نتجح في إنتاج لاعبين قادرين على اللعب لمانشستر يونايتد في أول ترافورد».

وحتى خريجي أكاديمية مانشستر يونايتد الذين لم يتمكنوا من اللعب بالفريق الأول بالنادي يتألقون في أماكن أخرى، وهو الأمر الذي يقول عنه كوكس: «أقد لعب هؤلاء اللاعبين الشباب في صفوف الفريق الأول لمانشستر يونايتد أو يلعبون في أندية أخرى في جميع أنحاء البلاد، لكن الأهم من ذلك هو أن جميع هؤلاء اللاعبين الصغار قد تم إثراؤهم من خلال اتصالهم بنا وعملهم معنا».

وقد تم تعيين المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير في قيادة مانشستر يونايتد خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو، نظراً لأنه يؤمن في المقام الأول والأخير بضرورة الاعتماد على اللاعبين الشباب الذين يتم تصعيدهم من

أكاديمية الناشئين. وقد واصل سولسكاير التزامه بذلك الأمر، رغم أن وصول صافي الإنفاق على تصعيد صفوف الفريق الصنف الماضي إلى 80 مليون جنيه إسترليني، يؤكد على أن المدرب النرويجي يعمل بطريقة برغماتية أيضاً.

ويوم الخميس الماضي، فاز مانشستر يونايتد على ألكمار الهولندي في إطار مباريات الدوري الأوروبي بأربعة أهداف نظيفة، من بينها هدفان من توقيع غرينوود، خريج أكاديمية الناشئين بمانشستر يونايتد، وبعدها بثلاثة أيام سجل نفس اللاعب هدف التعادل لفريقه أمام إيفرتون ليثبت أنه موهبه جديدة من المدرسة العريقة.

وفي عام 2019، منح سولسكاير الفرصة لتسعة لاعبين من أكاديمية الناشئين لخوض أول مباراة لهم مع الفريق الأول، وهم تاهيت تشونغ، وجيمس غارنر، وبراندون ويليامز، وإيثان ليرد، ودي شون بيرنارد، وديلان ليفيت، وإيثان غالبريث، ولارغي رامازاني، وديماني ميلور.

وعلاوة على ذلك، هناك 12 لاعباً من خريجي أكاديمية

كونه السير اليكس فيرغسون، والذي بدأ اعتماده بشكل كبير على الناشئين في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، يعرفون بـ«جيل 1992» بسبب الدور الكبير الذي لعبه الأربعة الأوائل في فوز الفريق بكأس الاتحاد الإنجليزي للشباب في ذلك العام، ثم تحولهم إلى ركائز أساسية في الفريق الذي كونه المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون في منتصف التسعينيات من القرن الماضي وحتى أوائل القرن الجديد، وهو الفريق الذي حصل على الثلاثة التاريخية عام 1999. والذي لا يزال أعظم إنجاز في كرة القدم الإنجليزية.

لقد شكل هؤلاء اللاعبون الموجة الثانية من الفريق الذي

ويختار ماكتوميناى، الذي تم اكتشافه وهو في الخامسة من عمره عندما انضم لأحد مراكز تطوير الناشئين في بريستون، مثلاً على النظام الذي تخرج فيه أكثر خمسة لاعبين خوضاً للمباريات مع مانشستر يونايتد عبر تاريخه الطويل: ريان غيغز، والسير بوبي تشارلتون، وبيل فولكس، وبول سكولز، وغاري نيفيل.

وعن خوض مانشستر يونايتد له 4 آلاف مباراة متتالية بالاعتماد على لاعب واحد على الأقل من أكاديمية الناشئين بالنادي في كل مباراة، قال ماكتوميناى: «إنه أمر مذهل. كلما كنا في فريق الشباب، كان لدينا أعضاء مختلفون من العاملين بالنادي يحدثوننا عن المباريات المتتالية التي لعبها الفريق وهو يعتمد على لاعب على الأقل من خريجي أكاديمية الناشئين. الوصول إلى 4000 مباراة هو أمر مذهل ولا يُصدق، وللعمال الذين استثمروا الكثير في كل لاعب ساهم في وصول الفريق لهذا العدد من المباريات، وبدأ اعتماد مانشستر

يونايتد على لاعبي أكاديمية الناشئين في 30 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1937 في مباراة الفريق في دوري الدرجة الثانية أمام فولهام، عندما شارك كل من توم مانلي وجاكي واسال في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد الذي خسر تلك المباراة بهدف دون رد. وعلى مدار المباراة الثمانية التالية، تم تصعيد عدد كبير للغاية من اللاعبين لأكاديمية الناشئين بالنادي للفريق الأول، مثل دينيس فيوليت (في فترة الأربعينيات من القرن الماضي)، ودونكان إدواردز (في الخمسينيات)، وجورج بيست (في الستينيات)، ونورمان وايتسايد (في السبعينيات)، وريان غيغز (في الثمانينيات)، وبول سكولز (في التسعينيات)، وبول بوغيا (في العقد الأول من الألفية الجديدة)، وأندريس بيريرا (في العقد الثاني من الألفية الجديدة).

وعلى مدار هذا التاريخ الحافل، كان هناك العديد من العلامات البارزة، من بينها بالطبع الفريق المعروف بـ«اللاعب بيسيبي»، وجيل 1992. وكان فريق «اللاعب بيسيبي» يلعبون تحت قيادة المدير الفني القديم السير مات بيسيبي ومساعده جيمي ميرفي، بالإضافة إلى كبير الكشافين بالنادي آنذاك جو بيشوب.

وشكلت هذه المجموعة من اللاعبين النواة الحقيقية لفريق

مانشستر يونايتد الذي حصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز موسمي 1955 - 1956 و 1957 - 1958 على التوالي، قبل أن يتعرض الفريق لكارثة طائرة ميونخ الجوية عام 1958 حيث لقي ثمانية لاعبين حتفهم - وهم روجر بايرن، ومارك جونز، وإيدي كولمان، وإدواردز، وبيلي ويلان، وتومي تايلور، وديفيد بيچ، وجيف بنت - كما انتهت مسيرة جاكي بلانشفلاور الكروية بسبب الإصابات التي لحقت به جراء هذا الحادث المروع.

يقول نيك كوكس، الذي خلف نيكي بات في تولي القيادة الفنية لأكاديمية الناشئين بمانشستر يونايتد الصيف الماضي، إن هذا التاريخ الحافل والمأساوي هو ما شكل الثقافة التي تقوم عليها هذه الأكاديمية.

ويضيف: «إذا ما فكرت فيما حاول السير على الأقل في تشكيلة الفريق من خريجي أكاديمية الناشئين بالنادي، وكانوا يدفعون الأموال لمشاهدة مباريات مانشستر يونايتد كانوا من العمال الذين يقومون بأعمال شاقة في المصانع طوال الأسبوع. إنه الجمهور المحلي، الذي يأتي للترفيه عن نفسه، ولذا فإن واجبنا هو أن نمتنع هذا الجمهور ونظهر له أننا جميعاً على قدم المساواة، فقط كنا محظوظين لأننا نحن من نلعب داخل المستطيل الأخضر.

وعندما يعتمد الفريق على لاعبين محليين فإن هذا يؤدي إلى تقوية وتدعيم العلاقة بين النادي والجمهور».

وأصبح نيكي بات، وريان غيغز، وديفيد بيكهام، والشقيقان غاري وفيل نيفيل، وبول سكولز يعرفون بـ«جيل 1992» بسبب الدور الكبير الذي لعبه الأربعة الأوائل في فوز الفريق بكأس الاتحاد الإنجليزي للشباب في ذلك العام، ثم تحولهم إلى ركائز أساسية في الفريق الذي كونه المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير اليكس فيرغسون في منتصف التسعينيات من القرن الماضي وحتى أوائل القرن الجديد، وهو الفريق الذي حصل على الثلاثة التاريخية عام 1999. والذي لا يزال أعظم إنجاز في كرة القدم الإنجليزية.

لقد شكل هؤلاء اللاعبون الموجة الثانية من الفريق الذي

ويختار ماكتوميناى، الذي تم اكتشافه وهو في الخامسة من عمره عندما انضم لأحد مراكز تطوير الناشئين في بريستون، مثلاً على النظام الذي تخرج فيه أكثر خمسة لاعبين خوضاً للمباريات مع مانشستر يونايتد عبر تاريخه الطويل: ريان غيغز، والسير بوبي تشارلتون، وبيل فولكس، وبول سكولز، وغاري نيفيل.

وعن خوض مانشستر يونايتد له 4 آلاف مباراة متتالية بالاعتماد على لاعب واحد على الأقل من أكاديمية الناشئين بالنادي في كل مباراة، قال ماكتوميناى: «إنه أمر مذهل. كلما كنا في فريق الشباب، كان لدينا أعضاء مختلفون من العاملين بالنادي يحدثوننا عن المباريات المتتالية التي لعبها الفريق وهو يعتمد على لاعب على الأقل من خريجي أكاديمية الناشئين. الوصول إلى 4000 مباراة هو أمر مذهل ولا يُصدق، وللعمال الذين استثمروا الكثير في كل لاعب ساهم في وصول الفريق لهذا العدد من المباريات، وبدأ اعتماد مانشستر

يونايتد على لاعبي أكاديمية الناشئين في 30 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1937 في مباراة الفريق في دوري الدرجة الثانية أمام فولهام، عندما شارك كل من توم مانلي وجاكي واسال في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد الذي خسر تلك المباراة بهدف دون رد. وعلى مدار المباراة الثمانية التالية، تم تصعيد عدد كبير للغاية من اللاعبين لأكاديمية الناشئين بالنادي للفريق الأول، مثل دينيس فيوليت (في فترة الأربعينيات من القرن الماضي)، ودونكان إدواردز (في الخمسينيات)، وجورج بيست (في الستينيات)، ونورمان وايتسايد (في السبعينيات)، وريان غيغز (في الثمانينيات)، وبول سكولز (في التسعينيات)، وبول بوغيا (في العقد الأول من الألفية الجديدة)، وأندريس بيريرا (في العقد الثاني من الألفية الجديدة).

وعلى مدار هذا التاريخ الحافل، كان هناك العديد من العلامات البارزة، من بينها بالطبع الفريق المعروف بـ«اللاعب بيسيبي»، وجيل 1992. وكان فريق «اللاعب بيسيبي» يلعبون تحت قيادة المدير الفني القديم السير مات بيسيبي ومساعده جيمي ميرفي، بالإضافة إلى كبير الكشافين بالنادي آنذاك جو بيشوب.

وشكلت هذه المجموعة من اللاعبين النواة الحقيقية لفريق

مانشستر يونايتد الذي حصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز موسمي 1955 - 1956 و 1957 - 1958 على التوالي، قبل أن يتعرض الفريق لكارثة طائرة ميونخ الجوية عام 1958 حيث لقي ثمانية لاعبين حتفهم - وهم روجر بايرن، ومارك جونز، وإيدي كولمان، وإدواردز، وبيلي ويلان، وتومي تايلور، وديفيد بيچ، وجيف بنت - كما انتهت مسيرة جاكي بلانشفلاور الكروية بسبب الإصابات التي لحقت به جراء هذا الحادث المروع.

يقول نيك كوكس، الذي خلف نيكي بات في تولي القيادة الفنية لأكاديمية الناشئين بمانشستر يونايتد الصيف الماضي، إن هذا التاريخ الحافل والمأساوي هو ما شكل الثقافة التي تقوم عليها هذه الأكاديمية.

ويضيف: «إذا ما فكرت فيما حاول السير على الأقل في تشكيلة الفريق من خريجي أكاديمية الناشئين بالنادي، وكانوا يدفعون الأموال لمشاهدة مباريات مانشستر يونايتد كانوا من العمال الذين يقومون بأعمال شاقة في المصانع طوال الأسبوع. إنه الجمهور المحلي، الذي يأتي للترفيه عن نفسه، ولذا فإن واجبنا هو أن نمتنع هذا الجمهور ونظهر له أننا جميعاً على قدم المساواة، فقط كنا محظوظين لأننا نحن من نلعب داخل المستطيل الأخضر.

وعندما يعتمد الفريق على لاعبين محليين فإن هذا يؤدي إلى تقوية وتدعيم العلاقة بين النادي والجمهور».



نيك كوكس المشرف على أكاديمية يونايتد

غرينوود أحد أصغر وأمهز المواهب التي تم تصعيدها من أكاديمية يونايتد (رويترز)

ماكتوميناى شارك في اللقاء رقم 4 آلاف الذي اعتمد فيه يونايتد على واحد على الأقل من خريجي أكاديميته (أفب)

يجسد في الجلد امرأة عانت وقاومت بصلاية

«بيروت مدينة مهجدة»... تحية ماهر العطار لمدينته

بيروت، فيفيان حداد



«الاستقلال» كما يصوره ماهر العطار في لوحة تعبيرية

ماهر العطار، مصور فوتوغرافي عايش الحرب اللبنانية منذ بداياتها في سبعينات القرن الماضي. كان يؤدي مهمته هذه لصالح وكالة «سيغما» العالمية. تعرّض لإصابتين بالغتين في جسمه، إلا أنه رفض الاستسلام والتوقف عن ممارسة مهنته.

وعندما عاد من غربته إلى بيروت منذ نحو أربع سنوات، أمضاها منتقلاً ما بين باريس وقطر لمدة 25 سنة، كان هاجسه الأساس ابتكار فكرة يكرّم فيها مدينته التي يعشقها بعد طول غياب عنها.

واليوم، تبلورت فكرته وبدأ بتنفيذها تحت عنوان «بيروت مدينة مهجدة» (Berytus a glorified city)، الذي استوحاه من اسمها باللاتينية. وسيترجم العطار مشروعه هذا ضمن مجلد ومعرض فوتوغرافين ينوي إطلاقهما قريباً. وقد قرّر تنفيذها من خلال صور فوتوغرافية يلتقطها بتقنية بدوية قديمة (لوموغرافي)، بعيدة كل البعد عن الكاميرا الرقمية (ديجيتال) الحديثة. وتعاون في هذا الإطار مع ليا مهنا لتمثل دور بيروت كما يتخللها.

«عندما عدت إلى مدينتي بعد غياب، صدمت بوجهها المتعب الذي لا يزال يرافقتها حتى اليوم، كما عندما فارقتها في التسعينات. فؤلد الأمر عندي صراعاً داخلياً دفعني للتفكير بتصويرها مدينة منتصبة دائماً وأبداً». يقول ماهر العطار في حديث لـ«الشرق الأوسط». ويضيف: «أنا ابن هذه المدينة ومن منطقة رأس بيروت بالتحديد، ولدت وترعرعت فيها وأعرقتها مقاومة صلبة لا تنكسر. قرّرت أن أصورها كأمراة عانت الأزمن تماماً (كماريان دي فرانس) التي ترمز إلى فرنسا بعد تحرّرها من الملكية المطلقة».

واستطاع العطار أن يجسد هذا الرمز من خلال ليا مهنا التي تعرّف إليها من خلال منشور لها على صفحة إنستغرام الإلكترونيّة. «كنت يومها في مدينة كان الفرنسيّة عندما أطلعت بالصدفة على منشورهما هذا، فالتصفت بها وهي بالمناسبة تعمل في محطة (إم تي في) اللبنانيّة وأخبرتها عن فكرتي فنأثرت لها ووافقت على الفور».

حتى الآن أنجز ماهر العطار قسماً لا يستهان به من مشروعه، ومن بينها صور فوتوغرافية يصفها بـ«ماستر بيس» تحمل عناوين «الحرية»، و«الاستقلال» ومجموعة أخرى كـ«الغاز السامح» و«الضلال» و«حمامة السلام».

في هذه الصور قدمت بيروت المرأة المنتصبة على الرّمغ من تعرضها إلى الاعتصام والصراع والإهمال حتى من عائلتها وأهلها. وركبت إلى فن التصوير (لوموغرافي) الذي يرتكز على تقنية اللومو الروسية الأصل والتي تبنيتها بلاد النرويج فيما بعد. وهي تعمل بدويًا وقلّتها وعدستها مصنوعتان من مادة البلاستيك. كما أنّها تعتمد على سرعة واحدة وحتى فيلم التظهير في داخلها عليك لفه بدويًا. ولكن ميزة هذه الكاميرا هي أن صورها ليست مثالية كتلك الرقمية المحرّفة. ورغب في أن تطغى هذه الميزة على صوري كي تبدو طبيعية وغير واضحة المعالم». ولكن، لماذا شبّه ماهر العطار بيروت بأمراة؟ يوضح: «أولاً إنّ اسم بيروت هو أنثوي، كما أن ومن باب احترامها وتقديرها للمرأة اللبنانيّة أرتأيت في تقديم لفحة إنسانيّة لها تنصّفاً ولذلك دمجت ما بينها».

اختار المصور اللبناني الذي ينتمي إلى الرّزبل الأول من المصورين في لبنان، مواقع، تخلق فيها ما بين شوارع بيروت ومناطق لبنانية أخرى. «كنت أبحث دائماً عن أماكن لا تزال آثار الحرب ظاهرة على معالمها، كي أؤلّد هذا التناقض الذي أهدف

في معرض تشكيلي يجسد مسيرتها الفنية لـ7 عقود

فاطمة العراجي تحاور بفرشاتها الإنسان والمكان والزمان

القاهرة، داليا عاصم



الفنانة التشكيلية المصرية فاطمة العراجي

ما بين دقة التصوير وبراعة الإختزال، تنسج الفنانة التشكيلية المصرية فاطمة العراجي، فضاءات مصرية خالصة، ضاربة فرشاتها بعمق في إيقاع الحياة ودروبها. ما إن تقع عينك على إحدى لوحات الفنانة، ستلغس روح وسماث الجيل الثالث من رواد الحركة التشكيلية المصرية. وخلال تجوّلك في معرضها الاستيعادي المقام حالياً في «غاليري المسار» بالزمالك سترى مساراً لتطور الفن المصري الحديث، متجسداً في أعمالها عبر 70 عاماً من الفن. لوحات العراجي بموضوعاتها التكوينية، وحسها اللوني الشعاري، والوانها التي تغني التجربة البصرية، تخلق سطوحاً إيهامية تتركها ضربيات الفرشاة على الكفاس في توليفة أسلوبية منمقة من المشاعر والفكر وجماليات التراث المصري.

ولدت الفنانة العراجي في القاهرة عام 1931. وكان والدها محمد العراجي، أحد رموز ثورة 1919. تخرّجت في كلية الفنون الجميلة عام 1955، وأصبحت عام 1981 رئيسة لقسم التصوير الزيتي في كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية. شقت طريقها في الفن متوجهة للتصوير الزيتي مجسدة ما يدور حولها من تحولات سياسية وفكرية ثرية أثارها جيل الستينات، فأختارت التعبير بالفن مقدمة فهماً عميقاً لجماليات الفن المصري القديم، القبطي والشعبي، وابتعثت إلى روما لتكتسب مزيداً من التواضع مع حركة الفن العالمية.

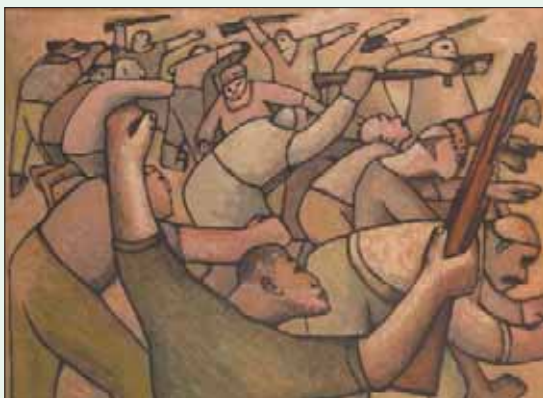
تشكّلت لدى العراجي رؤية إبداعية وحياتية لمظاهر الحياة اليومية من حولها وحول تكوينها الفني، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «كانت علاقتي بالفن في مرحلة الطفولة هوائية حرصت الأسرة على نميتها، وتحوّلت فيما بعد إلى شغف وعشق أنقلته بالدراسة، ثمّ تحول إلى مسار أكاديمي، لكنّ قوة التعبير بالفن ظلت تراوغي، فحاولت التوفيق بين الدراسة والاستمرار بالرّسم بكل إصرار». وعن ثلاثية الإنسان والمكان والزمن، التي اختارتها اسماً لمعرضها الحالي، تقول العراجي: «الطاما شغلني الإنسان وعلاقته بمحيطه، سواء في القرية أو في المدينة أو في الصحراء، مع تقدم الإنسان في العمر تراكم خبراته الحياتية بالترحال والتأمل ليتضح أمامه المغزى من الحياة». تعتبر العراجي أنّ المعرض يمثل «سنوات طويلة من البحث والتأمل في التراكبات الحضارية التي تأثرت بها مصر وأهلها منذ آلاف السنين». في مجموعة «الإنسان والكون» ذات الألوان الهادئة المستمدة من ألوان الطبيعة، تحتل

المرأة نصيباً كبيراً في أعمالها، نجدها عنصراً تشكلياً ورمزاً للوجود الإنساني على وجه الأرض. وتؤكد أنّ العراجي لاهية وهي المركز الذي تدور حوله كل تفاصيل الحياة، ولكنّي تعاملت معها بنظرة تحليلية ومزبد من الإختزال وصولاً لتلخيص الكتلة».

نسأة فاطمة العراجي شاخصات عبر فضاء اللوحة كأنّهن في مواجهة مع الحياة بنظرات حادة تخاطب المتلقي، وتروي واقعاً عن دورها كفاعله الأساسية للمجتمع. أمّا شخصها فتتحوّل وجوه الضابدين والفلاحين وأهل الصعيد وأهل بحري، فهي ترسم معاني الكفاح والهوية والانتماء والارتباط بالأرض المصرية، وتسلط الضوء عن قرب، على قيمة الإنسان المصري وتكسب شخصها خصوصية أيضاً، بنسب مغايرة وخطوط هندسية ترمز لصلاية الإنسان المصري.

لا تميل الفنانة لخامة معينة أو ألوان محددة، بل تترك اللوحة تختار طبيعة ألوانها (زيتية أو مائية أو فريسك)، لكنّها تختار التكنيك وفقاً لرؤيتها التي يبتنها حول ظاهرها ما «لا بد للفنان أن يعبر عن منظوره للأمور وللحياة من حوله كمن يراقب مشهداً من بعيد ويبدع معه ثقافته الفنيّة».

يطغى اللون الأزرق على غالبية لوحات الفنانة، ويبدو تأثرها بالطبيعة البحرية ما بين الإسكندرية وبورسعيد والقاهرة، ما بين النيل والبحر، تعبر بنا العراجي إلى المسطحات المائية المصرية والحياة حولها مجسدة حياة الصيادين في بحيرة المنزل، وتذهب أبعد من مجتمع الصيادين لتجسد حياة أسرة الصياد في



لوحة «المقاومة الشعبية»



لوحة «الشهيد»

لوحتها «عائلة الصياد»، بينما نجدها في مجموعة «جدران الزمن»، متأثرة بحياة أهل الواحات والمنازل الحجرية المنحوتة في الجبال، من ثمّ تأخذنا لصعيد مصر مع أهل قرية القرنة بمنظورها الخاص، لكنّها لا ترسم الطبيعة.

وليد عبد الخالق، صاحب «غاليري المسار»، يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إنّ العراجي فنانة متميزة، حفرت لنفسها مكانة خاصة في فضاء التشكيل المصري، وهي تنتمي لجيل الستينات الذي تميّز بتقنين الهوية المصرية في الفن والتفاعل مع الأحداث الاجتماعية والسياسية التي عاشتها مصر في تلك الفترة». ويضيف: «ستجدين التوجهات نفسها لدى عبد الهادي الجزار وباقي جيلها، وهو التيار الذي أثرى الحركة التشكيلية المصرية برؤية غنية معاصرة». وفي لوحة «الساعة 12»، تعكس العراجي تأثرها بفكرة المد الاشتراكي الذي غمر مصر في أعقاب ثورة 1952، في تجسيدها للمعال، وتأثرها بدورهم في عجلة الإنتاج، كذلك نجد في لوحة المقاومة الشعبية لوحة تكتظ بشخص في حالة تاهب وحركة استعداد للمواجهة، بينما نجدها تنبعت عن الشخص من لوحات ترمز ما بين التجريدية والسريرية، معبرة عن الإنسان وعلاقته بالكون، كأنه ريشة في مهب الحياة بقدرة عميقة على الإختزال والتلاعب بالضوء، وتسخير الألوان للتعبير عن المشاعر الإنسانية المختلطة.

بينما في مجموعة «لوحات الشهيد» تعكس تأثرها بالحروب التي مرت بها مصر، مقدمة مشاعر الأمومة والحب بشكل مغاير في إسقاط على تضحيات الرجال والنساء في سبيل الوطن والأرض.

لأنه أولاً مصور مخضرم ومحترف، وكذلك حديثه لـ«الشرق الأوسط». ويتابع: «كما أثرت إظهار جدران من عمارات ومواقع مدمرة مرّت عليها جحافل من الأحزاب المحلية والخارجية». وفي صورة «الحرية» يقدم لوحة فنية بامتياز تبدو فيها بيروت بالأبيض (تجسدها ليا مهنا) بثوب موقع من المصمم زياد نكد، تقف على تلة صخرية وهي تحمل العلم اللبناني عالياً.

وفي صورة «الاستقلال» تقصدت أن يلغها غيم قائم أسود لأظهر الغضب الساموي والإحباط وعدم الوفاء لها من قبل أبنائها الذين يظهرون في الصورة يحيطون بها. وسعفتي حال الملّحس يومها لتتجمع هذه الغيوم والتقطها بصورة طبيعية». وفي مجموعته الأخرى «الغاز المفقود» و«الضلال» و«حمامة السلام» نشاهد بيروت الحزينة التي تمثلها ليا مهنا في وضعيات مختلفة ترتدي فيها ثوبا أسود. والمسؤولية كانت كبيرة على لإنجاز المهمة التي أفتخر بها كثيراً». تقول ليا مهنا في حديث لـ«الشرق الأوسط» وتضيف: «لمجرد أن ماهر طلب مني تجسيد مدينتي تأثرت ووافقت بسرعة،

لأنه أولاً مصور مخضرم ومحترف، وكذلك حديثه لـ«الشرق الأوسط». ويتابع: «كما أثرت إظهار جدران من عمارات ومواقع مدمرة مرّت عليها جحافل من الأحزاب المحلية والخارجية». وفي صورة «الحرية» يقدم لوحة فنية بامتياز تبدو فيها بيروت بالأبيض (تجسدها ليا مهنا) بثوب موقع من المصمم زياد نكد، تقف على تلة صخرية وهي تحمل العلم اللبناني عالياً.

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

المصور ماهر العطار وليا مهنا

ثلاثون فيلماً في ثلاث فئات

أفضل أفلام العام الراحل... ولماذا؟ حصاد سينما 2019 (4 - الأخيرة)

بالم سبرينغز، محمد رضا

بلغ هوس تأليف قوائم بما هو أفضل أفلام السنة إلى حد أن البعض (كما الحال في مواقع محترمة مثل «التايم» و«الغارديان»)، أخذ ينشر قوائم هذه في منتصف السنة تحت عنوان «أفضل أفلام 2019 حتى الآن».

«حتى الآن» لا تعني أي واقع، ولا تقضي إلى شيء، هي نظرة سريعة تريد أن تستيق المسافات لتعلن أن ما كان مميّزاً حتى شهر يونيو (حزيران)، على أن يعود أصحابها لنشر قائمة أخرى مع نهاية السنة قد تحتوي على بعض ما سبق نشره وتلغي - بالتالي - الكثير من الأحكام التي وردت.

التقليد السنوي في مثل هذه الأيام هو المجزي صحافياً لهواة السينما والإعلاميين والمتابعين، لكن قيمته تزداد إذا ما وردت في مقال شامل يذكر توجهات وتيارات السينما وأياً من أفلام العام انتمى إلى كل منها، ثم ماذا هو متميز أو ذو أفضلية على سواه.

لتحقيق هذه الغاية لا بد أن يكون الناقد (أو أي من بدلي بدلوه)، قد شاهد أكثر من 200 فيلم (هذا الناقد شاهد حتى الآن 360 فيلماً جديداً)، واعترف بما لم يشاهده إذا ما كان جلياً انتماؤه إلى مخرج جيد أو إلى تلك الأفلام التي عرضت خارج نطاق المهرجانات الكبيرة مما لم يصل إليه نظره بعد.

كذلك، من الأفضل أن تتجاوز نظرتك (وبالتالي تقييماتك) المنظور الجاهز، فتشمل أفلام المهرجانات كما الأفلام التي لا موزع لها داخل بلد.

يلغ الخسوس السنوي لما تعرضه صالات السينما في مدن هنما ثقافياً، مثل نيويورك أو باريس أو سان فرانسيسكو، 750 إلى 900 فيلم من كل الأصناف والأنواع والتيارات والأحجام (عدد الأفلام التي عرضت في مدينة نيويورك حتى منتصف الشهر الحالي 802 فيلم).

ومجلة «فيلم كومنت» الأميركية أقدمت هذا العام على تشكيل قائمتين: واحدة لأفضل 20 فيلماً (حسب تصويت نقادها) والثانية لأفضل 20 فيلماً مما لم يُوزع تجارياً بعد (حسب تصويت نقادها أيضاً).

تقديم مجلة «سايت أند ساوند» كان أقل فاعلية، إذ جندت صوب اختيار 50 فيلماً اعتبرها نقادها ونقاد آخرون انحصاراً للإصماع، الأفضل بين ما عُرض في هذه السنة. بذلك لم تعد لائحة تقوم على تحديد صعب

الترتيب أبجدي

أفضل خمسة أفلام عربية

- 1 - آخر زيارة لعبد الله الضيعان (السعودية)
- 2 - بيك تعيش مهدي برصاوي (تونس)
- 3 - دراما عائلية حول كيان مهدي بفعل حادثة تكشف أخرى.
- 3 - جدار الصمت أحمد غصين (لبنان)
- 2 - تايم لايف حميد بن عمرة (فرنسا)
- 2 - مختبئون في بيت يشغله إسراييليون.
- 4 - درب السما جود سعيد (سوريا)
- 3 - سموت في العشرين أماج أبو العلاء (السودان)

حياة قضاها صبي منذ ولادته بانتظار أن يموت ببلوغه سن العشرين حسب نبوءة وهمية متعة بصرية نافذة مشغولة بحب كبير لسينما واضحة وطموحة.

أفضل عشرة أفلام أجنبية (غير ناطقة بالإنجليزية)

- 1 - About Endlessness (السويد)
- 2 - أندرسون (السويد)
- 3 - أندرسن، لكنه مصنوع حسب مدرسته وبلا تنازلات، يحق في وجدانيات ما يعرضه من شخوص وأزمنة.
- 3 - كورسييس (لاتفيا)
- 3 - شاب يهاجر من لاتفيا إلى بلجيكا بحثاً عن عمل ويقع في قبضة عصاية بولندية تريد دفعه للقتل والسرقة. بحث المخرج يكمن في الوازع الديني ضد شرور الإنسان في زمن صعب.
- 3 - Irina ناديدا كوزيفا (بلغاريا)
- 3 - أنتج في سنة 2018، وشهد



من الفيلم البريطاني «1917»

للحسبات وحدة الاختيارات، بل أقرب إلى بساط احمر تمشي عليه الأفلام كلها.

صود وهبوط

على ذكر البساط الأحمر، لا بد من القول إن المنافسة بين المهرجانات التي تكمن في الضف الأول وتلك التي تليها، اعتمدت البساط الأحمر كدليل عنفوان وقدرة على استقطاب المشاهير. وبما أنّ المهرجانات تتناسخ هذا الوضع وتجعل من كل حفلة عرض مناسبة حدثية (خصوصاً حفلي الافتتاح والختام)، لكي يستعرض «نجوم» السينما بذلاتهم وفساتينهم ومجوهراتهم وتصاميم الشعر التي اعتمدها المناسبة، فإنّ الفائدة الجنية في غالبية المهرجانات هي لجمهور التلفزيون الذي يتابع من الخارج الواردين إلى الداخل، المستفيد الثاني هو المهرجان الذي يريد أن يقبها بمن حضر. والثالث، الممثلون والممثلات والمدعون المميزون الذين سيظهرون على شاشة التلفزيون مباركين الحدث ومتحدثين عن ملامسهم بنفص البهجة التي يتحدثون بها عن الأفلام التي لم يشاهدوها.

ذهبت أيام التواضع عندما كان المهرجان هو المقصد بحد ذاته وحفل الختام لا يأخذ من نصيب الفيلم الذي سيعرض. وكذلك نهمت أيام كان الجمهور يبقي في الصالة لحضور فيلم الختام عوض الهرب منه للقيام بسياقة الخاص: التوجه إلى حفل العشاء قبل سواه.

في السبعينات مثلاً، كان المهرجان الأول في الولايات المتحدة هو شيكاغو بنفسه سان فرانسيسكو. حالياً شيكاغو بات متوارياً. حظ سان فرانسيسكو أفضل بقليل لكنّه خارج حلبة العشرة الأولى بمسافة لا بأس به. في السابق لم يكن مهرجان لندن حدثاً فعلياً بل كان يبدو فائضاً عن الحاجة، كون أفلامه هي جميع أفلام مهرجانات أخرى. الآن ارتفع مستواه بين المهرجانات المقامة وإن لم يدخل فعلياً قائمة العشرة الأولى. مهرجان موسكو تراجع ومهرجان كارلوفي فاري الذي كان يُقام بالتناوب مع

مهرجان موسكو تقدّم. سان ساستيان كان نذاً للمهرجان «كان». الآن أصبح مهرجاناً كبيراً وكفى.

جولات على المهرجانات

تبدأ مهرجانات الصف الأول العالمية دوراتها بمهرجان «صندانس» المتخصص بعرض الأفلام المستقلة في أربع مسابقات أساسية: أفضل تسجيلي محلي وأفضل تسجيلي عالمي وأفضل رواية محلي وأفضل رواية عالمي. من بين 16 فيلماً شهدتها مسابقة «أفضل تسجيلي امريكي» هذا العام فاز «أمة الطفل الواحد» (إخراج جيلينغ جانغ ونانغو وانغ). وهو فتح عين على سياسة الصين المتغيرة منذ سنوات والتي لا تسمح لأي عائلة بإنجاب أكثر من ولد واحد. لكن هذا الفيلم، على جودته المحدودة، لم يبق في المسابقة هناك عملاً فقط بيدوان أكثر نشاطاً في موسم الجوائز الحالي هما «اميركان فاكثوري» لستيفن بونغار وجوليا رايشرت و«أبولو 11» لنود دوغلاس ميلر.

المهرجان العالمي هي برلين والمسابقة احتوت على عدد مهم من الأفلام الجيدة، لكن الكثير منها غاب عن الظهور لاحقاً. من بين من لم تسقط عليه الشمس «القفازات الخضراء» للتركي - الألماني فاتح أكن و«مستر جونز» للبولندية انجيسكا هولاند و«إيسا ومارسلا» لإيزابيل كواكست (إسبانيا) كذلك لطف الغربية» للوني شريفغ (بنماليك). ليس أنّ هذه الأفلام تعاني من مشكلات منتجة لتتحقق فيلم حول فراره

عائلة من حكم «البيان» عليه «غزة» (إخراج غاري كين وأندرو مكوثل) دار في رضى الحياة اليومية للأفراد في وقت صعب من الذي أبناء ذلك القطاع العائدين. معظم ما عرضه مهرجان صندانس هذا العام في القسم الروائي اميريكي لم يشهد عرضه التجاري بعد، وهذا ليس غربياً، لكن ما نفذ منها إلى شبكة العروض لاتف: «الدراع» للولو وانغ (عائلية صينية اميركية تلفت حول الجدة التي لا تعلم أنّ حياتها أزقت على الانتهاء) و«آخر رجل أسود» سان فرانسيسكو» لجو تاليوت، وهذا نجده على قوائم عدد من النقاد في إحصاءات آخر السنة. أما الدراما العالمية فتمثلت باثني عشر فيلماً فاز منها «التذكار» لجوانا هوغ الذي لم يستطع تحويل هذا الفوز إلى نجاح تجاري، لكنه ليس وحيداً بين أفلام مسابقة صندانس في هذا القسم، إذ إنّ باقي الأفلام أنجزت حضوراً خجولاً بعد عرضها هناك.

المحطة الثانية بين أهم المهرجانات العالمية هي برلين والمسابقة احتوت على عدد مهم من الأفلام الجيدة، لكن الكثير منها غاب عن الظهور لاحقاً. من بين من لم تسقط عليه الشمس «القفازات الخضراء» للتركي - الألماني فاتح أكن و«مستر جونز» للبولندية انجيسكا هولاند و«إيسا ومارسلا» لإيزابيل كواكست (إسبانيا) كذلك لطف الغربية» للوني شريفغ (بنماليك). ليس أنّ هذه الأفلام تعاني من مشكلات منتجة لتتحقق فيلم حول فراره



«البلغ» لكلينت ايستود

الأولاد. كيف تجتث عن طفلتها بمساعدة صحافي. 10 - They Say Nothing جو أوداغيري (اليابان). 7 - Parasite | بونغ جون - هو (كوريا الجنوبية). تصعد العائلة الفقيرة سلامم الفراء بخداع قصير الأمد في فيلم يكشف عن اللعبة الطبقية المتناقضة. 4 - Misérables, Les | (فرنسا). أفضل فيلم فرنسي خرج هذه السنة: معايشة يومية لحكاية ثلاثة رجال شرطة. عصري متروعد ومعاصر يسعون لدرء شهادة صبي. يستعير المخرج عنوان فيكتور هوغو وليس حكايته. 5 - Oleg | يوريس كورسييس (لاتفيا). شاب يهاجر من لاتفيا إلى بلجيكا بحثاً عن عمل ويقع في قبضة عصاية بولندية تريد دفعه للقتل والسرقة. بحث المخرج يكمن في الوازع الديني ضد شرور الإنسان في زمن صعب. 6 - Pain and Glory | ابرو المودوفار (إسبانيا). أفضل بيوغرافي هذا العام (وأفضل تمثيل من انطونيو

باندرياس) يوفر فيه المخرج الإسباني أفكاره عن حياته وميوله الجنسية ومشاعره المتناقضة. 10 - Stays the Same | جو أوداغيري (اليابان). الفيلم الأول لمخرجه ينتمي سريعاً إلى كلاسكيات السينما اليابانية. حكاية صاحب «عتارة» يجتازّ النهر العريض برتابة ويكتشف فتاة على وشك الغرق. من بعيد ملامح زمن جديد. 8 - Song of the Tree | ابيك دابريبيكوف (قرغستان). موزيكال في ربوع قرغيزيا متوجّه بتمثيل طبيعي وجيد معاً وإخراج بديع وطموح لحكاية فولكلورية بسيطة الحكوة تراجمدية المغادات ورائعة بصرياً وفتياً. 9 - Song Without a Name | ميلينا ليون (بيرو). دراما رائعة تستحق أكثر مما أنجزت من شهرة حول عاملة تحطّف طفلتها منها حال وضعتها لها في مستشفى يبيع

صوب صالات السينما الأوروبية (بعضها فعل) لكنّها لم تحظ بكثير من الاهتمام كيفما اتجهت. الفيلم الذي فاز في برلين كان فرنسياً - إسرائيلياً بعنوان «مرادفات» (Synonyms) لنداف لايبدي. ليس أفضل الموجود، لكنّه أحد أكثرها ابتكاراً على صعيد تنفيذ رؤية المخرج الخاصة بكيفية صياغة المضمون. والمضمون كان نقداً لاذعاً للعقبة الإسرائيلية لكن من دون أن يصب في صالح المسألة الفلسطينية.

لكن «مرادفات» لم يذهب بعيداً إثر برلين، والجائزة لم تترك أثراً إعلامياً كبيراً حتى عندما أخذ يُعرض تجارياً وفي مهرجانات أخرى. هذا على عكس «طفيلي» للكوري بونغ دجون - هو، الذي ساقه مهرجان «كان» بين أفلام مسابقة الأخيرة ومنحه جائزته الذهبية. بعد «كان» توجه هذا الفيلم الكوري صوب عروض تجارية ومهرجاناتية ناجحة. حسب IMDb، فاز بـ64 جائزة ورُشح وما يزال في 80 منافسة أخرى. معظم نجاحاته هذه معنوية (كجوائز النقاد).

الحصيلة

في الحصيلة النقدية الغربية تمتاز هذه الأفلام بتلك التي لم تُعرض في مهرجانات مماثلة أو ربما شهدت عروضها الأولى في مهرجانات محلية وشبه محلية مثل توليورايد وتورونتو ونيويورك. قائمة مجلة «فيلم كومنت» مثلاً تحتوي على ثمانية أفلام فقط من تلك التي عرضتها المهرجانات الثلاث المذكورة. إلا أنّها عشر فيلماً nabية عرضت تجارياً أو في مهرجانات ضمن القارة الأميركية.

وهناك من القوائم المنتشرة على «النت» حالياً ما هو اميريكي في غالبية، ولحظ ذلك بالنسبة للبلدان التي سحنت لها فرص مشاهدة الأفلام التي تسلمت إليها من الشرق أو الغرب (الصين، كوريا، تايلاند...). حيث تمتاز الأفلام الأميركية بأخرى أوروبية وأسيوية امتزاجاً جيداً.

وعياً، ما يصدر من قوائم على المواقع ينتمي في غالبية، إلى أنواع وآراء، هذا طبيعي ما دامت حرية الفيسبوك تتعدد الآراء ومصادرهما المعرفية. نقدياً، ينحصر الحديث هنا عن نقضيات هذا الناقد وأسبابها مع ذكر أفلام سقطت من هذا الجدول. بالتالي ليس قائمة واحدة تشمل كل ما راه الناقد مستحقاً، بل قوائم مختلفة.

الفضاء تقريباً. حافلة بالأفكار وتتحدث عن الأرض والحياة والموت. 3 - Hidden Life | ترنس مالك (الولايات المتحدة، ألمانيا). صاحب أفضل تكوين بصري في سينما اليوم يعود من جديد، ما زال مشدوهاً بالحياة لكنه يسرد حكاية كاملة تتحدث عن المبدأ والتضحية. 4 - Irishman, The | مارتين سكورسيزي (الولايات المتحدة). فيلم عصابات مهوور بتوقيع مخرج يحب هذه الأفلام ويقدم عليها بعناد. مشغول بمقاربة رائعة، لا توجد لقطة يمكن حذفها والتمثيل، رغم تقنيات تصغير السن، رائع. 5 - Joker | تود فيليبس (الولايات المتحدة). جعلوه مجرماً... كما يقول عنوان فيلم قديم. «ذا جوكي» هو عن الرجل الطيب الذي خدعته الحياة وبنده المجتمع فاستدار على عقبيه وأخذ ينطق. 6 - Last Black Man in San Francisco | جو تاليوت (الولايات المتحدة). عمل فني مبتكر ومستقل (الفيلم المستقل الوحيد الذي وجدناه مناسباً للقائمة) عما يعني أن تكون أفرو - أميركياً في مجتمع لا يوقع منك أكثر من أن تكون النمط الذي يعتقدك أنك هو.

أفضل عشرة أفلام ناطقة بالإنجليزية (غير ناطقة بالإنجليزية) 1 - 1917 | سام مندس (بريطانيا). عنابة قصوى بكيف يمكن للسينما أن تسبر غور الحكاية سرداً وإمعاناً من دون اعتماد السياق الذي يفهم ما لا لزوم لتفسيره. شغل فني رائع لإجاز عمل بصري خلاب. 2 - Ad Astra | جيمس غراي (الولايات المتحدة). رحلة إلى الفضاء البعيد بحثاً عن والد براد بت (تومي لي جونز) تتميز بأنها تختلف عن كل رحلات

الفضاء تقريباً. حافلة بالأفكار وتتحدث عن الأرض والحياة والموت. 3 - Hidden Life | ترنس مالك (الولايات المتحدة، ألمانيا). صاحب أفضل تكوين بصري في سينما اليوم يعود من جديد، ما زال مشدوهاً بالحياة لكنه يسرد حكاية كاملة تتحدث عن المبدأ والتضحية. 4 - Irishman, The | مارتين سكورسيزي (الولايات المتحدة). فيلم عصابات مهوور بتوقيع مخرج يحب هذه الأفلام ويقدم عليها بعناد. مشغول بمقاربة رائعة، لا توجد لقطة يمكن حذفها والتمثيل، رغم تقنيات تصغير السن، رائع. 5 - Joker | تود فيليبس (الولايات المتحدة). جعلوه مجرماً... كما يقول عنوان فيلم قديم. «ذا جوكي» هو عن الرجل الطيب الذي خدعته الحياة وبنده المجتمع فاستدار على عقبيه وأخذ ينطق. 6 - Last Black Man in San Francisco | جو تاليوت (الولايات المتحدة). عمل فني مبتكر ومستقل (الفيلم المستقل الوحيد الذي وجدناه مناسباً للقائمة) عما يعني أن تكون أفرو - أميركياً في مجتمع لا يوقع منك أكثر من أن تكون النمط الذي يعتقدك أنك هو. 7 - Little Women | غريتا غروبيغ (الولايات المتحدة). له وعليه، لكنه في النهاية أفضل فيلم مقتبس عن رواية كلاسيكية (عن رواية لويرزا ماي ألكوت). كالتوايه عن أفراح وماسي عائلة من المبدعات. 8 - Mule, The | كلينت ايستود (الولايات المتحدة). الفيلم الأكثر انضباطاً بين كل



محمد النعيمش

m.naimish@awsat.com

صخب «التفكير الجماعي»

حينما تلتفت إلى زميل في العمل أو تدعوه لأخذ رأيه في مسألة تهتمك فذلك نوع من أنواع الاستشارات الهادئة. أما حينما تجد أحداً نفسه يوجه سؤالاً لمجموعة كبيرة من الزملاء أو الأصدقاء (على الملأ) فقد دخلنا بذلك في صيدبة «التفكير الجماعي» أو groupthink كما تسمى في أدبيات الإدارة.

والتفكير الجماعي ظاهرة اجتماعية عفوية يحاول فيها البعض التركيز على تماسكهم وتوادهم وتربطهم على حساب النقاش الصريح الذي يسمى الأشياء باسمائها. وفيه تحرص فئة من الناس على فتح باب النقاش لفهم أوسع لقضية ما لكنها سرعان ما تنحرف معهم نحو حفلة مجاملات أو ربما صراع شفهي قد يفضي إلى نقاش عقيم أحياناً.

وهذا ما يدفع البعض إلى تجنب الخوض في النقاش الجماعي تفادياً لظهورهم بصورة معارضة تثير حفيظة الجالس، أو ربما يتفادى أحدهم التعبير عن رأيه خشية أن يظهر أمام المستمعين بصورة تنم عن حماقته. ولذا يتكفي البعض بدور «مقرب وجهات النظر» تفادياً للنزاعات.

ومشكلة التفكير الجماعي أن تحاشي البعض لعبوبه (عدم الدخول في النقاش) يدفعهم إلى تجنب الخروج عن الرأي السائد، فيضطرون إلى القبول السطحي بما تمت مناقشته من دون تفكير عميق أو موضوعي. وأساساً ما يكون التفكير الجماعي عند مناقشة أمور متعلقة بمصائر الناس أو خزينة الدولة أو الشركة أو مستقبلها وغيرها من أمور تستدعي تفكيراً معمقاً.

ويذكر أن أول من أظهر مفهوم «التفكير الجماعي»، الذي يعصف بنقاشاتنا أحياناً الباحث إيرف جانين عام 1982 الذي تبين له أن التركيز على تماسك المجموعة وتبادل المجاملات وتحاشي الخلافات والمواجهات يؤدي إلى قرارات سيئة في نهاية المطاف.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هو متى تلجأ إلى التفكير الجماعي إن؟ الإجابة بسيطة: نستعين بهذا التفكير عند مناقشة فكرة عامة جداً، كمعرفة رأي الناس أو الزملاء في قضية ما مثل: هل ننظم يوماً مفتوحاً؟ هل نعلن اليوم الفلاني إجازة؟ هل نتعاون تجارياً أو مهنياً مع جهة معينة؟ وهكذا. ونترك التفاصيل لكل مختص لاحقاً لكي يدلي بدلوهم. ويستخدّم القادة التفكير الجماعي أحياناً كإعلان اختبار لجس نبض من حولهم بشأن قضية معينة.

مشكلة اتخاذ القرارات المهمة أنها لا تتواءم مع صخب التفكير الجماعي الذي يبدد متطلبات التركيز والنقاش الموضوعي. ويصبح التفكير أكثر تأثيراً حينما نحصره في دائرة ضيقة لا تخشى في الله لومة لائم.



الدي جي العالمي ديفيد غيتا يعود للسعودية من جديد



بلاك كوفي أحد الفنانين العالميين المشاركين في الحدث الأضخم في المنطقة

وفي سبيل تطوير مواهب هذه الصناعة وتمكينها، سيشهد المهرجان مشاركة الكثير من الفنانين السعوديين في مجال الدي جي، مثل «كورميكات» كأول امرأة سعودية في فن الموسيقى الرقمية الإلكترونية EDM، وغيرها من الفنانين السعوديين؛ مما يؤكد أن السعودية تزخر بعدد كبير من المواهب السعودية في مجال الموسيقى، الذين سيكون لهم دور هام وشان كبير في دعم مسيرة الفن والموسيقى السعودية في المستقبل.

إلى ذلك، يستعد المهرجان الذي يتواجد به أكبر مواقف سيارات في العالم للافتتاح يوم الخميس المقبل، بخمسة مطاعم عالمية، ومشاركة أكثر من 60 شيفاً عالمياً في أركان مخصصة لطبخهم، ووجود أكثر من 32 متجرًا عالمياً، وأكثر من 3 حدائق، بجانب 40 فعالية مصاحبة.

الأرقام الخيالية تثير الدهشة وتجذب الأنظار

مهرجان «ميدل بيست»... ترقب لانطلاقه الحدث الأضخم في المنطقة

الرياض: صالح الزيد

بإعجاب وانبهار يتحدث المسؤول الأول عن صناعة الترفيه في السعودية، وعدد من رواد هذا المجال بمختلف أشكاله، عما ينتظر السعوديين والسياح في المملكة، واصفين هذا الحدث في المدينة الترفيهية المصغرة. بدأ «موسم الرياض» بالكشف عن بعض ملامح الحدث العالمي للموسيقى والفن والثقافة، الذي يقام لأول مرة في العالم بشكل فريد، في العاصمة السعودية الرياض، ضمن فعاليات موسمها الترفيهي، في الفترة ما بين 19 إلى 21 ديسمبر الجاري.

مهرجان «ميدل بيست» الذي يعد أكبر وأضخم مهرجان للموسيقى في الشرق الأوسط، تقام فعالياته في خمسة مسارح، بقدرة استيعابية تصل إلى 200 ألف شخص، حيث سيضم 100 فنان ودي جي عالمي، على مدار ثلاثة أيام.

تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة هيئة الترفيه يصف الحدث بأنه «عالم ثاني»، ويتابع حديثه في مقطع فيديو مليء بالإعجاب نشره عبر حسابه الشخصي في «تويتر»، بأنه حدث في التاريخ بذات الجودة، ولا يسهل وجودها في أي مكان في العالم. ويتفرد هذا المهرجان بأحدث وأوسع حوله قبل انطلاقته، حيث تحول إلى محور يتحدث عنه نجوم ومشاهير من مختلف دول العالم وعن توقعاتهم وحماستهم لحضوره، منهم: ديفيد غيتا، وستيف أيوكي، ومارتن جاريكس، وبلاك كوفي، وعربيا، راشد الماجد، وعمر دياب، ومحمد حماقي، ورايح صقر، وماجد المهندس.

وتأتي هذه الفعالية مع تحولات كبيرة تشهدها العاصمة السعودية، منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقت انطلاقة «موسم الرياض»، بينما تتميز عن غيرها من الفعاليات الأخرى بتقديم تجربة متعددة وشاملة من خلال خمسة مسارح مختلفة في منها وفي الأذواق والفئات الموسيقية المحلية والعالمية. كما تشمل المهرجان برامج ثقافية وترفيهية نوعية، فضلاً عن وجهة تسوق في سوق «بي سايد» التي تؤمن مجموعة واسعة من المنتجات والمراكات والتذكارات التي تعكس طابع المهرجان. ولا



5 مسارح تستضيف 100 فنان ودي جي من حول العالم



الدي جي العالمي ستيف أيوكي

تقتصر المواهب السعودية على الفن والموسيقى، بل يسوف المهرجان لأول مرة في السعودية سوقاً متكاملًا للأطعمة «سعودي فود الي» الذي يقدم وجبات سعودية سريعة مع لمسة عصرية تواكب رغبات جميع الزوار. وعن تمكين وصناعة المواهب السعودية في هذا المجال، ينتظر أن يُحدث مهرجان «ميدل بيست» نقلة نوعية في دعم صناعة الترفيه،

والموسيقى، بل يسوف المهرجان لأول مرة في السعودية سوقاً متكاملًا للأطعمة «سعودي فود الي» الذي يقدم وجبات سعودية سريعة مع لمسة عصرية تواكب رغبات جميع الزوار. وعن تمكين وصناعة المواهب السعودية في هذا المجال، ينتظر أن يُحدث مهرجان «ميدل بيست» نقلة نوعية في دعم صناعة الترفيه،

ينتظر أن يُحدث مهرجان «ميدل بيست» نقلة نوعية في دعم صناعة الترفيه، واكتشاف المواهب الوطنية

تقاعد من الوظيفة ويخوض معركة قضائية بتهمة التمييز العنصري

مهندس فرنسي «اضطر» لتغيير اسمه في العمل من محمد إلى أنطوان

باريس: «الشرق الأوسط»



محمد أمغار

تغيير اسمه عندما تقدم للمقابلة الخاصة بالوظيفة، قبل أكثر من 20 سنة.

كان قد نجح في اجتياز كل الاختبارات وصارت الوظيفة في الجيب، لكنه فوجئ بمديره المسؤول يقول له إن عليه أن يتسمى باسم غير اسمه. وحسب روايته، فإنه قد شعر بالغضب لحظتها، لكنه سكت ولم يتقوه بحرف.

ويضيف: «شعرت بإهانة كبيرة وكان عليّ أن أرفض، لكنني لم أفلح. فقد كنت قد استقلت من عملي السابق لكي أقدم للوظيفة الجديدة، عدا عن أنني مسؤول عن أسرة ولي ثلاث بنات».

جاء اسم «أنطوان» من دون مقدمات، مثل أرنوب يخرج من الكيس. لكن محمد أمغار يذكر أن المدير طلب منه ألا يختار فيليب، لأن هناك موظفين اثنين يحملان هذا الاسم. وعندما كان بعض الزملاء المقربين منه ينادونه باسمه الحقيقي أو «مومو» فإن المسؤول كان يمنعهم. وقد وافق أربعة منهم على الشهادة لصالحه في هذه القضية.



ثلاث أربع جوائز باسم أنطوان أمغار

المحصنة، وهي باسمه الحقيقي: محمد. بالمقابل يضم الملف صوراً من المراسلات الداخلية للشركة وعنوانه الإلكتروني الوظيفي وبطاقة الزيارة الخاصة بالعمل، وهي تحمل اسم أنطوان. وكذلك أربع شهادات تقدير وجوائز نالها خلال سنوات عمله. والغريب أن كشوفات تسلمه مرتبه الشهرية جاءت بالاسمين: محمد أنطوان أمغار. وتثبتت كل هذه الوثائق صحة ما يدعيه المشتكى. ولكن يبقى عليه أن يتثبت أمام القاضي أن الشركة أجبرته على

يحظى أمغار اليوم بدعم الرابطة الدولية لمكافحة العنصرية والاسامية

طوال 20 عاماً من عمله في شركة فرنسية، كان المهندس الجزائري الأصل محمد أمغار «مضطراً» للتسمي باسم أنطوان، بناءً على «مقتضيات» الوظيفة. وهو اليوم متقاعد يحصل على مرتب مناسب، لكنه لن يرتاح ما لم ينل حقه و«يسترد كرامته» وهويته التي خُرم منها خلال الوظيفة، حسبما قال لصحيفة «الباريزيان» أمس.

وتقدم محمد أمغار (63 عاماً) إلى القضاء الإداري بشكوى ضد إدارة شركته السابقة بتهمة التمييز والضرر المعنوي. وجاء في الشكوى أن الإدارة فرضت عليه، كشرط للتوظيف، أن يحمل اسماً مألوفاً للأذن الفرنسية.

وخلال سنوات الوظيفة كمهندس مسؤول عن التسويق في شركة «انترغراف» للبرمجية الإلكترونية، لم يكن الزبائن وزملاء العمل هم فقط من ينادي محمد باسم أنطوان، بل كان على يبناته أن يستخدموا هذا الاسم الأخير عندما يتصلن بابيه في العمل. وما بين 1997 و2017 كان على محمد أن يعاني التجاساً في الهوية وأن يخضع اسمه الذي حملته منذ ولادته لبرندي اسم أنطوان حال عبوره عتبة مقر عمله في ضاحية باريس الجنوبية.

يكشف محمد أمغار أن هناك، بين الزملاء الأعلى مرتبة، من لم يكن راضياً أن يرى عربياً يتقن وظيفة تتطلب تاهيلاً تقنياً رفيعاً ويتعامل مع شركات فرنسية شهيرة مثل «الكهرباء الوطنية» و«أريفا». وهو قد عانى من مضايقاتهم واحتقارهم له. ولهذا تضمنت دعوات اتهامات بالتمييز العنصري والتحرش المعنوي. وهو يحظى اليوم بدعم الرابطة الدولية لمكافحة العنصرية والاسامية. لكن إدارة الشركة نفت أن تكون قد تدخلت للتأثير على أي من موظفيها، ووصفت اتهامات محمد بأنها «غير مبررة».

يضم ملف الدعوى صوراً من المعاملات الخاصة والطلبات التي تتيح للمدعي بلوغ المواقع الرسمية

دراسة أميركية أوست بتناوله 3 مرات أسبوعياً

جرعات منخفضة من الأسبرين

تحمي أصحاب الوزن الثقيل من السرطان

القاهرة: حازم بدر



تناول الأسبرين قد تكون له فوائد خصوصاً للمصابين بالسمنة

الربط بين تناول الأسبرين وتخفيض الإصابة بالسرطان ليس جديداً، ولكن دراسة أميركية حديثة أضافت بعداً جديداً يتعلق بالوزن. وبدأ الربط بين الأسبرين وتخفيض الإصابة بالسرطان في عام 2012، حيث خلص تحليل لأكثر من 100 دراسة نشرتها دورية «The Lancet» إلى أن الاستخدام المنتظم للأسبرين يقلل من خطر الإصابة بعدد من أنواع السرطان.

ولاحظت ورقة بحثية أخرى بعدها بثلاث سنوات، نُشرت في دورية «حوليات الأورام» في عام 2015، أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و65 سنة، الذين تناولوا الأسبرين لمدة 10 سنوات قد حدث لديهم انخفاض نسبي في الإصابة بالسرطان، وصلت نسبته إلى 7% (نساء) و9% (رجال).

ولكن الدراسة الجديدة التي نُشرت في العدد الأخير من دورية الجمعية الطبية الأميركية في شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري، حددت معدلات التناول، وهو ثلاث مرات في الأسبوع، وأظهرت أن تأثيره الوقائي يظهر بشكل واضح بين الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن. وقال مؤلفو الدراسة إن تناول جرعات منخفضة من الأسبرين قلل من خطر الوفاة بالسرطان بنسبة 15% بين أكثر من 146 ألف شخص شاركوا في تجربة الكشف عن السرطان التي أجراها المعهد القومي للسرطان في أميركا بين عامي 1993 و2008. كما قلل أيضاً من الوفاة الناجمة عن جميع الأسباب بنسبة 19%.

وبشكل خاص أحدثت معدلات تناول الأسبرين المنخفضة انخفاضاً ملحوظاً في مخاطر الوفاة بسبب سرطان الجهاز الهضمي (28%) وسرطان القولون (34%)، وذلك بين الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن.

ويقول هولي لومانز كروب، الباحث في مجال الوقاية من السرطان بالمعهد الوطني للسرطان في الولايات المتحدة، في تقرير نشره موقع المعهد في 4 ديسمبر الجاري: «كان تركيزنا الخاص بتناول الأسبرين ثلاث مرات أسبوعياً للوقاية من السرطان.

وقال عز العرب لـ«الشرق الأوسط» إنه «يجب إجراء فحص بالمنظار العلوي أولاً لاكتشاف هل الشخص يعاني من التهابات في المعدة أم لا، لأن تناول الأسبرين بوجود تلك الالتهابات يمكن أن يسبب قرحاً في المعدة».

وعن الفائدة التي تتعلق بأصحاب الوزن الثقيل، أضاف عز العرب، أن «أصحاب الوزن الثقيل هم الأكثر عرضة للإصابة بسرطان القولون، لذلك فإنهم الأكثر استفادة من توصيات هذه الدراسة».

وتأتي هذه الدراسة ونتائجها المهمة في وقت

دراسة تكشف قدرات خاصة لدماغ لاعب الدرامز

القاهرة، حازم بدر

بينما يمكن لمعظم الأفراد استخدام اليمين على نفس المستوى لأداء المهام الحركية، فإن قلة قليلة فقط، يمكنها القيام بمهام حركية دقيقة بكلتا يديه على قدم المساواة، وهو ما يستطيع لاعبو الدرامز فعله. وعلى الرغم من هذه المقدرة غير العادية، لم تركز أي دراسات على القدرات الخاصة في دماغ لاعب الدرامز، التي تساعد على القيام بهذه المهمة، وهو ما فعلته الدراسة الألمانية التي أجرتها جامعة بيرغمانشيل ووحدة أبحاث علم الأحياء الحيوي بجامعة الرور، وكلتاهما في بوخوم في ألمانيا.

ووفق الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «الدماغ والسلوك»، وجد الباحثون أن «الكابيل» الذي يمتد بين نصفي الكرة المخية لعقل لاعب الدرامز يختلف بشكل كبير عن غيره من الموسيقين.

وللوصول إلى هذه النتيجة، جند العلماء 20 من عازفي الدرامز المحترفين الذين لديهم متوسط 17 سنة من الخبرة في الطبول ويمارسون في المتوسط 10.5 ساعة كل أسبوع، كما جندوا 24 آخرين لم يلعبوا أي آلات موسيقية، واستخدموا تقنية المسح بالرنين المغناطيسي لقياس الجوانب المختلفة لهيكل أدمغتهم ووظائفها.

واهتمت الدراسات السابقة التي أجريت على الموسيقين بالتغيرات في المادة القشرية الرمادية، التي تشمل المناطق

فوز «الطوق والأسورة» المصرية بجائزة مهرجان قرطاج المسرحي



لقطة من عرض «الطوق والأسورة» (وزارة الثقافة المصرية)



فريق المسرحية بعد فوزه بجائزة قرطاج أول من أمس (وزارة الثقافة المصرية)

القاهرة، «الشرق الأوسط»

احتفت وزارة الثقافة المصرية بفوز العرض المسرحي المصري «الطوق والأسورة» بجائزة أفضل عرض متكامل في الدورة 21 لأيام قرطاج المسرحية مساء أول من أمس، في تونس. واهتمت الصحف والمواقع المصرية، بإبراز فوز العرض المسرحي المصري في تونس، بجانب اهتمام عدد كبير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بالخبر.

وقالت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية في بيان صحفي أمس: إن فوز العرض المصري في مهرجان تونس المسرحي يعد ملحمة فنية تؤكد تفوق الإبداع المصري إقليمياً وعالمياً، ويعكس الزيادة الحضارية للوطن.

الاحتفال باليوبيل الفضي للمهرجان التحريبي، كما قدم عرض الافتتاح في أيام الشارقة المسرحية بدولة الإمارات، إلى جانب المشاركة في الدورة 12 من المهرجان القومي للمسرح المصري خلال أغسطس (آب) الماضي.

وتعد جائزة أفضل عرض متكامل في مهرجان قرطاج المسرحي، التي حصدتها فريق «الطوق والأسورة» الثانية له العام الحالي، بعدما فاز بجائزة أفضل عرض في المسارح الثاني، بالدورة 11 لمهرجان المسرح العربي في القاهرة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال الفنان إسمايل مختار، رئيس البيت الفني للمسرح في بيان صحافي إنه «تم ترشيح العرض المصري في تونس أيضاً لجوائز أفضل نص مسرحي، وأفضل سينوغرافيا، وأفضل تمثيل نساء للفنانتين فاطمة محمد علي ومارتينا ناصر». كما أعلنت لجنة التحكيم في حفل ختام المهرجان. وعد مختار الجائزة بمثابة دليل قوي على تميز المسرح المصري ومكانته، خصوصاً بعدما شهد المهرجان مشاركات عدة من دول مختلفة.

عرض «الطوق والأسورة» من إنتاج فرقة مسرح الطلبة، وإخراج ناصر عبد المنعم، وإعادة الدكتور سامح مهران، وهو مأخوذ عن رواية الكاتب يحيى الطاهر عبد الله، وبطولة فاطمة محمد علي، ومحمود الزيات، ومارتينا ناصر، وأحمد طارق، وأشرف شكري، وشريف القززان، وشيخواري محمد، ومحمد حسيب، وسارة عادل، وسلمي عمر، وسارة مصطفى، ونائل علي، وغناء كرم مراد، وعازف الزبابة إبراهيم القط وفرقته، وديكور محيي فهمي، وأزياء نعيمة عمجي، ورؤية موسيقية جمال رشاد، ومجسمات أسامة عبد المنعم.

قالت الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية في بيان صحفي أمس: إن فوز العرض المصري في مهرجان تونس المسرحي يعد ملحمة فنية تؤكد تفوق الإبداع المصري إقليمياً وعالمياً، ويعكس الزيادة الحضارية للوطن.



لاعب الدرامز يتمتع بقدرات خاصة في الدماغ «ميديكال نيوز توداي»



خالد القسبي

الناقد والمؤلف

اشتهر في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وحتى السبعينات الناقد الإنجليزي كينيث تاينن. كان له عموده الخاص المتخصص في المسرح في صحيفة «الأوبزرفر» الأسبوعية. وكفى في أيام الشباب تتساقط أخباره وتطلع باهتمام إلى مقالاته التي كانت تعبر عن أفكارنا الشبابية واليسارية. أتذكر من كلماته الخالدة قوله إن الناقد هو الشخص الذي يعرف الطريق ويدل السائق عليه ولكنه في الوقت عينه لا يستطيع هو قيادة السيارة! كانت كلمة ظريفة منه، كمعظم ما كان ينساب من قلمه. والطريف في الأمر أن الكلمة انطبقت عليه. كانوا يقولون: إذا كنت يا كينيث تاينن تعرف كل ذلك عن المسرح وما يجب أن تكون عليه المسرحية، فلماذا لا تقدم وتكتب أنت مسرحية؟ استجاب في الأخير لهذا التحدي وألف مسرحية وقدمها على أحد مسارح لندن. ولكنها كانت مسرحية فاشلة اعتمدت على عري الأجسام والخلاعة. رأيتها مرة واحدة قبل أفولها ورحيلها عن دنيا المسرح. النقد شيء والتأليف شيء آخر، علماً بأن خلاعاته جرت الخلاعة إلى اتهامه بشيء من الشذوذ الجنسي.

ويظهر أن هذا الكاتب فشل على المسرح لأنه لم ينتقل إلى السلالة المسرحية الأصيلة في بريطانيا، وأعني بها السلالة الأيرلندية. فمعظم جهابذة المسرح في بريطانيا تحذروا من أيرلندا، ضموا بين صفوفهم ويليام غونديف، وبرنارد شو، وأوسكار وايلد وشريدان. شذ عن هذه السلالة بالطبع سيد المسرح الإنجليزي من دون منازع، ويليام شكسبير الذي لم تظا قدمه جزيرة أيرلندا. بيد أن مقالات كينيث تاينن التقديرة جذبتني لتلك الصحيفة التي كان يكتب فيها، وأعني بها صحيفة «الأوبزرفر»، وما زلت مواظباً على قراءتها وأفتقد فيها الآن اسمه. فقد توفاه الله قبل سنوات.

التي تميزها في مجالاتها المختلفة. وسعيه لتطويرها في مجالاتها المختلفة. وسعيه العام لمملكة البحرين في مومباي، أقيم حفل استقبال بمناسبة احتفال مملكة البحرين بإعادةها الوطنية وذكرى تولى الملك لتقليد الحكم. ورفع القنصل أسمي آيات التهاني والتبريكات إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد، والأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة نائب العهد القائد الأعلى والولي الأول لرئيس مجلس الوزراء، داعياً المولى العلي القدير أن يديم على مملكة البحرين الأمن والأمان والاستقرار.

علي عبد الله الأحمد، قدم أوراق اعتماده إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، سفيراً لدولة الإمارات لدى فرنسا، وذلك خلال اللقاء الذي عقد بقصر الإليزيه في باريس أول من أمس. وتم خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون بين البلدين وبحث سبل تنميتها وتطويرها، بما يحقق مصالح وطموحات البلدين والشعبين الصديقين، وأعرب السفير عن اعتزازه بتمثيل الإمارات لدى فرنسا، وحرصه على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتفعيلها في شتى المجالات، بما يسهم في دعم وأصر الصداقة بين البلدين.

الشيخ خالد بن عمر المرون، وزير الشئون الدينية والأوقاف بالجزائر، أشرف بالجزائر العاصمة، على تكريم المتسابقين أحمد بن سديرة وهيثم نور اليقين بلمهدي اللذين مثلا الجزائر في مسابقة تونس الدولية لحفظ القرآن وتجويده وتفسيره. وقال إن فوز هذين المتسابقين يدل على الاهتمام الذي توليه الدولة لحفظ وتوحيد وتفسير القرآن الكريم، مؤكداً أن هذا النجاح وكذا مشاركة ممثلين من الجزائر في لجان التحكيم للمسابقات الدولية لحفظ القرآن وتجويده دليل على ثراء المخزون الثقافي والحضاري الذي تزخر به الجزائر.

الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، وزير الحج والعمرة السعودي، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمكة المكرمة، الوزير المفوض لتنظيم الحج والعمرة بجمهورية النيجر، جبريل بوكاري، والوفد المرافق له، وذلك في إطار الاستعدادات المبكرة ل موسم حج هذا العام 1441هـ. وأكد الدكتور بنتن حرص المملكة على تسهيل وصول الحجاج من جميع أنحاء العالم إلى الأراضي المقدسة، وتسخير جميع الإمكانيات والطاقات والخدمات من أجل خدمة ضيوف الرحمن والقيام على راحتهم.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مطة ومعنية الإنجليزية
- 2- آخر النباتات - حرف تصب.
- 3- نهر افريقي - مقياس أرضي.
- 4- دولة لريفية - ضياء، «معكوسة».
- 5- للتعريف - بشر «معكوسة» - حرف تصب.
- 6- هوب - شيطان.
- 7- بشر «معكوسة» - هيئة.
- 8- مخترع المصباح الكهربائي - خاضتنا
- 9- من أوجه القمر - من الانبياء.
- 10- دولة عربية «معكوسة» - للثني.

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مطرب عراقي
- 2- نوتة موسيقية «معكوسة» - ضد الظالم.
- 3- مضاب - أبنية وعمارات
- 4- حكم - ضد حرب.

سودوكو

					2	5			
							3	7	
7	8	1							
		1							6
			3						9
				2	8			7	
1					9	5	6		
		6				5			1
							8		

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

8	9	7	3	1	4	6	2	5	
4	5	1	8	6	2	7	9	3	
2	3	6	5	7	9	8	4	1	
7	8	2	9	5	6	1	3	4	
3	6	9	4	8	1	5	7	2	
5	1	4	7	2	3	9	6	8	
9	2	5	6	4	8	3	1	7	
1	7	3	2	9	5	4	8	6	
6	4	8	1	3	7	2	5	9	



من مائلي إلى ماكتومياني... 4 آلاف
انتصار أكاديمية يوناييتد للناشئين



متعل السديري

«جاك الموت يا تارك الصلاة»

منذ وعيت على الدنيا وهاجس الموت لا يغيب عن بالي، ومن أكثر الآيات رسوخاً في وجداني هي الآية الكريمة التي جاء فيها، (أيضاً تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) - يعني (ماكو فقة) - وأرعبتني جملة يرددتها البعض عندما يقولون: جاك الموت يا تارك الصلاة، ومع أنني حريص على أداء الفروض في أوقاتها، ولكن جل من لا يسهر، وإذا غم علي، أو حبسني حابس من لهو أو سهر أو متعة فسرعان ما أتذكر تلك الجملة التهديدية، فأسارع للوضوء وفرش سجادة الصلاة.

الموت هو الحقيقة المؤكدة في هذا الوجود مثلها مثل الحياة، فهل تعلمون أن من يولدون سنوياً هم أكثر من 132 مليون إنسان، ومن يموتون هم أكثر من 55 مليوناً، فتخيلوا لو أنه لم يكن هناك موت فسوف يدوس الناس بعضهم على بعض.

ولا أستبعد أن عقلي الباطن كأنه يحرضني أو يبشرنني بالموت - والله يستر لأنني من الآن بدأت ارتجف وبدأت ركبتي تصدأقان. وقبل أيام قرأت عن امرأة بريطانية توفيت ثم عادت بقدرة الله إلى الحياة مرة ثانية، بعد أن توقفت قلبها عن النبض لمدة 6 ساعات كاملة، وهو أمر وصفه الأطباء بأنه (حالة استثنائية) أو شبه معجزة، وفي التفاصيل: تعرضت أودري شومان لعاصفة ثلجية أثناء تسلقها جبال البرانس الإسبانية مع زوجها، مما جعلها تعاني انخفاضاً شديداً في درجة حرارة جسدها، ويقول الأطباء إنها أفلتت فتوقف فيها قلب إنسان عن النبض.

ولا أستبعد أن تلك المرأة عمرها عمر (بسة) - أي «بسبعة أرواح». وأعجب منها هو الممثل المصري صلاح قابيل الذي أصابته حالة إغماء بسبب مرض السكر، وتوقف قلبه وأعلنت وفاته ودفونه، وبعد عدة أيام عندما دخلوا ليقيموا جنازة، وإذا بصلاح ليس في مكانه، وعندما بحثوا عنه وجدوه جالساً على الدرج ميتاً بعد أن أفاق من الغيبوبة وحاول الخروج من القبر دون جدوى.

وأعجب من الكل هو إخراج رضيع عمره شهران بعد دفنه بثلاثة أيام، والسبب أن والدته الهندية حملت أنه ما زال على قيد الحياة، ولم تتم أو تترك الآخرين يرتاحون من كثرة البكاء والصباح، فاضطروا أن يفتحوا لها القبر ليقتنعوا أنه مات، وإذا بهم جميعاً يفاجأون أنه بالفعل كان يرفس بقدميه ويبيكي.

وبعد أن كبر شاهدت صورة حديثة له وهو مع زملائه في الفصل الثاني الابتدائي، ويقول مدير المدرسة إنه من أنكى التلاميذ وأخفهم دماً.

صحيح أن إكرام الميت سرعة دفنه، ولكن تأكدوا يا أولي الألباب.



الممثلة الأيرلندية سيرشا رومان أثناء التقاط صورة لها قبل عرض فيلمها «ليتل وومن» وسط لندن أمس (أ.ب)



سمير عطالله

حكومة ظل

لا أحب أبداً كلمة «ثورة»، لأنها تذكر بالعنف والدماء والعسف والظلم وتذاع الرقاق، من الثورة الفرنسية إلى الروسية. لكنني منذ اليوم الأول لحراك لبنان في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تبينت كلمة ثورة، بسبب المطالب التي رفعتها والحقوق التي طالبت بها، والطبقة السياسية العامة التي طالبت بدهابها.

يوماً تلو آخر، ازدت قناعة بالثورة وأملأ بها، إذ رأيت أنها حركة أنهات وبناء وجبل جديد يهتف ضد البطالة والهجرة والعجرفة والتسلط والفساد وانتهيار الاقتصاد. وأتلع الصدور ظهور ممثلين عن النهضة، يتحدّثون على مستويات عالية جداً من العمق والفكر والمعرفة، خصوصاً النزاهة والخلق. تمنعني الخبرة والتجارب في لبنان من التفاؤل. لكنني رأيت الحركة هذه المرة أكبر من الفشل المعهود وخالية حقاً من التلوث الطائفي وسمومه، وأفرحني أن هؤلاء الملايين لا ينتمون إلى حزب أو جماعة أو طائفة، بل إلى بلد واحد وعلم جميل. لكنني منذ اللحظة الأولى أيضاً لم أتوقع للثورة النجاح الفوري. وقلت لأهلها إنها خطوة تأسيسية كبرى، لكن لا تتوقعوا شيئاً الآن، فالاقتصاد في الحضيض والليرة في الحضيض، والبطالة والفقر في الذروة. مشاهد الأيام والليالي الأخيرة، رديئة مثل الطبقة السياسية لكنها غير مفاجئة. وأتمنى على الثورة أن تحكم هذا الفصل الجميل وأن تترك السياسيين يؤلفون حكومة تمهّل البلد في استعادة أنفاسه. وأتمنى خصوصاً ألا يشارك الثوار في هذه الحكومة إطلاقاً. أن يشكّلوا من خارجها حكومة ظل تراقب أعمالها وتمنع الشطط وتضبط السلوك ومرعاة القيم.

أمران، رجاء، أمران: عودوا إلى بيتكم بكل هدوء ونبيل ورفقي، ولا تقبلوا عرض المشاركة الذي سيفشلكم إلى الأبد، وسوف يسخف معاني الثورة، ويساوكم بالذين ثرتم عليهم. لكن البقاء في الشارع أصبح نرفاً خطراً. لم يعد لبنان يحتفل هذا الترف وهذا الإنهيار. وسوف يحتلونكم المسؤولية كما كزروا دائماً حكاية الذهب والحمل الذي عكّر له مياه النبع. لا تلخّوا على لائحة مكاسب. لا تطلبوا شيئاً الآن. لا توقعوا اتفاق مبادئ سوف يرمونه في المهملات مع كل مبدأ آخر، في المقبرة الخاصة بالمبادئ. شكّلوا حكومة ظل، كان يجب أن تُشكّل مع استقلال لبنان.

دبي: القبض على رئيس منظمة «ملائكة الموت» الإجرامية

مالية قدرها 100 ألف يورو للحصول على معلومات تؤدي إلى إلقاء القبض عليه، مشيراً إلى أنه سيحال إلى السلطات القضائية المعنية في البلاد لاتخاذ اللازم وفق الإجراءات القانونية المتبعة في مثل هذه الحالات.

الأجهزة الشريفة في مكافحة الجريمة المنظمة حول العالم. وقال العميد جمال الجلاف، مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي، إن الصعوبة التي واجهتها السلطات البولندية في ضبط المتهم قادتها إلى رصد مكافحة

قدماء من تعاون ولجهودهما في تعقب المتهم التي تكلفت بالنجاح وبإلقاء القبض على دبي، مؤكداً أن تعاون شرطة دبي كان له عظيم الأثر في تحقيق هذا الإنجاز الذي يأتي بمثابة نموذج يجسد الأثر الإيجابي الكبير لتضاضر جهود

عبر مطار دبي، مستخدماً وثائق رسمية - جواز سفر رسمي وتأشيرة سفر - هوية غير هويته، قادماً من هولندا، وذلك قبل التعميم عليه من قبل السلطات المعنية في دولته، ويقدم في إحدى المناطق السكنية في دبي دون ممارسة

بحقه مذكرات قبض دولية في العام الماضي بتهمة الانتداء لمنظمات إجرامية خطيرة، بعد أن دخل إلى أراضي الدولة منتحلاً هوية شخص آخر. وأوضح اللواء عبد الله المري القائد العام لشرطة دبي، أن المشتبه فيه دخل الدولة

هو منسوبة له من اتهامات دعت السلطات البولندية إلى وصفه بـ«المجرم الأخطر». وأوضح القيادة العامة لشرطة دبي أن المتهم يُدعى رضوان تاغي وعمر 41 سنة، وهو رئيس منظمة «ملائكة الموت» الإجرامية، وصدرت

دبي، «الشرق الأوسط»، قالت دبي أمس إنهما أُلقي القبض على أحد أخطر العناصر الإجرامية المطلوبة عالمياً والمدرجة على قوائم «الإنترپول»، مشيرة إلى أنه من أشد تلك العناصر خطورة، لما

ألزمت شركتهم دفع 5 ملايين لصالحهم

محكمة سعودية تحكم في 5 أيام لصالح 258 عاملاً

الرياض، «الشرق الأوسط»، وألزمت المحكمة العمالية، الشركة المدعى عليها، بدفع نحو 20 مليون ريال (5 ملايين دولار) حقوقاً مالية للعاملين لديها، وعددهم 258 عاملاً، من 8 جنسيات عربية وأجنبية، نظير الأجور، والتعويض عن رصيد الإجازات، ومكافأة نهاية الخدمة، وساعات إضافية، وشهادات خدمتهم.

بطة تتجول داخل مستشفى تثير سخرية في مصر



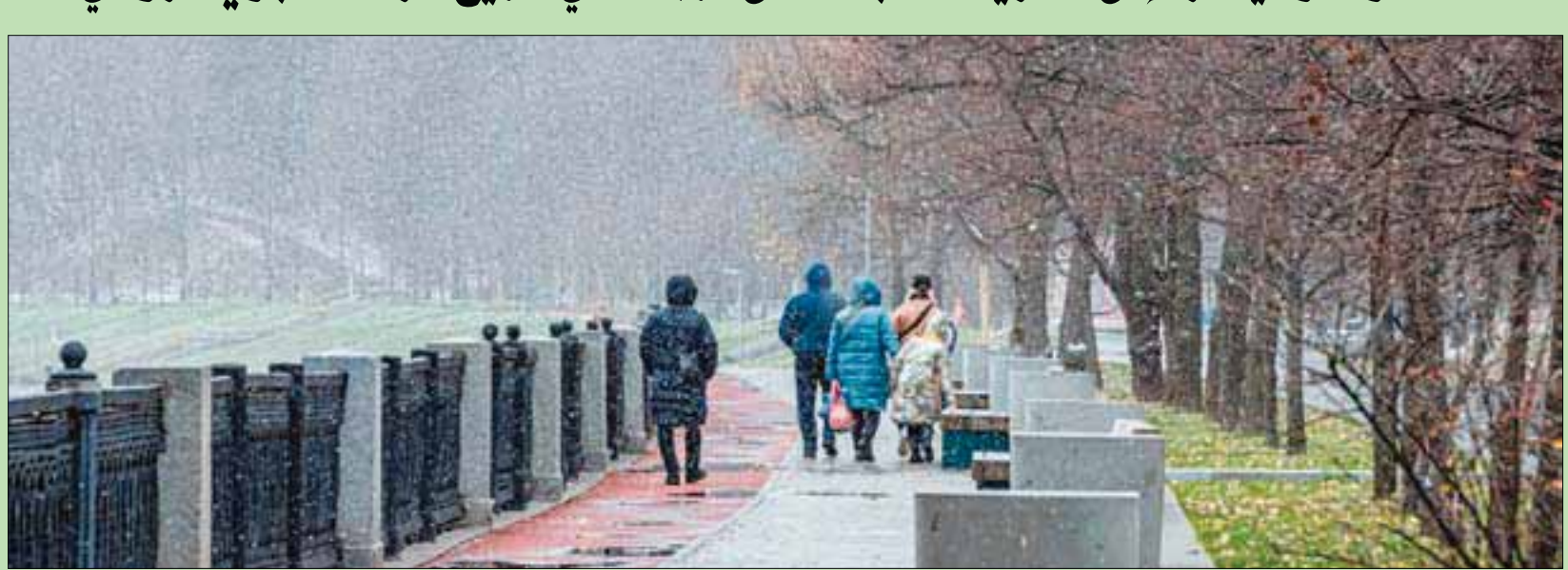
بطة تتجول بحرية تامة داخل مستشفى كفر الشيخ الجامعي

أثار تجول بطّة داخل قسم النساء والتوليد في مستشفى كفر الشيخ الجامعي (دلتا مصر)، موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية في مصر أمس، بعدما انتشرت صورة البطّة، وهي تسير بمفردها داخل الطابق الرابع بالمستشفى، بشكل واسع على «السوشيال ميديا» مصحوبة بتعليقات ساخرة تارة، وبتعليقات تحمل انتقادات حادة لإدارة المستشفى، التي سمحت للبطة بالتجول داخلها بحرية تامة.

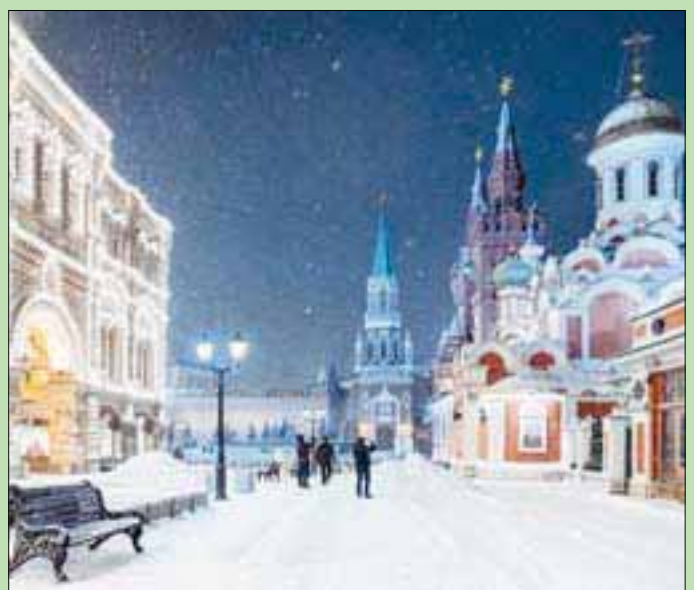
وعقب انتشار صورة البطّة، شكّلت جامعة كفر الشيخ لجنة لمعرفة حقيقة الصورة عبر مراجعة كاميرات المراقبة، وتوصلت إلى أنّ «عاملة في المستشفى هي التي أدخلتها من بوابة كلية التجارة، وليس بوابة كلية الطب، بعدما خبأتها ووضعها في إحدى الأماكن بالمستشفى». وقال الدكتور محمد عبد العال، عميد كلية الطب في كفر الشيخ، في تصريحات صحافية، أمس: إنّ «البطة تركت مكانها وتحركت في غفلة من الجميع»، موضحاً أنّ العاملة اعترفت خلال التحقيقات بأنها أحضرتها لإحدى زميلاتها من عاملات المستشفى، وأنها حبستها داخل إحدى الغرف؛ لكنها تحركت، ولا تعلم من الذي واقعة تجول حيوانات وطيور غريبة داخل منشآت ومؤسسات حكومية مصرية،

الرمادي الكتيب يهيمن بدلاً من الأبيض

شتاء موسكو «يقفز» إلى الخريف مسجلاً أعلى درجات في تاريخ الرصد الجوي الروسي



موسكو كما تبدو في منتصف ديسمبر العام الحالي من دون تساقط الثلوج



المشهد الطبيعي لموسكو في ديسمبر

خلال السنوات الماضية. وبعد تدني درجات الحرارة حتى «2 - 3» تحت الصفر في الأيام الأولى من ديسمبر، عادت درجات الحرارة وارتفعت حتى «3 - 4» فوق الصفر، وبدلاً من الثلوج الكثيفة، كانت الثلوج تتساقط نادرة مختلطة مع المطر. ولا يبدو أنّ الوضع سيتغير قريباً، حيث تشير توقعات مركز الرصد الجوي الروسي إلى أنّ درجات الحرارة ستواصل ارتفاعها هذا الأسبوع، حتى تصل إلى نطاق من 3 إلى 8 درجات فوق الصفر في 19 ديسمبر، لتسجل بذلك أعلى درجة حرارة لهذه الفترة من السنة، في كل تاريخ الرصد الجوي في روسيا. ويقول خبراء الأرصاد الجوية إنّ درجات حرارة عند هذا المعدل تعني أنّ ديسمبر «قفز إلى

موسكو، طه عبد الواحد في مثل هذه الأيام من ديسمبر (كانون الأول) نهاية كل عام، تكون موسكو، ومعها معظم الأجزاء الأوروبية من روسيا، مغطاة ببردًا ثلجي، يتراوح سمكه بين 20 و60 سنتيمتراً وأكثر في بعض المناطق، مع درجات حرارة شتائية طبيعية تتراوح بين 5 و17 درجة مئوية تحت الصفر، وتصبح الأنهر والبحيرات المتجمدة ساحات للثلج. إلا أن ديسمبر العام الحالي، خرج عن المألوف، ولا يزال «الرمادي الكتيب» مهيمناً على الأجواء، نظراً لعدم تساقط الثلوج حتى الآن. وجرت العادة أن يبدأ تساقطها في موسكو مع نهاية أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام، باستثناء حالات نادرة سجلت